

مهرجان القراءة للجميع

التراث

مكتبة
الأسرة
1999

أعمار الأعيان

لابن الجوزي

تحقيق: د. محمود محمد الطناحي



مكتبة الأسرة العامة للكتاب



أعمار الأعيان

طبعة خاصة من مكتبة الخانجي
لمكتبة الأسرة
بالاشتراك مع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الإيداع

٩٩/٩٦٧١

I.S.B.N. 977 - 01 - 6253 - 1

أعمار الأعيان

لابن الجوزي

تحقيق : د. محمود محمد الطناحي



مهرجان القراءة للجميع ٩٩

مكتبة الأسرة

برعاية السيدة سوزان مبارك

(سلسلة التراث)

أعمار الأعيان

تحقيق : د. محمود محمد الطناحي

الجهات المشاركة:

جمعية الرعاية المتكاملة المركزية

وزارة الثقافة

وزارة الإعلام

وزارة التعليم

وزارة التنمية الريفية

المجلس الأعلى للشباب والرياضة

التنفيذ : هيئة الكتاب

الغلاف

والإشراف الفني:

الفنان: محمود الهندي

المشرف العام:

د. سمير سرحان

على سبيل التقديم

وتمضى قافلة «مكتبة الأسرة» طموحة منتصرة كل عام، وها هي تصدر لعامها السادس على التوالي برعاية كريمة من السيدة سوزان مبارك تحمل دائماً كل ما يثرى الفكر والوجدان ... عام جديد ودورة جديدة واستمرار لإصدار روائع أعمال المعرفة الإنسانية العربية والعالمية فى تسع سلاسل فكرية وعلمية وإبداعية ودينية ومكتبة خاصة بالشباب. تطبع فى ملايين النسخ الذى يتلفها شبابنا صباح كل يوم .. ومشروع جيل تقوده السيدة العظيمة سوزان مبارك التى تعمل ليل نهار من أجل مصر الأجل والأروع والأعظم.

د. سمير سرحان

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الحمد لله الأول بلا ابتداء ، الآخر بلا انتهاء . والصلاة والسلام على المصطفى المختار ، خاتم الأنبياء وسيد المرسلين . اللهم صلِّ وسلِّم وبارك عليه وعلى أبويه الكريمين إبراهيم وإسماعيل ، ثم على إخوانه المُصْطَفَيْنِ الأخيار ، وآله الأطهار ، وصعابته الأبرار ، وعلى كل من دعى بدعوته واهتدى بهديه إلى يوم الدين والجزاء .

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، وَثُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، وَارْحَمْ اللَّهُمَّ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَمَشَائِكُنَا وَأُسْتَاذِينَا وَأُسْتَاذَاتِنَا ، وَكُلَّ مَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا .

ثم أمَّا بعد :

فإن علم التاريخ عند المسلمين من العلوم الضخمة ، ويوشك هذا العلم أن يكون نصف المكتبة العربية . وانظر علم قوائم الكتب (الببليوجرافيا العربية) مثل الفهرست لابن النديم ، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ، وكشف الظنون للحاج خليفة ، وذهبه : إيضاح المكنون لإسماعيل البغدادي ، وانظر ما يصنعه العلماء لأنفسهم من المعاجم والفهارس والمشيخات والأبواب والبرامج .

ثم انظر من المصنفات الحديثة في هذا العلم - علم قوائم الكتب - اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ، لإدوارد فنديك ، ومعجم المطبوعات العربية والعربية ، ليوسف إليان سركيس ، وخزائن الكتب العربية في الخافقين للفيكونت فيليب دي طرازى ، وتاريخ الأدب العربى للمستشرق الألماني كارل بروكلمان ، وتاريخ التراث العربى للدكتور محمد قواد سزجين .

ثم انظر في فهارس المكتبات العامة الكبرى الموزعة على الفنون . بل ادخل

مكتبة من المكتبات الخاصة التي يُعنى أصحابها بجمع الكتب : وسترى في ذلك كله غلبة ظاهرة لعلم التاريخ ^(١) .

وتفسير هذا أن علم التاريخ عند المسلمين ليس هو فقط تلك الكتب الحولية ، مثل تواريخ الطبرى وابن الأثير وابن كثير ، أو كتب الأحداث العامة ، مثل مروج الذهب ، والتنبيه والإشراف للمسعودى ، وإنما يدخل فيه ، بل يمثل الجانب الأكبر منه « فن التراجم » وهو بحر خضم .

على أن « فن التراجم » عند المؤرخين المسلمين لا يُعنى فقط بذكر أحوال المترجم : مولداً ووفاةً ، وشيوخاً وتلاميذاً ، وعلماء وتصنيفاً ، بل إنه غالباً - وبخاصة في الموسوعات - يمتد ليشمل الحوادث والأحداث العامة التي يكون العلم المترجم قد شارك فيها ، أو عاصرها ، أو كان منها ، أو كانت منه بسبب ، بل إن بعض مصنفى كتب التراجم يعرض للحوادث والأحداث بدواعي الاستطراد ليس غير ، والاستطراد سمة من سمات التأليف عند كثير من علمائنا ومؤرخينا .

وعلى سبيل المثال فإن كتاباً مثل « طبقات الشافعية الكبرى » لتاج الدين ابن السبكي يضعه مصنفو العلوم في فن التراجم والطبقات ، إذ كان مؤلفه قد أقامه على تراجم الفقهاء الشافعية منذ إمامهم محمد بن إدريس الشافعي في أوائل القرن الثالث ، إلى منتصف القرن الثامن ، ولكن النظر الصحيح يضعه في المكتبة العربية كلها ، إذ كان مؤلفه قد أداره على علوم كثيرة ، بعد أن يفرغ من ترجمة الرجل على رسمها المعروف ، ثم كان لأحداث التاريخ عنده النصيب الأول ، فأنت تجد عنده أحاديث ضافية عن كاتبة الثثار ، وقصة جنكيزخان وحفيده هولاكو ، وعن حادثة الصليبيين ^(٢) . وقُلْ مثل هذا في كثير من موسوعات كتب التراجم ، مثل وفيات الأعيان لابن خلكان ، وسر أعلام النبلاء للذهبي ، ونفح الطيب للمقرئ .

(١) تأمل على سبيل المثال فهرس دار الكتب المصرية ، وفهارس معهد المخطوطات .

(٢) انظر الطبقات ١/ ٣٢٨ - ٣٤٣ ، ٧/ ٣٤٤ - ٣٦٩ ، ٨/ ٢٦٨ - ٢٧٧ .

ولقد تفنن المؤرخون المسلمون في كُتب التراجم تفنناً عجيباً ، وأخذت تصانيفهم في هذا الفن طرائق شتى ، فيعد كتاباتهم الأولى في السيرة النبوية والمغازي ، جاءت تصانيفهم مؤزعة مفرقة على تراجم الصحابة والتابعين ، والقراء والمفسرين ، والمحدثين والرواة ، وفقهاء المذاهب الأربعة ، والأصوليين ، والشيعية والمعتزلة ، والزهاد والصوفية ، والوعاظ والقصاص والمذكرين ، والأدباء والشعراء ، واللغويين والنحاة ، والأطباء والحكماء والفلاسفة ، والقضاة ، والخلفاء والوزراء ، والمؤرخين والتسائين ، وتراجم النساء .

ثم يأتيك هذا الفن أيضاً في التراجم على البلدان ، مثل أخبار مكة والمدينة والقدس ، ومصر واليمن وبغداد والموصل والشام وجرجان وأصفهان وإربل وواسط ، والمغرب والأندلس ، والكُتب في هذين فيضاً زاخراً .

وكذلك في التراجم على القرون : كاللُزُر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، لابن حجر العسقلاني ، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، لشمس الدين السخاوي ، وما جاء بعد ذلك إلى القرن الرابع عشر (١) .

ثم تأتي التراجم العامة - وهي كتب التاريخ عند بعض الناس ممن ليس عندهم كبير علم ، يظنون أنها كُتب التاريخ ، ولا كُتب للتاريخ غيرها - وهذه التراجم العامة على قسمين :

أ - التراجم المرتبة على السنين ، وذلك في كتب التاريخ المعروفة بالحواليات ، كتاريخ الأمم والملوك للطبري ، والكمال لعز الدين بن الأثير ، والمختصر في أخبار البشر ، لأبي الفداء الملك المؤيد ، صاحب حماة ، والجزر في خبر من عبر للذهبي ، والسُلوك للمقريزي ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ، وشدرات الذهب لابن العماد الحنبل .

(١) انظر هذه السلسلة من التراجم على القرون في كتابي : الموجز في مراجع التراجم ص ٧٤ ، وانظر كتب التاريخ بمناهجها المختلفة في الوال بالوفيات ٤٧/١ ، وما بعدها .

ب - التراجم المرتبة على الأسماء . ومن أبرزها : وفيات ^(١) الأعيان لابن خلكان ، وفوات الوفيات لابن شاكر الكشي ، والوفاء بالوفيات للصفدي ، وسير أعلام النبلاء للذهبي ^(٢) .

ثم تأتيك التراجم أيضاً في كُتُب أنساب العرب ، مثل مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ، والاشتقاق لابن دريد ، والإيناس بعلم الأنساب للوزير المغربي ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ، وعُجالة المبتدى وفُضالة المنتهى في النسب لأبي بكر الخازمي .

وفي كتب الأنساب بوجه عام ^(٣) : إلى قبيلة ، أو بلد ، أو صناعة ،

(١) كتاب ابن خلكان هذا يذكرنا بتلك الكتب التي قامت على الوفيات بمفهوم آخر ، وأذكر منها هنا : وفيات المصريين في العهد الفاطمي لأبي إسحاق بن الحبال المتوفى سنة ٤٨٢ ، والوفيات لأبي مسعود الأصبهاني المتوفى سنة ٥٦٦ ، والتكملة لوفيات الثقلة للحافظ المنذرى المتوفى سنة ٦٥٦ ، ووفيات ابن قُتْلُوبِش المتوفى سنة ٨١٠ .

والفرق بين هذه الكتب وبين وفيات ابن خلكان أن هذا يُزِيل أسماء الأعيان في وفياته ، على منازلهم من الترتيب على حروف المعجم ، وكذلك صنع ابن شاكر والصُّغْدِي اللذان حمل كتابهما نفس عنوان ابن خلكان . أمَّا الوفيات المذكورة فقد قامت أساساً على الوفيات ، فذكر السنة ونحتها أسماء من لُوِّفُوا فيها ، أو تذكر الأعلام المترجمين بتسلسل سببي وفياتهم . وللمؤرخين المسلمين في هذا اللون من التأليف - الوفيات - جهود ضخمة ، تراها وترى الكلام على مناهجها في كتاب صديقي الدكتور بشار عواد معروف (المنذرى وكتابه التكملة) ص ١٩٩ وما بعدها .

(٢) وهذا الحافظ الذهبي مؤرخ الإسلام ، ركنٌ باذخ من أركان التاريخ الإسلامي ، وكتابه في هذا العلم رحبة واسعة ، ويأتى على رأسها كتابان : أولهما تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام . وقد تناول فيه تاريخ الإسلام من بدء الهجرة النبوية حتى سنة ٧٠٠ ، فجَمَعَ مادة ضخمة في نطاقه الزماني المتدَّع عبر سبعة قرون كاملة ، وفي نطاقه المكاني الشامل لجميع الرقعة الواسعة التي امتدَّ إليها الإسلام من الأندلس غرباً إلى أقصى المشرق . ويُعَدُّ هذا الكتاب من أجع كتب التراجم ، إذ يُعَدُّ ترجمته بأربعين ألف ترجمة . انظر كتاب صديقي الدكتور بشار عواد معروف - أحسن الله إليه - (الذهبي ومنهجه في كتابة التاريخ الإسلامي) .

والكتاب الثاني : هو سير أعلام النبلاء . وهو مطبوعٌ متداول ، في خمسة وعشرين مجلداً ، منها مجلَّدان للفهرس . وهو كتاب تاريخ وعلم وحضارة .

(٣) انظر وجوه الأنساب في أعلام الحديث للخطاطي ص ١٧٥٩ ، والوفاء بالوفيات ٢٢/١ ، ٢٣ .

أو مذهب ، أو شيخ . ومن هذه الكتب : الأنساب لأبي سعد السمعاني ،
والتراجم في هذا الكتاب غنيّة جداً ، واللّباب في تهذيب الأنساب لعز الدين بن
الأثير ، ولُبّ اللّباب في تحرير الأنساب للسيوطي .

وفي كتب ضبط الأعلام والكنى والألقاب والأنساب ، مثل المبهج في تفسير
أسماء شعراء الحماسة لابن جنى ، والإكمال في رفع الأرتياب عن المختلف والمؤتلف
من الأسماء والكنى والأنساب للأمير ابن ماكولا ، وتكملة الإكمال لابن نقطة
البغدادى الحنبلى ، والمشتبه في الأسماء والأنساب والكنى والألقاب للذهبي ،
وتبصير المتبصر بتحرير المشتبه لابن حجر العسقلاني .

وفي كتب البلدان (الجغرافيا العربية) مثل معجم ما استمعتم للبكري ،
ومعجم البلدان لياقوت الحموى ، والروض المعطار في خبر الأقطار للحميرى .
وتأثير التراجم أيضاً في علم قوائم الكتّاب (البليوجرافيا العربية) مثل
الفهرست لابن النديم ، ومفتاح السعادة ومصباح دار السيادة لطاش كبرى زاده ،
وكشف الظنون للحاج خليفة - وقد أشرت إلى ذلك في صدر هذه المقدمة .
ومن هذا الفن فرع مهم جداً ، وهو ما يعرف بالمعاجم والفهارس
والمشيخات والأثبتات والبرامج ، وهو لون من التأليف يجمع بين الشيوخ والكتب ،
فقد جرى كثير من العلماء على أن يصنع لنفسه معجماً أو فهرساً أو مشيخة
أو تبتاً أو برنامجاً ، يذكر فيه شيوخه الذين أخذ عنهم العلم ، والكتب التي سمعها
منهم ، مستندة إلى مؤلفها (١) .

ثم تأتى التراجم أيضاً في ذلك اللون من التأليف الذى يُدِيرُهُ المصنفون
حول علّم واحد أو اثنين أو ثلاثة ، ثم يستطردون من ذلك إلى تراجم أخرى
بالتبعية أو المناسبة ، كما ترى في : مناقب الإمام أبى حنيفة وصاحبه أبى يوسف
ومحمد بن الحسن ، للذهبي ، ومناقب الشافعى للبيهقى ، ومناقب الإمام أحمد
لابن الجوزى ، والانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء : مالك والشافعى وأبى

(١) انظر تفصيلاً أكثر عن هذه الكتب في كتابي : الموجز ص ١٠١ - ١٠٥ .

حقيقة ، لابن عبد البر ، وتبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري لابن عساكر ، وسيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم ، وسيرة عمر أيضاً لابن الجوزي ، والمصباح المضيء في خلافة المستضيء^(١) لابن الجوزي ، ومحاسن المساعي في مناقب الإمام أبي عمرو الأوزاعي ، لأحد رجال القرن التاسع ، كما ذكر محققه وناشره الأمر شكيب أرسلان ، في آخره .

وتأتيك التراجم أيضاً فيما يُستسى بكتب الحضارة الإسلامية ، مثل المعارف لابن قتيبة ، والخبر والمنق ، كلاهما لابن حبيب ، ومروج الذهب والتنبيه والإشراف ، كلاهما للمسعودي ، ولطائف المعارف للثعالبي .

وهناك باب عظيم أيضاً من باب التراجم ، هو ما يُعرف بالسُّؤالات ، مثل سؤالات أبي عبيد الآجُرِّي : أبا داود السُّجستاني ، وسؤالات عثمان بن سعيد الدارمي : يحيى بن معين ، وسؤالات أبي عبد الرحمن السُّلمي : الدارقطني ، وسؤالات الحافظ السُّلَفي : عويساً الحَوْزِي ، عن جماعة من أهل واسط^(٢) .

وواضح أن هذه السُّؤالات تدور حول علم الرجال - وهو علم الجرح والتعديل - لكنها مع ذلك اشتملت على تراجم لغير المحدثين ، ثم تضمنت فوائد جلية في التاريخ وغيره ، كما ترى مثلاً في سؤالات الحافظ السُّلَفي المذكورة^(٣) .

• • •

ومن وراء ذلك كله : فإن التراجم تأتيك في غير مظانها - وهو باب طويل جداً - حَسْبِي أن أشير إلى شيء منه هنا ، رغبة في إفادة طالب العلم

(١) فهذا وإن كان ظاهراً أنه في مناقب الخليفة العباسي المستضيء ، فإنه ليس خالصاً له ، وإنما استعرد ابن الجوزي فيه إلى تراجم كثيرة للصحابية والخلفاء العباسيين ، مع حناية ظاهرة بالوعظ والتذكير ، يقدمها ابن الجوزي للسلطان أو للحاكم لكي يستضيء بها في معالجة الأحوال السياسية والاجتماعية ، كما ذكرت محققة الكتاب الدكتورة ناجية عبد الله إبراهيم .

(٢) انظر شيئاً من هذه السُّؤالات في مقدمة تحقيق سؤالات أبي عبيد الآجُرِّي ص ٦٠ .

(٣) انظر مقدمة محققها ص ٢٥ ، وانظر شيئاً من الفوائد في السُّؤالات نفسها ص ٢٤ .

الشاذى المبتدىء ، أمّا أهل العلم وخاصّته فهم أقدر منى على ذلك وأبصر .
ثم إلى أريد أيضاً أن أؤكد على أن المكتبة العربية كتاب واحد ، وأن العلوم
يحتاج بعضها إلى بعض ، وأنه لا يُغنى كتاب عن كتاب :

معلوم أن تراجم الصحابة ثلثت من كتبها : الطبقات الكبرى لابن سعد ،
والاستيعاب لابن عبد البر ، وأسد الغابة لمر الدين بن الأثير ، والإصابة لابن
خزرج . ولكنك إذا أردت ترجمة صحابي على نحو كامل مستوعب ، فلا بد لك
من النظر في كتب أخرى ، منها دواوين السنة : صحيحها ومسانيدها ، فقد
أفرد أصحاب السنن في دواوينهم كتباً وأبواباً تُسمى : المناقب أو الفضائل ،
ويسمى الحاكم النيسابوري في المستدرک : معرفة الصحابة . ولا غنى لك أيضاً
عن النظر في كتاب هدى السارى مقدمة فتح البارى ، فقد أفرد فيه ابن حجر
مكاناً ضخماً لتراجم الصحابة والتابعين ، ولا تقل إنه سيكرّر في كتابه هذا
ما ذكره في كتبه الأخرى ، مثل الإصابة وتهذيب التهذيب ، لا تقل هذا ، لأن
في كلّ كتاب من الفوائد ما ليس في الآخر ^(١) .

ومن باب الحماس التراجم من غير مَظانّها : ماتراه من تراجم اللغويين
والنحاة الأوائل في مقدمة معجم تهذيب اللغة للأزهري ، وفي كتاب الزهر في
علوم اللغة للسيوطي ، ومانره العلامة عبد القادر بن عمر البغدادي في موسوعاته
الكبرى : خزانة الأدب ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ، وحاشيته على شرح بانت
سعاد لابن هشام ، وشرحه على شواهد شرح التحفة الوردية . وباب التراجم
عند البغدادي باب واسع جداً ، لأن مكتبته كانت ضخمة جداً .

وقلّ مثل هذا في كتاب المرتضى الزبيدي ، الضخم ، تاج العروس من
جواهر القاموس ، ففي هذا الكتاب أنساب وتراجم كثيرة جداً ، وبخاصة ما يتصل

(١) انظر على سبيل المثال ترجمة « عكرمة مولى ابن عباس » في تهذيب التهذيب ٢٦٣/٧ ، وفي
هدى السارى ص ٤٢٥ ، وتأمل الفرق بين مساق الترجمة في الكتابين .

بالمُتأخرين ، وعلى ذكر اللغويين والنحاة ، فإن أوسع ترجمة وأكملها لواضع النحو
أبى الأسود الدؤلي ، تراها في كتاب الأغاني ^(١) .

وكذلك نجد أجود ترجمة وأحسن كلام عن أبى سعيد السرياني النحوي
الكبير في كتاب الإمتاع والمؤانسة ، لأبى حيّان التوحيدى ، وكان هذا شديد
الإعظام لأبى سعيد ، والتوقير له ^(٢) .

وتنتشر التراجم أيضاً في معارف القوم وعلومهم : ففي موسوعات التفسير
والحديث والفقه وأصوله وعلم الكلام ، وكتب الأدب واللغة وشروح الشعر ،
وسائر فروع العلم ، استطرادات مهمة في تراجم الرجال .

وأريد أن أذكر بما قلته في صدر هذه الكلمة الموجزة ، من أن علم التاريخ
الإسلامي بمعنى الحوادث والأحداث قد اختلط بعلم التراجم والطبقات ، كما أن
هذا العلم اختلط أيضاً بكتب التاريخ القائمة أساساً على الحوادث والأحداث ،
دخل كل منهما في تسبيح الآخر والتحم به ، بل إن علومنا كلها يجذب بعضها
بعضاً ، على نحو ما قال سفيان بن عيينة : « كلام العرب بعضه يأخذ برقاب
بعض » ^(٣) .

إن علم التاريخ عند المسلمين ليس كعلم التاريخ عند الأمم الأخرى : أحداثاً
وتقلباتٍ أيامٍ ودُولٍ فقط ، إن كتب التاريخ عندنا هي مَجَلَى حضارتنا وثقافتنا
العربية والإسلامية كلها :

(١) فقد جاءت الترجمة في ٣٨ صفحة من القطع الكبير ، وذلك في الجزء الثاني عشر ، من ص ٢٩٧ - ٣٣٤ ، والمُلَمَّة في ذلك واضحة ، وهي جامعة « التشيع » التي تجمع بين أبى الأسود وأبى الفرج ، وتكرّر أبا الفرج أُنَادَاً فَوَائِدَ جَمِلةً في ترجمة أبى الأسود . وأتبع هنا إلى أن الصَّدَقَتِي قد اعتبر « كتاب الأغاني » من مصادر كتب التاريخ ، ووضعه في قائمة « التواريخ الجامعة » كتاريخ الطبري وما إليه ، انظر التوفى بالوفيات ٥٠/١ .

(٢) الإمتاع والمؤانسة ١٠٨/١ ، وما بعدها ، ثم انظر مواضع أخرى من فهرس الأعلام للكتاب . وانظر أيضاً فهرس الأعلام من كتاب البصائر والذخائر ٤٢/١٠ ، وفهرس الأعلام من الصدائقة والصدق
ص ٤٧٥ ، ومن مثالب الوزراء ص ٣٧٠ ، ومن المقابسات ص ٣٩٠ ، ٣٩١ .

(٣) الأغاني ١٨/١٧٠ (أخبار ابن مناذر) .

إن علماء الحديث يُخْرِجون أحاديثهم من « تاريخ بغداد » للخطيب البغدادي ، وأهل الأدب يجمعون أشعار الشعراء من « تاريخ دمشق » لابن عساكر ، وكذلك يجمعون الشعر من كتب الجغرافيا العربية : معجم ما استعجم لليكري ، ومعجم البلدان لياقوت الحموي ، والروض المعطار للحميري ، كما جمعوا منها التراجم من قبل .

بل إن اللغة والشعر يُجمعان من كتب النبات وكُتِبَ الهية ، كالذي تراه في كتاب النبات لأبي حنيفة الدَّيْنُورِي ، وكتاب الأزمنة والأمكنة للمرزوقي . والحديث في هذا ونحوه مما يطول جلداً .

• • •

وهذا الذي ذكرته على سبيل الوجازة والاختصار - وقد فاتني منه الكثير - يدلُّك ، إن شاء الله ، على اتساع دائرة علم التاريخ عند المسلمين : أحداثاً وتراجماً ، ولعلَّه يُزَهِّدُكَ في تلك الدعوة التي تُثار بين الجين والآخر : وهي دعوة (لإعادة كتابة التاريخ الإسلامي) على ما يرى بعضهم من بُذِّ الكتاب القديم ، بعد استخلاص مُجْمَلِهِ ، وتخليصه من الشوائب التي فيه ، ثم تقديمه بلغة العصر . وذلك كله مَرَكَبٌ صَغْبٌ وطريقٌ مَخُوفٌ ، وهو مما يَحْطِطُ النَّاسُ فيه تحيطاً شديداً ، وليس هنا موضع الردِّ على هذه القضية ، لكن لا بأس من التذكير ببعض الأمور :

أولاً : إذا ثبت عندك اتساع دائرة التاريخ الإسلامي ، فإن من يُحاول إعادة كتابة ذلك التاريخ لا بُدَّ أن يكون على معرفة بمراجع التاريخ الإسلامي بقرعته : الأحداث والتراجم ، ثم ما يتناثر منه في تضاعيف الفنون الأخرى ، كما حدثتكَ قريباً .

ثانياً : اللغة هي الباب الأول في ثقافة أئمة من الأمم ، فواجبٌ على من يتصدى لإعادة كتابة التاريخ الإسلامي أن يكون متضلِّعاً - أو على الأقل

عارفاً - من اللغة : مألوفها وغريبها ، ونحوها وصرفها ^(١) ، ثم التنبيه للأعراف اللغوية لكل عصر من العصور ^(٢) .

ثالثاً : إن من يعيد كتابة تاريخ من تواريخ السابقين ، أو يحاول اختصار كتاب في علم من العلوم ، أو تهذيبه ، لابد أن يكون في علم صاحب الكتاب الأصل ، أو على درجة مقاربة له ؛ لأن المجهود أو المختصر أو المتهذب حيث يكون سمياً بصيراً ، يعرف ماذا يأخذ وماذا يدع ، ولذلك قيل أهل العلم مختصر صحيح مسلم ، للحافظ المنذرى ، ومختصر تفسير الطبري ، لأبي يحيى محمد ابن صُمَادِحِ التَّجِيبِي ، وتهذيب أنساب السُّعْمَانِي ، وهو المسمى اللباب ، لعز الدين بن الأثير ، و مختصر الأغاني ، و مختصر تاريخ دمشق ، لابن عساكر ، كلاهما لابن منظور صاحب لسان العرب . وفي عصرنا الحديث قيلنا تهذيب الأغاني ، للشيخ محمد الحصري ، و تهذيب سيرة ابن هشام ، وتهذيب الحيوان ، للجاحظ ، كلاهما لأستاذنا العلامة عبد السلام محمد هارون ، برّدة الله مُصْنَعَهُ .

رابعاً : إن الخدمة الحقيقية لتاريخنا إنما تكون بإعادة تحقيقه ونشره وفق

(١) ليس على سبيل الإثبات والإحاطة ، فهذا غير وارد وغير ممكن ، ولكن على سبيل المعرفة التي تصمم من الأخطاء الشنيعة اللفاء . يقول الحافظ اليزّزي في مقدمة كتابه تهذيب الكمال في أسماء الرجال ص ١٥٦ : « وينبغي للناس في كتابنا هذا أن يكون قد حصل طرّاً صالحاً من علم العربية : نحوها ولغتها وتصريفها ، وبين علم الأصول والفروع ، ومن علم الحديث والتواريخ وأيام الناس » .

وانظر شروط المؤرخ في الإعلان بالتاريخ لمن ذم التاريخ ص ١١٤ ، وما بعدها ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٣/٢ ، وما بعدها ، والوالى بالوفيات ٤٦/١ .

(٢) تظهر الحقنة في هذا الأمر واضحة جلية عند من يتصكّن للتاريخ المملوكي ، وهو زاعم بالأعراف اللغوية والمصطلحات غير المألوفة إلا أن جمع مراجع ذلك العصر : لغة وأدباً وتاريخاً ، وعنده من ذلك أمثلة كثيرة ، إذ كتبت في بداياتي العلمية أيام نسخ المخطوطات والعمل مع المستشرقين على صلة بذلك الأمر ، وقد أشرت إلى شيء من ذلك في كتابي مدخل إلى التاريخ نشر التراث العربي ص ٢٢٧ .

الأصول العلمية الصحيحة ، ثم فهرسته الفهرسة العلمية الفتنية ، ولست أعنى مجرد تلك الفهارس التقليدية المألوفة ، مثل فهارس الأعلام والقبائل والمواضع والشواهد ، وإنما أريد - إلى جانب ذلك - فهارس العلوم والفنون المختلفة وحوادث الأيام ، المبثوثة في ثنايا الكتاب المحقق ، بضمّ التطوير إلى النظر ، وقرن الشبيه إلى الشبيه ، وستكون هذه الفهارس الفتنية الكاشفة عُدّة وعَوْنًا للدراسات والبحوث التي لا تقوم إلا على النصّ الموثق المحرّر .

أما ما يُقال عن غرَبلة التاريخ الإسلامي ، وتصفيته من الأخطاء والأوهام ، وتخليصه من محاباة الحُكّام والملوك ، وتنقيته من مظاهر الإسراف والمبالغات ، ثم ما يُقال لك مِن أَنَّ ما ضَيَّنّا غارقٌ في الظُّلُمات : فكلُّ أولئك من الكلام الذي يرسَلُ إرسالاً ، يُثْمَلُ به مجالسُ السَّمَر ، ويُتَّخَذُ سبيلًا لادِّعاءِ العلم .. ولذلك وأشباهه حديث آخر .

• • •

هذا الكتاب

لَوْ مِنْ أَلْوَانٍ تُفَتِّنُ الْمُؤَرِّحِينَ فِي « فَنِّ التَّرَاجُمِ » ، فَالْكِتَابُ يَدُورُ حَوْلَ رَوَاقِيَتِ الْأَعْيَانِ - أَيْ مَشَاهِيرِ النَّاسِ فِي مُخْتَلَفِ مَوَاقِعِهِمْ وَمَنَاصِبِهِمْ - عَلَى الْعُقُودِ ، فَيَذْكُرُ الْمُؤَلِّفُ عَلَى رَأْسِ الْعَقْدِ مِنَ السِّنِينَ وَفِي ثَنَائِهِ مِنْ تُوفَّقَى فِيهِ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَعْيَانِ الْمَشَاهِيرِ : فَهَؤُلَاءِ تُوفَّقُوا فِي الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمرِهِمْ ، وَهَؤُلَاءِ تُوفَّقُوا فِي الْخَمْسِينَ ، وَفَرِيقٌ ثَالِثٌ تُوفَّقَى بَيْنَ هَذَيْنِ الْعَقْدَيْنِ ... وَقَلَّمَ جَرًّا عَلَى هَذَا الْمُنْهَجِ : ذَكَرَ أَعْمَارَ النَّاسِ عَلَى رِعَوسِ الْعُقُودِ ، وَمَا بَيْنَهَا مِنَ السِّنِينَ .

وَقَدْ بَدَأَ الْكِتَابَ بِمَنْ تُوفَّقُوا فِي سِنِّ الْعَاشِرَةِ وَمَا زَادَ عَلَيْهَا - وَهُمْ أَوْلَادُ الْعُلَمَاءِ الْأَعْيَانِ - وَانْتَهَى بِرَوَاقِيَتِ الْمُعْتَمَرِينَ مِنْ عَقْدِ الْأَلْفِ وَمَازَادَ .

وَهَذَا مَنِهَجٌ جَدِيدٌ فِي تَرَاجُمِ النَّاسِ ، لَمْ أَجِدْ لَهُ شَبِيهًا قَبْلَ ابْنِ الْجَوْزِيِّ إِلَّا مَا ذَكَرَهُ أَبُو مَنْصُورٍ النَّعَالِيُّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٤٢٩ ، فِي كِتَابِهِ (لَطَائِفُ الْمَعَارِفِ) ، تَحْتَ عُنْوَانِ (اتِّفَاقُ الْأَعْمَارِ) وَلَمْ يَأْخُذْ هَذَا مِنَ الْكِتَابِ سِوَى صَفْحَةٍ وَاحِدَةٍ ^(١) .

وَمِنْ هَذَا الْمَنِهَجِ - وَإِنْ كَانَ فِي نِطَاقِي ضَيِّقٍ - كِتَابُ (أَعْمَارُ الْخُلَفَاءِ) لِأَبِي الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيِّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٢٢٨ ^(٢) .

وَمِنْهُ أَيْضًا (أَعْمَارُ الْأَئِمَّةِ) وَهُوَ رِسَالَةٌ لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَّابِيِّ ، مِنْ عُلَمَاءِ الْقَرْنِ الثَّالِثِ ، وَهِيَ مَخْطُوطَةٌ بِمَكْتَبَةِ جَلِيلِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بِاسْتَنْبُولِ ^(٣) .

(١) لَطَائِفُ الْمَعَارِفِ ص ١٣٨ .

(٢) الْوَفَائِقُ بِالْوَهَّاتِ ٤٤/٢٢ ، وَلَا أُعْرِفُ لِكِتَابِ الْمَدَائِنِيِّ هَذَا وَجُودًا .

(٣) تَارِيخُ التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ - الْمَجْلَدُ الْأَوَّلُ ، الْجُزْءُ الْأَوَّلُ - عُلُومُ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ ص ٣٢٢ .

الكتاب بين مؤلفات ابن الجوزي التاريخية

يُعد ابن الجوزي من المصنّفين المكثرين ، وقد قال عنه الحافظ الذهبي :
« وما علمتُ أحداً من العلماء صنّف ما صنّف هذا الرجل » (١) .

وقد دارت تصانيف ابن الجوزي حول معظم فنون العربية : في التفسير
وعلم القرآن والحديث والفقه واللغة والأدب والوعظ والتصوّف .

ويحتلّ « التاريخ » مكانة بارزة في مؤلفات ابن الجوزي ، ومن أشهر
مصنّفاته التاريخية مما هو مطبوع : المنتظم ، وصفة الصفوة ، وشذور العقود في
تاريخ اليهود ، وتلخيص فهم أهل الأثر ، وكتاب القصّاص والمذكّرين ، والذهب
المسبوك في سير الملوك ، وعقلاء المجانين ، وأخبار الأذكيا ، وأخبار الحمقى
والمغفلين ، وأخبار الطّراف والمتاجنين ، والمصباح المضيء في خلافة المستنصر ،
ومشايخه (٢) .

ولمّا كان ابن الجوزي قد وُلِدَ سنة ٥١٠ تقريباً ، وهذا الكتاب (أعمار
الأعيان) قد قرئ عليه سنة ٥٨٥ ، فيكون قد صنّفه وهو في نحو الخامسة
والسبعين ، وهي سنٌ مَن مَضَى به العُمر والتصنيف أشواطاً بلغت به المدى .
فيكون رحمه الله قد وظّف معارفه التاريخية في هذا الكتاب ، وأقامه على هذا
المنهج الذي لم يُسبق إليه ، كما أُشِرّت ، فالذي يؤلف كتاباً في الأعمار ، لا بدّ
أن يكون قد مارس التاريخ طويلاً ، ونظر في تراجم الناس كثيراً ، ووقف عند
مواليدهم ووفياتهم ، ثم تحصّم وطرح ، حتى يستقيم له هذا المنهج .

(١) تذكرة الحفاظ ص ١٣٤٤ . وقد صنّف الأستاذ عبد الحميد العقّوجي كتاباً في مصنفات ابن
الجوزي سنّاه : مؤلفات ابن الجوزي ، وطبع ببغداد سنة ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥ م ، واستدركت عليه
وزادت أشياء الدكتور ناجية عبد الله إبراهيم ، في بحثٍ سنّته : قراءة جديدة في مؤلفات ابن الجوزي ،
وطبع ببغداد أيضاً سنة ١٩٨٧ .

(٢) انظر : التاريخ المرقى والمؤرّخون - للدكتور شاكّر مصطفى - الجزء الثاني ص ١٠٩ - دار -
العلم للملايين - بيروت ١٩٨٧ م ، وانظر الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ - الفهارس ص ٤٢٣ .

فوائد هذا المنهج من التراجم

لعلَّ ناظرًا عَجَلًا في هذا الكتاب على هذا المنهج ، يرُدُّه إلى الطرائف والنوادر والمسامرات ؛ لأنَّ ابن الجوزي يذكر فيه مقلًّا أن سيِّدنا رسول الله ﷺ توفِّي في سنِّ الثالثة والسِّتين ، وهي السنُّ التي توفِّي فيها أبو بكر الصديق وعمر ابن الخطاب وعبد الله بن مسعود ، رضى الله عنهم أجمعين ، وغيرهم من المشاهير ^(١) .

ويذكر أن الخليفة هارون الرشيد مات في السابعة والأربعين ، وهي السنُّ التي مات فيها ابنه المأمون ^(٢) .

وهؤلاء إخوة ثلاثة وُلُّوا في سنة واحدة ، وتوفُّوا في سنة واحدة ، وهم : يزيد وزيد ومدرِك ، بنو المهلب بن أبي صفرة ^(٣) .

فهذا كلُّه ممَّا قد يدخل في باب المسامرة والمذاكرة . ولكنَّ ليس الطريق هنالك ! ففى هذا الكتاب بذلك المنهج فوائد تاريخية ، تراها أيُّها القارئ الفطن ، إذا أثبتَّ على الكتاب : قراءة بصريٌّ وقديرٌ ، ولكنِّي أونسكُ بالدلالة على شيءٍ منها ، ولعلَّك - إن شاء الله - بالغُ بأناتك ما لم أبلغه بعَجَلتي :

أولًا : تصحيح التصحيح ، وذلك أنه يشيع في بعض كُتُبنا فيما يتصل بعقود الأعداد ، الخلطُ بين « السبعين » و « التسعين » ، ولذلك يُقَيَّد بعض المؤلفين أو الناسخين الضابطون بالعبارة ، بقولهم : « السبعين » بتقديم السين ، و « التسعين » بتقديم التاء ، ويُهمل ذلك بعضهم فيقع الخلطُ بالتصحيح . فذكرُ العقود في كتابنا هذا وسيلةً أمانٍ من ذلك التصحيح المأثور . وقد صحَّح ذلك المنهجُ بعضَ ما رأيته من ذلك في كتب التراجم ^(٤) .

(١) انظر ص ٤١ من الكتاب .

(٢) ص ٣٢ ، لكنِّي علَّقتُ هناك بأن هذا لا يستقيم بالنسبة للرشيد ، فإنهم ذكروا مولده سنة ١٤٨ ، أو ١٤٩ ، أو ١٥٠ ، وأنه توفِّي سنة ١٩٣ ، فيكون قد مات دون السابعة والأربعين التي ذكرها المصنِّف .

(٣) ص ٣٢ ، ٣٣ .

(٤) انظر تراجم (جبر بن حيك ، وعبد الله بن عمرو ، وطاوس بن كيسان ، وأبي الحسن المدني ، وأبي سعيد الخدري ، وعزَّات بن جبر) صفحات ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٨٩ .

ثانيا : بعض الأعلام لم يذكر المترجمون لهم إلا سنة وفاتهم ، فيذكر مَنع أعمارهم عند وفاتهم عرفنا سنة ميلادهم . وهذا في الكتاب كثير .

ثالثا : بعض الأعلام لم يذكر المترجمون لهم تاريخ مولد أو تاريخ وفاة ، فلم يتقَ عنهم إلا مبلغ عمرهم الذي ذكره المصنّف ، ويُترك تحديدُ العصر والزمن لظروف القلم المترجم ؛ روايةً وشيوخاً وتلاميذ^(١) .

وفيما وراء تلك الفوائد التي يُتيحها لنا منهج الكتاب ، نفد عند فوائد أخرى ، منها :

أولا : في تراجم المُعمرين جاءنا ابن الجوزيّ بزيادات لم تأت في أشهر كتاب عن المعمرين ، وهو كتاب أبي حاتم السُّجستاني^(٢) ، بل إنه حكى أشياء عن أبي حاتم ليست في كتابه المعمرين المطبوع ، ممّا يرجّح أن في هذا المطبوع منه نقصاً .

ثانيا : ضبّطت النسخة المخطوطة من الكتاب - وهي مقروءة على ابن الجوزي ، كما يأتي بيان ذلك إن شاء الله - ضبّطت بعض الأعلام المشبهة ، ممّا كان سندا لبعض علماء المُشبهة فيما بعد^(٣) .

ثالثا : لابن الجوزيّ (مشيخة) ذكر فيها شيوخه ومروياته عنهم ، وهي مطبوعةٌ مُتداولةٌ ، ولكنه ذكر في كتابنا هذا ثلاثة من شيوخه لم يذكرهم في (مشيخته) وهم : أبو الحسين بن الفراء ، وزاهر بن طاهر ، وأبو الحسن ابن عبد السلام^(٤) . كما أنه أيضاً صحّح شيئا في تلك (المشيخة)^(٥) .

(١) انظر ترجمة (نصر بن زياد) ص ٨٧ ، واجتهدت فيه اجتهادات أرجو أن تكون صحيحة . وانظر أيضاً ترجمة (الزبير بن عبيد) ص ٥١ و ترجمة (أحمد بن جعفر بن حمدان السُّعَطي) ص ٩١ .
(٢) انظر تراجم (أكرم بن صبيح) ، وأبيه صبيح ، وأبي وجزة) صفحتي ١٠٦ ، ١١٢ .
(٣) انظر ترجمة (ثوب بن ثلثة) ص ١٠٨ ، و (يرفاس بن خثيم) ص ١١١ .
(٤) انظر ص ٥٣ ، ٧٤ ، ويدلّ أنه اكتفى في (مشيخته) بالأخبار منهم فقط ، فقد قال في ختامها ص ١٩٨ : « هذا آخر المشايخ الأكابر ، وقد سمعت من جماعة غوهم ، ولّي إجازات من خلق بطول ذكرهم » . ولكن هؤلاء المذكورين من الأكابر أيضا .
(٥) انظر ص ٥٥ تعليق ٧ .

رابعاً : معلوم أن ابن الجوزي كان من كبار الخطابة ، وهذا سبب ما نراه من عناية ظاهرة بأعمار الخطابة ، وهو ما يُفسّر لنا أيضاً إغفاله لأعمار بعض العلماء الأعيان ممن لهم شهرة وثبابة ، فمقيار « الأعيان » عنده - في غالب الأمر - الحنبليّة أولاً ، ثم يأتي بعض المشاهير الآخرين ، في مناصبهم أو في علومهم ، وعلى ذلك لا نستطيع أن نقول إنه استقصى « الأعيان » بالمعايير العامّة .

خامساً : ابن الجوزي بغداديّ المولد والوفاء ، وهو مشدودُ النظر إلى بغداد ، لا يكاد يُدِيرُ وجهه عنها ، ولذلك يبدو في كتابه المنتظم - وهو أشهر مصنّفاته التاريخيّة - كما يقول الدكتور شاكّر مصطفى : « بغدادياً عراقياً ، لا إسلامياً عالمياً » ، لأنه يركّز جهوده على تاريخ بغداد بالذات ، ذاكراً في ختام حوادث كلّ سنة وفيات الرجال فيها ، وهم بدوّرهم بغداديون في الأغلب » (١) .

فلا عجب إذن أن يكون معظم « أعيانه » في هذا الكتاب من البغداديين ، فكان « البغدادية » هي المعيارُ الثاني عنده بعد « الحنبليّة » ولا تُكرّز - إن شاء الله - فإن حبّ البلد (٢) ، والعصبية للمذهب مما هو مركّز في الطّباع .

(١) التاريخ العميق والمؤرّخون ١٠٨/٢ ، ١٠٩ .

(٢) ممّا يُشاكّر به هنا قول بهاء الدين محمد بن إبراهيم بن النحاس المتوفى سنة ٦٩٨ ، في مقدمة كتابه هدى مهارة الكتّاب ص ٧٣ ، ٧٤ : « فإن بعض من يخرّ على جاني بقصيدة الأديب العالم الفاضل المتفنّن شهاب الدين محاسن بن عليّ بن أحمد بن الحسين بن إبراهيم الحلبي المعروف بالشوّاء ، تغمّده الله برحمته ، التي جمع فيها بعض ما يقال بالياء والواو ، واتّمس منّي أن أتّبه على ما جمعه منها ، فنشطيني لذلك جامع البديّة ، وأن أوسّء إلى مقدّر ما اشتمل عليه أهل بلدي من الفضائل ، وما امتازوا به من العلوم التي لم يحرّر مثلها إلا أكابر الأوائل » .

مصادر الكتاب

لم يُصرِّح ابن الجوزي بشيء من موارده ومصادره ، إلا ما كان من النقل عن أبي حاتم السجستاني ، في أعمار المعمرين ، ثم ما كان من النقل عن ابن أبي الدنيا ، في مروياته عند ذكر رأس العقد . ومن النقل عن ابن قتيبة ^(١) .

لكنني رأيتُه يدور كثيراً حول الخطيب البغدادي ، في (تاريخ بغداد) وإن لم يصرِّح بذلك ، ويظهر هذا عند اختلاف الأعمار في الكتب والمصادر ، فهو دائماً مع الخطيب ، آخذاً منه ، ومعتمداً ما فيه . وقد علَّقتُ على بعض من ذلك ، وتركت بعضاً ^(٢) .

• • •

(١) ص ١١٧ .

(٢) انظر صفحات ١٨ تعليق (٤١) ، و ٤٤ تعليق (١٠) ، و ٥١ تعليق (٦) ، و ١٠١ تعليق (٢) . وتأمل عبارة اللهم حين ذكر الكتب التي عول عليها ابن الجوزي في الحديث : قال : « ولم ير حل في الحديث ، لكنه عنده » مسند الإمام أحمد » ، و « الطبايعات » لابن سعد ، و « تاريخ الخطيب » ، وأشياء عالية ، و « الصحيحان » ، و « السنن الأربعة » والخلية » سر أعلام النبلاء ٣٦٦/٢١ .

نُقول المتأخرين عنه

هذا الكتاب مذكور في ترجمة ابن الجوزي ، معدود في مؤلفاته ^(١) ، وممن نقل عنه صراحة ، فمس الدين بن خلكان ، في ترجمة البحرى ^(٢) .

وقد رأيت مؤرخ الإسلام الحافظ الذهبي وكأنه نظر في هذا الكتاب ^(٣) ؛ لأنه كثيراً ما ينص على أن المترجم توفي عن كذا عاماً ، وترى هذا كثيراً في كتابيه العبر وسير أعلام النبلاء ، ولم أر ذلك شائعاً عند غيره من المؤرخين .

وبكاد الذهبي يُصرّح بالنقل عن هذا الكتاب ، عند ترجمة « سلمان الفارسي » رضي الله عنه ، من سير أعلام النبلاء ، حين يقول : « وقد نُقل طوّل عمره أبو الفرج بن الجوزي وغيره » ^(٤) .

ثم رأيت الألبشهي نقل شيئاً عن ابن الجوزي في أعمار المعمرين ، يتفق بعضه مع ما في كتابنا هذا ^(٥) .

هذا وقد أظهرني الله عز وجل على ثقل عزيز عن كتابنا هذا ، في كتاب (التوضيح لكتاب المشبه ^(٦) في الرجال) للحافظ ابن ناصر الدين محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٨٤٢ ، ولولا العلامة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى الملعبي الجبالي ^(٧) ، رحمه الله ، ما وقفت على ذلك

(١) مؤلفات ابن الجوزي ص ٧٠ ، ٧١ ، برقم (٣٣) وقد ذكر الأستاذ عبد الحميد العلوجي الكتب التي ذكرت أعمار الأعيان .

(٢) وفیات الأعيان ٢٨/٦ .

(٣) وقد ذكره في جريدة مصنفات ابن الجوزي ، في أثناء ترجمته من سير أعلام النبلاء ٣٦٩/٢١ .

(٤) سير أعلام النبلاء ٥٥٦/١ ، وانظر كتابنا هذا ص ١١١ ، ١١٢ .

(٥) المستطرف ٧٤/٢ .

(٦) المشبه للحافظ الذهبي ، كما هو معروف ، وهو مطبوع مُتداول .

(٧) كان رحمه الله عالماً جليلاً ، وكان حجةً في علم الرجال وضبط الأنساب . تولى بمكة المكرمة سنة ١٢٨٦ هـ . وانظر كلمتي الموجزة عنه في مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي ص ٢٠٣ - ٢٠٥ .

النقل العزيز : وذلك ما ذكره رضى الله عنه فى حواشى الإكمال لابن ماكولا ، فى الكلام على « ثوب بن ثلثة » ، المذكور عندنا فى (عقد المائتين) (١) .

قال الحافظ ابن ناصر الدين ، فيما نقله المعلمى من كتابه التوضيح : « وهكذا وجدته أيضاً مقيّداً بالخط فى كتاب أعمار الأعيان لأبى الفرج بن الجوزى ، فى نسخة قرئت عليه وعليها خطه » (٢) .

قلت : وهذه النسخة التى رآها الحافظ ابن ناصر الدين من (أعيان الأعيان) ووصفها بأنها قرئت على ابن الجوزى وعليها خطه ، هى النسخة التى أنشأ عنها الكتاب ، وسيأتى وصفها ، إلا أن يكون ابن الجوزى قد قرئت عليه نسخة أخرى من الكتاب غير تلك ، وهذا بعيد !

(١) ص ١٠٨ .

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٥٦٦/١ .

نسخة الكتاب

هي نقيصة من الثقات التي يضمها قسم المخطوطات بعمادة شئون المكتبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض^(١) . وكانت هذه النسخة في ملك عَلم الأعلام الأستاذ خير الدين الزركلي^(٢) رحمه الله ، ثم آلت إلى قسم المخطوطات بجامعة الإمام محمد بن سعود ، فجزى الله العاملين بها خيراً .

والنسخة بقلم تعليق واضح ، وتقع في عشرين ورقة ونصف ، أى في إحدى وأربعين صفحة . ومسطرتها ١٦ سطراً ، في كل سطر نحو ١٠ كلمات ، ومقاسها ١٨×١٣ سم .

كتب النسخة محمد بن عمر بن أبى بكر بن عبد الله المقدسى ، وفرغ منها يوم السبت ثالث عشر من رجب سنة ٥٩٢ ، بمحروسة مزغرا^(٣) سروج .

وفي صفحة العنوان سماعٌ لصاحب النسخة وكتابتها ، على ابن الجوزى المؤلف ، تاريخه ثامن عشر شوال سنة ٥٨٥ ، وكتب ابن الجوزى بخطه صحفة ذلك السماع . وهذا السماع منقول إلى نسختنا المكتوبة سنة ٥٩٢ ، فالناسخ سمع النسخة من مؤلفها سنة ٥٨٥ ، ثم نسخ نسخة لنفسه هي هذه المنسوخة سنة ٥٩٢ ، وكتب له ابن الجوزى بصحة ذلك السماع ، وقد أثبت ذلك السماع في صدر المطبوع ، ثم ترى صورته الفوتوغرافية إن شاء الله .

وفي الجزء الأسفل من صفحة العنوان قراءة تاريخها سنة ٦٣٠ .

وبآخر النسخة سماعٌ على كاتب النسخة المذكور ، تاريخه سنة ٦١٣ .

(١) انظر حديث هذه الثقات في : الفهرس الوصفى لبعض نواذر المخطوطات بالملكية المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : إعداد محمود محمد الطنحاني : الرياض ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م .

(٢) ويرجع إليها الزركلي كثيراً في حواشي الأعلام ، وذكرها في ثبت مصادره ومراجعته ٢٧٠/١ ، كما أعدل منها صورة خط ابن الجوزى ، وأثبتها في موضع ترجمته .

(٣) انظر تعلقي ص ١٣٠ .

وفى حاشية الورقة الأولى التى بها خطبة الكتاب جاءت هذه القراءة :

« قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم العامل الأواحد الصِّدْر الكبير فخر الدين أئى الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المَقْدِسَى ، بإجازته من ابن الجوزى ، فسمعه عبد الرحمن بن أحمد بن سامة . وصَحَّح بِكَرَّة ثامن عَشْرَى شهر رمضان المعظَّم سنة إحدى وثمانين وستائة ، بمنزله بسفح جبل قاسيون . وكتبه محمد بن عبد الرحمن بن سامة بن كوكب بن عزَّ بن حميد ، عفا الله عنه » .

قلتُ : والشيخ المقروء عليه هو : فخر الدين بن البخارى ، من كبار الفقهاء والمحدثين ، وصفه الذهبى بمُسْنِد الدنيا ، وقال ابن رجب : مُسْنَد الوقت ، وكان حنبليَّ المذهب ، روى عن ابن الجوزى وخلق كثير ، وطال عمره ، ورحل الطلبة إليه من البلاد ، وألحق الأسباط بالأجداد فى علوِّ الإسناد . ولد سنة ٥٩٥ ، وتوفى سنة ٦٩٠ (١) .

أما كاتب القراءة فهو : هُمام الدين أبو عبد الله الحنبليُّ ، الحافظ المتقن المحدث الصالح ، الدمشقى الصالحى ، نزيل القاهرة ، كان فصيحاً سريع القراءة حسن الخط ، ضابطاً متقناً ، كَتَب الكثير ، وفيه كَيْسٌ وتواضعٌ وعفةٌ ودينٌ وتلاوة ، وُلِدَ سنة ٦٦٢ ، وتوفى سنة ٧٠٨ (٢) ، فيكون قد حضر قراءة الكتاب وأبته وسِنُّهُ ١٩ سنة .

(١) ذيل طبقات الحنبلة ٣٢٥/٢ ، والدير ٣٦٨/٥ .

(٢) ذيل الدير ص ٤٣ ، والوفاء بالوفات ٢٣٩/٣ ، وذيل طبقات الحنبلة ٣٥٥/٢ ، والدرر الكامنة ١١٧/٤ .

ولاتحتمل هذه الأوصاف التى تقرأها عن الرجل ، على المبالغة والاسترسال ، كما يظن بعض من لا عقول لهم ولا اطلاع ؛ فإن هذه الأوصاف - فوق أنها حقٌ صاحبها - تؤكد الثقة بهذه العلوم والمعارف التى نقلها لنا القومُ رويةً أو كتابةً . وحل الجانب الآخر فقد كان علماءنا ومؤرخونا ينبهون على من ليسوا محل الثقة من العلماء والمصنفين ، لإرشادنا وتحذيراً بين التصويل عليهم والإغترار بهم ، وكانوا يشتغلون لى ذلك ويتفنون ، ولا ينهمج من ذلك قراءة أو جواز . قال جعفر بن محمد القلاسى : سمعتُ محمد بن أبى السرى يقول : لا تكتبوا عن أبى فزانه كذاب - يعنى الحسين بن أبى السرى - بمذهب الكمال ٤٦٩/٦ .

وجاء بمحاشية الورقة السابعة سماع على الشيخ فخر الدين بن البخارى المذكور ، بإجازته من مؤلفه . وهذا السماع بقراءة المحدث المفيد الشيخ أبى الحسن على بن مسعود بن نفيس الموصلى ثم الحلبي . وكتب هذا السماع يوم الأحد نصف شوال سنة ٦٧٨ ، بالمدرسة الضيائية بسفح جبل قاسيون ، ظاهر دمشق .

قلت : وقارىء هذا السماع ، وهو أبو الحسن على بن مسعود بن نفيس ، كان محدثاً مفيداً مشهوراً ، سمع وحديث وحصل أصولاً من الكتب ، وقفها ، وكان يجوع ويشترى الأجزاء ، ويفتح بكسرة ، فيسوء خلقه مع التقوى والصلاح . لزمه الذهبى وقال فيه : « كان ديناً خيراً متصوفاً متحففاً ، قرأ ما لا يوصف كثرة ، وحصل أصولاً كثيرة ، كان يجوع ويتاعها » (١) . وُلد سنة ٦٣٤ ، وتوفى سنة ٧٠٤ .

• • •

(١) تذكرة الحفاظ ص ١٥٠٠ ، وذيول المعبر ص ٢٦ ، والواقى بالوفيات ١٩٤/٢٢ ، وذييل طبقات الخبالة ٣٥١/٢ ، والدرر الكامنة ٢٠٣/٣ .

حواشي النسخة

على حواشي هذه النسخة النفيسة تعليقات وفوائد جيدة : تضمنت إضافة أعمار بعض الأعيان الذين لم يذكرهم المؤلف ، داخل العقود ، أو الذين جاءوا بعد زمن المؤلف ، كما تضمنت التنبيه على أوهام المؤلف أو الناسخ .

وهذه الحواشي أيضاً نقلت من كتاب (الثبات عند الممات) لابن الجوزي ، لم أجده في المطبوع منه ^(١) .

ثم كان لي أنا أيضاً - على ضعف مئتي وقلة جيلتي - تنبيهات على بعض الأوهام ، تراها إذا أتت قراءتك على الكتاب إن شاء الله ، وتتصل هذه الأوهام بتكرير بعض التراجم في عقود مختلفة ، أو الخطأ في مبلّغ عمر المترجم ، أو التصحيف في بعض الأسماء ^(٢) . هذا ؛ وسترى أيها القارئ الكريم - نفعك الله بما تقرأ - تطويلاً في الحواشي والتعليقات ، وقد فعلته كإرها له ، غير راغب فيه ، وما حمّلتني عليه إلا منهج الكتاب القائم على الوجازة والاختصار ، يذكر الكنية أو النسب أو الشهرة فقط ^(٣) ، وليس كل الناس يحلم ، وكان لابد أيضاً أن أذكر سنة الوفاة وأحرزها ، فقد وقع في بعضها غلاف ، ثم إن الدلالة على موضع الترجمة من المراجع والمصادر مفيد جداً لطالب العلم المبتدئ ، على أني لم أذكر من مراجع الترجمة إلا ما كان في مكتبي ورأيت رأي العين ، ثم راجعت عليه الترجمة ، فإذا أردت استقصاء في مراجع الترجمة فانظر مراجعي وأطلبها واستفد منها ؛ فإن عند بعض المحققين من الكتب والعلم ما ليس عندي ، وبخاصة سير أعلام النبلاء للمحافظ الذهبي ، وتهذيب الكمال لشيخه الحافظ الجزري ، فإن

(١) انظر ص ١٣ .

(٢) وهذا كثير ، لكن انظر مثالين منه في ص ٢٢ (ترجمة عبد الله بن مطعون) وص ٤٢ (ترجمة أبي جعفر بن المسلمة) . وانظر مثلاً على التصحيف في ص ٩٩ (ترجمة قرّة بن لثالة) .
(٣) وسأتيك الاسم كاملاً - إن شاء الله - في فهرس الأعلام ، حالاً عليه من الكنية أو النسبة أو الشهرة .

في حواشي هذين الكتابين علماً كثيراً ، أحسن الله إلى من حققهما ، وإلى من نشرهما .

فهذا ما كان من أمر تلك النسخة المخطوطة الوحيدة ، التي أنشر عنها الكتاب ، وهي نسخة جلييلة ، كما رأيت . وهناك نسخة من الكتاب ، لم أستطع الظفر بها ، وهي النسخة التي ذكرها الأستاذ عبد الحميد العلّوجي ، في مؤلفات ابن الجوزي ، وأشار إلى أنها في مكتبة الغازي خسرو بك بسرائيفو ، في يوغوسلافيا ، ضمن مجموع برقم ٣٠٠ - أي أنها في ألون البوسنة والهرسك ، فرج الله كربهما .

وزادت الدكتوراة ناجية عبد الله إبراهيم ، فذكرت تاريخ الفراغ من نسخ هذه النسخة ، وهو يوم الأحد تاسع عشر شهر صفر سنة ١٠٢٤ هـ (١) .

وبعد :

فلأي أسأل الله العليّ القدير أن أكون قد وثقت في قراءة هذا الأثر العتيق ، وأن أكون قد أحسنت في أدائه والتعليق عليه ، ومن وقف على خطأ متى أو زلل فلينبهني عليه ، وليكتب لي به ، مشكوراً مأجوراً إن شاء الله ، ورحم

(١) مؤلفات ابن الجوزي ص ٧٠ ، ٧١ .

(٢) قراءة جديدة في مؤلفات ابن الجوزي ص ٣٩ ، نقلاً عن فهرس المخطوطات العربية في التركية والفارسية ، في مكتبة الغازي خسرو بك بسرائيفوس ١٣٣ ، ١٣٤ .

اللهُ امرئًا أهْدَى إِلَيَّ عِيُولِي ، وابنُ آدمَ إلى التَّقْصِ ما هو ! وَرَبُّنا المِمْوْدُ في الأولى
والآخرة .

• • •

وكتب ذلك
أبو محمد
عمود محمد الطناحي

في يوم الأربعاء ٢٣ من رجب الفرد ١٤١٤
٥ من يناير ١٩٩٤ م

٦ شارع بشَّار بن بُرد - المنطقة السادسة
مدينة نصر - القاهرة

• • •

كلمة عن ابن الجوزي

هو جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ، انتهى نسبه إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه (١) .

أما « الجوزي » في نسبته فترجع إلى أحد أجداده الأعليين : « جعفر الجوزي » .

قيل : نسبة إلى قُرصة الجوز : موضع مشهور ، وقيل : إلى مَشْرَعة الجوز ، وهي إحدى محال بغداد بالجانب الغربي . وقيل : نسبة إلى جَوْزٍ في داره .

وُلد ابن الجوزي ببغداد ، بدرب حبيب ، سنة ثمانٍ أو تسعٍ أو عشرٍ وخمسمائة . ومات أبوه وله نحو ثلاث سنين ، ولما شب وترعرع حملته عمته - وكانت امرأة صالحة - إلى مجلس خاله الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلاطي ، فاعتنى به وأسمعه الحديث . وأول شيء سمع في سنة ٥١٦ ، أي وهو في نحو الثامنة .

قال في أول مشيخته : « حملني شيخنا ابن ناصر إلى الأشياخ في الصغر ، وأسمعنني القوال ، وأثبت سماعاتي كلها بخطه ، وأخذ لي إجازات منهم ، فلما فهمت الطلب كنت أأزِم من الشيوخ أعلمهم ، وأؤثِر من أرباب النقل أفهمهم ، فكانت جمعتي تجويد العَدَد ، لا تكثر العَدَد » (٢) .

ثم مضت حياة ابن الجوزي بين الجِدِّ في الطلب والتحصيل ، وبين الإقراء

(١) لا سبيل لي ذكر ترجمة كاشفة مستوعبة لابن الجوزي بعد هذا الفيض من الترجمة له قديماً وحديثاً . لكن لابد من كلمة تكون تذكراً وعبثاً لطالب العلم المبتدئ . ومن أراد المزيد فعليه بسمر أعلام النبلاء ٢١ / ٣٦٥ ، والمراجع بمحاشيتها . ثم مقدمة تحقيق « مشيخة ابن الجوزي » للأستاذ محمد محفوظ .

(٢) مشيخة ابن الجوزي ص ٥٣ ، نقلاً عن نيل طبقات الحنبلة ٤٠١/١ . وانظر فهارس المشيخة ص ٢٦٦ ، ٢٦٧ .

والتصنيف ، وقد بلغ فيه شأواً عظيماً . وقد سبق قول الحافظ الذهبي عنه : « وما علمت أحداً من العلماء صنّف ما صنّف هذا الرجل » ، ورؤى أن ابن الجوزى سئل عن عدد تصانيفه ، فقال : « زيادة عن ثلاثمائة وأربعين مصنفاً ، منها مائة وعشرون مجلداً ، ومنها مائة كتراس واحد » . وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في أجوبته المصرية : « كان الشيخ أبو الفرج مفتياً كثيراً التصنيف والتأليف . وله مصنّفات في أمور كثيرة ، حتى عدّها فرأيتها أكثر من ألف مصنّف ، ورأيت بعد ذلك ما لم أُرّه » ^(١) .

يقول الحافظ الذهبي في وصفه : « الشيخ الإمام العلامة ، الحافظ المفسر ، شيخ الإسلام مفسر العراق وكان رأساً في التذكير بلا مُدافعة ، يقول النظم الرائق ، والتثنية الفائق بديهاً ، ويُسهب ، ويُعجِب ، ويُطرب ، ويُعزب ، لم يأت قبله ولا بعده مثله ، فهو حامل لواء الوعظ ، والقُوم بفنونه ، مع الشكل الحسن ، والصوت العذب ، والوقع في النفوس ، وحسن السيرة ، وكان بحراً في التفسير ، علامة في السير والتاريخ ، موصوفاً بحسن الحديث ، ومعرفة فنونه ، فقيهاً ، عالماً بالإجماع والاختلاف ، جيد المشاركة في الطب ، ذا ثَقَن وفهم وذكاء وحفظ واستحضار ، وإكباب على الجمع والتصنيف ، مع التصوّن والتجمل ، وحسن الشارة ، ورشاقة الصابة ، ولطف الشكائل ، والأوصاف الحميدة ، والحرمة الوافرة عند الخاصّ والعامّ ، ما عرَفْتُ أحداً صنّف ما صنّف » ^(٢) .

وقال الموفق عبد اللطيف البغدادي في تأليف له : « كان ابن الجوزي لطيف الصورة ، حلّو الشكائل ، رعيمة الثَغمة ، موزون الحركات والنغمات ، لهذه المفاكحة ، يحضر مجلسه مائة ألف أو يزيدون ، لا يُضَيّع من زمانه شيئاً ، يكتب في اليوم أربع كراريس ، وله في كلّ علم مشاركة ، لكنه كان في التفسير من

(١) الدليل على طبقات الحنابلة ١/٤١٣ ، ٤١٥ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٢١/٣٦٥ ، ٣٦٧ .

الأعيان ، وفي الحديث من الحُفَاط ، وفي التاريخ من المتوسّعين ، ولديه فقه كافٍ (١) .

وقد علّت شهرة ابن الجوزي في الوعظ والتذكير ، وقد حضر بعض مجالسه في الوعظ الرحالة ابن جُبَيْر ، المتوفى سنة ٦١٤ ، وقد وصف مجلساً من مجالسه في شهر صفر سنة ٥٨٠ ، فقال : « ثم شاهدنا صبيحة يوم السبت بعده مجلس الشيخ الفقيه الإمام الأوحّد جمال الدين أبي الفضائل بن علي الجوزي فشاهدنا مجلس رجل ليس من عمرو ولا زيد ، وفي جوف الفراكل الصبيد ، آية الزمان ، وقرّة عين الإيمان ، رئيس الحنبليّة ، والمخصوص في العلوم بالرّيب العليّة ومن أبرر آياته ، وأكبر معجزاته ، أنه يصعد المنبر ، ويمتدّ القراء بالقرآن ، وعددهم نيف على العشرين قارئاً ، فيتزج الاثنان منهم أو الثلاثة آية من القراءة يتلوها على نسقٍ بتطريب وتشويق ، فإذا فرغوا تلت طائفة أخرى على عددهم آية ثانية ، ولا يزالون يتناوبون آياتٍ من سورٍ مختلفات ، إلى أن يتكاملوا قراءة ، وقد أمّوا بآيات مشتهرات ، لا يكاد المتقد الحافظ يحصّلها عدداً ، أو يُسمّيها نسقاً .

فإذا فرغوا أعاد هذا الإمام الغريب الشّأن في إيراد خطبته ، عَجلاً مُتكرراً ، وأفرغ في أصداف الأسجاع من ألفاظه دُرّاً ، وانتظم أوائل الآيات المقروءات في أثناء خطبته فقرأ ، وأتى بها على نسق القراءة لها ، لا مقدماً ولا مؤخراً . ثم أكمل الخطبة على قافية آخري آية منها .

فلو أن أهدّج من في مجلسه تكلف تسمية ما قرأ القراء آية على الترتيب لتعجز عن ذلك ، فكيف بمن ينتظمها مُرتجلاً ، ويُورد الخطبة القراء بها عَجلاً ! « أَلَسِخَرُ هذا أم أنتم لا تُبهرُونَ » [الطبر: ١٥] « إِنَّ هذا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِين » [مهل : ١٦] - فحدّث ولا حرج عن البحر ، وهيئات ، ليس الحكير عنه كالحكيم .

(١) سو أعلام النبلاء ٣٧٧/٢١ .

ثم إنه أتى بعد أن فرغ من خطبته برفائق من الوعظ ، وآياتٍ بينات من الذكر ، طارث لها القلوب اشتياقا ، وذابت بها الأنفس احتراقاً ، إلى أن علا الضجيج ، وتردد بشهقاته التشجيع ، وأعلن التائبون بالصباح ، وتساقطوا عليه تساقط الفرائش على المصباح ، كلُّ يُلقي ناصيته بيده فيجزّها ، ويمسح على رأسه داعياً له ، ومنهم من يمشي عليه فيرفع في الأذرع إليه ، فشاهدنا هؤلاء يملأ النفوس إنابةً وندامة ، ويذكرها هول يوم القيامة (١) .

وبرغم هذه الشهرة المريضة التي استحقها ابن الجوزي بعلمه ووعظه وكثرة تصانيفه ، فإن الحياة لم تصف له ، وابتلى بمحنتين :

الأولى : أن بعض الرافضة وشى به إلى الخليفة الناصر ، وكان الناصر يميل إلى الشيعة ، ولم يكن له ميل إلى ابن الجوزي ، فلما وشوا به إليه أرسل من شتمه وأهانته وأخلده قبضاً باليد ، وختم على داره ، وشئت عياله ، ثم حوّل إلى سفينة ونقّى إلى مدينة واسط ، فحبس بها في بيتٍ خرج ضيق ، وكان في أثناء ذلك الحبس يخدم نفسه ، ويغسل ثوبه ، ويطبخ ، ويستقي الماء من البئر (٢) ، وكانت هذه المحنة من سنة ٥٩٠ إلى سنة ٥٩٥ ، فكانت غاشيةً من الغواشي أطبقت عليه وهو في الثمانين من عمره ، ولم يمش بعدها سوى عامين .

والحقة الثانية : كانت في ولده له يُسمّى « علياً » أخذ مصنفات والده وباعها بئع العبيد ، ولمن يزيد ، ولما أخير والده إلى واسط ، تحلّ على الكتب بالليل ، وأخذ منها ما أراد ، وباعها ولا يضمن المداود ، وكان أبوه قد هجره منذ سنين ، فلما امتحن صار حزيناً عليه (٣) .

وفي ليلة الجمعة ، بينَ العشائين ، الثالث عشر من رمضان سنة ٥٩٧ ، توفي ابن الجوزي ، بعد مرضٍ لم يدم أكثر من خمسة أيام ، وكان يوم جنازته

(١) رحلة ابن جبر ص ١٩٦ - ١٩٨ ، وذكر له مجلساً آخر .

(٢) سير أعلام النبلاء ٣٧٦/٢١ ، والدليل على طبقات الخبالة ٤٢٦/١ .

(٣) المرجعون السابقين ص ٣٨٤ ، ٤٣١ .

يوماً مشهوراً ، غُلِّقَت الأسواق ، وازدحم الخلق ازدحاماً شديداً ، وكان يوماً
قائظاً من أيام تموز (يوليو) فافطر خلقٌ ، ورَمَوْا أَنْفُسَهُمْ فِي الْمَاءِ ، وحزن
الناسُ عليه حزناً شديداً ، وَبَكَوْا عليه بكاءً كثيراً . رحمه الله ورضى عنه .

• • •

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الحمد لله خالق خلقه بالقدرة من غراب وتلقم الحكمة في الطيور بالادب
وقاسمهم انزاعهم واجالهم فالله بخبري بحساب ختمهم صيق الرزق مع حل
بالاشياء وسهم سويح عليه ولم ير علة في الكتاب وسهم سفل
في الطغول وسهم باخوذ في الشباب وسهم من موت كذا جبر
في شباب وسهم صفراء في التجمير الطويل عن الاخران والخراب
سهم نصيب الارادة لا بعد لها ولا انقلاب وما بعد من مع
سهم من عمره الخ كذا احمد حمد من بالاجر على الي
والنواب واصحاب رسول الله اسررت وحل مشقة راحل او نزل
في كتاب جميع ابداعه على سرور عده والاحباب صلاة العبر
نفعها في الدنيا ودينه الماب هذا كتاب ذكرته فيه اعمار الاعمال
فان من راي كثير القدر قد مات صغير السن افاده
من راي احمد انا شكر الله تعالى اني اعلم عليه بالزيادة

نزلت هذه الكلمات في الآيات العظمى لا تقل الصدر الذي في الدنيا إلى على من غير الطول
الذي في حوزة الدنيا إلى في حوزة الدنيا لا تقل الصدر الذي في الدنيا إلى على من غير الطول
الذي في حوزة الدنيا إلى في حوزة الدنيا لا تقل الصدر الذي في الدنيا إلى على من غير الطول

أَعْيَانُ الْأَعْيَانِ

لَاِبْنِ الْجَوَازِي

جَمَالُ الدِّينِ أَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ

(٥١٠ هـ - ٥٩٧ هـ)

كتاب أعمار الأعيان

تأليف شيخنا الإمام العالم الأوحد الصدر الكبير جمال الدين شرف الإسلام
إمام العلماء ، وسيد ورثة الأنبياء أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد
ابن الجوزي مد الله في عمره .

سماح منه لصاحبه محمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله المقدسي ، نفعه
الله به وبالعلم آمين رب العالمين .

سمع جميع كتاب أعمار الأعيان على مؤلفه جمال الدين أبي الفرج
عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ، مد الله في عمره بقراءة عبد الوهاب
ابن معالي بن وشاح ، وهذا خطه ، صاحبه الفقيه الإمام العالم الأوحد نجم الدين
أبو عبد الله محمد بن عمر بن أبي بكر ، وأبو الطائف أحمد بن عمر بن محمد
ابن قدامة المقدسيان ، والفقيه الإمام العالم الصدر الكبير نجم الدين أبو محمد عبد
المنعم بن علي بن نصر بن منصور بن الصقال الحراني . وذلك في مجلس واحد ،
في ثامن عشر شوال سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، بحروسة بغداد ، بدار الشيخ
الشاطية . وصح وثبت . ونقل هذا السماع عن نسختي في سلخ شهر رمضان
سنة الثنتين وتسعين وخمسمائة .

هذا صحيح وكتب عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي .

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

الحمد لله خالق مخلقه بالقدرة من ثراب ، ومُقلِّبهم بالحكمة في البطون والأصلاب ، وقاسم أرزاقهم وآجالهم ، فالكل يجري بحساب ، فمنهم ضيق الرزق مع جديقه بالأسباب ، ومنهم مُوسّع عليه ولم يُوغِل في اكتساب .

ومنهم مُستَلَب في الطفولة ، ومنهم مأخوذ في الشباب .

ومنهم من يموت كَهَلًا حين يُقال : قَدْ شاب .

ومنهم منفرد بالتعمير الطويل عن الأقران والأثراب .

قِسْمَةٌ قَضَتْ بها الإرادة ، لا تغيير لها ولا انقلاب .

﴿ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ ﴾ (١) .

أَحْمَدُهُ حَمْدٌ مُوقِنٌ بالأجر على الحمْدِ والثواب .

وأصلّى على رسوله محمدٍ أشرف رجلٍ مَشَى راجلاً ، أو نَتَى رجلاً في

رِكاب .

وعلى جميع أتباعه على شريعته والأصحاب ، صلاة نَفْعُهَا في الدنيا

ويوم المآب .

(١) سورة فاطر : ١١ .

هذا كتابٌ ذكرْتُ فيه أعمارَ الأعيان ، فإنَّ مَنْ رأى كبيرَ القَدَرِ قد مات صغيرَ السِّنِّ ، أفاده ذلك ثلاثُ فوائدٍ :

إحداها : شُكْرُ اللهِ تعالى ، إذ أُنعمَ عليه بالزَّيادة .

والثانية : الانتباهُ للتَّأَهُبِ والتَّزَوُّدِ خَوْفَ الاستِلابِ .

والثالثة : التَّسَلُّيُ عندَ تَزَوُّلِ الموتِ به .

وَمَنْ رأى طاعِناً في الشُّمرِ استفادَ قُوَّةَ أَمَلٍ لَبَقَا ، وبذلك تَقَوَّى (١) النَّفْسَ ، فلا تَيَأَسُّ مِنْ بُلُوغِ ذلك المَدَى .

ورُبَّما قال قائلٌ : فالمملوحُ يَقْصُرُ الأَمَلُ .

فالجوابُ : أَنَّ الحَازِمَ لَا يُعَوَّلُ على الأَمَلِ ، كيف وقد قال رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه (٢) : « وَعُدُّ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ » (٣) ، وقال ابنُ عُمرَ : « إِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالمَسَاءِ » (٤)

(١) في الأصل : « يَتَوَّى » بالياء التحتية للضمومة قبل التثنية .

(٢) هكذا بدون « وَسَلَّم » وهي طريقة لبعض الأقدمين ، يكتبون بالصلاة فقط دون التسليم ، وقد رأيتها في أسلوب الشافعي ، والحرثي ، وابن سَلَام ، والخطابي ، والهروري ، والخطيب البغدادي . وقد علفت على ذلك في حواشي أمالي ابن الشجري ١٨٦/٣ ، ويقع هذا أيضاً في سَنَد الحديث : انظر على سبيل المثال : الزهد لابن المبارك ص ٣٦٧ - ٢٧١ ، لكن الإمام التتوي يقول : « ويكره الانقضاء على الصلاة أو التسليم » تدريب الراوي ٧٦/٢ ، وحكاها عنه الحافظ ابن كثير في تفسيره ٦٩/٨ (سورة الأحزاب) .

(٣) هذا من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ، قال : « أخذ رسولُ اللهِ ﷺ بعضَ جسدي ، فقال : كن في الدنيا كأنك غريبٌ أو عابرُ سبيل ، وَعُدُّ نَفْسَكَ في أَهْلِ القُبُورِ » . عارضة الأحوذى بشرح صحيح الترمذي (باب ما جاء في قِصَرِ الأَمَلِ . من كتاب الزهد) ٢٠٣/٩ ، وسنن ابن ماجه (باب مثل الدنيا . من كتاب الزهد) ص ١٣٧٨ ، ومسنند أحمد ٤١/٢ ، وحلية الأولياء ٣١٣/١ .

(٤) يروي : « إِذَا أُنْسِيَتْ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ المَسَاءَ ، وَتُحَذِّرُ مِنْ مِصْحَكِ لِرَضِكَ ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ » . وأخرجه البخاري موقوفاً على ابن عمر ، في كتاب الرِّفَاقِ (باب قول =

وإنما تُعَلَّلُ (١) به النفس إذا ضَعُفَتْ .

وإنما يُدْمُ في حَقِّ الغافلين ، الذين آمأَلَهُمْ جَنَدَهُم كَالْيَقِينِ ، فَيُوجِبُ ذَلِكَ لَهُمْ غَفْلَةً وَبَطَالََةً . فَأَمَّا الْمُتَحَقِّقُونَ فَكُلُّ مَا عِنْدَهُمْ مَزْجِجٌ ، فَهُمْ مُحْتَاجُونَ إِلَى مُسْكَنٍ وَمَرْوَحٍ ، وَتَرَى الْمُتَحَقِّقَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَيِّتًا ، وَلَا يُذَكِّرُ لَهُ الْمَوْتَ . كَانَ ابْنُ مَيْمُونٍ إِذَا ذَكَرَ الْمَوْتَ مَاتَ كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ عَلَى حِدَةٍ (٢) .

فَمَثَلُ هَذَا كَمَثَلِ مَخْرُورٍ ، لَا يَجُوزُ أَنْ يَسْتَمِيلَ الْحَرَارَةَ .

وَفِي النَّاسِ مَنْ يَرَى الْمَوْتَ لَا يَتَغَيَّرُ ، فَهَذَا الَّذِي يَتَّبِعِي أَنْ يُعَاوَمَ مَرَضُهُ بِالتَّخَوُّفِ .

• • •

= النَّبِيُّ ﷺ : كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ ... فتح الباري ٢٣٣/١١ ، وكذلك أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٠١/٣ .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣١٢/١ ، مستنداً إلى رسول الله ﷺ ، برواية ابن الجوزي . وانظر الزهد لابن المبارك ص ٥ ، وكشف الحفا ١٣٥/٢ .

(١) في الأصل : « يطل » .

(٢) سير أعلام النبلاء ٦١٠/٤ ، وحواشيه .

فصل

وربما اختلف في سين المذكور ، فأنا أعتد على الأصح والأشهر .
والما أذكر العقود في السنين ، ولا ألفت إلى زيادة أشهر وأيام ، لما
يثبت من مقصودي بما أذكر ؛ إذ زيادة الشهور والأيام لا يؤثر ^(١) فيما
قصده .

ولم أذكر إلا مشهور القدر ، معظماً في النفوس .
وقد ابتدأت بمن مات من الصغار الفلانة ، وله عشر سنين فما فوقها ؛
لما بلغت من قوة ذهنه ، وجودة فطنته ، وإقباله على علم أو دين .
ثم أرتقي من ذلك إلى من عمر ألف سنة وأكثر . والله الموفق .

(١) هكذا في الأصل ، بالياء التحتية ، وهو عربي فصيح .

ذِكْرُ أَهْمِيَّةِ طَوْلِ الْعُمَرِ فِي الْخَيْرِ

أخبرنا سلمان بن مسعود ^(١) ، قال : أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ، قال : أنبأنا محمد بن علي بن إبراهيم البضاوي ، قال : أنبأنا أبو عمر بن حيوية ، قال : أنبأنا عمر بن سعد القرايطسي ، حدثنا أبو بكر القرشي ، قال : حدثنا المثنى بن معاذ العنزي ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا شعبة ، عن علي ابن زيد بن جُدعان ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ، قال : قيل : يا رسول الله ، من خير الناس ؟ قال : « مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ » .

قيل : فأئى الناس شر ؟ قال : « مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ » ^(٢) .
قال ^(٣) القرشي ^(٤) : وَحَدَّثَنَا أَبُو حَيْثِمَةَ ، قال : حَدَّثَنَا يَحْيَى بن

(١) هو أبو محمد سلمان بن مسعود بن الحسين بن حامد القصاب . وُلِدَ سنة سبع وسبعين وأربعمئة ، وتوفي سنة إحدى وخمسين وخمسمئة . وهو الشيخ الرابع والسبعون من شيوخ ابن الجوزي ، كما ذكر في مشيخته ص ١٧٨ ، وأسند عنه الحديث المذكور ها هنا ، بقراءته عليه في رجب سنة سبع وأربعين وخمسمئة ، مع بعض اختلاف في السند واللفظ .

(٢) أخرجه الترمذي من حديث شعبة ، وقال : حديث حسن صحيح . عارضة الأحوذى (باب ما جاء في طول العمر للمؤمن . من كتاب الزهد) ٢٠٢/٩ ، وانظر مسند أحمد ٤٠/٥ ، ٤٣ ، ٤٧ ، إلى ٥٠ ، وسنن الدارمي (باب أى المؤمنين خير . من كتاب الرقائق) ٣٠٨/٢ ، وجميع الزوائد (باب فمن طال عمره من المسلمين من كتاب التوبة) ٢٠٦/١٠ .

(٣) جاء هنا بالهامش : « حديث طلحة : « ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن يُعَمَّرُ في الإسلام » الحديث ، رواه الثنائي في اليوم والليلة » . وهو في عمل اليوم والليلة للثنائي (باب أفضل الذكر وأفضل الدعاء) ص ٤٨٤ ، وقامه : « بكر تكبيره وتسيبته وعمله ونعمته » ، وانظر طَرَفَ الحديث في مسند أحمد ١٦٣/١ ، وجميع الزوائد (الباب السابق) ٢٠٧/١٠ .

(٤) هو أبو بكر عبد الله بن عماد . ابن أبي الدنيا ، صاحب التصانيف المشهورة في الزهد والرفائق . المتوفى سنة ٢٨١ ، وللمصنف يحكى عنه كثيراً في هذا الكتاب . وسيأتى مبلغ عمره في ص ٤٨ .

أبى بُكَيْر ، قال : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قال ^(١) : أُنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْة ، قال : سمعت عمرو بن ميمون يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُبَيْعَةَ ^(٢) السُّلَمِيِّ ، عَنْ عُبيدِ بْنِ خَالِدٍ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٣) - قال : آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، فَقُتِلَ أَحَدُهُمَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ مَاتَ الْآخَرُ فَصَلُّوا عَلَيْهِ . فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا قُلْتُمْ لَهُ ؟ » قال : قُلْنَا : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، اللَّهُمَّ الْحَقِّهِ بِصَاحِبِهِ .

فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَأَيْنَ صَلَاتُهُ بَعْدَ صَلَاتِهِ ، وَصِيَامُهُ بَعْدَ صِيَامِهِ ، وَعَمَلُهُ بَعْدَ عَمَلِهِ ؟ يَبْتَهِمَا أَبَعْدَ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ » ^(٤) .

(١) في الأصل : « قال عمر بن مَرْة أُنْبَأَنَا قال : سمعت عمرو بن ميمون ... » وهو خطأ واضطراب . ونرى هذا السند فيما أتيتك من مواضع نخرج الحديث .

(٢) بضم الراء وفتح الباء وتشديد الياء مكسورة ، على هيئة التصغير . الإقبال لابن ماکولا ٢٣/٤ . وجاء في الأصل : « السُّلَمِيُّ » وأثبت صوابه من ترجمته في تهذيب الكمال ٤٩٤/١٤ ، وسير أعلام النبلاء ٥٠٤/٣ ، ودولوين السنة الآتية يَكُرِّها .

(٣) هذه الجملة الواقعة بين علامتي الاعتراض جاءت في مسند أحمد ٥٠٠/٣ ، ٢١٩/٤ ، بعد « عُبيد بن خالد » كما جاءت في كتابها ، وجاءت بعد « عبد الله بن رُبَيْعَةَ السُّلَمِيِّ » في سنن التَّسَانِي (باب الدعاء . من كتاب الجنائز) ٧٤/٤ ، وكذلك جاء في الزهد لابن المبارك ص ٧٢ ، لكنه أسقط « عبيد بن خالد » فكأنه أرسله ، إن لم يكن لعبد الله بن رُبَيْعَةَ صُحْبَةٌ . فقد قال الذهبي في ترجمته في الموضع المذكور من سير أعلام النبلاء : « قيل : له صُحْبَةٌ ، فإن لم تكن فحديثه من قبل التَّسَانِي » . وقد ترجم له ابن حجر في الإصابة ٨٠/٤ ، ٨١ ، وقال : « يختلف في صُحْبَتِهِ » وانظر الإصابة أيضا ٤٠٩/٤ ، ترجمة « عبيد بن خالد » ، وأسد الغابة ٥٣٦/٣ ، فقد جاء فيها أيضا في وصف « عبيد ابن خالد » : « وكان من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ » .

فهذا الوصف كما ترى دائر بين « عبد الله بن رُبَيْعَةَ » وبين « عبيد بن خالد » ، والأول يختلف في صحبته ، والثاني يتخلله .

(٤) جاء بالهامش : « رواه أبو داود والتَّسَانِي » ، وقد ذلَّل على موضعه في سنن التَّسَانِي . أما أبو داود فقد أخرجه في (باب في الثور يُرَى عند قبر الشهيد . من كتاب الجهاد) ١٦/٣ .

عَقْدُ الْعَشْرَةِ لِمَازَاد

مات وَلَدُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ لِإِحْدَى عَشْرَةِ .

أَخْبَرَنَا الْمُحَمَّدَانُ ^(١) : ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَابْنُ نَاصِرٍ ، قَالَا : أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرَانَ ، قَالَ : أَنبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ .

وَأَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَزَّازَ ^(٢) ، قَالَ : أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَنْحَرَمِ ، قَالَا : أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّومَارِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُلْفٍ ، وَكَيْعٌ ^(٣) ، قَالَ : كَانَ لِإِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ ابْنٌ ، وَكَانَ لَهُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً ، قَدْ حَفِظَ الْقُرْآنَ ، وَلَقِّنَهُ مِنَ الْفَقْهِ شَيْئاً كَثِيراً ، فَمَاتَ ، فَجِئْتُ أُعْزِّيه ، فَقَالَ لِي : كُنْتُ أَشْتَبِي مَوْتَ ابْنِي هَذَا .

قَالَ : قُلْتُ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ ، أَنْتَ عَالِمُ الدُّنْيَا ، تَقُولُ بِثَلِّ هَذَا فِي صَبِيٍّ قَدْ أَلْجَبَ ، وَلَقِّنْتَهُ الْحَدِيثَ وَالْفَقْهَ ؟

قَالَ : نَعَمْ ، رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ الْقِيَامَةَ قَدْ قَامَتْ ، وَكَأَنَّ صَبِيَّانَا بِأَيْدِيهِمْ قِلَالٌ فِيهَا مَاءٌ ، يَسْتَقْبِلُونَ النَّاسَ يَسْتَقْبِلُونَهُمْ . وَكَانَ الْيَوْمُ يَوْمًا حَارًّا ، شَدِيدًا حَرًّا ، قَالَ : فَقُلْتُ لِأَحَدِهِمْ : أَسْقِنِي مِنْ هَذَا الْمَاءِ ، قَالَ : فَتَنَظَّرَ إِلَيَّ وَقَالَ : لَيْسَ أَنْتَ أُنَى . فَقُلْتُ : فَأَيْشَ أَنْتُمْ ؟ فَقَالَ : نَحْنُ الصَّبِيَّانِ الَّذِينَ مَتْنَا فِي دَارِ الدُّنْيَا ، وَخَلَفْنَا آبَاءَنَا ، فَسَتَقْبِلُهُمْ فَسَقِّمِ الْمَاءَ .

(١) هما من شيوخ المصنف ، وقد ترجم لهما في مشيخته ص ٨١ ، ١٢٦ .

(٢) وهذا أيضاً من شيوخه ، وقد سمع منه « تاريخ بغداد » للخطيب ، الذي يروى عنه الخبر الآتي . وانظر مشيخته ص ١١٦ - ١١٨ .

(٣) هو صاحب كتاب « أخبار القضاة » وقد روى عن الحرابي في كتابه هذا .

قال : فلهذا تَمَنِّيْتُ موته ^(١) .

أبو منصور هبة الله بن علي بن عقيل *

تُوفِّيَ لأَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً .

كان قد حَفِظَ الْقُرْآنَ ، وَتَفَقَّهَ ، وَتُوفِّيَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ ، وَلَمْ يَبْلُغْ .
وَكَانَ لَهُ كَلَامٌ يَدُلُّ عَلَى عَقْلِ غَزِيرٍ وَفَهْمٍ وَدِينٍ .

قَرَأْتُ بِحُطِّ أَبِيهِ أَيْ الْوَفَاءِ - وَكَانَ هَذَا الصَّبِيُّ قَدْ طَالَ مَرَضُهُ ، وَأَنْفَقَ عَلَيْهِ أَبُوهُ مَالاً فِي الْمَرَضِ وَبِالْبَلْعِ - قَالَ أَبُو الْوَفَاءِ : قَالَ لِي ابْنِي لَمَّا تَقَارَبَ أَجَلُهُ : يَا سَيِّدِي ، قَدْ أَنْفَقْتُ فِي الْأَدْوِيَةِ وَالطَّبِّ وَالْأَدْعِيَةِ ، وَلِلَّهِ سُبْحَانَهُ فِي الْخِيَارِ ، فَدَعْنِي مَعَ اخْتِيَارِ اللَّهِ تَعَالَى .

قَالَ أَبُو الْوَفَاءِ : فَوَاللَّهِ مَا أَنْطَقَنِي سُبْحَانَهُ وَلَدِي بِهَذِهِ الْمَقَالَةِ الَّتِي تُشَاكِلُ قَوْلَ إِسْحَاقَ لِإِبْرَاهِيمَ : ﴿ أَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ﴾ ^(٢) إِلَّا وَقَدْ اخْتَارَهُ اللَّهُ لِلْحُطُوءِ ^(٣) .

(١) تاريخ بغداد ٣٧/٦ ، وطبقات الخنابلة ٨٩/١ ، ٩٠ ، ويرد الأعيان عند فقد الأولاد ص ٢٩ .

وذكره المصنف في أثناء ترجمة « الحرق » من صفة الصفوة ٤٠٩/٢ ، ٤١٠ .

(٥) وُلِدَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَتُوفِّيَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ . الْمُتَّظَمُ ٩٧/٩ ، وَاللَّحَلُّ عَلَى طَبَقَاتِ الْخَنَابِلَةِ ١٦٥/١ ، وَالتَّبَيُّجُ الْأَحْمَدُ ٢٣٢/٢ ، وَشَلَرَاتُ الذَّهَبِ ٤٠/٤ .

(٢) سُورَةُ الصَّافَّاتِ ١٠٢ .

وَقَوْلُهُ : « الَّتِي تُشَاكِلُ قَوْلَ إِسْحَاقَ لِإِبْرَاهِيمَ » هَذَا عَلَى أَنَّ الذَّبِيحَ هُوَ إِسْحَاقُ ، وَهُوَ أَحَدُ قَوْلَيْنِ ، وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَنَّهُ إِسْمَاعِيلُ . وَقَدْ نَصَرَهُ الْإِمَامُ ابْنُ قَيْمٍ الْجَوْزِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ : « وَإِسْمَاعِيلُ هُوَ الذَّبِيحُ عَلَى الْقَوْلِ الصَّوَابِ عِنْدَ عُلَمَاءِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ يَتَّبِعُهُمْ . »

= وأما القول بأنه إسحاق فباطل بأكثر من عشرين وجهاً ، وصحت شيخ الإسلام ابن تيمية قدس الله روحه يقول : هذا القول إما هو مُتَقَلَّبٌ عن أهل الكتاب ، مع أنه باطل بنص كتابهم ، فإن فيه : إن الله أمر إبراهيم أن يذبح ابنه يكره ، وفي لفظ : وجده ، ولا يهلك أهل الكتاب مع المسلمين أن إسماعيل هو يكر أولاده . والذي عَرَّ أصحاب هذا القول أن في التوراة التي بأيديهم : اذبح ابنك إسحاق ، قال : وهذه الزيادة من تحريفهم وكذبهم ، لأنها تناقض قوله : اذبح يكره ووجدك ، ولكن اليهود حسدوا بني إسماعيل على هذا الشرف ، وأحيوا أن يكون لهم ، وأن يَسْرِقُوهُ إليهم ، ويحازوه لأنفسهم ذون العرب ، وبأنى الله إلا أن يجعل فضله لأهله ... زاد للمعاد ٧١/١ ، ٧٢ . وانظر زاد لسر ٧٢/٧ ، ٧٣ ، وتفسير ابن سكر ٢٣/٧ .

(٣) بهامش الأصل : في كتاب الثبات عند الممات لابن الجوزي : قال أبو الوفاء بن عقيل : مات ولدى عقيل ، وكان قد تفقه وناظر وجمع أدباً حسناً ، فتمزَّت بقصة عمرو بن عبد ود الذي قتله على بن أبي طالب ، فقالت أمه لثوبه :

لو كان قاتل عمرو غير قاتله ما لث أبكى عليه داهم الأبى
لكن قاتله من لا يُعَادُ به من كان يلغى أبوه تَهْنَأَ الْبَلَدُ

قلت : لم أجد ذلك النقل في كتاب الثبات عند الممات الذي نشره الأستاذ عبد اللطيف عاشور ، مكتبة القرآن . القاهرة ١٩٨٦ م . وهو في المنتظم ١٨٧/٩ ، والدليل على طبقات الحنبلة ١٦٤/١ ، والمنتج الأحمد ٢٣٠/٢ ، وشذرات الذهب ٣٩/٤ .

ونعم الخبر في هذه الكتب : فأسلها وعزَّاهما جلالة القاتل ، وفخرها بأن ابنها مقتول ، فنظرت إلى قاتل وليي الحكيم الملك ، فهان على القتل والمقتول ؛ لجلالة القاتل .

وهذا الابن الثاني « عقيل » كنيته أبو الحسن ، وُلِدَ ليلة حادى عشر رمضان سنة إحدى وثمانين وأربعمائة . وكان في غاية الحسن ، وكان شأهاً قهراً ، ذا حظ حسن . تفقه على أبيه ، وناظر في الأصول والفروع ، وسمع الحديث الكثير ، وكان فقهاً فاضلاً ينهم للمعانى جيلاً ، ويقول الشعر ، وكان يشهد مجلس الحكم ، ويحضر للواكب .

توفي يوم الثلاثاء متصفاً بمرم سنة عشر وخمسمائة ، وقيل : يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

أما قتل على بن أبي طالب رضي الله عنه لعمرو بن عبد ود ، فقد كان يوم الخندق . وهذا الشعر الذي قيل في رثائه ينسب أيضاً إلى ابنة عشرة ، وإلى امرأة من بني عامر بن لؤي . انظر ثمار القلوب ص ٤٩٦ ، وجميع الأمثال ٩٨/١ ، واللسان (ييض) .

ويروى : من لا يُعَادُ به .

عُمَيْرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ *

أخو سَعْدٍ . قُتِلَ بِهَيْدَرٍ شَهِيداً ، وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً .

أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَاهِرِ الْبَرْزَازِ ، قَالَ : أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ :
أُنْبَأَنَا ابْنُ حَيُّوَيْةَ ، قَالَ : أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ ^(١) بْنُ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :
رَأَيْتُ أُنْخِي عُمَيْرَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَبْلَ أَنْ يَغْرُسَنَا رَسُولُ اللَّهِ لِلْخُرُوجِ إِلَى بَهْدَرٍ ،
يَتَوَارَى . فَقُلْتُ : مَا لَكَ يَا أُنْخِي ؟ قَالَ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَرَانِي رَسُولُ اللَّهِ
فَيَسْتَصْفِرَنِي فَيُرْدُنِي ، وَأَنَا أَحِبُّ الْخُرُوجَ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي الشَّهَادَةَ .

قَالَ : فَغُرِضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فَاسْتَصَفَرَهُ ، فَقَالَ : « اَرْجِعْ » ، فَبَكَى
عُمَيْرٌ ، فَأُجَازَهُ رَسُولُ اللَّهِ .

قَالَ سَعْدٌ : وَكُنْتُ أَتَقَبَّدُ لَهُ حِمَائِلَ سَيْفِهِ مِنْ صِغَرِهِ . فَقُتِلَ بِهَيْدَرٍ وَهُوَ
ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً . قَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدٍّ ^(٢) .

(٥) مغازي الواقدي ص ٢١ ، ١٤٥ ، ١٥٥ ، وطبقات ابن سعد ١٣٩/٣ ، ٤٣٦ ، والسير
النبوية ص ٢٥٤ ، ٦٨١ ، ٧٠٧ ، والإصابة ٧٢٥/٤ ، ٧٢٦ ، وسير أعلام النبلاء ٩٧/١ ، في أثناء
ترجمة أبيه « سعد بن أبي وقَّاص » رضى الله عنهما .

وانظر المستدرک للحاكم (كتاب معرفة الصحابة) ١٨٨/٣ .

(١) كُتِبَ فَوْقَهُ « سَقَطَ سَعْدٌ » وَكُتِبَ فِي الْمَاشِ : « أَبُو بَكْرٍ هَذَا يَرَوِي عَنْهُ الْوَاقِدِيُّ » .
قُلْتُ : نَعَمْ ، رَوَى الْوَاقِدِيُّ هَذَا الْخَبَرَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، فِي الْمَغازِ ص ٢١ ، وَلَمَّا كَانَ
« أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ » ، لِلذِّكْرِ فِي سَنَتِنَا قَبْلَ « أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ » قَدْ تَوَلَّى سَنَةَ ٣٢٢ - كَأَنَّ تَارِخَ
بَغْدَادِ ١٦٠/٥ ، وَهُوَ الْوَاقِدِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو « الَّذِي يَرَوِي عَنْ « أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ » قَدْ تَوَلَّى سَنَةَ
٢٠٧ ، فَيَكُونُ قَدْ حَدَّثَ سَقَطُ فِي سَنَتِنَا - بَيْنَ أَحْمَدَ بْنِ مَعْرُوفٍ ، وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ - لَا عَمَّالَةٍ .
وَلِي تَقْدِيرِي أَنَّ هَذَا السَّقَطَ يَمْلَأُ بِثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ عَلَى الْأَقْلَى ، وَيُؤَيِّسُ بِذَلِكَ مَا جَاءَ فِي تَرْجُمَةِ الْوَاقِدِيِّ مِنْ تَارِخِ
بَغْدَادِ ١٧/٣ : « أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ الْحِشَابِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ قَهْمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ،
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو ... » وَهَذَا هُوَ الْوَاقِدِيُّ . وَانْظُرْ أَيْضًا ص ٣ مِنَ الْجُزْءِ نَفْسِهِ مِنْ تَارِخِ بَغْدَادِ .

(٢) جَاءَ بِالْمَاشِ بِالْخُمْرَةِ : « عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعَادٍ بْنِ جَبَلٍ . لَمْ يَذْكُرْهُ » .

عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز *

لَا يَتَقَنَّ عُمُرُهُ ، لَكِنَّهُ مَاتَ صَبِيًّا فِي حَيَاةِ أَبِيهِ .

أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِ بْنِ مُحَمَّدٍ ^(١) ، قَالَ : أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : أُنْبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ :

دَخَلَ عَبْدُ الْمَلِكِ عَلَى أَبِيهِ عُمَرَ ، فَقَالَ : أَيْنَ وَقَعَ رَأْيُكَ فِيمَا ذَكَرْتُ لَكَ مُزَاجِمَ ^(٢) مِنْ رَدِّ الْمَظَالِمِ ؟
فَقَالَ : عَلَى إِنْفَازِهِ ^(٣) .

فَرَفَعَ عُمَرُ يَدَهُ ، ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لِي مِنْ ذُرِّيَّتِي مَنْ يُحْيِيَنِي عَلَى أَمْرِ دِينِي .

= قلت : عبد الرحمن هذا هو الابن البكر لماذا رضى الله عنهما ، وقد توفى في طاعون قمنواس - من نواحي الأردن - سنة سبع عشرة ، أو ثمان عشرة ، ولم يذكروا ميته يوم وفاته ، لكنهم ذكروا أن أباه مماذا توفى وهو ابن ثلاث أو أربع وثلاثين سنة ، فيكون ابنه عبد الرحمن قد توفى في العقد الثاني من عمره ، في غالب الأمر . انظر حلية الأولياء ١/٢٤٠ ، وتاريخ الطبري ٤/٦٢ ، وأسد الغابة ٣/٤٩٥ ، وسير أعلام النبلاء ١/٤٦٠ ، والإصابة ٦/١٣٨ .

(٥) ترجم له أبو نعيم في الحلية ٥/٣٥٣ ، ثم ترجم له المصنف في صفة الصفوة ٢/١٢٧ - ١٣٠ وانظر ترجمته في أثناء ترجمة أبيه ، من سير أعلام النبلاء ٥/١١٤ ، ومآل حواشيا ، وسيرة عمر بن عبد العزيز ، لابن عبد الحكم ص ١٦٣ (فهرس الأعلام) . وسيرة عمر بن عبد العزيز ، لابن الجوزي ص ٢٥٨ - ٢٧١ .

(١) هو أحد شيوخ المصنف الكبير ، ينتهي نسبه إلى كعب بن مالك الأنصاري ، رضى الله عنه . توفى سنة خمس وثلاثين ومستمائة ، وقد جاوز الثالثة والتسعين من عمره . مشيخة ابن الجوزي ص ٥٤ ، والمنظوم ١٠/٩٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٣ .

(٢) هو مولى عمر بن عبد العزيز .

(٣) وتقرأ أيضاً : « على إنفازه » بالجر والمجرور .

نعم يابني ، أَصْلَى الظُّهْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أَصْعَدُ الْجَنَبَ ، فَأَرُدُّهَا عَلَى رُعُوسِ النَّاسِ .

فقال عبدُ الملك : مَنْ لَكَ بِالظُّهْرِ ؟ وَمِنْ أَيْنَ لَكَ إِنْ بَقِيَتْ أَنْ تُسَلِّمَ لَكَ نَيْتُكَ ؟ (١) .

أخبرنا عبدُ الوَهَّاب (٢) الحافظ ، ويحيى بنُ علي ، قالا : أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَحْمَدَ السُّكْرِيُّ ، قَالَ : أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّلْتِ ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمْرَةُ ابْنُ الْقَاسِمِ الْهَاشِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَنْبَلٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ أَبِي حَسَّانَ ، أَنَّهُ شَهِدَ عُمَرَ ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِينَ دَفَنَ ابْنَهُ عَبْدَ الْمَلِكِ ، اسْتَوَى قَائِمًا ، وَأَحَاطَ بِهِ النَّاسُ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ يَابْنِي ، لَقَدْ كُنْتُ بَرًّا بِأَبِيكَ ، وَاللَّهِ مَازَلْتُ مُدَّ وَهَبَكَ اللَّهُ لِي مَسْرُورًا بِكَ ، وَلَا وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَشَدَّ سُرُورًا ، وَلَا أَرْجَى لِحَظِّي مِنَ اللَّهِ فِيكَ مُدَّ وَضَعْتُكَ فِي الْمَنْزِلِ الَّذِي صَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَيْهِ . فَرَحِمَكَ اللَّهُ ، وَغَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ ، وَجَزَاكَ بِأَحْسَنِ عَمَلِكَ ، وَرَجَمَ كُلَّ شَافِعٍ يَشْفَعُ لَكَ بِخَيْرٍ مِنْ شَاهِدٍ وَغَائِبٍ ، رَضِينَا بِقَضَاءِ اللَّهِ ، وَسَلَّمْنَا لِأَمْرِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . ثُمَّ انْصَرَفَ (٣) .

(١) تكملة الخبر في صفة الصفوة : « فقال عمر : فقد تفرَّقَ النَّاسُ لِلْعَائِلَةِ . فقال عبدُ الملك : تأمُرُ مناديك فينادي : الصلاةُ جامعةٌ ، ثم يجتمع النَّاسُ ، فأمرُ مُنَادِيهِ فنادى : » .

(٢) هو الحافظ أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنطاقي . من شيوخ ابن الجوزي . انظر مشيخته ص ٨٥ ، والمنظوم ١٠٨/١٠ ، وصفة الصفوة ٤٩٨/٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٤/٢٠ .

(٣) صفة الصفوة ١٣٠/٢ ، وسيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص ٢٦٤ ، وحلية الأولياء ٣٥٦/٥ ، وبرد الأكباد ص ٣٥ .

علی بن الفضیل *

لَا يَتَقَنَّ قَدْرَ عُمْرِهِ ، لَكِنَّهُ مَاتَ صَبِيًّا فِي حَيَاةِ أَبِيهِ ^(١) .

وكان كثير البكاء والتعبد . وكان يُصَلِّي حتى يَزْحَفَ إلى فراشه .

أخبرنا عبد الوهاب بن المبارك ، قال : أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ، قال :
أنبأنا أبو بكر محمد بن علي الحنيط ، قال : أنبأنا أحمد بن محمد بن يوسف ،
قال : حدثنا ابن صفوان ، قال : حدثنا أبو بكر القرشي ، قال : حدثني زياد
ابن أيوب ، قال : حدثنا أحمد بن أبي الحواري ، قال :

قيل للفضيل بن عياض : ما كان سبب موت ابنك علي ؟ قال : بات
يتلو القرآن في مجراه ، فأصبح ميتاً .

(٥) ترجمته في حلية الأولياء ٢٩٧/٨ - ٣٠٠ ، وصفة الصفوة ٢٤٧/٢ ، ووفيات الأعيان ٤٩/٤ ،
وسر أعلام النبلاء ٣٩٠/٨ ، والوالق بالوفيات ٣٨٥/٢١ ، والعقد الثمين ٢٢٢/٦ ، ومهذب التهذيب
٣٧٣/٧ ، والنجوم الزاهرة ١١١/٢ ، وطبقات الأولياء لابن الملقن ص ٢٧٠ ، والكواكب النيرة ١٤٠/١ .
(١) مات سنة ١٨٣ - في أكثر الأقوال - ومات أبوه سنة ١٨٦ ، وقيل : سنة سبع .

عَقْدُ الْعَشْرِينَ فَمَا زَادَ

- تُوفِّيَ الْمُسْتَعِينُ بِاللَّهِ ابْنُ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً ^(١) .
- تُوفِّيَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ^(٢) ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً .
وَكَذَلِكَ الْمُتَتَبِرُ ^(٣) بِاللَّهِ .
- تُوفِّيَ مُوسَى الْهَادِي لِسِتِّ وَعَشْرِينَ سَنَةً ^(٤) .
- قُتِلَ الْحَارِثُ بْنُ أَوْسِ الْبُذْرِيِّ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً ^(٥) .
- تُوفِّيَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَشْرِينَ سَنَةً ^(٦) .

(١) هكذا يذكر المصنف ، وكأنه يُتابع الخطيب في تاريخ بغداد ٨٥/٥ ، لكن السيوطي يذكر أنه تولى مذهباً وله إحدى وثلاثون سنة . تاريخ الخلفاء ص ٣٥٩ ، وذكر الذهبي في العبر ٢/٢ أنه وُلِدَ سنة إحدى وعشرين ومائتين ، وتوفي سنة الثنتين وخمسين ومائتين ، وذكر الطبري في تاريخه ٢٥٦/٩ ، ٣٦٢ ، أنه ولي الخلافة سنة ٢٤٨ ، وله من العمر ٢٨ سنة ، ثم ذكره في وفيات سنة ٢٥٢ فيكون قد تولى عن إحدى وثلاثين سنة ، كما ذكر السيوطي وغيره . وانظر الوافي بالوفيات ٩٣/٨ ، وسير أعلام النبلاء ٤٦/١٢ ، وحواشيه .

(٢) هو أبو جعفر محمد بن عليّ الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ، المعروف بالجلواد . أحد الأئمة الاثني عشر . ولد سنة ١٩٥ ، وتوفي سنة ٢٢٠ ، تاريخ بغداد ٥٤/٣ ، ووفيات الأعيان ١٧٥/٤ .

(٣) ولد سنة ٢٢٢ ، وتوفي سنة ٢٤٨ ، تاريخ بغداد ١١٩/٢ ، وقال السيوطي : مات عن ست وعشرين سنة ، أو دونها . تاريخ الخلفاء ص ٣٥٧ ، وانظر سير أعلام النبلاء ٤٢/١٢ ، وحواشيه .

(٤) ولد سنة ١٤٧ ، وتوفي سنة ١٧٠ ، فيكون عمره يوم مات ٢٣ سنة ، كما في سير أعلام النبلاء ٤٤٢/٧ ، وتاريخ الخلفاء ص ٢٧٩ ، نعم ذكر الخطيب البغدادي قولاً أنه تولى عن ٢٦ سنة . تاريخ بغداد ٢٢/١٣ .

(٥) الاستيعاب ص ٢٨١ ، والسيرة النبوية ١٢٣/٢ .

(٦) كتب فوقه بالخمرة : « صوابه لخمس وعشرين سنة أو دونها » . قلت : وهو مما احتلفوا فيه . فقول : ٢٩ ، كما ذكر المصنف ، وقيل : ٢٨ ، وقيل : ٣٠ ، وقيل : ٣٥ ، راجع أسد الغابة ٢٢٦/٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٢٨/٢ .

هذا وقد جاء في حواشي النسخة خمس تراجم مستدركة على المؤلف :

الترجمة الأولى

« عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي . مات لعشرين سنة ، من غير ما عِلَّة ، وكان من أجهل الفتيان وأدبهم وأظرفهم ، وكان ابن مناذر [يُحِبُّه] قاله محمد بن يزيد النحوي » . قلت : محمد بن يزيد النحوي : هو أبو العباس الميرد ، وكلامه هذا في كتابه الكامل ص ١٤٢٧ .

و« عبد المجيد » هذا : أحد أبناء الحافظ المحدث الكبير عبد الوهاب بن عبد المجيد ابن الصلت الثقفي ، المولود سنة ١٠٨ ، والمتوفى سنة ١٩٤ . جمهرة الأنساب ص ٢٦٦ ، وسير أعلام النبلاء ٢٣٧/٩ ، وتاريخ بغداد ٨/١١ ، وسيأتي في (عقد الثمانين) ص ٦٩ وابن مناذر : هو محمد بن مناذر - بضم الميم - مولى بني صُبَيْر بن يربوع . كان شاعراً فصيحاً ، إماماً في اللغة وكلام العرب ، وكان في أول أمره ناسكاً ملازماً للمسجد ، كثير النوافل ، إلى أن فُتِن بعبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي ، ففتنك بعد ستره ، وقتك بعد تُسْكِهِ . مات سنة ١٩٨ بعد موت عبد المجيد ببسر .

ومن عجيب أن ابن مناذر هذا معدود في القراء ، قال ابن الجزري : « له اختيار في القراءة خالف فيه الناس ، وروى عنه الأهوازي أنه أثبت البسملة بين الأنفال وبراءة » طبقات القراء ٢٦٥/٢ .

وقد رثى ابن مناذر عبد المجيد بواحدة نُقِدَ من عيون المرائي . يقول ابن المحرز : « ومرثيته في عبد المجيد قد سارت في الدنيا ، وذكُرت في المرائي الطوال الجياد ، وهي قَحْلَةٌ محكمة فصيحة جِدًّا » طبقات الشعراء ص ١٢٢ ، وانظر التمازي والمرائي ص ٣٠٦ ، والوافي بالوفيات ٦٤/٥ ، والأغاني ١٧٥/١٨ .

ومطلع قصيدة ابن مناذر :

كُلُّ حَيٍّ لَاقَى الْجَمَامَ فَمَوِدٍ مَالِحِيٍّ مُؤْمِلٍ مِنْ مَخْلُودٍ

وفيه يقول :

إِنَّ عَبْدَ الْمُجِيدِ يَوْمَ تَوَلَّيْ هَدَّ رُكْبًا مَكَانَ الْمَهْلُودِ

وقالوا في موت « عبد المجيد » إنه تَرَدَّى مِنْ سَطْحِ قِمَاتِ . =

الترجمة الثانية

« محمد بن أشرف بن محمد بن أبي شجاع . السيد العلوي السمرقندي . عاش ثلاثاً وعشرين سنة . وقد صار فاضلاً منظرًا » .
قلت : لم أجد إلا : محمد بن أشرف الحسيني السمرقندي . فمضى الدين . كان عالماً بالمنطق والفلك والمهندسة والمناظرة . ومن تصانيفه : رسالة في آداب البحث والمناظرة . ذكر الحاج خليفة أنه توفي في حدود سنة ٦٠٠ كشف الظنون ص ٣٩ ، ١٠٥ ، وفي هدية العارفين ١٠٦/٢ أنه كان حيًّا سنة ٦٩٠ ، وانظر معجم المؤلفين ٦٣/٩ .
فهل هذا هذا ؟

الترجمة الثالثة

« تولى الإمام أبو عبد الله محمد بن الحافظ إسماعيل بن محمد التيمي الأصبهاني ، عن ست وعشرين سنة » .
قلت : هو ابن الإمام الحافظ الكبير أبي القاسم إسماعيل ، الملقَّب بقوام السنة ، مصنف كتاب الترغيب والترهيب « المولود سنة ٤٥٧ ، والمتوفى سنة ٥٣٥ .
ويقول الذهبي عن ابنه هذا : « وكان ابنه وُلِدَ في سنة محسنة ، ونشأ وصار إماماً في اللغة والعلوم ، حتى ما كان يتقدَّمه كبيرٌ أحدٌ في الفصاحة والبيان والذكاء ، وكان أبوه يُفضِّله على نفسه في اللغة وجرَّبان اللسان : أمل جملةً من شرح « الصحيحين » وله تصانيف كثيرة مع مير سبته . مات بهملان سنة ست وعشرين « سمر أعلام النبلاء ٨٣/٢٠ ، وطبقات الإسنى ٣٦١/١ .

الترجمة الرابعة

« عبد الله بن أبي يَحْيَى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفراء الحنبلي . أبو القاسم . كان شاعراً فاضلاً ، له معرفة بالحديث ورحلة فيه ، وقرأ الفقه والقراءات . مات وله ستة وعشرون سنة وثلاثة أشهر . صاحب أبا بكر الخطيب » .
قلت : هو ابن الإمام الكبير القاضي أبي يعلى الحنبلي المشهور .
وُلِدَ عَبدُ الله سنة ٤٤٣ ، وتوفى سنة ٤٦٩ ، وكان شاعراً عفيفاً تَرَفَّهاً متديباً فاضلاً عالماً ، وكان والده القاضي أبو يعلى يَأْتِمُّ به في صلاة التراويح إلى حين وفاته . ترجم له أموه أبو الحسين في طبقات الحنابلة ٢٣٥/٢ ، ٢٣٦ ، وابن النجار في ذيل تاريخ -

.....

== بغداد ١١٧/١٧ - ١٢٠ ، ترجمة جيدة . وابن العماد في الشذرات ٣٣٤/٣ .

الترجمة الخامسة

« صفية بنت عبد الله الرُّبِّي الأندلسية . شاعرة كاتبة أدبية . توفيت وهي دُونَ الثلاثين سنة » .
 قلت : ذكرها الحميدى فى جلوة المقتبس ص ٤١٢ ، وقال : « توفيت فى آخر سنة سبع عشرة وأربعمائة ، وهى دون ثلاثين سنة » .
 والرُّبِّي ، بضم الراء وتشديد الباء للموحدة ، نسبة إلى الرباب ، وهى مجموع قبائل .
 تبصر المتن به ص ٦٢٤ ، وانظر الكلام على هذه النسبة فى كتاب سبويه ٣٧٨/٣ .

• • •

عقد الثلاثين ومازاد

تُوفِّي عبد الله بن مَطْعُون ابنَ ثلاثين ^(١) سنة ، وقد شَهِدَ بَدْرًا .
وكذلك تُوفِّي السُّفَّاح ^(٢) .

تُوفِّي الراضي بالله ابنَ إحدى وثلاثين سنة ^(٣) .
قُتِلَ عمرو بنُ معاذ بن النُّعْمان يومَ أحدٍ شهيداً ، وهو ابنُ اثنتين وثلاثين سنة ^(٤) .

وبها مات المُكْتَفَى بالله ^(٥) ، وُحْمَارُؤَيْه بن أحمد بن طُولُون ^(٦) ،
وسيبويه ^(٧) ، كذلك رَأَيْتُهُ بخطِ أَى عبيد الله المَرْزُبَانِي .
تُوفِّي مُعَاذ بن جَبَل ابنَ ثلاثٍ ^(٨) وثلاثين سنة .

(١) هكذا يذكر المصنف ، رحمه الله ، ويبدو أن الأمر انعكس عليه ، فقد ذكروا أن عبد الله ابن مطعون ، توفى في خلافة عثمان سنة ثلاثين ، وهو ابن ستين سنة . الطبقات الكبرى ٤٠٠/٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٦٣/١ ، وحواشيه .

(٢) وقيل : تولى وله ٢٨ سنة ، وقيل : ٣١ ، وقيل : ٣٣ ، سير أعلام النبلاء ٧٧/٦ ، ٧٨ ، وتاريخ الخلفاء ص ٢٥٦ - ٢٥٩ ، وذكروا وفاته سنة ١٣٦ .

(٣) ونصف . راجع تاريخ الخلفاء ص ٣٩٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٠٣/١٥ ، وكانت وفاته سنة ٣٢٩ وسبق أن في عقد الأربعين ص ٣١ أنه تولى وله ٤٥ سنة ، وليس بصحيح .

(٤) السيرة النبوية ١٢٢/٢ ، والاستيعاب ص ١٢٠١ .

(٥) تاريخ الخلفاء ص ٣٧٦ ، وسير أعلام النبلاء ٤٧٩/١٣ ، وكانت وفاته سنة ٢٩٥ .

(٦) تولى مقتولاً سنة ٢٨٢ ، وفاته الأحيان ٢٥٠/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٤٤٦/١٣ ، وحسن المحاضرة ٥٩٦/١ .

(٧) وقيل : عاش نحو الأربعين ، واشتغل في سنة وفاته ، وأرجح الأقوال أنه تولى سنة ١٨٠ ، سير أعلام النبلاء ٣١٢/٨ ، ومقدمة تحقيق كتابه لشيخنا عبد السلام هارون ، رحمه الله ، ص ١٨ .

(٨) وقيل : أربع ، وقيل : ثمان وعشرين ، وقيل : ثمان وثلاثين . سير أعلام النبلاء ٤٦٠/١ ،

- وبها رُفِعَ عيسى بن مريم إلى السماء ^(١) .
- قُتِلَ عَاقِلُ بنِ الْبُكَيْرِ ^(٢) يَوْمَ بَلَدٍ شَهِيداً ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ .
- وَقُتِلَ أَخُوهُ خَالِدُ بنِ الْبُكَيْرِ يَوْمَ الرَّجِيعِ شَهِيداً ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ ^(٣) .
- وَقُتِلَ شَمَّاسُ بنِ عَثَانَ بنِ الشَّرِيدِ ^(٤) يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيداً ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ .
- قُتِلَ بَيْدَرُ ذُو الشَّمَالَيْنِ ^(٥) ، وَاسْمُهُ عُمَيْرٌ ، وَهُوَ ابْنُ بَضْعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً .
- وَهُوَ عُمَرُ السَّائِبِ بنِ عَثَانَ بنِ مَطْمُونٍ ^(٦) . شَهِدَ بَلَدًا ، وَأَصَابَهُ يَوْمَ الْجَمَاعَةِ سَهْمٌ فَمَاتَ مِنْهُ .
- رَبِيعَةُ بنِ أَكْثَمٍ . أَبُو يَزِيدٍ . شَهِدَ بَلَدًا ، وَقُتِلَ بِحَيْرٍ شَهِيداً ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً ^(٧) .

- (١) انظر الموضوع المذكور من سير أعلام النبلاء . وقصص الأنبياء لابن كثير ص ٧١٧ .
- (٢) وقيل : ابن أبي البكر . مغازي الواقدي ص ١٤٥ ، ١٥٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٨٥/١ .
- (٣) مغازي الواقدي ص ١٥٦ ، ٣٥٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٨٦/١ .
- (٤) مغازي الواقدي ص ٢٥٧ ، ٣٠٠ ، ٣١٢ ، والاستيعاب ص ٧١٠ .
- (٥) ويقال : ذو الدين ، ويقال : إن هذا غير ذلك . راجع مغازي الواقدي ص ١٤٥ ، ١٥٥ ، والإصابة ٧٢٠/٤ ، ٧٢١ ، واسمه : حمير بن عبد حمير بن نضلة الخزرجي .
- (٦) مغازي الواقدي ص ٢٤ ، ١٥٦ ، ٢٤٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٦٣/١ ، والعقد الثمين ٥٠٥/٤ .
- (٧) جاء في الإصابة ٤٦٠/٢ ، ٤٦١ : أنه استشهد بحير وهو ابن ثلاثين سنة ، وهو وقته ، فإن هذه السنون ثلاثين سنة ، إما هي لشهوده بَلَدًا ، كما جاء في أسد الغابة ٢٠٨/٢ ، ومعلوم أن غزوة بدر كانت في السنة الثانية من الهجرة ، وأن غير كانت في السنة السابعة . راجع مغازي الواقدي صفحات ١٥٤ ، ٥٤١ ، ٦٣٤ ، ٦٩٩ ، ٧٣٧ ، وجوامع السيرة ص ١٠٧ ، ٢١١ ، وإمتاع الأسماع ص ٦٠ ، ٣١٠ .

وهو عُمَرُ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّشِيدِ ^(١) .

تُوَفِّيَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ لِسِتٍّ وَثَلَاثِينَ سَنَةً ^(٢) . وَكَذَلِكَ الْوَائِقِيُّ بِاللَّهِ ^(٣) .
وَعِزُّ الدُّوَلَةِ بِحُجْبَارِ بْنِ أَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ يُونُسَ ^(٤) .

تُوَفِّيَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً ^(٥) . وَكَذَلِكَ جَعْفَرُ
الْبَرْمَكِيُّ ^(٦) . وَمَلِكُ شَاهٍ ، أَبُو سَتَّارٍ ^(٧) .

قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَمْرٍو يَوْمَ الْهَجَامَةِ ^(٨) ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ
سَنَةً .

وهو عُمَرُ الْمُهْتَدِي بِاللَّهِ ^(٩) .

(١) كان الرشيد قد عقد البيعة له بعد ابنه : محمد الأمين ، وعبد الله المأمون ، سنة ١٨٧ ،
وولاه الشام ، فوجه القاسم عليها عساقه . الأخبار الطوال ص ٣٩١ ، ومروج الذهب ٣/٣٦٤ ، وانظر
تاريخ الطبري ٣٦٠/٨ .

(٢) مات مقتولاً سنة ١٢٦ ، تاريخ الخلفاء ص ٢٥٠ ، وسمر أعلام النبلاء ٣٧٠/٥ ، وذكر
للمسعودي أنه تولى وهو ابن أربعين سنة . مروج الذهب ٣/٢٢٤ ، وذكر في التنبيه والإشراف ص ٢٨١
أنه تولى وله الثمان وأربعون سنة .

وَلِي ذَلِكَ أَقْوَالٌ أُخْرَى ذَكَرَهَا الْبَغْدَادِيُّ فِي الْخُرَانَةِ ٢/٢٢٨ .

(٣) وكانت وفاته سنة ٢٢٢ ، تاريخ الخلفاء ص ٣٤٠ ، وسمر أعلام النبلاء ٣١٤/١٠ ، وذكر
المسعودي أقوالاً أخرى في سببه عند وفاته . مروج الذهب ٤/٦٥ ، والتنبيه والإشراف ص ٣١٢ .

(٤) مات مقتولاً في وقعة بينه وبين عضد الدولة ، سنة ٣٦٧ ، وفيات الأعيان ٢٦٧/١ ، وسمر
أعلام النبلاء ٢٣٢/١٦ .

(٥) مات شهيداً سنة خمس من الهجرة ، من جراحة أصابته يوم الخندق . مفازي الواقدي
ص ٥٢٥ ، والاستيعاب ص ٦٠٤ ، وسمر أعلام النبلاء ٢٨٩/١ ، ٢٩٠ .

(٦) مات مقتولاً في نكبة البرامكة المعروفة ، سنة ١٨٧ . سمر أعلام النبلاء ٥٩/٩ - ٧١ ، وحواشيه .

(٧) وكانت وفاته سنة ٤٨٥ ، وفيات الأعيان ٢٨٨/٥ ، وذكر الذهبي أنه تولى عن تسع وثلاثين
سنة . سمر أعلام النبلاء ٥٧/١٩ .

(٨) سنة اثني عشرة . الاستيعاب ص ٩٢٥ ، وسمر أعلام النبلاء ١٩٣/١ .

(٩) وكانت وفاته سنة ٢٥٦ ، مقتولاً . تاريخ الطبري ٤٥٨/٩ ، وسمر أعلام النبلاء ٥٣٨/١٢ ،
وتاريخ الخلفاء ص ٣٦١ .

وقد جماعت في حواشي النسخة هذه التراجم :

الترجمة الأولى

= « ناصر بن محمد بن علي . المحدث الفقيه الأديب . والد الحافظ أبي الفضل محمد » .
مات سنة ثمان وستين وأربعمائة ، وعمره ثلاثون سنة » .
قلت : وأبو الفضل محمد هذا هو العلامة المعروف بابن ناصر الحنبلي ، وبأبي ذكر
أبيه في أثناء ترجمته . انظر ذيل طبقات الحنابلة ١/٢٢٥ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد
ص ٣٨ ، وسر أعلام النبلاء ٢٠/٢٦٦ ، وانظر مشيخة ابن الجوزي ص ١٢٦ .

الترجمة الثانية

= « توفى شُعْلة محمد بن أحمد بن محمد الموصل المقرئ وله ثلاث وثلاثون سنة » .
قلت : هو من شُراح « الشاطبية » الممدودين ، واسم شرحه : كنز المعالي - شرح
حزب الأماني ، وقد طبع هذا الشرح على نفقة الاتحاد العام لجامعة القراء بمصر سنة ١٣٧٤ هـ
= ١٩٥٥ م .
وكان شُعْلة هذا حنبلي المذهب ، وقد توفى سنة ٦٥٦ . راجع الذيل على طبقات
الحنابلة ٢/٢٥٦ ، وسر أعلام النبلاء ٢٣/٣٦٠ ، ومعرفة القراء الكبار ٢/٦٧١ ، وطبقات
القراء ٨٠/٢ .

الترجمة الثالثة

= « وزيد بن أبي أُنَيْسَةَ الْجَزْرِي . مات وله خمسُ أوسُث وثلاثون سنة .
قاله عبد الرحمن بن منده » .
قلت : وُلِدَ سنة ٩١ ، وتوفى سنة ١٢٥ ، وقيل : ١٢٤ ، وقيل : ١٢٦ ، تهذيب
الكمال ١٨/١٠ - ٢٢ ، وحواشيه .

الترجمة الرابعة

= « توفى محمد بن أحمد بن عبد الحمادي ، وهو ابن ثمانٍ وثلاثين سنة » .
قلت : هذا هو الحافظ الإمام العلامة ذو الفنون ، هُمس الدين أبو عبد الله ، =

= ابن قدامة المقدسي الحنبلي ، ولد سنة ٧٠٥ ، وتوفي سنة ٧٤٤ ، وكان مقدماً في فنون كثيرة ، أخذ عن ابن تيمية والذهبي ، وغيرهما من علماء عصره ، وصنف ما يزيد على سبعين كتاباً . من كتبه المطبوعة : « العقود الدرية في مناقب شيخ الإسلام ابن تيمية » و « الصارم المنكي في الرد على ابن السبكي » وروى أن شيخه الحافظ الذهبي بكى عندما بلغه وفاته ، وقال : « ما اجتمعت به قط إلا واستفدت منه ، رحمه الله » وروى نحو هذا عن الحافظ الميزي . وقال عنه الصفدي : « ولو حُمر لكان يكون من أفراد الزمان » .

وقال الزركلي : « كنت في شك من تاريخ مولده وموته صغيراً ، إلى أن ظفرت بقطعة غسوطية من كتاب لأحد معاصريه ، يقول فيها : واجتمعت به غير مرة ، وكنت أسأله أسئلة أدبية وأسئلة عربية ، فأجده فيها سيلاً يتحدر ، لو عاش كان عجباً » الأعلام ٢٢٢/٦ ، و٣٢٦/٥ من طبعة دار العلم للملايين .

قلتُ : وهذا الكلام كله - ماعدا الجملة الأخيرة - من كلام صلاح الدين الصفدي في الوافي بالوفيات ١٦٢/٢ ، ورحم الله العلامة الزركلي ، فإنه لم ينظر لهذه الترجمة كتاب الوافي ، مع أنه من مراجعه ، وهذا من باب السهو الذي لا ينجو منه إنسان ، فإن الزركلي كان آية في معرفة الكتب والتعامل معها .

وانظر لترجمة ابن عبد الهادي : ذيل طبقات الخبالة ٤٣٦/٢ - ٤٣٩ ، والبدلية والنهاية ٢٢١/٧ (وفيات سنة ٧٤٤) ، والدور الكامنة ٤٢١/٣ ، وذبول تذكرة الحفاظ ٤٩ ، ٣٥١ ، وبغية الوعاة ٢٩/١ ، وذبول العبر ص ٢٣٨ ، والدارس في أخبار المدارس ٨٨/٢ .

الترجمة الخامسة

« إبراهيم بن يزيد التيمي . مات ابن تسع وثلاثين سنة . ذكره يعقوب بن شيبة ، في ترجمة أبيه يزيد بن شريك ، عن علي في مُسنّده » .
قلتُ : هو الإمام القدوة الفقيه ، عابد الكوفة ، أبو أسماء . قيل : مات سنة اثنتين وتسعين ، وقيل : ثلاث ، وقيل : أربع ، زمن الحجاج . مشاهير علماء الأمصار ص ١٠١ ، وعنهيب الكمال ٢٣٢/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٦٠/٥ ، وانظر ترجمة أبيه « يزيد بن شريك » في أسد الغابة ٤٩٦/٥ ، وعنهيب التهذيب ٣٣٧/١١ .

عَقْدُ الْأَرْبَعِينَ وَمَازَاد

أخبرنا أبو القاسم الحريري^(١) ، قال : أنبأنا أبو طالب العشاري^(٢) ، قال : أنبأنا أبو بكر البرقاني ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد المزكي ، قال : حدثنا محمد بن محمد بن إسحاق السراج ، قال : حدثنا الحسن بن عرفة ، قال : حدثنا علي بن ثابت ، عن عمرو بن شمر ، عن أبي ميثان ، عن شهر ، عن عبادة ابن الصامت ، قال : جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : « يُومَرُ الحافظانِ أنِ ارفقا بعبدي في حَدَاثَةِ سِنِّهِ ، فإذا بلغ الأربعين قال : احفظا وَحَقَّقَا »^(٣) فكان أبو ميثان^(٤) إذا ذكر هذا الحديث قال : حين كبرت السنُّ وَدَقَّ العَظْمُ وَقَعَ التَّحَفُّظُ . فلا يزال يكي حتى يَبُلَّ لِحْيَتَهُ .

أخبرنا سلمان بن مسعود ، قال : أنبأنا أبو الحسين بن عبد الجبار ، قال : أنبأنا أبو طالب محمد بن علي البيضاوي ، قال : أنبأنا أبو عمر بن حنوية ، قال : أنبأنا عمر بن سعد القرطبي ، والحسين بن صفوان ، قال : أنبأنا أبو بكر القرشي ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي بكر ، قال : حدثنا داود بن المحبر ، عن عتبة بن عبد الرحمن القرشي ، عن عكرمة بن خالد المخزومي ، عن أم سلمة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن^(٥) جبريل عليه

(١) هو الشيخ الرابع من شيوخ المصنف . انظر مشيخته ص ٦١ .

(٢) العشاري ، بضم العين ، وهو لقب جد أبي طالب ؛ لأنه كان طويلا . الباب ١٣٧/٢ .

(٣) اللآلء المصنوعة ١٣٧/١ (كتاب المبتدا) .

(٤) أبو ميثان هذا : هو خيرار بن ثمر الكوفي ، قال عنه أحمد بن حنبل : كوفي ثبَت ، وقال النسائي : كوفي ثقة . وكان مشهوراً بكثرة البكاء . مات سنة ١٣٢ . حلية الأولياء ٩١/٥ ، وصيغة الصفة ١١٥/٣ ، وتهذيب الكمال ٣٠٨/١٣ .

(٥) لم أجده في مسند أم سلمة رضي الله عنها ، من الجامع الكبير للسيوطي ، الذي نشره الدكتور محمد غوث الندوي ، ضمن « مسانيد أمهات المؤمنين » الدار السلفية بالهند ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م ، كما لم أجده في كتاب آخر .

السَّلامُ يَقُولُ : يُؤْمَرُ الْخَافِظُ أَنْ يَرْفُقَ بِالْعَبْدِ مَا دَامَ فِي حَدَاثَتِهِ حَتَّى يَبْلُغَ الْأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَ الْأَرْبَعِينَ حَقَّقَ وَتَحَفَّظَ » .

قال القرشي : وحدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا أنس بن عياض ، عن يوسف بن أبي ذرّة ^(١) ، عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « مَا مِنْ مُعَمَّرٍ يُعَمَّرُ فِي الْإِسْلَامِ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَّا صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْبَلَاءِ : الْجُنُونُ وَالْجَذَامُ وَالْبَرَصُ » ^(٢) .

قال القرشي : وحدثنا علي بن الجعد ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس « وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى » ^(٣) قال : « الْأَشُدُّ : مَا بَيْنَ الثَّانِي عَشْرَةَ إِلَى الثَّلَاثِينَ ، وَالْإِسْتَوَاءُ : مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا زَادَ عَلَى الْأَرْبَعِينَ أُخِذَ فِي التَّقْصَانِ » ^(٤) .

قال القرشي : وحدثني أبي ، قال : أنبأنا هشيم ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، قال : « إِذَا أَكُتَ عَلَيْكَ أَرْبَعُونَ فَخُذْ جَذْرَكَ مِنَ اللَّهِ » ^(٥) .

(١) تصحّف في الموضع الآتي من مسند أحمد ، وتفسير ابن كثير : « بردة » . وانظر ترجمة « يوسف » هذا في التاريخ الكبير ٣٨٧/٤/٢ ، والمرجح والتعديل ٢٢٢/٤/٢ ، والمختبى ص ٢٨٦ .

أما « يوسف بن أبي ذرّة الأنصاري » فمحدث آخر ، لا يأتي في هذا الطريق . وترجمته في التاريخ الكبير ٣٨٦/٤/٢ ، وتذهيب التذهيب ٤٠٩/١١ ، وهو أخو بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري .

(٢) مسند أحمد ٢١٧/٣ ، ٢١٨ ، وتفسير ابن كثير ٣٩٢/٥ (الآية الخامسة من سورة الحج) ، وجمع الزوائد ٢٠٨/١٠ (باب فيمن طال عمره من المسلمين . من كتاب التوبة) ، وتذكرة الموضوعات ص ١٢٤ ، والقوائد المجموعة ص ٤٨١ . وانظر الموضوعات للمصنّف ١٧٩/١ .

(٣) سورة القصص ١٤ ، وجاء في الأصل : « حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى » وهو غلط بين آية القصص تلك ، والآية (١٥) من سورة الأحقاف .

(٤) الدر المنثور ١٢٢/٥ ، عن ابن أبي الدنيا في كتاب المعتمرين ، بنفس الطريق ، وابن أبي الدنيا : هو القرشي في رواية ابن الجوزي . ثم انظر تنوير المقباس بجماعة الدر المنثور ١٤١/٤ .

(٥) اللآئى المصنوعة ١٣٧/١ ، ١٣٨ (كتاب المبتدا) .

قال القُرشي : وحَدَّثني نَصْرُ بن علي الجَهْصَمي وغيره ، قالوا : حَدَّثنا عثمان بن عثمان العُطَمَاني ، عن علي بن زيد بن جُدعان ، قال : سمعتُ عَمْر ابن عبد العزيز يقول : « ثَمَّت حُجَّةُ اللَّهِ على ابن الأربعين » فماتَ لها .

قال القُرشي : وحَدَّثنا خُلُفُ بنُ هشام ، قال : حَدَّثنا أبو شِهَاب ، عن الحسن بن عمرو بن فضَّيل بن عمرو ، عن إبراهيم ، قال : كان يُقال لصاحب الأربعين : احتفظْ بِتَقْصِيكِ . وكان يُقال : إذا بَلَغَ الرجلُ أربعين سنةً على خُلُقِي لم يتحرَّكْ عنه .

قال القُرشي : وحَدَّثنا خالد بن خِدَاش ، قال : حَدَّثنا جرير ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، قال : كان الرجلُ مِنْ أهل المدينة إذا بلغ أربعين سنةً تَقَرَّعَ لِلْعِبَادَةِ .

قال القُرشي : وحَدَّثني إبراهيم بن سعيد ، قال عبدُ الله بن داوُد : كان الرجلُ إذا بلغ أربعين سنةً طَوَى فِرَاشَهُ .

قال القُرشي : وحَدَّثني محمد بن هارون ، قال : سمعتُ عائشة تُنْشِدُ :
إذا ما المَرْءُ جَرَّبَ ثم مَرَّتْ عليه الأربعون معَ الرجالِ
فلم يَلْحَقْ بِصَالِحِهِمْ فَلَدَعُهُ فليس بِمُفْلِحٍ أُخْرَى اللَّيَالِي (١)
ثَوَفَى يَحْيَى بن زَكَرِيَّا لأربعين سنةً .

ولَهَا قُتِلَ مُصْتَعَبُ بن عَمْرٍو يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا (٢) .
ولَهَا قُتِلَ عَامِرُ بن فُهَيْرَةَ يَوْمَ بَرٍّ مَعُوذَةَ شَهِيدًا (٣) .

(١) البيتان مع بعض اختلاف في اللَّآلِئِ للصنوعة ١٣٨/١ .

(٢) قتله ابنُ قُبيصة . مغازي الواقدي ص ٣٠٠ ، وابن قُبيصة هذا : اسمه عبدُ الله ، وليس ابنُ قُبيصة الشاعر المعروف ، فهذا اسمه : عمرو ، وقد وهم فيه المرتضى الزَّيْدِي . انظر التاج (قماً) ، ومقدمة تحقيق ديوان ابن قُبيصة ص ١٣ ، ورحم الله عَقْبَهُ الأستاذ حسن كامل الصول ، رحمة واسعة سائلة .

(٣) وكان مولى لأبي بكر الصديق ، رضى الله عنهما . مغازي الواقدي ص ٣٤٩ .

وَلَهَا قُتِلَ وَهَبُ بْنُ سَعْدِ الْبَدْرِيِّ يَوْمَ مُؤَتَّةَ ^(١) .

وَلَهَا مَاتَ سُهَيْلُ بْنُ بِيضَاءِ الْبَدْرِيِّ ^(٢) .

وَلَهَا ثَوْفِيُّ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ . وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ . وَالْمُتَوَكِّلُ .
وَذُو الرُّمَّةِ ^(٣) .

ثَوْفِيُّ الْمُسْتَظْهَرِ بِاللَّهِ لِإِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ^(٤) . وَكَذَلِكَ الْفَضْلُ بْنُ
سَهْلٍ ، ذُو الرِّيَاسَتَيْنِ ^(٥) .

ثَوْفِيُّ زَيْدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ^(٦) لِاثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً . وَكَذَلِكَ
الْمُسْتَضِيءُ بِأَمْرِ اللَّهِ ^(٧) .

(١) الإصابة ٦/٦٢٥ .

(٢) توفى سنة سبع . الإصابة ٣/٢٠٩ .

(٣) توفى سليمان سنة ٩٩ ، وعمر سنة ١٠١ ، والمتوكل سنة ٢٤٧ . تاريخ الخلفاء صفحات
٢٢٦ ، ٢٤٦ ، ٣٥٠ .

وتوفى ذو الرمة سنة ١١٧ ، وروى أنه لما حضرته الوفاة بالبادية قال : أنا ابن نصف الهرم .
أى أنا ابن أربعين . الشعر والشعراء ص ٥٢٥ . وجاء بمحاشية الأصل :
« مات المصعب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي ابن أربعين سنة » .
قلت : كان محدثاً حافظاً حنبلياً . توفى سنة ٦٥٨ ، سمر أعلام النبلاء ٣٧٦/٢٣ ، والدليل على
طبقات الخلفاء ٢/٢٦٨ .

(٤) توفى سنة ٥١٢ ، سمر أعلام النبلاء ٣٩٩/١٩ .

(٥) كان وزير المؤمنين ، اتصل به في صباه وأسلم على يديه ، وكان مجوسياً ، مات مقتولاً سنة
٢٠٢ ، قيل : إن المؤمنين دسّ عليه من قتله . قيل : كان عمره يوم قتل ثمانياً وأربعين سنة ، وذكر الطبري
في تاريخه ٨/٥٦٥ ، أن عمره كان ستين سنة . وانظر تاريخ بغداد ١٢/٣٣٩ ، ووفيات الأعيان ٤/٤١
ولقب « ذا الرياستين » لأنه تقلد الوزارة والسيف .

(٦) ابن علي بن أبي طالب ، رضى الله عنهم أجمعين . مات مقتولاً سنة ١٢١ ، وقيل ١٢٢ ،
مقاتل الطالبين ص ١٢٧ - ١٥١ ، وسمر أعلام النبلاء ٣٨٩/٥ ، والمير ١/١٥٤ .

(٧) الذى فى الكتب أنه وُلِدَ سنة ٥٣٦ ، وتوفى سنة ٥٧٥ ، فيكون قد مات عن ٣٩ عاماً ،
لا كما ذكر المصنف ، راجع المنتظم ١٠/٢٣٣ ، والكمال ١١/٢٠٧ ، وسمر أعلام النبلاء ٢٨/٢١ ، وتاريخ
الخلفاء ص ٤٤٤ - ٤٤٨ .

- تُوفِّي عبد الله بن المُعْتَزِّ لثلاثٍ وأربعين سنة^(١) .
 تُوفِّي المُسْتَرَشِد بالله لأربعٍ وأربعين سنة^(٢) .
 قُتِل عَكَّاشَةُ بن يَحْصَن ابن خُمْسٍ وأربعين سنة^(٣) .
 وَلَهَا تُوفِّي مُصْعَبُ بن الزُّبَيْر ، والمُعْتَضِد بالله . والرَّاضِي^(٤) .
 قُتِل عبد الله بن جَحْشٍ يومَ أُحُدٍ شهيداً ، وهو ابنُ يَضْعَجٍ وأربعين^(٥) .
 وَقُتِل شُجَاعُ بن وَهَبٍ يومَ البِجَاجَةِ ، وهو ابنُ يَضْعَجٍ وأربعين^(٦) .

== هذا ولابن الجوزي تأليف سماه : المصباح المضيء في خلافة المستضيء ، وهو مطبوع في جزعين ببغداد سنة ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧ م ، ولم يذكر فيه سنة وفاته . وليس الكتاب مقصوداً على أخبار هذا الخليفة العباسي وحده ، كما يبدو من ظاهر عنوانه ، ولكنه في جملته كتاب وعظ وتذكير للسلطان أو الحاكم كسي يستضيء بسيرة أسلافه من الحكام في مثلهم الدينية والدنيوية ، وللتيقظ والحذر من الغفلة . انظر مقدمة تحقيقه ص ٥٨ .

(١) جاء في تاريخ بغداد ١٠/١٠٠ : « مات أبو العباس عبد الله بن المعتز بالله في محبسه يوم الأربعاء ليلة نخلت من شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين [ومائتين] وهو ابن ثمان وأربعين سنة وسبعة أشهر وأيام » . وجاء في سائر الكتب أنه ولد سنة ٢٤٧ ، ومات مقتولاً سنة ٢٩٦ ، راجع وفيات الأعيان ٧٦/٣ ، والمراجع التي بمحاشيته .

(٢) مات مقتولاً سنة ٥٢٩ ، طبقات الشافعية ٧/٢٥٧ ، والمراجع التي بمحاشيته .

(٣) في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، في حروب الرِّقَّة ، سنة اثنتي عشرة . الاستيعاب ص ١٠٨٠ ، وسير أعلام النبلاء ١/٣٠٧ .

(٤) مات مصعب مقتولاً سنة ٧٢ ، قيل : وهو ابن ٣٥ سنة ، وقيل : ٤٠ ، وقيل : ٤٥ ، كما ذكر المصنف . تاريخ بغداد ١٣/١٠٨ ، وسير أعلام النبلاء ٤/١٤٣ .
 أما المعتضد : فالذي في ترجمته أنه ولد سنة ٢٤٧ ، وتولى سنة ٢٨٩ ، فيكون قد مات عن ٤٧ سنة ، لا كما ذكر المصنف . راجع سير أعلام النبلاء ١٣/٤٦٣ - ٤٧٩ ، والمراجع بمحاشيته .
 وأما الراضي : فقد تقم في عقد الثلاثين ص ٢٢ أنه توفِّي وله إحدى وثلاثون سنة ، وهو الصحيح .

(٥) مغازي الواقدي ص ٣٠٠ ، والإصابة ٤/٣٧ .

(٦) كان يوم البجاجة سنة ١٢ ، وفيه قتل مسهيلة الكذاب . العبر ١/١٣ - ١٥ ، والإصابة ٣/٣١٦ .

تُوفى أبو هاشم بن أبي عليّ الجُبَّائي (١) لست وأربعين سنة (٢) .

تُوفى الحسن بن عليّ ابن سبيع وأربعين . وكذلك إبراهيم بن محمد ،
الذى يُقال له : الإمام . والرَّشيدُ . والمأمونُ . وأبو أحمد الموفق بن المتوكل على
الله . وعُضد الدولة . وأبو محمد بن الشَّاشي (٣) .

تُوفى إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن لثاني وأربعين سنة . وكذلك
المُتَّعصم . والمُستنجد بالله . وطاهر بن الحسين . والحسين بن طاهر .
وعبد الله بن طاهر (٤) . ويزيد ، وزِيَاد ، ومُدرِك بنو المنهَلَب بن أبي

(١) هو من رُعوس المعتزلة ، وكانت وفاته سنة ٣٢١ ، العمر ١٨٧/٢ ، والفرق بين الفرق
ص ١٨٤ ، وطبقات المعتزلة ص ٩٤ .

(٢) بحاشية الأصل :
والشريف الرضی أبو الحسن محمد بن الحسين بن موسى . كان مولده سنة تسع
وخمسين وثلاثمائة ، ووفاته سنة ست وأربعمائة .

(٣) الحسن بن علي بن أبي طالب : اختطف في سنة وفاته ، فقبل : سنة ٤٩ ، وقبل ٥٠ ، وقبل
٥١ ، سر أعلام النبلاء ٢٧٨/٣ .

لإبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس : توفى سنة ١٣١ ، سر أعلام النبلاء ٣٧٩/٥ .
أما الرشيد فقد ذكروا أنه وُلِد سنة ١٤٨ ، أو ٤٩ ، أو ٥٠ ، وأنه توفى سنة ١٩٣ ، فيكون
قد توفى دون السابعة والأربعين .

والمأمون : توفى سنة ٢١٨ ، سر أعلام النبلاء ٢٨٩/١٠ ، ولطائف المعارف ص ١٣٨ .
والموفق : توفى سنة ٢٧٨ ، سر أعلام النبلاء ١٦٩/١٣ .
وعُضد الدولة البُزْجِي : توفى سنة ٣٧٢ ، سر أعلام النبلاء ٢٥١/١٦ . وأبو محمد بن الشاشي :
هو الفقيه عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر . ابن فخر الإسلام الشاشي الشافعي ، توفى سنة
٥٢٨ ، طبقات الشافعية الكبرى ١٢٧/٧ .

(٤) إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب . مات مقتولا سنة ١٤٥ ،
تاريخ خليفة بن خياط ص ٤٤٩ ، ومقاتل الطالبين ص ٣١٥ . والمتعصم : توفى سنة ٢٢٧ ، سر أعلام
النبلاء ٣٠٦/١٠ .

والمستنجد بالله : توفى سنة ٥٦٦ ، للمصباح المضيء ٥٩٨/١ - ٦٠٠ ، وسر أعلام النبلاء ٤١٨/٢٠ .
وطاهر بن الحسين : كان من أكبر أعوان المأمون ، توفى سنة ٢٠٧ ، وفيات الأعيان ٥٢١/٢ ،
والشعور بالمؤر ص ١٥٢ .

صَفْرَةَ^(١) ، فَإِنَّهُمْ وُلِدُوا فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَفُتِلُوا فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَكُلُّهُمْ عَاشَ ثَمَانِيًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً .

تُوفِيَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ ابْنُ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً^(٢) .

= أما « الحسين بن طاهر » فهو الحسين بن طاهر بن عبد الله بن طاهر ، من الأمراء الطاهرية ، وله ذكر في وقائع يعقوب بن الليث الصنار . راجع تاريخ الطبري ٥٥٧/٩ (حوادث سنة ٢٦٦) ووفيات الأعيان ٤١٢/٦ . وانظر لطائف المعارف للشمالي ص ١٣٨ ، ويبدو أنه هو مرجع المؤلف في « الحسين ابن طاهر » .

وعبد الله بن طاهر بن الحسين : ابن الذي قبل السابق ، قلَّده المأمون مصر وإفريقية ثم عراسان ، توفى سنة ٢٣٠ ، سير أعلام النبلاء ٦٨٤/١٠ .

(١) قتل يزيد بن المهلب أيام يزيد بن عبد الملك ، بعد أن سبَّ لحربه مسلمة بن عبد الملك ، لقطعه في صفر سنة ١٠٢ ، وفيات الأعيان : ٣٠٩/٦ .

أما أخواه : زياد ومذكّر فقد قُتِلَا في السنة نفسها ، بعد أن خرجا من البصرة فأُرِين بهيالمها وأموالهما مع آل المَهْلَب ، وركبوا السفن البحرية إلى السَّدِّ ، فوجَّه إليهم يزيد بن عبد الملك هلالاً بن أحوز الصَّحْمِيِّ ، فلقبهم وقتلهم . وتفصيل تلك الواقعة في فحوص البلدان ص ٥٤٠ ، وتاريخ الطبري ٦٠٢/٦ ، والكمال في التاريخ ٤٠/٥ ، ولطائف المعارف ص ١٣٨ ، ١٣٩ .

ولا يخفى أن قول ابن الجوزي إن هؤلاء الثلاثة وُلِدُوا في سَنَةٍ وَاحِدَةٍ ، يُحْتَمَلُ على أَنَّ أُمَّهَاتِهِمْ شَتَّى . قال ابن خلكان : « وحُلِفَ المَهْلَبُ حِدَّةَ أولاد نجباءَ كرماءَ أجواداً أجماداً » وفيات الأعيان ٣٥٤/٥ ، وقال ابن قتيبة : « ويقال : إنه وقع إلى الأرض من صُلْبِ « المَهْلَبِ » ثلاثمائة ولد . المعارف ص ٤٠٠ .

(٢) مات سنة ٩٦ ، قال الذهبي : « في سَنَ إِبْرَاهِيمَ قَوْلَان : أَحَدُهُمَا عَاشَ تِسْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ، الثَّانِي أَنَّهُ عَاشَ ثَمَانِيًا وَخَمْسِينَ سَنَةً » سير أعلام النبلاء ٥٢٧/٤ .

وعن أبي بكر بن عياش قال : « أُلِيَ حُلُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ نَحْوُ الخَمْسِينَ » قال ابن سعد : « وقال غيره : وأجمعا على أنه توفي في سنة ست وتسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك بالكوفة ، وهو ابن تسع وأربعين سنة ، لم يُسْتَكْمَلِ الخَمْسِينَ ، وبلغني أن يحيى بن سعيد القطان كان يقول : مات إبراهيم وهو ابن ثِيَفٍ وخمسين سنة » الطبقات الكبرى ٢٨٤/٦ .

وذكر ابن قتيبة أنه مات وهو ابن ست وأربعين ، وذكر ذلك مُرْتَيْن ، انظر المعارف ص ٤٦٣ ،

وانظر الشعور بالمرور ص ١٠٩ .

عَقْدُ الْحَمْسِينَ وَمَازَاد

أخبرنا سَلْمَانُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : أَنبَأَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ ، قَالَ :
 أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْيَظْضَاوِيِّ ، قَالَ : أَنبَأَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ سَيُوفِيَّةَ ، قَالَ : أَنبَأَنَا
 عَمْرُ بْنُ سَعْدِ الْقَرَّاطِيْسِيِّ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ ، قَالَا : أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ ،
 قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَكَرِيَّا ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ إِلَى السِّتِينَ » ^(١) .

قَالَ الْقُرَشِيُّ : وَحَدَّثَنَا أَبُو حَكِيمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ
 يُوسُفَ بْنِ أَبِي ذَرَّةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمِّهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « إِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ لَيْتَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 الْحِسَابَ » ^(٢) .

(١) هكذا ، والمخفوف : « أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين ، وأقلهم من يجوز ذلك » ، وهو
 من حديث أبي هريرة ، عند الترمذي (باب في دعاء النبي ﷺ ، من أبواب الدعاء) عارضة الأودي
 ٦٣/١٢ ، وسنن ابن ماجه (باب الأمل والأجل) ، من كتاب الزهد (ص ١٤١٥ ، والمستدرک ٢/٢٧٧ ،
 والدر المختار ٥/٢٥٤ .

وأخرجه الترمذي من حديث أبي هريرة أيضا ، بلفظ : « عمر أمتي من ستين سنة إلى سبعين سنة »
 (باب ما جاء في فناء أعمار هذه الأمة ، من أبواب الزهد) ٢٠٣/٩ ، وانظر كشف الخفاء ١/١٤٥ ،
 وحواشي سير أعلام النبلاء ٣٧١/٢١ ، ولابن الجوزي هناك كلام عليه . قال : « إنما طالت أعمار الأولاد
 لطول البادية ، فلما شارف الركب بلد الإقامة قيل : حُتُّوا المَطَى » .

وأخرج أبو يعلى الحديث عن أنس ، برواية « أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم الذين
 يبلغون ثمانين » جميع الروايات (باب في أعمار هذه الأمة ، من كتاب التوبة) ٢٠٩/١٠ .

أما الرواية التي ذكرها ابن الجوزي ، فقد رواها الثَّوْرَانُ ، من حديث حليقة أنه قال : يا رسول الله ،
 حَدَّثَنَا عَنْ أَعْمَارِ أُمَّتِكَ . قَالَ : « مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ إِلَى السِّتِينَ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَتَاءَ السَّبْعِينَ ؟ قَالَ :
 « قُلْ مَنْ يَلْقَاهَا مِنْ أُمَّتِي ، رَحِمَ اللَّهُ أَبْنَاءَ السَّبْعِينَ ، وَرَحِمَ اللَّهُ أَبْنَاءَ الثَّانِينَ » جميع الروايات ، الموضع السابق .

(٢) جميع الروايات (باب فيمن طال عمره من المسلمين ، من كتاب التوبة) ٢٠٨/١٠ ، من حديث
 أنس ، برواية : « ومن عمره الله خمسين سنة في الإسلام لئن الله عليه الحساب ... » .

قال القُرشي : وأنبأنا ابنُ إدريس ، عن أبيه ، عن وهب ^(١) ، قال :
 إِنَّ اللَّهَ مُنَادِيًا يُنَادِي كُلَّ لَيْلَةٍ : أُنَبِّئُ الْخَمْسِينَ هَلُمُّوا لِلْحِسَابِ .

وأنشد بعضُ القدماء :

وَإِذَا تَكَامَلُ لِلْفَتَى مِنْ عُمْرِهِ خَمْسُونَ وَهُوَ إِلَى التَّقَى لَا يَجْنَحُ
 عَكَفَتْ عَلَيْهِ الْمُخْزِيَّاتُ فَمَالَهُ مُتَأَخَّرٌ عَنْهَا وَلَا مُتَزَخَّرُحُ
 وَإِذَا رَأَى الشَّيْطَانَ غُرَّةً وَجْهِهِ حَيًّا وَقَالَ : فَلَيْتَ مَنْ لَا يُفْلِحُ ^(٢)

تُوفِّي الوزيرُ أبو شجاع لإحدى وخمسين سنة ^(٣) . وكذلك الوليدُ بن
 عبد الملك ^(٤) .

تُوفِّيَت مريمُ عليها السَّلامُ بنتُ ثَيْفٍ وخمسين .

توفيت زينبُ بنت جحش [بنتُ] ثلاث وخمسين ^(٥) . وكذلك
 أبو الحسين بن بُويه ^(٦) .

تُوفِّيَ الحُجَّاجُ لأربع وخمسين ^(٧) .

(١) وهب بن منبه ، والأثر في حلية الأولياء ٣٣/٤ ، برواية : « يا أبناء الخمسين ماذا قلتم وماذا
 أنكرتم ؟ » . وسأقي في أحاديث « عقد الستين » .

(٢) هذا البيت وحده في العقد الفريد ١٨٥/٣ .

(٣) هو محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الرُّوذَرَوِيُّ ، نسبة إلى بلدة رُوذَرَوْر ،
 بنوإسي همدان ، ولي الوزارة للمقتدى بالله ، توفى بالمدينة النبوية سنة ٤٨٨ ، ودُفن بالبقيع . المنتظم ٩٠/٩ ،
 وطبقات الشافعية الكبرى ١٣٦/٤ ، ووفيات الأعيان ١٣٤/٥ .

(٤) مات سنة ست وتسعين . تلقيح فهو أهل الأثر ص ٨٥ ، وسير أعلام النبلاء ٣٤٨/٤ .

(٥) توفيت سنة ٢٠ ، الإصابة ٦٧٠/٧ ، وسير أعلام النبلاء ٢١١/٢ ، والعقد الثمين ٢٢٦/٨ .

(٦) هو معز الدولة أحمد بن بويه بن قُتَيْبٍ حُسَيْنُ الدَّيْلَمِيُّ الفَارِسِيُّ . تملك العراق والأهواز . توفى
 سنة ٣٥٦ ، ووفيات الأعيان ١٧٤/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٨٩/١٦ ، وحوادثها .

(٧) مات سنة ٩٥ ، مروج الذهب ١٧٥/٣ ، يقول الذهبي : « أهلكه الله في رمضان سنة خمس
 وتسعين » لم يقول : « وله حسنات مغمورة في بحر ذنوبه ، وأمره إلى الله ، وله توحيد في الجملة ، ونظراء
 من ظلمة الجبابرة والأمراء » سير أعلام النبلاء ٣٤٣/٤ .

وكذلك الشافعي^(١) . ورئيس الرؤساء ابنُ المُسلمة^(٢) .
 قُتل زيّد بن حارثة في غزوة مؤتة^(٣) ، وهو ابنُ خمس وخمسين . وكذلك
 هشامُ بن عبد الملك^(٤) ، وإبراهيمُ بن أُرمة^(٥) . وأبو حامد القزّالي^(٦) .
 ثُوّفِي زيّد بن ثابت ابنِ ستٍّ وخمسين^(٧) . وكذلك مسطّح^(٨) .
 والحسينُ بنُ عليّ^(٩) .

(١) مات رضى الله عنه ليلة الجمعة بعد المغرب ، ودفن يوم الجمعة بعد العصر آخر يوم من رجب سنة ٢٠٤ ، مناقب الشافعي للبيهقي ٢٩٧/٢ .

(٢) هو أبو القاسم علي بن الحسن بن أحمد ، كان صندراً مقلماً ، وكان من علماء الكبار ونبلاتهم ، وُرز للقائم بأمر الله ، قُتل أبو الحارث التّياسري التركي ، وصنّبه في ذى الحجة سنة ٤٥٠ ، ثم قُتل التّياسري وطُف بِرأسه ببغداد في ذى الحجة أيضاً سنة ٤٥١ ، تاريخ بغداد ٣٩١/١١ ، ٣٩٢ ، والمنظّم ١٩٦/٨ ، ١٩٧ .

(٣) سنة ٨ ، مغازي الواقدي ص ٧٦٩ ، وسير أعلام النبلاء ٢٢٩/١ .

(٤) مات سنة ١٢٥ ، مروج الذهب ٢٢٤/٣ ، وتلقيح فهوهم أهل الأثر ص ٨٦ ، وتاريخ الخلفاء ص ٢٤٨ .

(٥) بضم الهزّة ، وقد ثُمّد الضمة ، فيقال : أُزِمّة ، تبصير المنتبه ص ١٣ ، وهو الحافظ أبو إسحاق الأصبهاني . مات سنة ٢٦٦ ، تذكرة الحفاظ ص ٦٢٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٤٥/١٣ .

(٦) توفى سنة ٥٠٥ ، طبقات الشافعية الكبرى ٢٠١/٦ .

وجاء بإزاء هذا في الحاشية :

« مسلم بن الحجاج : ذكر التوالى في مختصره في علم الحديث أنه مات ابن خمس وخمسين سنة » .

قلت : توفى الإمام مسلم سنة ٢٦١ ، وانظر مقدمة التوالى على شرحه على مسلم ص ١١ ، وعذيب الأسماء واللغات له ٩٢/٢ .

(٧) سير أعلام النبلاء ٤٤١/٢ .

(٨) توفى سنة ٣٤ ، نسب قريش ص ٩٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٨٨/١ ، وهذا مسطّح بن أئانة الذي كان أبو بكر ينفق عليه لفقره ، فلما خاض في حديث الإفك ، أمسك عنه ، حتى نزل قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَأْتِلْ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى ... ﴾ الآية ٢٢ من سورة النور ، وانظر فتح الباري (باب لولا إذ محتوم قلم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانه) . من كتاب التفسير - سورة النور (٤٥٢/٨ - ٤٨٢ .

(٩) ابن أبي طالب ، رضى الله عنهما . مات مقتولاً شهيداً سنة ٦١ ، مقاتل الطالبين ص ٧٨ ، وسير أعلام النبلاء ٣١٨/٣ ، وذخائر العقبى ص ١٤٦ .

تُوفِّي عُثْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ ^(١) [ابن] سَيْعٍ وَخَمْسِينَ . وَكَذَلِكَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ^(٢) . وَأَبُو بَكْرُ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ ^(٣) . وَابْنُ سُرَيْجٍ ^(٤) .

تُوفِّي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ابْنُ ثَمَّانٍ وَخَمْسِينَ ^(٥) . وَكَذَلِكَ أَبُو عُيَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ^(٦) . وَعُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ ^(٧) . وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ^(٨) . وَعَمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْفَقِيهِ ^(٩) . وَيَعْقُوبُ بْنُ السَّكِّيتِ ^(١٠) .

تُوفِّي حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِتِسْعٍ وَخَمْسِينَ ^(١١) . وَكَذَلِكَ سُلَيْمَانُ بْنُ

(١) الصحاح الجليل ، رضى الله عنه ، توفى سنة ١٧ ، وقيل : ١٥ ، سر أعلام النبلاء ٣٠٦/١ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٢٥ ، ١٢٦ .

(٢) الإمام التاتبي الشهد ، قتله الحجاج سنة ٩٥ ، وقيل : ٩٤ ، مروج الذهب ١٧٣/٣ ، وسر أعلام النبلاء ٣٤١/٤ .

(٣) توفى سنة ٣٢٨ ، إنباء الرواة ٢٠٦/٣ .

(٤) الفقيه الشافعي الكبير ، توفى سنة ٣٠٦ ، تاريخ بغداد ٢٩٠/٤ ، طبقات الشافعية الكبرى ٢٥/٣ .

(٥) توفى شهيداً فى رمضان سنة ٤٠ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ص ١١٢ . وذكر التاللى أنه توفى عن ٦٣ سنة لطائف المعارف ص ١٣٨ .

(٦) توفى فى طاعون عَمَّوَسَ بِالْأُرْدُنِّ سنة ١٨ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٣١ .

(٧) الذى فى الكتب غير هذا ، فىقول ابن سعد : « توفى عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ فى خلافة عمر بن الخطاب وهو ابن خمس أو ست وستين سنة » الطبقات الكبرى ٤٦٠/٣ ، وكذلك جاء فى مشاهير علماء الأمصار ص ٢٤ ، والاستيعاب ص ١٢٤٨ ، وسر أعلام النبلاء ٥٠٤/١ .

(٨) ابن عل بن أبى طالب . زين العابدين ، رضى الله عنهم أجمعين . توفى سنة ٩٢ ، وقيل : ٩٥ ، سر أعلام النبلاء ٤٠٠/٤ .

(٩) الشيبان ، صاحب أبى حنيفة . توفى سنة ١٨٩ ، وفيات الأعيان ١٨٤/٤ ، وسر أعلام النبلاء ١٣٦/٩ ، والجواهر المضية ١٢٥/٣ ، وجاء فيها تاريخ الوفاة « سنة سبع وثمانين ومائة » و « سبع » تصحيح « تسع » ، وكثيراً ما يقع التصحيح بينهما . وانظر المعبر ٣٠٢/١ .

(١٠) مات مقتولاً سنة ٢٤٤ ، أمر به الْمُتَوَكِّلُ خُلَاسَ الْأَثَرِ بِقَتْلِهِ . إنباء الرواة ٥٣/٤ .

(١١) يوم أحد ، على رأس اثنين وثلاثين شهراً من هجرته ﷺ . مغازى الواقدي ص ١٩٩ ، ٣٠٠ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٢٢ .

على (١) . وأبو نُوَاسٍ (٢) .

(١) ابن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب . مات سنة ١٤٢ ، الطبقات الكبرى - القسم المتّمم
لتأهلي أهل المدينة - ص ٢٤٦ ، وتعليق الكمال ٤٤/١٢ .

(٢) مات سنة ١٩٥ ، أخبار أبي نواس لأبي هفّان ص ١٠٨ ، وطبقات الشعراء لابن المعتز
ص ١٩٤ ، وسير أعلام النبلاء ٢٨٠/٩ .

عَقْد السَّيِّئِ وَمَازَاد

أخبرنا عبد الأول بن عيسى ^(١) ، قال : أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن الْمُظَفَّر ، قال : أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حَمُوءَة ، قال : حَدَّثَنَا الْفَرَبَرِيُّ ، قال : حَدَّثَنَا الْبُخَارِيُّ ، قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ ، قال : حَدَّثَنَا عُمر ابن عليّ ، عن مَعْن بن محمد البِفَارِيِّ ، عن سعيد المَقْبَرِيِّ ، عن أبي هريرة ، عن النبي صَلَّى الله عليه وسلم ، قال : « أَعَدَّزَ اللَّهُ لِي أَمْرِي أَنْتَرَ أَجَلَهُ حَتَّى يَلْقَاهُ سِتِّينَ سَنَةً » . انفرد بإخراجه البخاري ^(٢) .

أخبرنا سَلَمَان بن مسعود ، قال : أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ، قال : أنبأنا محمد بن علي البيضاوي ، قال : أنبأنا أبو عُمر بن حَيَّوَة ، قال : أنبأنا عمر بن سعد القَرَّاطِيْسِيّ ، والحسين بن صفوان ، قالوا : أنبأنا أبو بكر عبد الله ابن محمد القُرَشِيُّ ، قال : أنبأنا خالد بن خِدَاش ، وخلف بن هشام ، قالوا : حَدَّثَنَا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبَرِيِّ ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم : « إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ سِتِّينَ سَنَةً فَقَدْ أَعَدَّزَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمَرِ » ^(٣) .

قال القرشيّ : وحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْجَزَامِيُّ ، قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُدَيْكٍ ، عن إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حُسَيْنٍ ، عن عطاء بن أبي رَباح ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله :

(١) هو الشيخ السابع من شيوخ ابن الجوزي ، انظر مشيخته ص ٦٧ .

(٢) صحيح البخاري (باب من بلغ ستين سنة . من كتاب الزَّوَادِق) ١١١/٨ .

(٣) حلية الأولياء ٢٦٥/٦ ، والمطالب العالية ١٣٨/٣ ، وجمع الزوائد (باب فمن طال عمره من المسلمين . من كتاب التوبة) ٢٠٩/١٠ ، والدر المنثور ٢٥٤/٥ .

« إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ تُودَى : أَيْنَ أَبْنَاءُ السَّتِّينَ ، وَهُوَ الْعُمْرُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « أَوَّلَمْ تَعْمُرُكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ » (١) » .

وعن إبراهيم بن الفضل ، عن الْمُقْبِرِيِّ ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم : « مُعْتَرِكُ الْمَنَاءِ مَا بَيْنَ السَّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ » (٢) .

قال وَهْب بن مُثَنَّب : قرأت في بعض الكتب : « أَنْ مُنَادِيًا يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ الرَّابِعَةَ كُلِّ صَبَاحٍ : أَبْنَاءُ الْأَرْبَعِينَ ، زُرْعٌ قَدْ ذَنَا حَصَادَهُ . أَبْنَاءُ الْخَمْسِينَ ، مَاذَا قَدَّمْتُمْ وَمَاذَا أَخَّرْتُمْ ؟ أَبْنَاءُ السَّتِّينَ ، لَا عُذْرَ لَكُمْ . لَيْتَ الْخَلْقُ لَمْ يُخْلَقُوا ، وَإِذْ خُلِقُوا عَلِمُوا لِمَاذَا خُلِقُوا » (٣) .

ثُوْفَى عِيَّاض بن غَثَمِ الْفَهْرِيِّ (٤) ابن ستين سنة . وكذلك حفصة (٥) زوج رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم .

ثُوْفَى عبد الملك بن مروان لإحدى وستين (٦) . والوزير ابن هُبَيْرَة (٧) . وشيخنا أبو بكر بن حبيب (٨) .

(١) سورة فاطر ٣٧ ، وانظر أمثال الحديث للرامهرمزي ص ٩٧ ، وجمع الزوائد (سورة فاطر .

من كتاب التفسير) ١٠٠/٧ ، وتفسير الطبري ٩٣/٢٢ ، بهذا الإسناد ، وكشف الخفاء ١٤٦/١ .

(٢) أمثال الحديث للرامهرمزي ص ٩١ ، وفتح الباري (باب من بلغ ستين سنة . من كتاب

الرفاق) ٢٣٩/١١ ، وتفسير ابن كثير ٥٤١/٨ ، وكشف الخفاء - الموضع السابق .

(٣) حلية الأولياء ٣٣/٤ .

(٤) المعشاي الجليل . مات سنة عشرين بالشام . الطبقات الكبرى ٣٩٨/٧ ، وسير أعلام النبلاء

٣٥٤/٧ .

(٥) توفيت سنة ٤١ ، وقيل : ٤٥ ، الاستيعاب ص ١٨١٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢٢٩/٢ ،

وحكى التقي الفاسي عن الثولاني أنها توفيت سنة ٧٧ ، وهو غريب . العقد الثمين ٢٠١/٨ .

(٦) توفى سنة ٨٦ ، تلقح فهو من أهل الأثر ص ٨٥ ، وسير أعلام النبلاء ٢٤٩/٤ ، وتاريخ الخلفاء

ص ٢١٥ . وذكر الثعالبي أنه توفى عن ٦٣ سنة . لطائف المعارف ص ١٣٨ .

(٧) أبو المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة العراقي الحنبلي . توفى سنة ٥٦٠ ، المنتظم ٢١٦/١٠ ،

والدليل على طبقات الخنايلة ٢٨٥/١ .

(٨) توفى سنة ٥٣٠ ، مشيخة ابن الجوزي ص ١٤٥ ، وسير أعلام النبلاء ٦٣١/١٩ ، استطراداً .

توفي المِسْتَوْر بن مَحْرَمَة ابنِ الثَّيْنِ وسَتَيْن ^(١) . وكذلك محمد بن إسماعيل البخاري ^(٢) . وأبو حامد الإسفرائيني ^(٣) . وأبو المعالي الجَوَينِي ^(٤) .
توفي نُبَيْنا صلى الله عليه وسلم ، وهو ابن ثلاث وستين ^(٥) . وكذلك أبو بكر ^(٦) . وعُمَر ^(٧) وعَبْدُ اللَّهِ بن مسعود ^(٨) . وعُبَيْدَة بن الحارث بن الْمُطَّلَب ^(٩) . والأشعث بن قيس ^(١٠) .
وكذلك مسروق ^(١١) ، وأيوب السُّخْتِيَانِي ^(١٢) . والمنصور ^(١٣) .

-
- (١) الصحابي الجليل . توفي سنة ٦٤ ، من حجر منجنيق أصابه وهو يقاتل مع ابن الزبير . سير أعلام النبلاء ٣/٣٩٠ ، وتاريخ الطبري ٥/٤٩٧ .
(٢) الإمام الكبير ، صاحب «الجامع الصحيح» توفي سنة ٢٥٦ ، سير أعلام النبلاء ١٢/٤٦٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢/٢٣٢ .
(٣) الفقيه الشافعي . توفي سنة ٤٠٦ ، طبقات الشافعية الكبرى ٤/٦٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٧/١٩٦ .
(٤) شيخ الشافعية في زمانه . توفي سنة ٤٧٨ ، وذكر ابن السبكي أنه توفي وهو ابن تسع وخمسين سنة . طبقات الشافعية الكبرى ٥/١٨١ ، وانظر سير أعلام النبلاء ١٨/٤٦٨ - ٤٧٧ .
(٥) في السنة الحادية عشرة ، هـ . وانظر لطائف المعارف ص ١٣٨ .
(٦) توفي سنة ١٣ .
(٧) توفي شهيداً سنة ٢٣ .
(٨) توفي سنة ٣٢ ، سير أعلام النبلاء ١/٤٩٩ .
(٩) توفي شهيداً من جراحة أصابته يوم بدر ، في السنة الثانية ، نسب فريش ص ٩٤ ، ومغازي الواقدي ص ١٤٥ .
(١٠) الصحابي الجليل . توفي سنة ٤٠ ، وقيل : ٤٢ ، الاستيعاب ص ١٣٤ ، وسير أعلام النبلاء ٢/٤٢٢ .
(١١) ابن الأجدع . الإمام القَلَم ، قال الذهبي : « وجدناه في كبار التابعين ، ولحقه من الدين أسلموا في حياة النبي ﷺ » سير أعلام النبلاء ٤/٦٤ .
توفي سنة ٦٢ ، وقيل : ٦٣ .
وجاء في الإصابة ٦/٢٩٣ : « وقال هارون بن حاتم ، عن الفضل بن عمرو : عاش ثلاثاً وستين سنة . كذا قال : ولعلها سبعين ، لما تقدم من قول ابن المديني إنه صلى خلف أبي بكر رضي الله تعالى عنه » . وانظر تاريخ بغداد ١٣/٢٣٥ .
(١٢) الإمام الحافظ . مات في الطاعون بالبصرة سنة ١٣٦ ، الطبقات الكبرى ٧/٢٥١ ، وتذكرة الحفاظ ١/١٣٢ .
(١٣) أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي الهاشمي . الخليفة العباسي . توفي سنة ١٥٨ ، سير أعلام النبلاء ٧/٨٧ ، وتاريخ الخلفاء ص ٢٦٢ .

وابن المبارك ^(١) . وابن مهدي ^(٢) . ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ^(٣) .
والفرّاء ^(٤) . وصالح بن أحمد بن حنبل ^(٥) . وأبو جعفر بن المُسلمة ^(٦) .
ومحمود بن سُبُكْتِكِين ^(٧) ، أمير خراسان . والمؤمن السَّاجِي ^(٨) .
ثُوْفَى طَلْحَةُ بن عبيد الله ابن أربع وستين ^(٩) . وكذلك الزُّبَيْر ^(١٠) .

(١) عبد الله . شيخ الإسلام ، عالم زمانه ، وأمر الأتقياء في وقته . توفى سنة ١٨١ ، سير أعلام النبلاء ٣٣٦/٨ - ٣٧١ .

(٢) عبد الرحمن . الإمام الناقد ، سيّد الحفاظ . توفى سنة ١٩٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٩٢/٩ - ٢٠٩ .

(٣) الحافظ الحجة . توفى سنة ١٨٣ ، تذكرة الحفاظ ٢٦٨/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٠١/٨ .
(٤) إمام مدرسة الكوفة النحوية . توفى سنة ٢٠٧ ، طبقات النحويين واللغويين ص ١٣١ ، ووفيات الأعيان ١٧٦/٦ .

(٥) توفى سنة ٢٦٦ ، طبقات الخلفاء ١٧٣/١ - ١٧٦ ، وشذرات الذهب ١٤٩/٢ ، وذكره في وفيات سنة ٢٦٥ ، وكذلك الذهبي في العبر ٣٠/٢ ، لكنه في سير أعلام النبلاء ٥٣٠/١٢ ذكر التاريخيين .
(٦) هكذا يذكره المصنف فيمن توفوا في الثالثة والستين ، لكنه ذكر في ترجمته من المنتظم ٢٨٢/٨ أنه ولد سنة ٣٧٥ ، وتوفى سنة ٤٦٥ ، فيكون قد توفى عن ٩٠ عاما ، وكذلك ذكر الذهبي في كنهه :
العبر ٢٦٠/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٢١٤/١٨ ، ودول الإسلام ٢٧٤/١ ، ويلاحظ أن المصنف لم يذكره في عقد التسعين .

(٧) السلطان الكبير ، بين الدولة ، فاتح الهند . وُلِدَ سنة ٣٦١ ، وتوفى سنة ٤٢١ ، وقيل ٤٢٢ ، فيكون قد توفى عن ٦٠ سنة أو ٦٢ ، وفيات الأعيان ١٨١/٥ ، وسير أعلام النبلاء ٤٨٨/١٧ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣١٤/٥ .

(٨) الحافظ الإمام . توفى سنة ٥٠٧ ، سير أعلام النبلاء ٣٠٨/١٩ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣٠٨/٧ .

وجاء بمحاشية الأصل :

والفخر الرازي . ابن غطيب الرقي .

قلت : توفى سنة ٦٠٦ ، طبقات الشافعية الكبرى ٩٣/٨ .

(٩) قُتِلَ يَوْمَ الجمل سنة ٣٦ ، تلقح فهو من أهل الأثر ص ١١٤ ، وسير أعلام النبلاء ٤٠/١ .
(١٠) قُتِلَ أَيْضاً يَوْمَ الجمل ، وفي سيرة أقرأه ، تراها في تلقح فهو من أهل الأثر ص ١١٥ ، وسير أعلام النبلاء ٦٤/١ .

وأبو زيد القارئي^(١) ، أحد حفاظ^(٢) القرآن في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وعبد الله بن زيد^(٣) ، الذي رأى الأذان^(٤) . وكذلك سفيان الثوري^(٥) . وأبو زُرعة الرازي^(٦) . وقاضي القضاة أبو القاسم الزينبي^(٧) .

(١) اختلف في اسمه ، ف قيل : ثابت بن زيد ، وقيل : أوس ، وقيل : معاذ ، وقيل : سعد بن عبيد ، وقيل : قيس بن زعوراء ، وقيل : قيس بن السكن ، من بني عدي بن النجار ، وصححه أبو نعيم . معرفة الصحابة ٢٣٦/٣ ، والطبقات الكبرى ٢٧/٧ ، وسير أعلام النبلاء ٣٣٥/١ ، والإصابة ٤٧٦/٥ ، ١٥٨/٧ ، وطبقات القراء ٣٠٥/١ (في أثناء ترجمة سعيد بن أوس ، أبي زيد الأنصاري السجوي) ، وانظر فتح الباري (مناقب زيد بن ثابت ، من كتاب المناقب) ١٢٧/٧ ، و (باب القراء من أصحاب النبي ﷺ . من كتاب فضائل القرآن) ٤٧/٩ ، والإيمان ٢٠٣/١ .

(٢) يأتي في بعض الكتب أنه « أحد الذين جمعوا القرآن على عهد النبي ﷺ » والمراد بجمعه في هذا السياق حفظه وتلقيه من في رسول الله ﷺ . راجع فتح الباري ٥١/٩ ، والمرشد الوجيز ص ٣٧ ، والإيمان ٢٠٠/١ .

(٣) توفي سنة ٣٢ ، بهلب الكمال ٥٤٠/١٤ ، والإصابة ٩٧/٤ ، وهذيب الأسماء واللغات ٢٦٨/١ .

(٤) وذلك أنه أرى الثناء بالصلاة في النوم ، فقال النبي ﷺ : « هذه رؤيا حق » وأمر به على ما رأى عبد الله ، وكانت رؤياه تلك في السنة الأولى من الهجرة بعد ما أتى رسول الله ﷺ مسجده . والحديث في سنن أبي داود (باب هذه الأذان . من كتاب الصلاة) ١٣٤/١ ، ١٣٥ ، وسنن ابن ماجه (باب بدء الأذان . من كتاب الأذان والسنة فيها) ص ٢٣٢ ، ومسند أحمد ٤٣/٤ .

(٥) إمام الحفاظ ، وسيد العلماء في زمانه . ولد سنة سبع وتسعين ، وتوفي سنة إحدى وستين ومائة . بهلب الكمال ١٦٩/١١ ، وسير أعلام النبلاء ٢٣٠/٧ وجايت الوفاة فيه : « ست وعشرين ومائة » وهو عظمى بعض .

(٦) يُعَلَّقُ « أبو زُرعة الرازي » على ثلاثة من الحفاظ ، لا ينطبق عليه السنُّ منهم ها هنا إلا « أحمد ابن الحسين بن علي بن إبراهيم » فقد ذكر الخطيب في ترجمته عن علي بن الحسن ، قال : سألت أبا زُرعة الرازي عن مولده ، فقال : لست أحفظه ، ولكني عرجت إلى العراق أول دفعة لطلب الحديث سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ، وكان لي إذاً أربع عشرة سنة أو نحوها .

ثم قال الخطيب : « قرأت في كتاب أبي القاسم بن التلاج بخطه : فقد أبو زُرعة أحمد بن الحسين الرازي في طريق مكة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة » .

تاريخ بغداد ١٠٩/٤ ، فهذه تواريخ تُقضى إلى أنه توفي وله خمس وستون سنة ، وذلك قريب مما ذكره المصنف . وانظر سير أعلام النبلاء ٤٦/١٧ ، ٥١ ، وتذكرة الحفاظ ص ٩٩٩ .

(٧) ذكر الذهبي أنه ولد سنة ٤٧٧ ، وتوفي سنة ٥٤٣ ، فيكون قد توفي عن ٦٦ عاماً ، لا كما ذكر ابن الجوزي ، عن ٦٤ ، سير أعلام النبلاء ٢٠٧/٢٠ ، ٢٠٨ وانظر المراجع بمباحثه .

ثُوْفَى بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ ابْنُ بَضْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ^(١) .

ثُوْفَى قَتَادَةُ بْنُ الثُّعْمَانِ ^(٢) ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ . وكذلك حَاطِبُ بْنُ أُنَى بَلْتَعَةَ ^(٣) . وَخَدِيجَةُ زَوْجُ رَسُولِ اللَّهِ ^(٤) . وَجُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ^(٥) . وَأَبُو مَنْصُورِ بْنِ يَوْسُفَ ^(٦) .

ثُوْفَى كَنَازُ أَبُو مَرْثَدِ بْنِ الْحُضَيْنِ الْهَنْوِيُّ ^(٧) ابْنُ سِتٍّ وَسِتِّينَ . وكذلك عَائِشَةُ زَوْجُ رَسُولِ اللَّهِ ^(٨) . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعُمَرِيُّ ^(٩) . وَوَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ^(١٠) . وَالْمُقَتْنِي ^(١١) .

(١) مات بدمشق سنة عشرين ، وقيل : إحدى وعشرين . قيل : وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وقيل : وهو ابن سبعين سنة . الاستيعاب ص ١٧٩ ، وسر أعلام النبلاء ٣٤٧/١ .
(٢) من أنبأه الصحابة ، وهو أخو أبي سعيد الخدري لأُمِّهِ . تولى سنة ٢٣ ، المستدرک ٢٩٥/٣ ، وسر أعلام النبلاء ٣٣٢/٢ ، ٣٣٣ .

(٣) توفى سنة ثلاثين ، المستدرک ٣٠٠/٣ ، وسر أعلام النبلاء ٤٥/٢ .
(٤) توفيت قبل الهجرة بسنة . المستدرک ١٨٢/٣ ، وسر أعلام النبلاء ١١٢/٢ . وقال ابن الجوزي : تلقى فم يوم أهل الأثر ص ١٩ ، وتوفيت بعد أن مضى من النبوة سبع سنين ، وقيل : عشر ، وهو أصح ، قبل أن تفرض الصلاة .

(٥) أم المؤمنين . توفيت سنة خمسين ، وقيل : سنة ست وخمسين . الطبقات الكبرى ١١٦/٨ - ١٢٠ ، والمستدرک ٢٥٠ - ٢٨ ، وسر أعلام النبلاء ٢٦١/٢ - ٢٦٥ ، وتلقيح فم يوم أهل الأثر ص ٢٢ ، ومنتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ ص ٥٣ .

(٦) لم أعرف من يكون أبو منصور بن يوسف ههنا !
(٧) الصحابي الجليل . تولى سنة ١١ ، وقيل : ١٢ ، أسد الغابة ٥٠٠/٤ ، ٢٨٢/٦ ، وهو ممن شهد بلخاً . مغزى الواقدي ص ١٥٣ .

(٨) توفيت سنة ٥٧ ، وقيل : ٥٨ ، وقال الحافظ الذهبي : ومثله عمرها ثلاث وستون سنة وأشهر ، سر أعلام النبلاء ١٩٢/٢ ، ١٩٣ ، وانظر : منتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ ص ٣٩ .

(٩) الإمام القدوة الزاهد ، وهو عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن صهر بن الخطاب . مات سنة ١٨٤ ، حلية الأولياء ٢٨٣/٨ - ٢٨٧ ، وسر أعلام النبلاء ٣٣١/٨ - ٣٣٦ .

(١٠) من بحر العلوم وأئمة الحفاظ . توفى سنة ١٩٧ . قال الذهبي : عاش ثماناً وستين سنة سوى شهر أو شهرين ، سر أعلام النبلاء ١٦٦/٩ ، وممن ذكر أنه تولى عن ٦٦ سنة كما ذكر المصنف : الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٣/٥١٢ ، والناوي في الكواكب النيرة ١/١٧٧ ، وانظر مراجع الترجمة في حواشي سر أعلام النبلاء .

(١١) تولى سنة ٥٥٥ ، المنتظم ١٠/١٩٧ ، وسر أعلام النبلاء ٤١٢/٢٠ ، وتاريخ الخلفاء ص ٤٤٠ .

ثُوْفَى الحارث بن حَزْمَةَ البُرَيْرَى ابْنِ سَعْدٍ وَسْتَيْن^(١) . وكذلك أَبُو عُيَيْدِ القاسم بن سَلَامٍ^(٢) .

ثُوْفَى قُدَامَةَ بن مَطْعُونِ البُرَيْرَى ابْنِ ثَمَانٍ وَسْتَيْن^(٣) . وكذلك أَبُو سَعْدِ الْمُخَرَّبِيِّ^(٤) .

ثُوْفَى أَبُو يُوْسُفَ القَاضِي ابْنِ سَعْدٍ وَسْتَيْن^(٥) . وكذلك أَبُو بَكْرِ بن الجِعَامِيِّ^(٦) . وَأَبُو القاسم بن بن بِشْرَانَ^(٧) .

(١) توفى سنة ٤٠ ، الاستيعاب ص ٢٨٧ و « خزنة » بفتح الحاء المعجمة ، وسكون الزاي ، وقبحها أيضاً ، كما في الاستيعاب ، والإكمال ٤٤٤/٢ ، ٤٤٥ .

(٢) الإمام الجليل . توفى سنة ٢٢٤ ، طبقات الشافعية الكبرى ١٥٣/٢ - ١٦٠ ، وسير أعلام النبلاء ٤٩٠/١ - ٥٠٩ ، والمقدّم الثمين ٢٣/٧ - ٢٥ .

(٣) توفى سنة ٣٦ ، للمستدرك ٣٧٩/٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٦٦/١ .

(٤) شيخ الحنابلة في زمانه . توفى سنة ٥١٣ ، للتتظيم ٢١٥/٩ ، ذيل طبقات الحنابلة ١٦٦/١ - ١٧١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٢٨/١٩ .

و« اغرسي » بضم الميم وفتح الحاء المعجمة وتشديد الراء المكسورة : هذه النسبة إلى السُّحْرَمِ ، وهي عملة بغداد مشهورة ، وإنا قيل له الغُرَمُ ؛ لأن بعض ولد يزيد بن الغُرَمِ نزلها فسُمِّيت به . الأنساب ٢٢٣/٥ . وجاء بمحاشية الأصل :

« وداود بن علي بن خلف الأصبهاني الفقيه . قاله أبو الحسين بن المُنَادِي . وإمام الأئمة أبو العباس أحمد بن حنبل » .

قلت : وداود هذا ، هو الإمام الفقيه ، رئيس أهل الظاهر . توفى سنة ٢٧٠ ، ترجمته في طبقات الشافعية ٢٨٤/٢ - ٢٩٣ ، وسير أعلام النبلاء ٩٧/١٣ - ١٠٨ ، وسيدذكره المصنف قريباً في من توفى عن سبعين سنة ص ٤٨ ، والتعليق عليه هناك . وشيخ الإسلام ابن تيمية توفى سنة ٧٢٨ ، وترجمته في غير كتاب .

(٥) صاحب أبي حنيفة . توفى سنة ١٨٢ . تاريخ جرجان ص ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، والجواهر المضية ٦١٣/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٤٧٠/٨ - ٤٧٣ ، ومنابغ الإمام أبي حنيفة وصاحبه للذهبي ص ٥٧ - ٧٦ ، وأخبار القضاة ٢٥٤/٣ - ٢٦٤ .

(٦) وُلِدَ سنة ٢٨٤ ، وتوفى سنة ٢٨٦ ، والأنساب ٦٥/٢ ، وتاريخ بغداد ٢٦١/٣ - ٣١ ، وسير أعلام النبلاء ٨٨/١٦ .

(٧) كُتِبَ تحته بالخُمرة : « هذا وَهْمٌ فاجش » .

قلت : وهذا صحيح ، فإنيهم ذكروا أنه وُلِدَ سنة ٣٣٩ ، وتوفى سنة ٤٣٠ ، فيكون قد مات وله إحدى وتسعون سنة ، وهو ما صُحِّحَ به الذهبي في الميزان ١٧٢/٣ ، وانظر أيضاً تاريخ بغداد ٤٣٢/١٠ ، ٤٣٣ ، وسير أعلام النبلاء ٤٥٠/١٧ - ٤٥٢ . ولم يذكره المصنف في (عقد السنين)

عَقْدُ السَّبْعِينَ وَمِائَتِ

أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْكَرَوْنَجِيُّ ^(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْأَزْدِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ الْغُورَجِيُّ ^(٢) ، قَالَا : أَنْبَأَنَا الْجَرَّاحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْخَبُوبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا التَّرْمِذِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ كَامِلِ بْنِ ^(٣) الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عُمْرُ أُمَّتِي مِنْ سِتِّينَ سَنَةً إِلَى السَّبْعِينَ » ^(٤) .

أَخْبَرَنَا سَلْمَانَ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْبَيْضَانَوِيِّ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَبِيبَةَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ الْقَرَّاطِيُّ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ ، قَالَا : أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِمْيَاضَ ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ أَبِي ذَرَّةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمِّيَّةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : إِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَأَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ » ^(٥) .

قَالَ الْقُرَشِيُّ : وَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي إِلْيَاسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهَبِ بْنِ مُثَنَّبٍ ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ مُنَادٍ يَنَادِي كُلَّ لَيْلَةٍ : أَيْتَاءُ السَّبْعِينَ ، عُدُّوا أَنْفُسَكُمْ فِي الْمَوْتِ .

(١) هو الشيخ السابع عشر من شيوخ ابن الجوزي . انظر للمشيخة ص ٨٧ ، والكرونجي ، بفتح الكاف وضم الراء : نسبة إلى كروخ ، وهي بلدة يتوالتى هراة ، اللباب ٣/٣٩ .

(٢) بضم الفين وفتح الراء : نسبة إلى غورة ، وهي قرية من قرى هراة أيضا . اللباب ٢/١٨٢ .

(٣) هو « كامل بن العلاء ، أبو العلاء » ، وثبتت على كنيته ؛ لأنه يأتي في بعض الكتب : « كامل أبو العلاء » فقد يُظَنُّ أن « أبو » تحريف « ابن » . وترجمته في الجرح والتعديل ٧/١٧٢ ، وعنه في التهذيب ٨/٤٠٩ .

(٤) عارضة الأحوذى (باب ما جاء في فناء أعمار هذه الأمة . من كتاب الزهد) ٩/٢٠٢ ، وبالدابة والتهابة ٦/٢٤٠ (ذكر الإخبار عن وقعة الحرة التي كانت في زمن يزيد أيضا) .

(٥) مجمع الزوائد (باب فيمن طال عمره من المسلمين من كتاب التوبة) ١٠/٢٠٨ .

تُوفِّيَ المِقْدَادُ ^(١) ابْنَ سَبْعِينَ . وكذلك أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ ^(٢) .
 وَصُهَيْبٌ ^(٣) . وَالْمَغْرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ^(٤) . وَأَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ ^(٥) . وَالطَّعْلِيُّ بْنُ
 الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلَبِ ^(٦) . وَأَبُو عَيْسٍ بْنِ جَبْرِ ^(٧) . وَسَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ
 وَقْشٍ ^(٨) .

وكذلك خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ^(٩) . وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ^(١٠) . وَأَبُو حَنِيفَةَ ^(١١) .

-
- (١) المِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو ، ويقال له : المِقْدَادُ بْنُ الْأَسَدِ ؛ لِأَنَّهُ رَفِيَ لِي خَيْرِ الْأَسَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ .
 أَحَدُ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ . تَوَلَّى سَنَةَ ٣٣ ، سِرَ أَعْلَامُ النَّبَلَاءِ ٣٨٥/١ ، وَتَلَفِيحُ فِهْرٍ أَهْلُ الْأَثَرِ ص ١٢٧ .
 (٢) صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمِنْ بَنِي أَخُوهِ . مَاتَ سَنَةَ ٣٤ ، وَقِيلَ : ٣٢ ، وَقِيلَ : ٥١ ،
 سِرَ أَعْلَامُ النَّبَلَاءِ ٣٤٤/٢ ، وَتَلَفِيحُ فِهْرٍ أَهْلُ الْأَثَرِ ص ١٢٢ ، وَوَفَاتِهِ فِيهِ سَنَةُ ٨٤ ، تَحْرِيفُ .
 (٣) الرَّبِيعِيُّ . تَوَلَّى سَنَةَ ٣٨ ، عَنْ سَبْعِينَ سَنَةً ، كَمَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ ، وَقِيلَ : عَنْ ٧٣ سَنَةً ، وَقِيلَ :
 عَنْ ٨٤ ، سِرَ أَعْلَامُ النَّبَلَاءِ ٢٦٢/٢ ، وَتَلَفِيحُ فِهْرٍ أَهْلُ الْأَثَرِ ص ١٢٨ .
 (٤) مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ ، وَمِنْ ذُفْعَةِ الْعَرَبِ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٠ ، تَلَفِيحُ فِهْرٍ أَهْلُ الْأَثَرِ ص ١٥١ ،
 وَسِرَ أَعْلَامُ النَّبَلَاءِ ٢١١/٣ ، وَالشُّعُورُ بِالْعُورِ ص ٢١٧ .
 (٥) فَارَسٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ : « خَيْرُ فُرْسَانِنَا أَبُو قَتَادَةَ » ، تَوَلَّى سَنَةَ ٥٤ ، لِلْمُسْتَدْرَكِ
 ٤٨٠/٣ ، وَسِرَ أَعْلَامُ النَّبَلَاءِ ٤٤٩/٢ .
 (٦) تَوَلَّى سَنَةَ ٣٢ ، الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٥٢/٣ ، وَالْإِحْبَابُ ٥١٩/٣ .
 (٧) مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، وَكَانَ يَكْتُبُ بِالرِّمَّةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ . مَاتَ سَنَةَ ٣٤ ، الْمَعَارِفُ ص ٣٢٦ ،
 وَسِرَ أَعْلَامُ النَّبَلَاءِ ١٨٨/١ .
 (٨) تَوَلَّى سَنَةَ ٣٤ ، وَقِيلَ : ٤٥ ، الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٤٣٩/٣ ، وَالْمُسْتَدْرَكُ ٤١٧/٣ ، وَسِرَ أَعْلَامُ
 النَّبَلَاءِ ٣٥٥/٢ ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَقْشٌ) .
 (٩) الْفَقِيهُ ، الْإِمَامُ بْنُ الْإِمَامِ . مَاتَ سَنَةَ ٩٩ ، وَقِيلَ : سَنَةَ ١٠٠ ، طَبَقَاتُ الْفُقَهَاءِ لِلشَّيْخِ الرَّازِيِّ
 ص ٦٠ ، وَمَهْدِبُ الْكَمَالِ ٨/٨ ، وَسِرَ أَعْلَامُ النَّبَلَاءِ ٤٣٧/٤ .
 (١٠) ابْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، رَفِيَ لِي حَجَرِ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَتَفَقَّهَ مِنْهَا ، وَأَكْثَرَ عَنْهَا .
 تَوَلَّى سَنَةَ ١٠٧ ، وَقِيلَ : ١٠٨ ، الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ١٨٧/٥ ، وَسِرَ أَعْلَامُ النَّبَلَاءِ ٥٢/٥ ، وَتَكَتُ الْحَمِيَانِ
 ص ٢٣٠ .
 (١١) الْإِمَامُ الْأَعْمَشُ . تَوَلَّى سَنَةَ ١٥٠ ، مَنَاقِبُ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ لِلزَّهَّابِيِّ ص ٤٨ ، وَسِرَ أَعْلَامُ
 النَّبَلَاءِ ٣٩٠/٦ ، وَالْجَوَاهِرُ الْمُضِيئَةُ ٥٤/١ .

والأوزاعي^(١) . ويحيى بن خالد البرمكي^(٢) . والكيساني^(٣) . والحسن بن سهل^(٤) . وداود الأصبهاني^(٥) . وأبو بكر بن أبي الدنيا^(٦) . وأبو الفتح ابن أبي الفوارس^(٧) . وطغرئيل^(٨) . وأبو خازم بن القراء^(٩) .

(١) عالم أهل الشام . مات ببيروت سنة ١٥٧ على الصحيح ، الطبقات الكبرى ٤٨٨/٧ ، والتاريخ الكبير ٣٢٦/٥ ، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٨٠ ، وسر أعلام النبلاء ١٠٧/٧ ، ومحاسن المساعي في مناقب الإمام أبي عمرو الأوزاعي ، لأحمد علماء القرن التاسع ص ١٦٠ .

(٢) مات في سجن الرقة سنة ١٩٠ ، مروج الذهب ٣٩٥/٣ ، وتاريخ بغداد ١٣٢/١٤ ، وسر أعلام النبلاء ٨٩/٩ .

(٣) شيخ القراءة والمروية ، ورأس أهل الكوفة . توفى على الصحيح سنة ١٨٩ ، مراتب النحويين ص ٧٤ ، وسر أعلام النبلاء ١٣١/٩ .

(٤) وزير للمأمون وخمّوه . توفى سنة ٢٣٦ ، وفیات الأعيان ١٢٠/٢ ، وسر أعلام النبلاء ١٧١/١١ ، وسيايى حليمى ابنته « بوران » زوجة المأمون في عقد الثاين .

(٥) حادى بن على بن خلف الظاهري . توفى سنة ٢٧٠ ، طبقات الشافعية الكبرى ٢٨٤/٢ ، وسر أعلام النبلاء ٩٧/١٣ ، وقد ذكر تاج الدين السبكي قولين في سنة مولده ، فقيل : ولد سنة مائتين ، وقيل : سنة اثنين ومائتين ، وعلى هذا القول الثانى يكون قد توفى وله ٦٨ سنة ، وعلى هذا سبق أن نقلته من حواشى النسخة ، فانظره هناك ص ٤٥ .

(٦) الإمام ، صاحب التصانيف السائرة في الزهد والرفائق . ذكر مرجوه أنه ولد سنة ٢٠٨ ، وتوفى سنة ٢٨١ ، فيكون قد توفى وله ٧٣ عاما ، لا كما ذكر المصنف أنه توفى عن ٧٠ عاما . انظر تاريخ بغداد ٨٩/١٠ - ٩١ ، وسر أعلام النبلاء ٣٩٧/١٣ - ٤٠٤ ، والمراجع بحاشيته .

(٧) الإمام الحافظ ، ذكروا أنه ولد سنة ٣٣٨ ، وتوفى سنة ٤١٢ ، ونصّ الذهبي في المير ١٠٩/٣ على أنه توفى وله ٧٤ سنة ، وانظر تاريخ بغداد ٣٥٧/١ ، ٣٥٣ ، وسر أعلام النبلاء ٢٢٣/١٧ ، ٢٢٤ ، والمراجع بحاشيته .

(٨) محمد بن ميكايل . السلطان السلجوقي الكبير . توفى سنة ٤٥٥ ، وفیات الأعيان ٦٣/٥ - ٦٨ ، وسر أعلام النبلاء ١٠٧/١٨ - ١١١ .

(٩) أبو خازم ، بالحاء المعجمة ، وهو الفقيه الزاهد محمد بن القاضى الكبير أبى يعلى محمد بن الحسين ابن الفراء البغدادي الحبلى . توفى سنة ٥٢٧ ، مناقب الإمام أحمد ص ٧٠٤ ، ذيل طبقات الحنابلة ١٨٤/١ ، والنبج أحمد ٢٤٠/٢ ، ٢٤١ ، وسر أعلام النبلاء ٦٠٤/١٩ ، ٦٠٥ .

تُوفِّيَ عبد الله بن عباس ابن إحدى وسبعين^(١) . وكذلك جبر بن عتيك
النَّدري^(٢) .

تُوفِّيَ عُبَادَةُ بن الصَّامِتِ ابْنِ اثْنَيْنِ وسبعين^(٣) . وكذلك عبد الله بن
عمرو^(٤) . وعبد الله بن الزُّبَيْر^(٥) . وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن
عوف^(٦) . وقُتَيْبَةُ بن سعيد^(٧) . وأبو القاسم الدَّارَكِيُّ^(٨) . وأبو بكر

(١) خَبَرُ الْأُمَّةِ ، وفيه العصر ، وإمام التفسير . تولى سنة ٦٨ ، نسب قريش ص ٢٦ ، وتلقيح
فهوم أهل الأثر ص ١٥٨ ، وسر أعلام النبلاء ٣/٣٣١ - ٣٥٩ ، ونكت الهيمان ص ١٨٠ - ١٨٢ ،
قال الصفدي : « وقال له يوماً معاوية رضى الله عنه : ما بالكم صابراً في ألبهاركم يا بني هاشم ؟ فقال
له : كما تصابون في بصائركم يا بني أمة ، وغوي هو وأبوه وجده » . وانظر المعارف ص ٥٨٩ .
(٢) تولى سنة ٦٦ ، الطليقات الكبرى ٣/٤٦٩ ، وأسد الغابة ١/٣١٧ ، ٣١٨ ، وسر أعلام النبلاء
٢/٣٦٢ ، وفيه : « عاش إحدى وتسعين سنة » وفي أسد الغابة : « وعمره تسعون سنة » وذلك تصحيف « سبعين » .
(٣) قيل : مات سنة ٣٤ ، وقيل : سنة ٤٥ ، الطليقات الكبرى ٣/٥٤٦ ، ٦٢١ ، والمستدرک ٣/٣٥٤
- ٣٥٧ ، ومذهب الكمال ١٤/١٨٣ - ١٨٩ ، وسر أعلام النبلاء ٥/٢ - ١١ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر
ص ١٣٣ ، وصحح المؤلف هناك أنه تولى في خلافة معاوية ، وهو القول الثاني في تاريخ وفاته : سنة ٤٥ .
(٤) ابن العاص . الإمام الشَّيْخُ العابد . تولى سنة ٦٥ في أكثر الأقوال . المستدرک ٣/٥٢٦ - ٥٢٨ ،
والاستيعاب ص ٩٥٩ ، وسر أعلام النبلاء ٣/٧٩ - ٩٤ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٥٠ ، وجاء في الجمع
بين رجال الصحيحين ١/٢٣٩ ، أنه توفِّيَ « وسنَّه الثَّمان وتسعون » وهو تصحيف « سبعين » كما سبق قريباً .
وقد أسلم « عبد الله » قبل أبيه ، وبنهما في السَّنِ ١٣ علماً .

(٥) ابن العوام ، وهو أول مولود للمهاجرين بالمدينة . توفِّيَ مقتولاً سنة ٧٣ في حربه المعروفة مع
النجاج بن يوسف . تاريخ الطبري ٦/١٨٧ ، والمستدرک ٣/٥٤٧ - ٥٥٦ ، والأوائل للمسكوي ١/٣١٠ ،
وسر أعلام النبلاء ٣/٣٦٣ - ٣٨٠ .

(٦) الإمام الحجَّةُ الفقيه ، قاضي المدينة . قيل : مات سنة ١٢٥ ، وقيل ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ،
التاريخ الكبير ٤/٥١ ، والطليقات الكبرى ، القسم الختم لتأبى أهل المدينة ص ٢٠٣ - ٢٠٥ ، وأخبار
القضاة لوكيع ١/١٤٤ - وانظر مواضع أخرى في فهرسه ، ومذهب الكمال ١٠/٢٤٠ - ٢٤٦ .

(٧) الشَّيْخُ الحافظ محدث خراسان . وكتب فرقته في الأصل « خطأ » ونعم لم يتوفَّ هذا عن
٧٢ سنة ، فقد ذكروا أنه ولد سنة ١٤٨ ، أو ١٤٩ ، وتوفِّيَ سنة ٢٤٠ ، فيكون قد مات عن إحدى
وتسعين سنة . راجع تاريخ بغداد ١٢/٤٦٤ - ٤٧٠ ، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٢٦ ، وطليقات
الحنبلة ١/٢٥٧ ، ٢٥٨ ، وتذكرة الحافظ ٢/٤٤٦ ، ٤٤٧ ، وسر أعلام النبلاء ١١/١٣ - ٢٤ .

(٨) شيخ الشافعية بالعراق . تولى سنة ٣٧٥ ، طبقات الشافعية الكبرى ٣/٣٣٠ - ٣٣٣ ، وسر
أعلام النبلاء ١٦/٤٠٤ - ٤٠٦ .

الخطيب^(١) . وشيخنا ابن الزاغوني^(٢) .

توفي سعيد بن زيد ابن ثلاث وسبعين^(٣) . وكذلك نجيب بن الأرت^(٤) ، وطاؤس^(٥) . وسليمان بن يسار^(٦) . وأبو جعفر الباقر^(٧) . وأبو الحسن المدائني^(٨) .

(١) الإمام الحافظ الناذق ، صاحب « تاريخ بغداد » وغيره من المصنفات الجسناد . توفي سنة ٤٦٣ ، ترجمته غلام أسفارا ، انظر منها طبقات الشافعية الكبرى ٢٩/٤ - ٣٩ ، وسير أعلام النبلاء ١٨/٢٧٠ - ٢٩٦ .
(٢) شيخ الحنابلة ، توفي سنة ٥٢٧ ، وهو الشيخ الثالث عشر من شيوخ المصنف . انظر مشيخته ص ٧٩ - ٨١ ، والمعتزم ٣٢/١٠ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٩/٦٠٥ - ٦٠٧ .

(٣) أحد العشرة المشهود لهم بالجنة . توفي سنة ٥٠ أو ٥١ ، مشاهير علماء الأمصار ص ٨ ، والاستيعاب ص ٦١٤ - ٦٢٠ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١١٩ ، ١٢٠ ، وسير أعلام النبلاء ١٢٤/١ - ١٤٣ .

(٤) من السابقين الأولين . توفي سنة ٣٧ ، تاريخ خليفة بن خياط ١٧٤/١ ، وطبقاته ص ١٧ ، ١٢٦ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٢٧ ، وسير أعلام النبلاء ٣٢٣/٢ - ٣٢٥ .

(٥) ابن كيسان ، الفقيه الزرع ، عالم اليمن . توفي سنة ١٠٦ ، تاريخ خليفة ٣٤٩/٢ ، وطبقاته ص ٢٨٧ ، وحلية الأولياء ٣/٤ - ٢٣ ، وطبقات فقهاء اليمن ص ٥٦ ، ووفيات الأعيان ٥٠٩/٢ ، وعذيب الأسماء واللغات ٢٥١/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٨/٥ - ٤٩ ، وعذيب الكمال ١٣/٣٥٧ - ٣٧٤ ، والعقد الثمين ٥٨/٥ ، ٥٩ .

وترجم له المصنف في صفة الصفوة ٢/٢٨٤ - ٢٩٠ ، ثم قال : « وكان له يوم مات بضلع وتسعون سنة ، وواضح أن تسعون » تصحيف « سبعين » وتكرر هذا كثيرا . لكن المصنف سيده ذكره مرة أخرى في كتابها هذا ، في أواخر « عقد التسعين » ص ٨٩ ويقول إنه توفي عن بضع وتسعين .

(٦) عالم المدينة ومفتيا . توفي سنة ١٠٧ ، وقيل غير ذلك ، تاريخ خليفة ٣٣٨/١ ، وطبقاته ص ٢٤٧ ، والطبقات الكبرى ١٧٤/٥ ، ١٧٥ ، وعذيب الكمال ١٠/١٠٠ - ١٠٥ ، وسير أعلام النبلاء ٤٤٤/٤ - ٤٤٨ ، والمير ١٣١/١ .

(٧) السيد الإمام محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . مات سنة ١١٧ ، وقيل غير ذلك . الطبقات الكبرى ٣٢٠/٥ - ٣٢٤ ، وسير أعلام النبلاء ٤٠١/٤ - ٤٠٩ .

(٨) الحافظ الأخباري . ولد سنة ١٢٢ ، وقيل : ١٣٥ ، وتوفي سنة ٢٢٤ ، وقيل : ٢٢٥ ، وقيل : ٢٢٨ ، فيكون قد توفي عن ثلث وتسعين سنة ، وعلى فرض أنه ولد سنة ١٣٥ ، وتوفي سنة ٢٢٨ ، فيكون قد توفي ابن ثلاث وتسعين سنة ، وعلى ذلك ذكره المصنف في (عقد التسعين) وانظر مراجع الترجمة هناك ص ٨٢ ، وتكون « تسعين » قد تصحفت عند المصنف « سبعين » . وانظر مقدمة تحقيق كتابه التمازي ص ٥ . ويلاحظ أنه قد كُتب في الأصل فوق الاسم : « غلطاً ثلث وتسعون » . وانظر سير أعلام النبلاء ٤٠٠/١٠ - ٤٠٢ ، ومعجم الأدياء ١٤/١٢٤ - ١٣٩ .

أبو داود السجستاني^(١) . وأبو يزيد البسطامي^(٢) .

ثوفاً سعد بن أبي وقاص ابن أربع وسبعين^(٣) . وكذلك أبو سعيد الخدري^(٤) .
وعنوت بن جبير^(٥) . والزبير بن عتيب^(٦) . وأبو بكر بن أبي شيبة^(٧) .

(١) الإمام الجليل ، صاحب « السنن » ، تولى سنة ٢٧٥ ، غلب الكمال ٣٥٥/١ - ٣٦٢ ،
وسر أعلام النبلاء ٢٠٣/١٣ - ٢٢١ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٩٢/٢ - ٢٩٦ .

(٢) الصوفي الكبير . سلطان المارفين . تولى سنة ٢٦١ ، طبقات الصوفية ص ٦٧ - ٧٤ ،
وصيلة الصلوة ١٠٧/٤ - ١١٤ ، وسر أعلام النبلاء ٨٦/١٣ - ٨٩ .

(٣) قال المصنف رحمه الله في تلخيص فهوم أهل الأثر ص ١١٩ : « وفي السنة التي مات فيها أربعة
أقوال . أحدها : أنها سنة خمسين ، والثاني : سنة خمس وخمسين ، والثالث : سبع وخمسين ، والرابع :
ثمان وخمسين . وفي سنة قولان . أحدهما : بضع وسبعون . والثاني : اثنان وثمانون . وهو آخر العشرة
المشهود لهم بالجنة وفاة . غلب الكمال ٣٠٩/١٠ - ٣١٤ ، وسر أعلام النبلاء ٩٢/١ - ١٢٤ ، والإصابة
٧٣/٣ - ٧٧ .

(٤) مقي المدينة ، وأحد الفقهاء المجتهدين . تولى سنة ٧٤ ، وهو ابن ٩٤ سنة كما ذكر المصنف
في تلخيص فهوم أهل الأثر ص ١٥٥ ، وهو الصحيح . وقد جاء في الأصل فوته « خطأ » . وانظر المستدرک
٥٦٣/٣ ، وغلب الكمال ٢٩٤/١٠ - ٣٠٠ ، وسر أعلام النبلاء ١٦٨/٣ - ١٧٢ ، والمراجع بماشيئهما .

(٥) مات سنة ٤٠ ، غلب الكمال ٣٤٧/٨ - ٣٥٠ ، وسر أعلام النبلاء ٣٢٩/٢ ، ٣٣٠ ،
وفي ترجمته من الاستيعاب ص ٤٥٦ أنه تولى عن أربع وتسعين « وواضح أن تسعين » تصحيف
« سبعين » وهو تصحيف متكرر .

(٦) ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي . من أهل مدينة رسول الله ﷺ . لم
يذكر له تاريخ مولد أو وفاة ، ولكنه كان في أيام للهدى والرشيد ، وذكر الخطيب البغدادي أنه تولى
بوادى القرى في ضبعة له وهو ابن أربع وسبعين سنة . تاريخ بغداد ٤٦٦/٨ ، ويبدو أنه مصدر ابن الجوزي
في ذكر سن المترجم عند وفاته . وانظر أخباره في نسب قريش للشصتب ص ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، وجمهرة
نسب قريش للزبير بن بكار ٩٩/١ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٤١٤/٣ ، وتاريخ الطبري ٦٠٥/٧ ، والبحر
والتمثيل ٥٨٤/٣ ، والإكمال لابن ماکولا ٣٠١/٢ ، ٣٠٢ ، وميزان الاعتدال ٦٢/٢ ، وفيه « حبيب »
بالحاء المهملة ، تصحيف .

(٧) سيد الحفاظ ، وصاحب « المصنف » ، ذكر الخطيب البغدادي أنه ولد سنة ١٥٩ ، وتولى
سنة ٢٣٥ ، فيكون قد تولى عن ٧٦ عاماً ، وليس كما ذكر المصنف ، وذكر بعضهم أنه تولى عن بضع
وسبعين سنة . تاريخ بغداد ٦٦/١٠ - ٧١ ، وسر أعلام النبلاء ١٢٢/١١ - ١٢٧ .

وأبو بكر البهقي^(١) . والسلطان سنجر^(٢) .

ثوفاي ذو الكفل^(٣) النبي صلى الله عليه وسلم ابن خمس وسبعين . وكذلك
عبد الرحمن بن عوف^(٤) . وشداد بن أوس^(٥) . ومعاوية بن أبي سفيان^(٦) .
والزهرى^(٧) . ويزيد بن هارون^(٨) . وبشر الخافي^(٩) . وأبو محمد الدارمي^(١٠) .

(١) الحافظ الفقيه ، شيخ الشافعية في زمانه ، تولى سنة ٤٥٨ ، تبين كذب المقرئ ص ٢٦٥ - ٢٦٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٦٣/١٨ - ١٦٩ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٨/٤ - ١٦ .

(٢) ملك غراسان وغزنة وما وراء النهر . تولى سنة ٥٥٢ ، المنتظم ١٧٨/١٠ ، ووفيات الأعيان ٤٢٧/٢ ، ٤٢٨ ، وسير أعلام النبلاء ٣٦٢/٢٠ - ٣٦٥ .

(٣) يقال : إنه ابن أيوب عليه السلام ، وأن اسمه « بشر » ، تاريخ الطبري ٣٢٥/١ ، وقصص الأعيان لابن كثير ٣٢٠/١ ، وفيه الخلاف في كونه نبياً أو رجلاً صالحاً .

(٤) أحد المشرة للشهود لم بالجنة . تولى سنة ٣٢ ، المستدرک ٣٠٦/٣ - ٣١٢ ، وصفة الصفوة ٣٤٩/١ - ٣٥٥ ، وسير أعلام النبلاء ٦٨/١ - ٩٢ .

(٥) من فضلاء الصحابة وعلمائهم . تولى سنة ٥٨ ، المستدرک ٥٠٦/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٤٦٠/٢ - ٤٦٧ .

(٦) أحد كتاب الوحي لرسول الله ﷺ . تولى سنة ٦٠ ، وذكر المصنف في تلخيص فہرم أهل الأثر ص ١٥٧ ، أنه تولى وهو ابن ثمان وسبعين سنة . وذكر الذهبي أنه عاش سبعمائة وسبعين سنة . سير أعلام النبلاء ١٦٢/٢ ، والمحطوب البغدادي يذكر في آخر ترجمته أنه عُمر حتى بلغ الثمانين . تاريخ بغداد ٢١٠/١ ، وانظر مراجع الترجمة في حواشي سير أعلام النبلاء .

(٧) الإمام التميمي . تولى سنة ١٢٤ ، وفي قولي أنه تولى من ٧٢ عاماً . صفه الصفوة ١٣٦/٢ - ١٣٩ ، وتبليغ الأسماء واللغات ٩٠/١ - ٩٢ ، وسير أعلام النبلاء ٣٢٦/٥ - ٣٥٠ .

(٨) كتب فوفه في الأصل : « خطأ » ، وتتم ، فإن الحافظ « يزيد بن هارون » هذا وُلد سنة ١١٨ ، وتولى سنة ٢٠٦ ، فيكون قد تولى من ٨٨ عاماً . الطبقات الكبرى ٣١٤/٧ ، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٧٧ ، ١٧٨ ، وسير أعلام النبلاء ٣٥٨/٩ - ٣٧١ .

(٩) العالم المحدث الصوفي . تولى سنة ٢٢٧ ، طبقات الصفوة ص ٣٩ - ٤٧ ، وصفة الصفوة ٣٢٥/٢ - ٣٣٦ ، وذكر قولاً أنه تولى من ٧٧ عاماً ، ثم ذكر أنه أورد أخباره في كتاب ، وسير أعلام النبلاء ٤٦٩/١ - ٤٧٧ .

(١٠) الحافظ الإمام ، صاحب « المستد » تولى سنة ٢٥٥ ، تهذيب الكمال ٢١٠/١٥ - ٢١٧ ، وسير أعلام النبلاء ٢٢٤/١٢ - ٢٣٢ .

والمترد^(١) . وأبو علي بن البتاء^(٢) . ومشايخنا : أبو منصور بن الجواليقي^(٣) .
وأبو غالب المازدي^(٤) . وأبو الحسين بن الفراء^(٥) .
توفي عفتان بن مسلم لسبب وسبعين^(٦) . وكذلك الطائغ لله^(٧) . وعلى
ابن طراد^(٨) . ونظام الملك الوزير^(٩) . وشيخنا عبد الوهاب

- (١) الإمام المحمدي الأنباري ، صاحب « الكامل » ، توفي سنة ٢٨٥ ، إنباء الرواة ٢٤١/٣ - ٢٥٣ ، وسير أعلام النبلاء ٥٧٦/١٣ ، ٥٧٧ .
(٢) المقرئ الفقيه الواظ ، توفي سنة ٤٧١ ، الذيل على طبقات الحنابلة ٣٧/١ - ٣٧ ، والمتنظم ٣١٩/٨ ، وسير أعلام النبلاء ٣٨٠/١٨ - ٣٨٢ ، وطبقات القراء ٢٠٦/١ ، والنتيج الأحد ١٣٨/٢ - ١٤١ .
(٣) الإمام اللغوي ، صاحب « المغرب » ، وهو الشيخ الحادي والأربعون من شيوخ المصنف . مشيخة ابن الجوزي ص ١٢٤ - ١٢٦ ، وتوفي سنة ٥٤٠ ، سير أعلام النبلاء ٨٩/٢٠ - ٩١ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، والنتيج الأحد ٢٥٢/٢ - ٢٥٤ .
(٤) هو الشيخ الثالث عشر من شيوخ المصنف ، وتوفي سنة ٥٢٥ ، مشيخة ابن الجوزي ص ٧٧ - ٧٩ ، والمتنظم ٢٣/١٠ ، واللباب ٩٠/٣ ، ٩١ ، وسير أعلام النبلاء ٥٨٩/١٩ .
(٥) لم يذكره المصنف في مشيخته ، ولكنه ذكره في المتنظم ٢٩/١٠ ، ومنابغ الإمام أحمد ص ٧٠٤ ، وذكر أن اللصوص قتلوه ليلة عاشوراء سنة ٥٢٦ ، وانظر الوافي بالوفيات ١٥٩/١ ، ١٦٠ ، والذيل على طبقات الحنابلة ١٧٦/١ - ١٧٨ ، وسير أعلام النبلاء ٦٠١/١٩ - ٦٠٢ .
(٦) الإمام الحافظ ، عمّت العراق . وُلِدَ سنة ١٣٤ ، وتوفي سنة ٢٢٠ ، وصرح الخطيب البغدادي بأنه توفي وله خمس وثلاثون سنة . تاريخ بغداد ٢٦٩/١٢ - ٢٧٧ ، وبهذا يظهر وهم المؤلف . وانظر الطبقات الكبرى ٣٣٦/٧ ، وسير أعلام النبلاء ٢٤٢/١٠ - ٢٥٥ .
(٧) الخليفة العباسي . توفي سنة ٣٩٣ ، للمتنظم ٦٦/٧ - ٦٨ ، ٢٢٤ ، تلقيح فهوم أهل الأثر ص ٩٣ ، وتاريخ بغداد ٧٩/١١ ، ونكت الميهان ص ١٩٦ ، وذكر أنهم سَلَّوْا عينه - وسير أعلام النبلاء ١١٨/١٥ - ١٢٧ ، وتاريخ الخلفاء ص ٤٠٥ - ٤١١ .
(٨) القاضي العباسي الرضوي ، الوزير الكبير ، توفي سنة ٥٣٨ ، المتنظم ١٠٩/١٠ ، وسير أعلام النبلاء ١٤٩/٢٠ - ١٥١ ، والجواهر المضية ٥٧٤/٢ ، والنجوم الزاهرة ٢٧٣/٥ ، ٢٧٤ .
وهو طراد ، بكسر الطاء ، بوزن كيتاب . تكملة الإكمال ٢٢/٤ ، ٢٣ ، وفيه ترجمة لمعلّي هذا .
(٩) الوزير الكبير ، صاحب « المدرسة النظامية » الشهيرة ، قُتِلَ صائماً في رمضان سنة ٤٨٥ ، قتله أحد الباطنية . للمتنظم ٦٤/٩ - ٦٨ ، وسير أعلام النبلاء ٩٤/١٩ - ٩٦ ، وطبقات الشافعية ٣٠٩/٤ - ٣٢٨ .

الأنماطي^(١) . وأبو منصور بن الرزاز^(٢) .

ثوفاي محمد بن مَسْلَمَةَ الْيَدْرِيّ ابنَ سَمِيعٍ وسَمِيعِبن^(٣) . وكذلك كعب ابن مالك^(٤) ، أحد الثلاثة الذين حُفِّلُوا .

ثوفاي الشعبي^(٥) ابن سَمِيعٍ وسَمِيعِبن . وكذلك شُعْبَةَ^(٦) . وعبد الله ابن إدريس^(٧) . ويحيى بن مَعِين^(٨) . وإسحاق بن راهَوَيْه^(٩) . وعبد الله

(١) الإمام الحافظ . تولى سنة ٥٣٨ ، وهو الشيخ السادس عشر من شيوخ المصنف . يقول عنه : « كنت أقرأ الحديث عليه وهو يكنى . فاستفدت بكتابه أكثر من استفادتي بروايته » . مشيخة ابن الجوزي ص ٨٥ ، ٨٦ ، وقال عنه في صفة الصفوة ٤٩٩/٢ : « ولقد كنت أقرأ عليه الحديث في زمان الصبا ، ولم أذُقْ بعدُ طعم العلم ، فكان يكنى بكاء متصلا ، وكان ذلك الكباء يعمل في قلبي وأقول : ما يكنى هذا هكذا إلا لأمر عظيم . فاستفدت بكتابه ما لم أستفد بروايته » .

وانظر ترجمته في المنتظم ١٠٨/١ ، ١٠٩ ، ومنتاب الإمام أحمد ص ٧٠٥ ، وذي تاريخ بغداد لابن النجار ٣٨٠/١ - ٣٨٤ ، والدليل على طبقات الخليفة ٢٠١/١ - ٢٠٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٤/٢٠ - ١٣٦ .

(٢) شيخ الشافعية في زمانه . تولى سنة ٥٣٩ ، للمنتظم ١١٣/١٠ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٩٣/٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٦٩/٢٠ .

(٣) من نباه الصحابة . مات سنة ٤٣ ، وقيل : ٤٦ ، الطبقات الكبرى ٤٤٣/٣ - ٤٤٥ ، والمستدرک ٤٣٣/٣ - ٤٣٧ ، وسير أعلام النبلاء ٣٦٩/٢ - ٣٧٣ ، وتلقيح فهوم أهل الأثر ص ١٣٠ ، وجميع الزوائد (باب ما جاء في محمد بن مسلمة رضي الله عنه . من كتاب المناقب) ٣٢٢/٩ .

(٤) مات سنة محسن ، في قول أغلب المؤرخين . انظر مقدمة تحقيق ديوانه ص ٧٨ ، والمستدرک ٤٤٠/٣ - ٤٤١ ، وسير أعلام النبلاء ٥٢٣/٢ - ٥٣٠ ، ونكت الحميان ص ٢٣١ ، ٢٣٢ .

(٥) التاهي الكبير . تولى سنة ١٠٥ ، وقيل غير ذلك بمسنوات متقاربة . الطبقات الكبرى ٢٤٦/٦ - ٢٥٦ ، المنتخب من كتاب ذيل المذيل للطبري (ضمن ذيل تاريخ الطبري) ص ٦٣٥ ، وأخبار القضاة ٤١٣/٢ - ٤٢٨ ، وطبقات الفقهاء للشرازي ص ٨١ . وسير أعلام النبلاء ٢٩٤/٤ - ٣١٩ .

(٦) الإمام الحافظ ، أمير المؤمنين في الحديث . تولى سنة ١٦٠ ، الطبقات الكبرى ٢٨٠/٧ ، ٢٨١ ، وتبذير الكمال ٤٧٩/١٢ - ٤٩٥ ، وسير أعلام النبلاء ٢٠٢/٧ - ٢٢٨ .

(٧) الإمام الحافظ المقرئ . مات سنة ١٩٢ ، الطبقات الكبرى ٣٨٩/٦ ، وتبذير الكمال ٢٩٣/١٤ - ٣٠٠ ، وسير أعلام النبلاء ٤٢/٩ - ٤٨ ، وطبقات القراء ٤٠٩/١ ، ٤١٠ .

(٨) الإمام الحافظ ، شيخ الهنئين . تولى سنة ٢٣٣ ، ويقال : إنه تولى عن ٧٥ سنة ، وعن ٧٧ سنة كما ذكر المصنف . تاريخ بغداد ١٧٧/١٤ - ١٨٧ ، ووفيات الأعيان ١٣٩/٦ - ١٤٣ ، وسير أعلام النبلاء ٧١/١١ - ٩٦ ، وانظر يحيى بن معين وكتابه التاريخ ، للدكتور أحمد نور سيف ٢٨/١ .

(٩) الإمام الكبير ، سيد الحفاظ . تولى سنة ٢٣٨ ، تبذير الكمال ٣٧٣/٢ - ٣٨٨ ، وسير أعلام النبلاء ٣٥٨/١١ - ٣٨٢ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٨٣/٢ - ٨٩ .

ابن أبي سعد الزُّرَّاقِي (١) وعبد الغني الحافظ (٢) . وأبو نصر بن مروان (٣) ،
أمير ديار بَكْر . وأبو نصر بن الصَّبَّاح (٤) . ومشائخنا أبو محمد المُقَرِّي (٥) .
وأبو حكيم الثُّهْرَانِي (٦) . وأبو سعد البغدادِي (٧) .
توفي مُعْتَب بن عوف البُذْرِي ابن ثمان وسبعين (٨) . وكذلك أبو هريرة (٩) .

- (١) توفي سنة ٢٧٤ ، تاريخ بغداد ٢٥/١٠ ، ٢٦ .
(٢) الحافظ الثَّاقِبِي ، محدث الديار المصرية . توفي سنة ٤٠٩ ، المنتظم ٢٩١/٧ ، ٢٩٢ ، وسير
أعلام النبلاء ٢٦٨/١٧ - ٢٧٣ ، وحسن المحاضرة ٣٥٣/١ ، وذكره ابن الحبال في وفيات سنة ٤٠٧ ،
قال : « وحضرته جنازته » وفيات المصريين لابن الحبال - مجلة مهده المخطوطات ٢/١ ص ٣١٤ .
(٣) هو نصر الدولة أحمد بن مروان . توفي سنة ٤٥٣ ، المنتظم ٢٢٢/٨ ، ٢٢٣ ، وفيات الأعيان
١٧٧/١ ، ١٧٨ ، وسير أعلام النبلاء ١١٧/١٨ - ١٢٠ .
(٤) شيخ الشافعية . توفي سنة ٤٧٧ ، طبقات الشافعية الكبرى ١٢٢/٥ - ١٣٤ ، وسير أعلام
النبلاء ٤٦٤/١٨ ، ٤٦٥ ، ونكت الحميان ص ١٩٣ .
(٥) هو الشيخ الثالث والأربعون من شيوخ المصنف ، وقد ترجم له في مشيخته ص ١٢٩ - ١٣٢ ،
وتوفي سنة ٥٤١ ، وهو مقلد العراق ، المعروف بسبب الخطاط صاحب كتاب « المبعج » . المنتظم
١٢٢/١٠ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠٦ ، والمناقب الأحمدي ٢٥٥/٢ - ٢٥٨ ، والدليل على طبقات الخبائث
٢٠٩/١ - ٢١٢ ، ومعرفة القراء الكبار ٤٩٤/١ - ٤٩٧ ، (ترجمة رقم ٤٤٣) ، ونزهة الألبا ص ٤٠٢ .
- ٤٠٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٠/٢٠ - ١٣٤ .
(٦) هو الشيخ الثامن والسبعون من شيوخ المصنف ، ذكره في مشيخته ص ١٨٤ - ١٨٦ ، توفي
سنة ٥٥٦ ، المنتظم ٢٠١/١٠ ، ٢٠٢ ، وسير أعلام النبلاء ٣٩٦/٢٠ ، ولخصص المحتاج إليه ص ١٣١ ،
١٣٢ ، والدليل على طبقات الخبائث ٢٣٩/١ - ٢٤١ ، والوالى بالوفيات ٣٤٦/٥ ، ٣٤٧ .
(٧) هو الشيخ الحادي والعشرون من شيوخ المصنف ، وقد ترجم له في مشيخته ص ٩٣ - ٩٦ ،
وفيها أنه ولد سنة ٤٣٣ ، وذلك خطأ ، والصواب ٤٦٣ ، لأنه توفي سنة ٥٤٠ ، فيكون قد مات عن
٧٧ سنة ، وهو ما ذكره المصنف . وراجع المنتظم ١١٦/١٠ ، ١١٧ ، والوالى بالوفيات ٣٢٥/٧ ، وسير
أعلام النبلاء ١١٩/٢٠ - ١٢٣ .
(٨) ويقال له : محب بن الحمرام ، والحمرام أمه . توفي سنة ٥٧ ، أسد الغابة ٢٢٤/٥ ، وانظر
مغازي الواقدي ص ١٥٥ ، ٣٤١ ، وجوامع السيرة ص ٦١ ، ١١٩ .
(٩) توفي سنة ٥٧ ، وقيل : ٥٩ ، المستفرك ٥٠٦/٣ - ٥١٤ ، وسير أعلام النبلاء ٥٧٨/٢ -
٦٣٢ ، وتلخيص فهوم أهل الأثر ص ١٥٢ ، ٢٢٦ .

والواقدي^(١) . وأحمد بن حنبل^(٢) . وآباء بكر : المروزي^(٣) ،
والخلال^(٤) ، وعبد العزيز غلامه^(٥) . وأبو عمر القاضي^(٦) . وأبو يعلى بن
الفراء^(٧) . وأبو الخطّاب الكلّوذاني^(٨) . وأبو سعد بن أبي عِمامة^(٩) .

(١) صاحب « المغازي » وإمام المؤرخين كما وصفه اللهي في سير أعلام النبلاء ٤٤١/٢ ، وقال
في ترجمته من السُّر : « العلامة الإمام أبو عبد الله ، أحد أوعية العلم حل ضعفه المنفق عليه »
ويريد ضعفه عند أهلئئ . تولى سنة ٢٠٧ ، الطبقات الكبرى ٣٣٤/٧ ، ٣٣٥ ، وتاريخ بغداد ٣/٣
- ٢١ ، وحيون الأثر ٨٧/١ - ٢١ .

(٢) الإمام الجليل . تولى سنة ٢٤١ ، وذكر المصنّف في كتابه مناقب الإمام أحمد ص ٥٤٩ أنه
تولى من ٧٧ سنة . وانظر طبقات الحنابلة ٤/١ - ٢٠ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٧/٢ - ٦٣ ، وسير
أعلام النبلاء ١١٧/١١ - ٣٥٨ ، وترجمة الإمام أحمد أطول ترجمة في سير أعلام النبلاء . وقد استخرج
المحدث الجليل الشيخ أحمد محمد شاكِر ، ترجمة الإمام أحمد من « تاريخ الإسلام » للدهلي ، ونشرها في
جزء مستقل عن دار المعارف بمصر سنة ١٣٦٥ هـ = ١٩٤٦ م ، فانظر إلى جِسم الرجال في ذلك الزمان !
(٣) الفقيه الزُّوج ، صاحب الإمام أحمد والمتوفى بخدمته . تولى سنة ٢٧٥ ، مناقب الإمام أحمد
ص ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، والمنظّم ٩٤/٥ ، ٩٥ ، وتاريخ بغداد ٤٢٣/٤ - ٤٢٥ ، وطبقات الحنابلة ١/١
- ٦٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٧٣/١٣ - ١٧٦ ، وانظر ١٤٤/١٦ .

(٤) الفقيه المحدث . ويُعرف بأبن جُيمان، تولى سنة ٣٧١ ، تاريخ بغداد ٢٣٩/٥ ، والمنظّم ١١٢/٧ ،
والإكمال ٣١٩/٢ ، والوفاء بالوفيات ٤٥/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٣٥٩/١٦ ، ٣٦٠ ، وانظر أيضاً ١٤٤ .
(٥) شيخ الحنابلة . تولى سنة ٣٦٣ ، تاريخ بغداد ٤٥٩/١٠ ، ٤٦٠ ، وطبقات الحنابلة ١١٩/٢
- ١٢٧ ، وطبقات الفقهاء ص ١٧٢ ، وطبقات المفسرين ٣٠٦/١ - ٣٠٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٤٣/١٦
- ١٤٥ ، والنهج الأحمد ٥٦/٢ - ٦٣ .

(٦) قاضي القضاة البصري البندادي المالكي . تولى سنة ٣٢٠ ، تاريخ بغداد ٤٠١/٣ - ٤٠٥ ،
والمنظّم ٢٤٦/٦ - ٢٤٨ ، والوفاء بالوفيات ٢٤٥/٥ ، ٢٤٦ ، وسير أعلام النبلاء ٥٥٠/١٤ - ٥٥٧ .
(٧) شيخ الحنابلة . تولى سنة ٤٥٨ ، تاريخ بغداد ٢٥٦/٢ ، والمنظّم ٢٤٣/٨ ، ٢٤٤ ، ومناقب
الإمام أحمد ص ٦٩٣ ، وطبقات الحنابلة ١٩٣/٢ - ٢٣٠ ، وسير أعلام النبلاء ٨٩/١٨ - ٩١ ، والنهج
الأحمد ١٠٥/٢ - ١١٨ .

(٨) شيخ الحنابلة . تولى سنة ٥١٠ ، المنظّم ١٩٠/٩ - ١٩٣ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠١ ،
والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٢٢٦ - ٢٢٨ ، والذيل على طبقات الحنابلة ١١٦/١ - ١٢٧ ، وسير
أعلام النبلاء ٣٤٨/١٩ - ٣٥٠ ، والنهج الأحمد ١٩٨/٢ - ٢٠٦ .

والكلوذاني ، بفتح الكاف وسكون اللام : نسبة إلى كلوذان : قرية من قرى بغداد ، على خمسة
فراخ منها ، فالنسبة إليها : كلوذاني وكلوذاني . الأنساب ٨٩/٥ ، ٩٠ ، وترجم لأبي الخطاب هذا .

(٩) المفتي الواعظ . تولى سنة ٥٠٦ ، المنظّم ١٧٣/٩ - ١٧٤ ، والذيل على طبقات الحنابلة
١٠٧/١ - ١١٠ ، وسير أعلام النبلاء ٤٥١/١٩ ، ٤٥٢ .

توفى محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ابن تيسع وسبعين^(١) . وكذلك
أبو العاتية^(٢) ، وأبو بكر بن مجاهد^(٣) . وأبو علي بن المذهب^(٤) .
وأبو الحسين بن الثَّوْر^(٥) . وشيخنا ابن أبي عمر الدَّهَّاس^(٦) .

(١) شيخ الإسلام ، الفقيه . تولى سنة ١٥٨ ، تاريخ بغداد ٢/٢٩٦ - ٣٠٥ ، وسير أعلام النبلاء
١٣٩/٧ - ١٤٩ .

(٢) شاعر الزهد والمواظ . ولد سنة ١٣٠ ، وتولى فيما قبل سنة ٢٠٩ ، فيكون قد تولى عن
٧٩ سنة ، كما ذكر المصنف ، وقيل لى سنة وفاته : ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، راجع الأقال ١١٠/٤ ،
وفيات الأعيان ٢٢٢/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٠/١٩٧ .

هذا وقد أورد صاحب الأغانى أبياتاً تدل على أن أبا العاتية عاش ٩٠ عاماً ، قال ، رواية عن
الصَّوْتِي :

أمر أبو العاتية أن يُكْتَبَ على قبره :
أَذَنٌ عَالِيٌّ تَسْتَوِي إِسْمِي قُمْ عِي وَحِي
أَنَا زَمَنٌ بِمُتَجَوِي فَاحْلِي بِسَلِّ مَعْرِي
عَشْتُ تَسْعِينَ حَبْوَةً أَسْلَمْتُ لِي لَمُتَجَوِي

وكان ابنه يذكر أنه أوصى أن يُكْتَبَ على قبره شيئاً له .

وانظر : أبو العاتية . أشعاره وأخباره - للدكتور شكري فيصل ، رحمه الله - ص ٢٣١ ، ٢٣٢ .

(٣) شيخ للمقرئين ، مصنف كتاب « السبعة » تولى سنة ٣٢٤ ، المنتظم ٦/٢٨٢ ، ٢٨٣ ، وطبقات
الشافعية الكبرى ٥٧/٣ ، ٥٨ ، وطبقات القراء ١/١٣٩ - ١٤٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٥/٢٢٢ - ٢٧٤ .
(٤) كُتِبَ فوقه « ينظر » وهو توفى صحيح ، فإن أبا علي هذا وُلِدَ سنة ٣٥٥ ، وتولى سنة
٤٤٤ ، فيكون قد تولى عن ٨٩ سنة . وانظر تاريخ بغداد ٧/٣٩٠ - ٣٩٢ ، والمنتظم ٨/١٥٥ ، ١٥٦ ،
والأنساب ٥/٢٤٣ (المُتَجَوِي) ، وسير أعلام النبلاء ١٧/٦٤٠ - ٦٤٣ .

(٥) كتب فوقه « نبذ وتسعون » والصحيح أنه ولد سنة ٣٨١ ، وتولى سنة ٤٧٠ ، فيكون
قد تولى عن ٨٩ سنة . وانظر تاريخ بغداد ٤/٣٨١ ، ٣٨٢ ، والمنتظم ٨/٣١٤ ، وسير أعلام النبلاء
١٨/٣٧٢ - ٣٧٤ ، وسيأتي - على الصواب - فمن توفوا عن ٨٩ سنة ص ٧٧ .

(٦) هو الشيخ السابع والأربعون من شيوخ المصنف ، ذكره لى مشيخته ص ١٣٧ - ١٣٩ ،
والمنتظم ١٠/١٦٠ ، وكانت وفاته سنة ٥٤٩ .

عقد الثمانين فما زاد

أخبرنا محمد بن عبد الملك بن خَيْرُون ، قال : أنبأنا إِسْمَاعِيلُ بن مسعدة ، قال : أنبأنا حمزة بن يوسف ، قال : أنبأنا أَبُو أحمد بن عَدِيٍّ ، قال : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن القاسم بن الفضل ، قال : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن خَرْبٍ ، قال : حَدَّثَنَا حسين ابن عَلِيٍّ ، عن ابن السَّمَاك ، عن عائذ ، عن عطاء ، عن عائشة ، قالت : قال النبي صَلَّى اللهُ عليه وسلم : « مَنْ بَلَغَ الثَّمَانِينَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَمْ يُعْرِضْ وَلَمْ يُحَاسَبْ وَقِيلَ لَهُ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ » ^(١) .

أخبرنا سلمان بن مسعود ، قال : أنبأنا المبارك بن عبد الجَبَّار ، قال : أنبأنا أَبُو طالب محمد بن علي البيضاوِيُّ ، قال : أنبأنا أَبُو عمر بن خُوَيْبَةَ ، قال : أنبأنا عمر بن سعد القَرَّاطِيْسِيُّ والحسين بن صفوان ، قال : أنبأنا أَبُو بكر القُرَشِيُّ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قال : حَدَّثَنَا أَنَسُ بن عِيَّاضٍ ، عن يوسف ابن أُمِّ ذَرَّةَ ، عن جعفر بن عمرو بن أُمَيَّةَ ، عن أَنَسٍ ، عن النبي صَلَّى اللهُ عليه وسلم ، قال : « إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ الثَّمَانِينَ قَبِلَ اللهُ حَسَنَاتِهِ وَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِ » ^(٢) .

قال القُرَشِيُّ : وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بن عبد الأعلى ، قال : حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ ، عن محمد بن خالد القُرَشِيُّ ، عن غير واحدٍ مِنْ أَشْيَاحِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم ، قال : « إِنْ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَبْنَاءَ الثَّمَانِينَ » ^(٣) .

قال القُرَشِيُّ : وَحَدَّثَنِي أَبُو الحسن الشَّيْبَانِيُّ ، قال : حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، عن جعفر بن محمد ، عن أَبِيهِ ، رَفَعَهُ ، قال : « إِنْ اللهُ يَسْتَحْيِي مِنْ أَبْنَاءِ الثَّمَانِينَ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ » ^(٤) .

(١) كتب أمامه : « موضوع » ، وهو في حلية الأولياء ٢١٥/٨ ، والآل المصنوعة ١٣٩/١ ، وكتب بعده : « لا يصح » . وذكره للصنف في الموضوعات ١٨١/١ .

(٢) راجع للموضع المذكور من الآل المصنوعة .

(٣) جمع الجوامع ص ٨٣ .

(٤) انظر الآل المصنوعة ١٤٧/١ .

قال القُرشيّ : وحَدَّثني محمد بن الحسين ، قال : حَدَّثنا إبراهيم بن زكريّا ، قال : حَدَّثنا محمد بن مَرْوان ، عن عمرو بن قيس ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم : « لَنْ يُعَذَّبَ اللهُ مِنْ أُمَّتِي أَبْنَاءَ الثَّمَانِينَ » .

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد ، قال : أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت ، قال : حَدَّثني علي بن أبي علي المَعْدِل ، قال : أنبأنا أبو بكر بن أبي موسى القاضي ، وأبو إسحاق الطبري ، وغيرهما ، قالوا : سَمِعْنَا أبا جعفر عبد الله بن إسماعيل ابن بُزْيه ، يقول : رأيت أبا بكر الأديني في النوم بعد موته بمَدِينَةِ ، فقلت له : ما فعل الله بك ؟ قال : وَقَفَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَقَاسَيْتُ شِدَائِدَ وَأُمُوراً صَعْبَةً ، فقلت له : ففعلك الليالي والمَوَاقِفَ والقُرآن ؟ فقال : ما كان شيءٌ أَضُرَّ عَلَيَّ مِنْهَا ؛ لأنها كانت لِلدُّنْيَا . فقلت له : فإلى أي شيء انتهى أَمْرُكَ ؟ قال : قال لي : « أَلَيْتَ عَلَى نَفْسِي أَلَّا أُعَذَّبَ أَبْنَاءَ الثَّمَانِينَ » (١) .

بلغني عن إسماعيل بن عبد الله السَّوَّي ، قال : سمعتُ عبدَ العزيز بن الحسن البَغْدَادِي ، يقول : سمعتُ أبا بكر غلامَ النَّقَّاشِ المُقْرِي ، يقول : رأيتُ ابنَ سَمْعُون (٢) في المنام ، فقلت : ما فعلَ اللهُ بك ؟ فقال : غَفَرَ لي حتَّى اسْتَحْيَيْتُ ، وأعطاني حتَّى اسْتَكْفَيْتُ ، وسَفَر عن وَجْهِهِ حتَّى اسْتَشْفَيْتُ ، وقال : هذا يَفْعَلُ بِأَبْنَاءِ الثَّمَانِينَ .

ثَوَفِي لوطُ النَّبِيِّ عليه السَّلَامُ ابنَ ثمانين . وكذلك سَلَمَةُ بنُ الأَكْوَع (٣) . وبلال بن الحارث المَزَنِي (٤) . وأسماءُ بن حارِثَة (٥) ، مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ .

(١) تاريخ بغداد ١٤٨/٢ ، ١٤٩ ، والأنساب ١٠١/١ (الأدبي) ، والبداءة والنهاية ٢٥٠/١١ ، وسبأ : أبو بكر الأديني ، هذا ، ضمن من ثَوَفُوا عن ٨٨ عاما ص ٧٥ .

(٢) الرَاضِي الكَبِير ، تولى سنة ٣٨٧ ، سير أعلام النبلاء ٥٠٥/١٦ - ٥١١ ، وسبأ : فِيمَنْ ثَوَفُوا عن ٨٧ سنة ص ٧٣ .

(٣) كتب لوطه : « خطأ » لكن الذي ذكره المصنف من أن « سلمة » تولى وهو ابن ثمانين سنة ، صحيح ، فقد ذكر مثل ابن سعد في الطبقات ٣٠٨/٤ ، والحاكم في المستدرک ٥٦٢/٣ ، وإن ذكر الذهبي أنه كان من أبناء السبعين . سير أعلام النبلاء ٣٣١/٣ ، وتولى سلمة سنة ٧٤ ، وانظر تعليق الكمال ٣٠٢/١١ ، والإصابة ١٥١/٣ .

(٤) تولى سنة ستين . الاستيعاب ١٨٣/١ ، وتعليق الكمال ٢٨٣/٤ ، ٢٨٤ . (٥) مات سنة ٦٦ ، الطبقات الكبرى ٣٢١/٤ ، ٣٢٢ ، والمستدرک ٥٢٨/٣ ، ٥٢٩ ، والإصابة ٦٤/١ .

وكذلك عكرمة مولى ابن عباس^(١). وعُمر بن أبي ربيعة^(٢). وبوران بنت الحسن ابن سهل^(٣). ويحيى بن أكرم^(٤). والبُحترى^(٥). وأبو الحسين بن المُنادى^(٦).

(١) هو الحافظ المفسر: عكرمة البربري. تولى سنة ١٠٥، الطبقات الكبرى ٢٨٧/٥ - ٢٩٣، وسير أعلام النبلاء ١٢/٥ - ٣٦، ومذهب التلخيص ٢٦٣/٧ - ٢٧٣، وهُدَى السَّارَى مقدمة فتح الباري ص ٤٢٥ - ٤٣٠، وطبقات المفسرين ٣٨٠/١، ٣٨١.

(٢) تولى سنة ٩٣، قيل: مات عن ٧٠ عاماً، وقيل: عن ٨٠، وتُرجع الأول أنهم قالوا: إنه ولد في الليلة التي قتل فيها عمر بن الخطاب رضى الله عنه، وكان ذلك سنة ٢٣، ولذلك روى عن الحسن البصري رضى الله عنه، أنه كان إذا جرى ذكرُ ولادة عمر بن أبي ربيعة في الليلة التي قتل فيها عمر رضى الله عنه يقول: أتى حقُّ رُفَع، وأتى باطلٌ وُضِع! الأغالى ٧١/١، ووفيات الأعيان ٤٣٩/٣، وسُرَح الصون ص ٢٥٦، وسير أعلام النبلاء ٣٧٩/٤، ١٤٩/٥، وغرارة الأدب ٣٣/٢.

(٣) ماتت سنة ٢٧١، وقصته زواجها من المأمون قصة شهيرة، امتلأت بها كتب الأدب والأخبار؛ لما أُلقي في ليلة عُرسها، حتى سُمِّيت دعوة هذا العرس «دعوة الإسلام»، وقد شاب هذه القصة حديثٌ عُرفه عن علاقة المأمون ببوران قبل الزواج. انظر تفصيل ذلك في تاريخ الطبرى ٦٠٦/٨ - ٦٠٨، ومرجع الذهب ٣/٤، وطلايف المعارف ص ١٢٠ - ١٢٢، وثمار القلوب ص ١٦٥، ١٦٦، وشرح المقامات للشربسى ٣٣٤/٤ - ٣٤٢ (المقامة لثمة الأربعم)، ونساء الخلفاء ص ٦٧ - ٧١، والبر الفاهر في سيرة الملك الناصر ص ٣٢٣ - ٣٤٠، وسير أعلام النبلاء ١٧٢/١ (ترجمة الحسن بن سهل)، والروضة المطار ص ٣٥٨ في رسم (قم الصلح).

(٤) قاضى القضاة. تولى سنة ٢٤٢، وقيل: إنه مات عن ٨٣ سنة، تاريخ بغداد ١٩١/١٤ - ٢٠٤، وأخبار القضاة ١٦١/٢ - ١٦٧، ووفيات الأعيان ١٤٧/٦ - ١٦٤، وطبقات الخنابلة ٤١٠/١ - ٤١٣، والجواهر المضية ٥٨٢/٣، ٥٨٣، وسير أعلام النبلاء ٥/١٢ - ١٦، والفلاحة والمفلوكون ص ٧٣، ٧٤.

وهو أكرم، يقال بالناء الخلعة، وبالناء الفوقية أيضاً، وهو الرجل العظيم البطن والشبان. انظر الموضوع المذكور من وفيات الأعيان، والتاريخ الكبير للبخارى ١٦٣/٨.

(٥) الشاعر العظيم. تولى حل الأصب سنة ٢٨٤، تاريخ بغداد ٤٧٦/١٣ - ٤٨١، ومعجم الأدباء ٢٤٨/١٩ - ٢٥٨، ووفيات الأعيان ٢١/٦ - ٣٠، ولى ص ٢٨ صرَّح بهذا الكتاب «أعمار الأعيان». وسير أعلام النبلاء ٤٨٦/١٣، ٤٨٧.

(٦) المقرئ الحافظ. تولى سنة ٣٣٦، تاريخ بغداد ٦٩/٤، ٧٠، والمنظوم ٣٥٧/٦، ٣٥٨، وسير أعلام النبلاء ٣٦١/١٥، ٣٦٢، وطبقات الخنابلة ٣/٢ - ٦، ومناقب الإمام أحمد ص ٦٨١، وطبقات القراء ٤٤/٤، وبنية الرواة ٣٠٠/١، ٣٠١.

والدَّارْقُطَنِي (١) . وابن شَيْطَا (٢) . وأبو عبد الله الدَّمَاقَانِي (٣) . وأبو طالب ابن يُوسُف (٤) . وشيخنا أبو السَّعَادَاتِ الشُّرُوكَلِّي (٥) .

تُوفِّيَ عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس (٦) ابن إحدَى وثمانين . وكذلك أبو عبد الله بن الأعرابي (٧) . وأبو بكر بن شاذان (٨) .

(١) الحافظ الكبير . تولى سنة ٣٨٥ ، تاريخ بغداد ٣٤/١٢ - ٤٠ ، وسير أعلام النبلاء ٤٤٩/١٦ - ٤٦٠ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٤٦٢/٣ - ٤٦٦ .

(٢) هو أبو الفتح المقرئ ، صاحب كتاب «التذكار في القراءات العشر» تولى سنة ٤٠٥ ، تاريخ بغداد ١٦/١١ ، ١٧ ، ونزهة الألباء ص ٣٥٥ ، وإنباء الرواة ٢/٢١٣ ، ومعرفة القراء الكبار ١/٤١٥ (ترجمة ٣٥٣) ، وطبقات القراء ١/٤٧٣ ، ٤٧٤ . و«شَيْطَا» بكسر الشين المجمة بعدها ياء تحتية ساكنة ثم طاء مهملة ، وألف ، وتكتب أيضاً : شَيْطَى .

(٣) قاضى القضاة مفتى العراق الحنفى . تولى سنة ٤٧٨ ، تاريخ بغداد ١٠٩/٣ ، والجواهر المضية ٢٦٩/٣ - ٢٧١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٨٥/١٨ - ٤٨٧ .

(٤) قال الذهبي : ولد سنة ثَمَنٍ وثلاثين وأربعمئة ، وتولى سنة ست عشرة وخمسمئة . سير أعلام النبلاء ١٩/٣٨٦ ، ٣٨٧ ، فيكون قد تولى بعد الثمانين ، وقال في العبر ٤/٣٨ إنه تولى في عشر التسعين .

(٥) هو الشيخ السادس من شيوخ المصنف ، وقد ذكره في مشيخته ص ٦٥ - ٦٧ ، والمتروكل في نسبه ، لأن جدّه الأعلى للمتروكل الخليفة العباسي . مات شهيداً ليلة ٢٧ من رمضان سنة ٥٢١ ، صلى الترابوع ووقع من السطح فمات . المنتظم ٧/١٠ ، وسير أعلام النبلاء ٤٩٨/١٩ ، ٤٩٩ .

(٦) جدّه خَبَرُ الأَمة عبد الله بن عباس رضى الله عنهما . و«عبد الصمد» هذا عمُّ السَّخَّاح والمتصور . تولى سنة ١٨٥ ، ولى سيرة حياته عجائب وطرائف ، انظرها في تاريخ بغداد ٣٧/١١ - ٣٩ ، ووفيات الأعيان ٣/١٩٥ ، ١٩٦ ، وسير أعلام النبلاء ٩/١٢٩ - ١٣١ ، وقد غَيَّرَ «عبد الصمد» هذا في آخر عمره ، وقعت في يده ريشة فَنَوَّى منها . قال صلاح الدين الصفدى : «وهو أحرق الناس في القَتْلِ» لأنه أَعَمَّى ابن أعمى ابن أعمى ابن أعمى «نكت الهميان في نكت العميان» ١٩٣ ، ١٩٤ ، وراجع كلمة معاوية بن أبى سفيان عن عَمَى بنى هاشم ، في ترجمة عبد الله بن عباس (عقد السبعين) ص ٤٩ .

(٧) إمام اللغة . تولى سنة ٢٣١ . تاريخ بغداد ٥/٢٨٢ - ٢٨٥ ، وإنباء الرواة ٣/١٢٨ - ١٣٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٠/٦٨٧ ، ٦٨٨ .

(٨) الإمام المحدث . وُلِدَ سنة ٢٩٨ ، وتولى سنة ٣٨٣ ، وصرح الذهبي في العبر ٣/٢٢ بأنه تولى عن ٨٦ سنة ، وبهذا يظهر ما لى كلام المصنّف من مخالفة . وانظر تاريخ بغداد ٤/١٨ - ٢٠ ، وسير أعلام النبلاء ١٦/٤٢٩ ، ٤٣٠ .

وأبو طالب المُشَارِي^(١) . وشيخاننا أبو عبد الله البارع^(٢) ، وأبو الحسين بن يوسف^(٣) .

أخبرنا أبو منصور القَزَّاز ، قال : أنبأنا أبو بكر بن ثابت ، قال : حدثنا علي بن أبي علي المعدل ، قال : حدثنا أبو طاهر الخُلص ، قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي الذهني^(٤) ، قال : رأيتُ أبا السائب عتبة بن عبيد الله^(٥) ، قاضي القضاة بعد موته ، فقلتُ له : ما فعلَ اللهُ بك مع تَحْلِيلِكَ ؟ فقال : غفر لي . فقلتُ : وكيف ذاك ؟ فقال : إنَّ اللهَ عَزَّ وجلَّ عَرَضَ عَلَيَّ فِعَالِي القبيحة ، ثم أمر بي إلى الجنة ، وقال : لولا أنَّي آليتُ على نفسي ألاَّ أعذَّب مَنْ جاوزَ الثَّانِينَ لعَذَّبْتُكَ ، ولكنني قد غفرتُ لك وعفوْتُ عنك . اذهبوا به إلى الجنة ، فأذِخِلْتُهَا^(٦) .

(١) الشيخ الفقيه الزاهد . ولد سنة ٣٦٦ ، وتولى سنة ٤٥١ ، وصُرحَ لهبِّي في العبر ٢٢٧/٣ بأنه عاش ٨٥ سنة ، وهذا يظهر مخالفة المصنف . وانظر تاريخ بغداد ١٠٧/٣ ، والأنساب ١٩٨/٤ (المُشَارِي) ، وسر أعلام النبلاء ٤٨/١٨ - ٥٠ ، وطبقات الحنابلة ١٩١/٢ ، ١٩٢ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٦٩٢ ، وقيل له : المُشَارِي ، نسبة إلى جَدِّه لأنه كان يُنَى الطُّول . وسبق هذا في أول (عقد الأربعين) ص ٢٧ .

(٢) هو الشيخ العاشر من شيوخ المصنف ، وذكره في مشيخته ص ٧٣ - ٧٥ ، توفي سنة ٥٢٤ ، وكان نحويًا مقربًا شاعرًا . إنباه الرواه ٣٢٨/١ ، ٣٢٩ ، وطبقات القراء ٢٥١/١ ، ومعجم الأدياء ١٤٧/١٠ - ١٥٤ ، ووفيات الأعيان ١٨١/٢ - ١٨٤ ، وسر أعلام النبلاء ٥٣٣/١٩ - ٥٣٦ .

(٣) هو الشيخ التاسع والسبعون من شيوخ المصنف ، وهو مذكور في مشيخته ص ١٨٦ ، ١٨٧ ، وقد توفي سنة ٥٧٥ ، سر أعلام النبلاء ٥٥٢/٢٠ ، ٥٥٣ . وانظر ما يأتي في ص ٧٢ .

(٤) ضُبطَ في الأصل بضم الدال المهمله بعدها هاء ثم نون ثم ياء النسبة ، وهو منسوب إلى دُفْنٍ قبيلة من بجميلة . الأنساب للسمعاني ٥١٧/٢ ، وانظر تفصيلاً في جمهرة الأنساب لابن حزم ص ٣٨٩ .

(٥) في الأصل : عبيد ، والتصحيح من المرجعين الآتين ، ومراجع الترجمة .

(٦) تاريخ بغداد ٣٢٢/١٢ ، والمتنظم ٦/٧ ، وانظر ترجمة « أبي السائب » في سر أعلام النبلاء ٤٧/١٦ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣٤٣/٣ ، ٣٤٤ ، وسياق فيمن تُوفُّوا عن ٨٦ سنة ص ٧٢ .

تُوفِّي عثمان بن عفان وهو ابن اثنتين وثمانين ^(١) . وكذلك الأرقم بن أبي الأرقم ^(٢) .

وكذلك عبد المطلب ^(٣) ، جَدُّ نَبِيِّنا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وكُتِبَ الشاعر ^(٤) . وأبو عَوَّاة الواسطي ^(٥) . وأبو عليّ المَعْمَرِيّ ^(٦) .

(١) تولى مقتولاً شهيداً سنة ٣٥ . ولِ عُمُرِهِ عند وفاته أقوال ، ذكرها المصنّف في تلقيح فهو من أهل الأثر ص ١١٠ ، وأناد ابن حجر أَنَّ ما قبلَ من عُمُرِهِ يومَ قتل ، وهو اثنتين وثمانين سنة ، هو الصحيح المشهور . الإصابة ٤٥٩/٤ .

(٢) صاحب رسول الله ﷺ ، ومن السابقين الأولين . تولى سنة ٥٥ ، هكلا في مراجع ترجمته . وقال ابنه عثمان بن الأرقم : « تولى أُنَى سنة ثلاث وخمسين ، وله ثلاث وثمانون سنة » سير أعلام النبلاء ٤٨٠/٢ ، وانظر الطبقات الكبرى ٢٤٢/٣ - ٢٤٤ ، والمستدرک ٥٠٢/٣ - ٥٠٤ ، وتلقيح فهو من أهل الأثر ص ١٢٩ .

(٣) اختلف في عمره يومَ تُوُفِّيَ ، فقال أبو الربيع الكلّابي : « ثم إن عبد المطلب بن هاشم هَلَكَ عن سُرٍّ عالية مختلف في حقيقتها ، أدناها فيما انتهى إلَيَّ ووقفْتُ عليه محسّ وتسمعون سنة . ذكره الزبير . وأعلّاهما فيما ذكر الزبير أبعثاً عن نوفل بن عُمارة ، قال : كان عَمِيدُ بن الأبرص يَرْبُ عبد المطلب ، وبلغ مائة وعشرين سنة ، وبقي عبدُ المطلب بعده عشرين سنة » الاكتفاء ١٨٢/١ ، وحكاها عنه ابنُ سيد الناس في عيون الأثر ٣٩/١ ، ٤٠ .

وكانت وفاة عبد المطلب سنة تسع من عام الفيل ، ولِلنَّبِيِّ ﷺ يومئذ ثمان سنين . السيرة النبوية ١٦٩/١ ، والروض الأنف ٥/١ ، ونهاية الأرب ٨٨/١٦ ، ٨٩ ، وسبل الهدى والرشاد ١٨٣/٢ ، وذكر صاحب الروض المعطار ص ٢٦٨ أن عبد المطلب مات يَرْفُمان باليمن ، وانظر تعقيب المحقّق .

(٤) تولى سنة ١٠٥ . الأغاني ٣٩ - ٣/٩ ، ووفيات الأعيان ١٠٦/٤ - ١١٣ ، ومعاذ التصحيح ١٣٦ - ١٤٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٥٢/٥ ، ١٥٣ ، وجعل وفاته سنة ١٠٧ ، وهذا غير صحيح ، فإنهم قالوا : إنه تولى هو وعكرمة مولى ابن عباس في يوم واحد ، وكانت وفاة عكرمة سنة ١٠٥ ، وقد سبق في كتابنا في أول (عقد الثمانين) ص ٦٠ .

(٥) الحفاظ المحدث . مات سنة ١٧٦ ، تاريخ بغداد ٤٩٠/١٣ - ٤٩٥ ، وتذكرة الحفاظ ٢٣٦/١ ، ٢٣٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٩٣/٨ .

(٦) الحفاظ ، محدث العراق . تُوُفِّيَ سنة ٢٩٥ ، تاريخ بغداد ٣٦٩/٧ - ٣٧٢ ، والمتنظم ٧٨/٦ ، ٧٩ ، وسير أعلام النبلاء ٥١٠/١٣ - ٥١٤ .

وقيل له : المَعْمَرِيّ ؛ لأنه عُقِيَ بجمْع حدث مَعْمَر بن راشد ، أو لأن جَدَّهُ من قِبَلِ أُمِّهِ كان صاحبَ مَعْمَر بن راشد ، ارتحل إليه باليمن . انظر مع المراجع السابقة الأساليب للسمعاني ٢٤٦/٥ ، وترجم لأبي عليّ هلا .

وكذلك المُرْتَضَى^(١) . وأبو أحمد الفَرَضِي^(٢) . وأبو بكر
النَّيسَابُورِي^(٣) . وبكر بن شاذان^(٤) . وأبو الحسين السُّوسَنَجَرْدِي^(٥) .
وأبو الحسن القَزْوِينِي^(٦) . وأبو القاسم التَّنُوخِي^(٧) . وأبو الفضل بن خَيْرُون^(٨) .

(١) الشريف ، نقيب العلوية . صاحب « الأمل » المشهورة ، المسماة : غُرر القوائد و دُرر القلائد .
تولى سنة ٤٣٦ ، تاريخ بغداد ٤٠٢/١١ ، ٤٠٣ ، والمنظوم ١٢٠/٨ - ١٢٦ ، ومعجم الأدياء ١٤٦/١٣ -
١٥٧ ، وإنباء الرواة ٢٤٩/٢ ، ٢٥٠ ، وطبقات المعتزلة من ١١٧ ، ١٢٠ ، وسر أعلام النبلاء ٥٨٨/١٧ -
٥٩٠ ، ولحقها مراجع كثيرة علوية وشيعية .

(٢) الإمام المقرئ . تولى سنة ٤٠٦ ، تاريخ بغداد ٣٨٠/١٠ - ٣٨٢ ، الأنساب ٣٦٦/٤
(الفَرَضِي) ، ومعرفة القراء الكبار ٣٦٤/١ ، (ترجمة ٢٩٤) ، وطبقات القراء ٤٩١/١ ، ٤٩٢ ،
وسر أعلام النبلاء ٢١٢/١٧ - ٢١٤ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٣٣/٥ ، ٢٣٤ .

(٣) هو الحافظ الفقيه الشافعي . ولد سنة ٢٣٨ ، وتولى سنة ٣٢٤ ، فيكون قد عاش ٨٦ سنة ،
وذكر الذهبي أنه مات عن بضع وثمانين سنة . سر أعلام النبلاء ٦٦/١٥ ، وتاريخ بغداد ١٢٠/١٠ -
١٢٢ ، وطبقات الفقهاء من ١١٣ ، ١١٤ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣١٠/٣ - ٣١٤ .

وقد جاء أبو بكر النيسابوري هذا في سَنَدَيْنِ للمصنف ، في مشيخته من ١١٢ ، ١١٦ .
(٤) القريء الرعاظ . تولى سنة ٤٠٥ ، تاريخ بغداد ٩٦/٧ ، ٩٧ ، والفصائل والمذكرين
من ١٤٤ ، وصفة الصفوة ٤٨٤/٢ ، ٤٨٥ ، والمعر ٩٠/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٣٧١/١ (ترجمة
٣٠١) ، وطبقات القراء ١٧٨/١ ، وشذرات الذهب ١٧٤/٣ .

(٥) المقرئ الممثل . تولى سنة ٤٠٢ ، تاريخ بغداد ٢٣٧/٤ ، والأنساب ٣٣٥/٣ ، ومناقب الإمام
أحمد من ٦٨٩ ، والمعر ٧٨/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٣٦٣/١ (ترجمة ٢٩٢) ، وطبقات القراء ٧٣/١ ،
وفيه أنه ولد سنة ٣٢٥ ، ولا يستقيم هذا مع إجماعهم على أنه تولى سنة ٤٠٢ . عن ثيف وثمانين سنة .
والسُّوسَنَجَرْدِي : بالواو بين السَّيْنَيْنِ المهملتين ، وسكون النون ، وكسر الجيم ، وسكون الراء ،
ولآخرها الدال المهملة : نسبة إلى قرية بنواحي بغداد ، يقال لها : سوسنجر .

(٦) شيخ العراق ، العارف الزاهد . تولى سنة ٤٤٢ ، تاريخ بغداد ٤٣/١٢ ، وصفة الصفوة ٤٨٨/٢ -
٤٩٠ ، والمنظوم ١٤٦/٨ ، ١٤٧ ، وسر أعلام النبلاء ٦٠٩/١٧ - ٦١٣ ، وطبقات الشافعية الكبرى
٢٦٠/٥ - ٢٦٦ ، وطبقات الإسنوي ٣١١/٢ ، ٣١٢ .

(٧) القاضي العالم . تولى سنة ٤٤٧ ، تاريخ بغداد ١١٥/١٢ ، والمنظوم ١٦٨/٨ ، ووفيات الأعيان
١٦٢/٤ ، وفوات الوفيات ١٣٨/٢ ، ١٣٩ ، وسر أعلام النبلاء ٦٤٩/١٧ - ٦٥١ .

(٨) الحافظ المُسَنِّدُ الحُجَّةُ . ذكر صلاح الدين الصفدي في الوافي بالوفيات ٣٢٠/٦ أنه وُلِدَ سنة
٤٠٦ ، وتولى سنة ٤٨٨ ، فيكون قد تولى عن ٨٢ سنة ، كما ذكر المصنف ، وكذلك ذكر الذهبي
في المعر ٣١٩/٣ أنه تولى عن ٨٢ سنة ، لكنه في سر أعلام النبلاء ١٠٦/١٩ ، ١٠٧ ، يذكر أنه ولد
سنة ٤٠٤ ، وتوفي سنة ٤٨٨ وله ٨٤ سنة وشهر . وانظر المراجع بمطبعة السَّيَر .

وأبو الوفاء بن عقيل^(١) . وشيخنا إسماعيل السمرقندي^(٢) .

(١) الإمام البحر ، شيخ الحنابلة ، وصاحب كتاب « الفنون » من كُتُب العربية الضخام . توفى سنة ٥١٣ ، وترجمته غنيّة جداً ، انظرها في المتنظم ٢١٢/٩ - ٢١٥ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠٠ ، وطبقات الحنابلة ٢٥٩/٢ ، والدليل على طبقات الحنابلة ١٤٢/١ - ١٦٥ ، والنهج الأحمد ٢١٥/٢ - ٢٣٠ ، ومعرفة القراء الكبار ٤٦٨/١ (ترجمة ٤١٢) وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ٥٥٧ ، وطبقات المفسرين ٤١٧/١ ، وخريدة القصر - قسم العراق ٢٩/٣ - ٣٢ ، والتأجج المكلل ص ١٩٤ - ١٩٦ ، وسمر أعلام النبلاء ٤٤٣/١٩ - ٤٥١ ، وفي حواشيا فضل علم .

(٢) هو الشيخ الخامس عشر من شيوخ المصنف ، وهو مذكور في مشيخته ص ٨٢ - ٨٥ ، وقد توفى سنة ٥٣٦ . المتنظم ٩٨/١٠ ، ٩٩ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٨٥ ، ٨٦ ، والوفيات ٨٨/٩ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٤٦/٧ ، وسمر أعلام النبلاء ٢٨/٢٠ - ٣١ .

فصل

ثلاث وثمانين

أخبرنا سلمان بن مسعود ، قال : أنبأنا المبارك بن عبد الجبار ، قال : أنبأنا محمد بن علي البضاوي ، قال : أنبأنا أبو عمر بن حيوية ، قال : أنبأنا عمر بن سعد القرايطسي ، والحسين بن صفوان ، قالا : أنبأنا أبو بكر القرشي ، قال : حدثني يحيى بن عبد الله المقدسي ، قال : سمعت محمد بن عمر بن علي يُحدث عن هارون بن رُحيم ، قال : رأيت الحسن بن حبيب بن كذبة ^(١) ، في النوم ، فقلت : ما صنعت بك ربك ؟ قال : ما أراه صنعت لي ؟ رجمني وأكرمني وغفر لي ، وطعني ، وقال : هكذا أفعل بأبناء ثلاث وثمانين .

وبأنا عن ربة بن مصقلة ^(٢) ، قال : رأيت رب العزة في النوم ، فقال لي : وعزتي وجلالي ، لأكرمن من مثوى سليمان التيمي ؛ فإنه صلى لي الغداة أربعين سنة على طهر الكتفة .

قال : فجيئت إلى سليمان فحدثته ، فقال : لأحدثك مائة حديث عن رسول الله لما جئني به من الإشارة .

فلما كان بعد مئة مئة مات ، فرأيت في المنام ، فقلت : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي وأذناني ، وغلفني بيده ، وقال : هكذا أفعل بأبناء ثلاث وثمانين ^(٣) .

(١) ينص الثور والدال . مذهب الكمال ٧٩/٦ ، وترجم للحسن بن حبيب هنا .

(٢) مذهب الكمال ٢١٩/٩ .

(٣) صفة الصفوة ٢٩٩/٣ ، ٣٠٠ ، وصلة الحديث في حلية الأولياء ٣٢/٣ ، والصفات للمعالي ص ١٦١ ، ومذهب الكمال ١٠/١٢ ، وسور أعلام النبلاء ١٩٧/٦ .

ثُوْفَى مجاهد بن جبر ^(١) ابن ثلاث وثمانين . وكذلك سليمان التيمي ^(٢) . وإبراهيم الحري ^(٣) . ونُفْطُوْه ^(٤) . وأبو علي بن أبي موسى ^(٥) . وأبو الحسين الأهوازي ^(٦) . وأبو إسحاق الشيرازي ^(٧) . وأبو منصور بن

(١) الإمام ، شيخ الفراء والمفسرين . ثُوْفَى بمكة وهو ساجدٌ ، سنة ١٠٣ ، وقيل غير ذلك . الطبقات الكبرى ٤٦٦/٥ ، ٤٦٧ ، وسر أعلام النبلاء ٤٤٩/٤ - ٤٥٧ ، والعبر ١٢٥/١ ، وطبقات الفراء ٤١/٢ ، ٤٢ ، والمقدّم للذهبي ١٣٢/٧ - ١٣٤ ، والكواكب الدرية ١٥٩/١ .
(٢) العابد المحدث . تولى سنة ١٤٣ ، الطبقات الكبرى ٢٥٢/٧ ، ٢٥٣ ، وحلية الأولياء ٢٧/٣ - ٣٧ ، وتهذيب الكمال ٥/١٢ - ١٢ - وحكى قولاً أنه مات وهو ابن سبع وتسعين سنة - وتذكرة الحفاظ ١٥٠/١ - ١٥٢ ، وسر أعلام النبلاء ١٩٥/٦ - ٢٠٢ ، والكواكب الدرية ١١٩/١ .
وترجم له المصنّف في صفة الصفوة ٢٩٦/٣ - ٣٠٠ .

(٣) الإمام الجليل الصالح . ولد سنة ١٩٨ ، وتولى سنة ٢٨٥ ، فيكون قد عاش ٨٧ عاماً ، وقد صرح بذلك الذهبي في العبر ٧٤/٢ ، وذكر للمسعودي أن « الحري » مات وله ٨٥ سنة . مروج الذهب ٢٦١/٤ . وترجمه هذا الإمام الكبير في غير كتاب ، فانظر تاريخ بغداد ٢٨/٦ - ٤٠ ، وطبقات الخبابة ٨٦/١ - ٩٣ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٥٦/٢ ، ٢٥٧ ، وقال في آخر الترجمة : « وذكّره في الخبابة أولى من ذكره في الشافعية » وهذا من الإنصاف . وسر أعلام النبلاء ٣٥٦/١٣ - ٣٧٢ .
وترجم له المصنّف في كُتُبِه : المنتظم ٣/٦ - ٧ ، وصفة الصفوة ٤٠٤/٢ - ٤١٠ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، وأورد له قصة مع المأمون تدلّ على فضله وعلمه ، انظرها في المصباح المنصفي في خلافة المستضيء ٤٩٦/١ .

وانظر مقدمة تحقيق كتاب الحري : غريب الحديث . وما تقدّم عندنا ص ١١ .

(٤) الإمام النحويّ الأخباري . تولى سنة ٣٢٣ ، وذكر الذهبي أنه وُلِدَ سنة ٢٤٤ ، فيكون قد عاش ٧٩ سنة ، لكن القسطنطيني يذكر ولادته سنة ٢٤٠ ، فيستقيم هذا مع ما ذكره المصنّف من أنه تولى عن ٨٣ سنة . سر أعلام النبلاء ٧٥/١٥ - ٧٧ ، وإنباء الرواة ١٧٦/١ - ١٨٢ ، وانظر تاريخ بغداد ١٥٩/٦ - ١٦٢ ، والمنتظم ٢٧٧/٦ - ٢٧٨ .

وانظر الكلام على « نفطويه » منبسطاً ومنبسطاً في لطائف المعارف ص ٤٧ .

(٥) شيخ الخبابة : تولى سنة ٤٢٨ ، طبقات الخبابة ١٨٢/٢ - ١٨٦ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٦٩١ ، والتهذيب للأحمد ٩٥/٢ - ٩٨ ، والعبر ١٦٧/٣ ، وشارات الذهب ٢٣٨/٣ - ٢٤١ .
(٦) تولى سنة ٤٢٨ ، تاريخ بغداد ٢١٨/٢ ، ٢١٩ .

(٧) الإمام ، شيخ الشافعية ، صاحب « التنبيه » و « المهذب » من أصول المذهب . تولى سنة ٤٧٦ ، للنتظم ٧/٩ - ٨ ، وصفة الصفوة ٦٦/٤ ، ٦٧ ، وتبيين كذب المفتري ص ٢٧٦ - ٢٧٨ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١٧٢/٢ - ١٧٤ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢١٥/٤ - ٢٥٦ ، وسر أعلام النبلاء ٤٥٢/١٨ - ٤٦٤ ، ومالي حواشيه .

سَكِينَةَ (١) . وشيخنا أبو الفضل بن ناصر (٢) .

تُوِّفَتْ أُم سَلَمَةَ زَوْجُ رَسُولِ اللَّهِ بِنْتُ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ (٣) . وكذلك سعيد ابن المسيب (٤) . وأبو بكر بن عمرو بن حَزْم (٥) . وأبو عمرو بن العلاء (٦) . ويحيى بن يحيى النيسابوري (٧) . وسليمان بن حرب (٨) .

(١) والد الفقيه العالم الكبير « عبد الوهاب » تولى سنة ٥٣٢ ، المنتظم ٧٩/١٠ ، وتكملة الإكمال ١٨٢/٣ ، والعبر ٨٨/٤ ، ٨٩ ، وسر أعلام النبلاء ٤٩/٢٠ ، ٥٠ .

(٢) الحافظ الكبير ، الأديب ، تولى سنة ٥٥٠ ، وهو الشيخ الثاني والأربعون من شيوخ المصنف ، وذكره في مشيخته ١٢٦ - ١٢٩ ، ولـ المنتظم ١٦٢/١٠ ، ١٦٣ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، وانظر للسفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٣٨ - ٤٠ ، ووفيات الأعيان ٢٩٣/٤ ، ٢٩٤ ، والذيل على طبقات الخبابة ١/٢٢٥ - ٢٢٩ ، والنتيج الأحمد ٢/٢٦٦ - ٢٦٨ ، وتكملة الإكمال ٣/٣٧٤ ، ٣٧٥ ، وسر أعلام النبلاء ٢٠/٢٦٥ - ٢٧١ ، وغير ذلك كثير .

(٣) آخر من مات من أمهات المؤمنين ، وتُعدُّ من فقهاء الصحابات . توفيت سنة ٥٩ ، قبل : عاشت ٨٤ سنة ، كما ذكر المصنف ، وقبل : عاشت نحو من ٩٠ سنة . الطبقات الكبرى ٨/٨٦ - ٩٦ ، والمستدرک ٤/١٦ - ١٩ ، وتلخيص فہوم أهل الأثر ص ٢١ ، وسر أعلام النبلاء ٢/٢٠١ - ٢١٠ ، والعقد الثمين ٨/٣٢١ ، ٣٢٢ .

(٤) الإمام العَلَم ، سيّد التابعين في زمانه . تولى سنة ٩٤ ، الطبقات الكبرى ٥/١١٩ - ١٤٣ ، وحلية الأولياء ٢/١٦١ - ١٧٥ ، ووفيات الأعيان ٢/٣٧١ - ٣٧٨ ، وتلخيص الكمال ١١/٦٦ - ٧٥ ، وسر أعلام النبلاء ٤/٢١٧ - ٢٤٦ ، قال ابن تَطَلُّكُن : والمسبّب ، يفتح الياء للمشددة المتأخرة من تحتها ورؤي عنه أنه كان يقول بكسر الياء ، ويقول : سبّب الله من سبّب إلى .

(٥) أمير المدينة وقاضيا . تولى سنة ١٢٠ ، تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٦٥ ، وأخبار القضاة ١٣٥ - ١٤٦ ، والعبر ٢/١٥٢ ، وسر أعلام النبلاء ٥/٣١٢ ، ٣١٤ ، وتلخيص التلخيص ١٢/٣٨ - ٤٠ . (٦) شيخ القراء العربية . تولى سنة ١٥٤ ، إنباء الرواة ٤/١٢٥ - ١٣٣ ، ووفيات الأعيان ٣/٤٦٦ - ٤٧٠ - ، وسر أعلام النبلاء ٦/٤٠٧ - ٤١٠ ، ومعرفه القراء الكبار ١/١٠٠ - ١٠٥ (ترجمة ٣٩) وطبقات القراء ١/٢٨٨ - ٢٩٢ .

(٧) الحافظ ، عالم غراسان . مات سنة ٢٢٦ ، التاريخ الكبير ٨/٣١٠ ، وتذكرة الحفاظ ٢/٤١٥ ، ٤١٦ ، وسر أعلام النبلاء ١٠/٥١٢ - ٥١٩ .

(٨) الإمام الحافظ . تولى سنة ٢٢٤ ، الطبقات الكبرى ٧/٣٠٠ ، وتاريخ بغداد ٩/٣٣ - ٣٧ ، ووفيات الأعيان ٢/٤١٨ - ٤٢٠ ، وسر أعلام النبلاء ١٠/٣٣٠ - ٣٣٤ ، والعقد الثمين ٤/٦٠١ - ٦٠٣ .

وعبد الوهاب الثقفي^(١) . والأثير بن بكار^(٢) . وأبو سعيد السيرافي^(٣) .
وأبو عبد الله الحاكم^(٤) . وأبو إسحاق البرمكي^(٥) . وجعفر السراج^(٦) وسعد
الله بن الدجاجي^(٧) .

توفي أبو واقد الليثي من الصحابة ابن محسر وثمانين^(٨) . وكذلك

(١) الحافظ الحجّة . تولى سنة ١٩٤ ، الطبقات الكبرى ٢٨٩/٧ ، وتاريخ بغداد ١٨/١١ - ٢١ ،
وسير أعلام النبلاء ٢٣٧/٩ - ٢٤٠ . وانظر ما سبق في ص ١٩ .

(٢) الحافظ الثماني . قاضي مكة وعالمها . تولى سنة ٢٥٦ ، وكان سبب وفاته أنه وقع من فوق
سطحه ، فمكث يومين لا يتكلم ، ومات ، انكسرت رقبته ووزرته . تاريخ بغداد ٤٦٧/٨ - ٤٧١ ،
وسير أعلام النبلاء ٣١١/١٢ - ٣١٥ ، والعقد الدمين ٤٢٧/٤ - ٤٢٩ . وانظر مقدمة شيخنا أبي فهد
عمود محمد شاکر لكتابه « جهرة نسب لريش وأخبارها » ص ٥٥ - ٧٢ .

(٣) العلامة النحوي ، شارح سيبويه . تولى سنة ٣٦٨ . تاريخ بغداد ٣٤١/٧ - ٣٤٢ ، والمنظّم
٩٥/٧ ، وإنباء الرواة ٣١٣/١ - ٣١٥ ، وسير أعلام النبلاء ٢٤٧/١٦ - ٢٤٨ .

(٤) الحافظ النائد ، الشافعي ، صاحب « المستدرک على الصحيحين » و « علوم الحديث » ويعرف
أحيانا بابن البيع . مات فجأة سنة ٤٠٥ ، تاريخ بغداد ٤٧٣/٥ ، ٤٧٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٦٢/١٧ -
١٧٧ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٥٥/٤ - ١٧١ .

(٥) الإمام الحنفي ، الحنبلي . تولى سنة ٤٤٥ ، تاريخ بغداد ١٣٩/٦ ، والمنظّم ١٥٨/٨ ، ١٥٩ ،
ومناقب الإمام أحمد ص ٦٩١ ، وطبقات الحنابلة ١٩٠/٢ ، ١٩١ ، وسير أعلام النبلاء ٦٠٥/١٧ - ٦٠٦ .
وه البرمكي ، في نسبه ، ليس إلى آل ترمك المعروفين . وإنما على ما قال الخطيب البغدادي : « سمعت
من يذكر أن سلفه كانوا يسكنون قديماً ببغداد في محلة تعرف بالبرامكة . وقيل : بل كانوا يسكنون قرية
نسبى البرمكية ، فسيروا إليها » . انتهى كلامه ، وحكاها عنه أبو سعد بن السمعاني في الألسان ٣٢٩/١ .

(٦) احدثت القارئ الأدب . صاحب كتاب « مصارع المشائخ » ، تولى سنة ٥٠٠ ، للمنظّم
١٥١/٩ ، ١٥٢ ، ومعجم الأدياء ١٥٣/٧ ، ١٦٢ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٩٣ - ٩٥ ،
والذيل على طبقات الحنابلة ١٠٠/١ - ١٠٣ ، وطبقات الشافعية للإسنوي ٤٥/٢ ، ٤٦ ، وسير أعلام
النبلاء ٢٢٨/١٩ .

(٧) الواعظ القاري الحنبلي . تولى سنة ٥٦٤ ، للمنظّم ٢٢٨/١٠ ، والوالى بالوفيات ١٨٦/١٥ ،
وفوات الوفيات ٣٤١/١ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٣٠٢/١ - ٣٠٥ ، وانقصر احتاج إليه ص ١٨٨ ،
وسير أعلام النبلاء ٤٨٣/٢ - استطراداً - وطبقات القراء ٣٠٣/١ ، وشذرات الذهب ٢١٢/٤ ، ٢١٣ .

(٨) تولى سنة ٦٨ ، وقيل : ٦٥ ، وكذلك اختلف في ميته يوم وفاته . للمستدرک ٥٣١/٣ ،
٥٣٢ ، والإصابة ٤٥٥/٧ - ٥٥٧ ، وسير أعلام النبلاء ٥٧٤/٢ - ٥٧٦ .

أبو الأسود الدؤلي^(١) . ومالك بن أنس^(٢) . وهشام بن عروة^(٣) .
وأبو عبيدة معمر بن المثنى^(٤) . ونصر بن سيار الأمير^(٥) . وابن جرير
الطبري^(٦) . والمعاني بن زكريا^(٧) . وأبو حامد بن الشريفي^(٨) .

(١) أول من كتب شيئاً في النحو . مات في الطاعون المعروف بطاعون الجارف سنة ٦٩ ، الطبقات
الكبرى ٩٩/٧ ، والأخاني ٢٩٧/١٢ - ٣٣٤ ، وإنباء الرواة ١٣/١ - ٢٣ ، وسر أعلام النبلاء ٨١/٤ -
٨٦ ، والإصابة ٥٦١/٣ - ٥٦٣ ، وخزانة الأدب ٢٨١/١ - ٢٨٦ .

(٢) إمام دار الهجرة . صاحب المصنف . تولى سنة ١٧٩ ، الجزبان الأول والثاني من ترتيب المدارك ،
والانقضاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء ص ٩ - ٤٧ ، وصفة الصفوة ١٧٧ - ١٨٠ ، والدياج الملعب ٨٢/١ -
١٣٩ ، وسر أعلام النبلاء ٤٣/٨ - ١٢١ .

(٣) ابن الزبير بن العوام . تولى سنة ١٤٦ ، نسب قريش ص ٢٤٨ ، وجمهرة نسب قريش ص ٢٩١ -
٢٩٣ - ٢٩٩ - ٣٠٤ ، وتاريخ بغداد ٣٧/١٤ - ٤٢ ، وسر أعلام النبلاء ٣٤/٦ - ٤٧ .

(٤) الفتوى النحوي الأنباري ، صاحب « مجاز القرآن » و « شرح النقايش » . وقول ابن الجوزي إنه
مات عن ٨٥ ليس صحيحاً ، فقد ذكروا أنه ولد في سنة عشر ومائة ، في الليلة التي توفى فيها الحسن البصري ،
ثم حمصوا وفاته بين سنتي ٢٠٩ و ٢١٣ ، فيكون قد قارب المائة أو زاد عليها . وانظر تاريخ بغداد ١٣/٢٥٢ -
٢٥٨ ، والمعارف ص ٥٤٣ - وقال ابن قتيبة : إنه قارب المائة - وطبقات النحويين واللغويين ص ١٧٥ - ١٨٨ ،
وإنباء الرواة ٢٧٦/٣ - ٢٨٧ ، ووفيات الأعيان ٢٣٥/٥ - ٢٤٣ ، وسر أعلام النبلاء ٤٤٥/٩ - ٤٤٧ .

(٥) صاحب خراسان . تولى سنة ١٣١ ، تاريخ خليفة ص ٤١٩ ، وتاريخ الطبري ٧/٤٠٣ ، ٤٠٤ ،
وجمهرة ابن حزم ص ١٨٣ ، ١٨٤ ، وسر أعلام النبلاء ٤٦٣/٥ ، ٤٦٤ ، وخزانة الأدب ٢٢٣/٢ .
ونصر بن سيار هو صاحب الأبيات التي أولها :

أرى غلغل الرماح ويسيح جحش
فوشك أن يكون له اضطرام

البیان والبيان ١٥٨/١ ، والأخاني ٣٦٩/٧ .

وهو أيضاً جند « الليث بن المطر بن نصر » الذي رتب كتاب « العين » للخليل بن أحمد . انظر
الموضع السابق من جمهرة ابن حزم ، ومقدمة تهذيب اللغة ٢٨/١ ، ومعجم الأدباء ٤٥/١٧ .

(٦) الإمام العلم ، شيخ المفسرين والمؤرخين . تولى سنة ٣١٠ ، تاريخ بغداد ١٦٢/٢ - ١٦٩ ،
والمنتظم ١٧٠/٦ - ١٧٢ ، ومعرفة القراء الكبار ٢٦٤/١ - ٢٦٦ (ترجمة ١٨١) ، وطبقات القراء
١٠٦/٢ - ١٠٨ ، والحمدون من الشعراء ص ٢٦٣ - ٢٦٥ ، وسر أعلام النبلاء ٢٦٧/٤ - ٢٨٢ ،
وطبقات الشافعية الكبرى ١٢٠/٣ - ١٢٨ ، وطبقات المفسرين ١٠٦/٢ - ١١٤ .

(٧) الفقيه الحافظ ، صاحب كتاب « المجلس والأنيس » ويقال له : « الجبري » ؛ نسبة إلى رأى
ابن جرير الطبري . تولى سنة ٣٩٠ ، تاريخ بغداد ٢٣٠/١٣ ، ٢٣١ ، والمنتظم ٢١٣/٧ ، ٢١٤ ، وإنباء
الرواة ٢٩٦/٣ ، ٢٩٧ ، وطبقات القراء ٣٠٢/٢ ، وطبقات المفسرين ٣٣٣/٢ - ٣٣٦ ، وسر أعلام
النبلاء ٥٤٤/١٦ - ٥٤٧ .

(٨) حافظ خراسان ، تلميذ مسلم . تولى سنة ٣٢٥ ، تاريخ بغداد ٤٢٦/٤ ، ٤٢٧ ، والمنتظم =

- وأبو بكر النقّاش^(١) . وأبو عليّ بن شاذان^(٢) . وأبو محمد الصّريّفيّ^(٣) .
وعاصم بن الحسن^(٤) .
ومشايخنا : أبو منصور بن خَيْرُون^(٥) . وأبو محمد بن الطّراح^(٦) .

= ٢٨٩/٦ ، والعر ٢/٢٠٤ ، وسير أعلام النبلاء ٣٧/١٥ - ٣٩ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٤١/٣ ، ٤٢ .
وقيل له : الشّرق ؛ لأنه فيما يظنّ السّمعانيّ كان يسكن الجانب الشرقيّ بنيسابور ، نسب إليه . الأنساب ٤١٨/٣
(١) المُسرّ المقرئ . تولى سنة ٣٥١ ، تاريخ بغداد ٢/٢٠١ - ٢٠٥ ، والمتنظم ١٤/٧ ، ١٥ ، ومعجم
الأدباء ١٨٤/١٦ - ١٤٩ ، ومعرفة القراء الكبار ١/٢٩٤ - ٢٩٨ (ترجمة ٢٠٩) ، وطبقات القراء ٢/١١٩ -
١٢١ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣/١٤٥ ، ١٤٦ ، وطبقات المفسرين ٢/١٣١ - ١٣٣ ، وسير أعلام النبلاء
٥٧٣/١٥ - ٥٧٦ .

(٢) مُسَيّد العراق . توفّي سلخ سنة ٤٢٥ ودُفن في أوّل يوم من سنة ٢٦ ، تاريخ بغداد ٧/٢٧٩ ، ٢٨٠ ،
وتبيين كذب المفتري ص ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، وللتنظم ٨٦/٨ ، ٨٧ ، والجواهر المضية ٢/٣٨ ، ٣٩ ، وسر أعلام
النبلاء ١٧/٤١٥ - ٤١٨ .

(٣) الإمام الخطيب . تولى سنة ٤٦٩ ، تاريخ بغداد ١٠/١٤٦ ، ١٤٧ ، والأنساب المطق ص ٨٧ ،
وللتنظم ٨/٣٠٩ ، ٣١٠ ، والعر ٣/٢٧١ ، وسير أعلام النبلاء ١٨/٣٣٠ - ٣٣٢ .

(٤) العالم الأديب الشاعر ، تولى سنة ٤٨٢ ، وقيل : ٤٨٣ ، وللتنظم ٩/٥١ ، ٥٢ ، والأنساب ٤/١١١
(العاصمي) . والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ١٣٣ ، ١٣٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٨/٥٩٨ - ٦٠٠ .

(٥) الشّيخ المقرئ . وهو الشّيخ الرّابع عشر من شيوخ المصنّف . وقد ذكره في مشيخته ص ٨١ ،
٨٢ ، وكانت وفاته سنة ٥٣٩ ، المتنظم ١٠/١١٥ ، وتكملة الإكمال ٢/٤٥٥ - ٥٢٦ (باب بخرون
والخبرون) ، ومعرفة القراء الكبار ١/٤٩٣ (ترجمة ٤٤١) ، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٩٤ ، ٩٥ ، وطبقات
القراء ٢/١٩٢ .

وهو صاحب كتاب «للموضح» و«الفتاح» كلاهما في القراءات العشر . النّشر ١/٨٦ .

(٦) الشّيخ الصّالح المُسَيّد . وهو الشّيخ الرّابع والعشرون من شيوخ المصنّف ، وهو في مشيخته ص ٩٨ -
١٠١ ، وذكر أنه ولد سنة ٤٥٩ ، وتولى سنة ٥٣٦ ، فيكون قد مات عن ٧٧ سنة ، لا عن ٨٥ كما هو
مذكور في كتابنا . هذا وقد جاء في البداية والنهاية ١٢/٢٣٤ أنه ولد سنة ٤٢٩ ، وهو بعيد ؛ لأنّ معناه أنه
عاش ١٠٧ سنوات ، وقد قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٠/٧٨ إنه ناطق الثّانيين .
وانظر المتنظم ١٠/١٠١ ، ١٠٢ ، والعر ٤/١٠١ ، والتجوهر الزاهرة ٥/٢٧٠ ، وشارات الذهب

١١٤/٤ .
وأبّه هنا إلى أنه قد جاء في صفة ابن الطّراح : «المدير» وقالوا : إنه كان بدير لقاضي القضاة أبي القاسم
الزّيني . ومعنى ذلك أنه كان يتولّى أمر السّجّلات التي يحكّم بها القاضي عل الشّهود حتى يكتبوا فيها شهادتهم .
انظر حواشي مشيخته ابن الجوزي ص ١٠٠ .

وقد تصحفت كلمة «المدير» في بعض مراجع الترجمة إلى «المدير» بالياء الموحدة ، وتصحفت أيضاً
إلى «المدني» .

وأبو المعالي المَنداري^(١) . وعبد الحق بن يوسف^(٢) .

ثوئى رافع بن عبدج ابن ستّ وثمانين سنة^(٣) . وكذلك محمد بن يحيى النيسابورى^(٤) . وأبو بكر : ابن أبى داود^(٥) ، وابن مهران المُقرىء^(٦) . وأبو السائب قاضى القضاة^(٧) .

(١) الشيخ الثالث والثلاثون من شيوخ المصنّف . مشيخته من ١١٣ ، ١١٤ . تولى سنة ٥٤٦ ، المنتظم ١٤٥/١٠ ، ١٤٦ ، والأنساب ٢٤٠/٥ ، وتصير المنبه من ١٣٥١ .
وه المارى ، يفتح الميم والذال المعجمة ، وفى آخرها الراء : نسبة إلى مدار ، وهى قرية بأسفل أرض البصرة .

(٢) كُتب فوقه « مرّ » ، وذاك أصحّ « ونعم مرّ » عبد الحق بن يوسف « هذا ، فمنّ لثوئى عن ٨١ عاماً ، باسم « أبو الحسين بن يوسف » من ٦٢ .

(٣) الصحاحى الجليل . تولى سنة ٧٤ ، المستدرک ٥٦١/٣ ، ٥٦٢ ، والاستيعاب من ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، وتعليب الكمال ٢٢/٩ - ٢٥ ، وسر أعلام النبلاء ١٨١/٣ - ١٨٣ ، ومجمع الزوائد ٣٤٨/٩ ، ٣٤٩ (باب مجاهد فى رافع بن خديج . من كتاب المناقب) .
« وخديج » يفتح الحاء المعجمة وكسر الدال المهملة . الإكمال ٣٩٩/٢ .

(٤) اللُّغِيُّ ، بالواء ، عالم أهل المشرق ، وإمام أهل الحديث بخراسان . تولى سنة ٢٥٨ ، تاريخ بغداد ٤١٥/٣ - ٤٢٠ ، وطبقات الحنابلة ٣٢٧/١ ، المنتظم ١٥/٥ ، وسر أعلام النبلاء ٢٧٣/١٢ - ٢٨٥ .

(٥) الحافظ . ابن الإمام أبى داود سليمان بن الأشعث ، صاحب « السنن » . تولى سنة ٣١٦ ، طبقات المحدثين بأصبهان ٢٢٤/٤ ، ٢٢٥ ، وتاريخ بغداد ٤٦٤/٩ - ٤٦٨ ، وطبقات الحنابلة ٥١/٢ - ٥٥ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣٠٧/٣ - ٣٠٩ ، وسر أعلام النبلاء ٢٢١/١٣ - ٢٣٧ .

(٦) الإمام المقرئ . صاحب كتاب « الغاية فى القراءات العشر » وهو مطبوع متنازل .
تولى ابن مهران سنة ٣٨١ ، سر أعلام النبلاء ٤٠٦/١٦ ، ومقدمة تحقيق كتابه « الغاية » للأستاذ محمد خياط الجباز من ١٧ . وله أيضاً : المبسوط فى القراءات العشر . مطبوع كذلك .

(٧) الشافعى الصوفى . تولى سنة ٣٥١ ، تاريخ بغداد ٣٢٠/١٢ - ٣٢٢ ، المنتظم ٥/٧ ، ٦ ، والعر ٢٨٧/٢ ، وسر أعلام النبلاء ٤٧/١٦ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣٤٣/٣ ، ٣٤٤ ، وتقدم عنه حديثٌ فى رؤيا مناميةٍ فى ص ٦٢

وكذلك القادر بالله ^(١) . والمؤزدي ^(٢) . وأبو الوفاء بن القواس ^(٣) .
وعبد الله الأنصاري ^(٤) . وأبو الفضل بن المهدي الخطيب ^(٥) .

توفي عبد الله بن عمر ابن صبيح وثمانين ^(٦) . وكذلك
أبو جعفر بن بره ^(٧) . وابن سمعون ^(٨) . وابن

(١) الخليفة عباسي . تولى سنة ٤٢٢ . تاريخ بغداد ٣٧/٤ ، ٣٨ ، والمنظوم ١٦٠/٧ - ١٦٥ ، ٦٠/٨ ، ٦١ ، وتلقيح فهم أهل الأثر ص ٩٣ - وذكر قولاً أنه تولى وهو ابن ٩٣ سنة ، لم قال :
« ولم يبلغ أحد من الخلفاء قبله مدة ولايته ، ولا طول عمره » ، وقال مثل هذا في كتابه الصباح المضيء
١/٥٨٦ ، وانظر سير أعلام النبلاء ١٥/١٢٧ - ١٣٧ ، وقال الذهبي : « وعاش سبعمائة وثمانين سنة سوى
شهر وثمانية أيام ، وما علمتُ أحداً من خلفاء هذه الأمة بلغ هذا السن » ، حتى ولا عثمان رضي الله عنه .
وتاريخ الخلفاء ص ٤١١ - ٤١٥ .

(٢) أفضى القضاء ، الفقيه الشافعي . صاحب « الحاوي » و « الأحكام السلطانية » ، وه أدب
الدنيا والدين ، تولى سنة ٤٥٠ ، تاريخ بغداد ١٠٢/١٢ ، ١٠٣ ، والمنظوم ١٩٩/٨ ، ٢٠٠ ، وسير
أعلام النبلاء ١٨/٦٤ - ٦٧ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٥/٢٦٧ - ٢٨٥ .

(٣) الإمام الحنبلي . تولى سنة ٤٧٦ ، طبقات الخنابلة ٢/٢٤٤ ، والمنظوم ٨/٩ ، ٩ ، ومناقب
الإمام أحمد ص ٦٩٧ - وذكر أنه تولى سنة ٤٧٣ - ولم يتأخّر عليه - والمير ٣/٢٨٤ ، والبداية والنهاية
١٢/١٣٤ ، وشذرات الذهب ٣/٣٥١ ، ٣٥٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٨/٤٥٢ .

(٤) شيخ الإسلام . أبو إسماعيل الحروري الحنبلي . توفي سنة ٤٨١ ، المنظوم ٩/٤٤ ، ٤٥ ، ومناقب
الإمام أحمد ص ٦٩٨ ، والمير ٣/٢٩٧ ، ٢٩٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٨/٥٠٣ - ٥١٨ ، وطبقات الشافعية
الكبرى ٤/٢٧٢ - ٢٧٣ - ذكره استطراداً في أثناء ترجمة أبي عثمان الصابري - والذيل على طبقات الخنابلة
١/٥٠ - ٦٨ ، والنتيج الأمد ٢/١٥٣ - ١٥٨ .

(٥) شيخ القراء . ولد سنة ٤٤٩ ، وتولى سنة ٥٣٧ ، فيكون قد حاش ٨٨ سنة . للمنظوم
١٠/١٠٥ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ١٥ ، ١٦ ، ومعرفة القراء الكبار ١/٤٨٨ ، ٤٨٩ (ترجمة
٤٣٤) ، وطبقات القراء ٢/١٧٦ ، وسير أعلام النبلاء ٢٠/١١٥ ، ١١٦ .

(٦) ابن الخطيب ، رضي الله عنهما . توفي سنة ٧٤ ، نسب قريش ص ٣٥٠ ، ٣٥١ ، والطبقات
الكبرى ٢/٣٧٣ ، ٤/١٤٢ - ١٨٨ ، والمستدرک ٣/٥٥٦ - ٥٦١ ، وسير أعلام النبلاء ٢/٢٠٣ - ٢٢٩ .

(٧) الإمام الشريف . شيخ بني هاشم . توفي سنة ٣٥٠ ، تاريخ بغداد ٩/٤١٠ ، ٤١١ ، والمنظوم
٥/٧ ، والإكمال ١/٢٣٢ ، وشذرات الذهب ٣/٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٥١ - ٥٥٣ .

(٨) الراعي الكبير ، المحدث . تولى سنة ٣٨٧ ، تاريخ بغداد ١/٢٧٤ - ٢٧٧ ، والإكمال ٤/٣٦٢ ،
وطبقات الخنابلة ٢/١٥٥ - ١٦٢ ، والمنظوم ٧/١٩٨ - ٢٠٠ ، وصفة الصفة ٢/٤٧١ - ٤٧٧ ،
والقصص والمذكرين ص ١٤٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٦/٥٠٥ - ٥١١ .
وقد سبقت له رؤيا منامية في أحاديث « عقد الثمانين » ص ٥٩ .

رِزْقِيهِ ^(١) . وَأَبُو بَكْرِ الشَّيْبِيُّ قَاضِي الْقَضَاةِ ^(٢) .

ومشايخنا : زاهر بن طاهر ^(٣) . وَأَبُو الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ ^(٤) .
وَأَبُو الْفَتْحِ الْكَرَوْنِيُّ ^(٥) . وَأَبُو الْحَسَنِ الْمَوْحِدُ ^(٦) . وَأَبُو الْفَتْحِ بْنِ الْبَطِّي ^(٧) .
تُوْفِيَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ ابْنِ ثَمَانَ وَثَمَانِينَ ^(٨) . وكذلك عطاء بن

(١) الإمام المحدث . وهو أولُ شيخ كتب عنه الخطيب البغدادي . تولى سنة ٤١٢ ، تاريخ بغداد ٣٥١/١ ، المنتظم ٤/٨ ، ٣٥٢ ، وتكملة الإكمال ٦٩٢/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢٥٨/١٧ - ضبط فيه رِزْقِيهِ ، بفتح الراء ، والصواب الكسر ، كما نَصَّ عليه ابن نقطة في تكملة الإكمال - وشذرات الذهب ١٩٦/٣ .

(٢) شيخ الشافعية . تولى سنة ٤٨٨ ، المنتظم ٩٤/٩ - ٩٦ ، وسير أعلام النبلاء ٨٥/١٩ - ٨٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٠٢/٤ - ٢٠٥ ، وتاج التراجم ص ٢٣٩ .

(٣) الشَّحَّاشِيُّ ، العالم المحدث ، ولم يذكره ابنُ الجوزي في مشيخته . تولى سنة ٥٣٣ ، المنتظم ٧٩/١٠ ، ٨٠ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ١١٨ - ١٢٠ ، وسير أعلام النبلاء ٩/٢٠ - ١٣ ، والهداية والنهاية ٢٣٠/١٢ ، ٢٣١ .

(٤) لم يذكره ابن الجوزي في مشيخته . وهو المحدث المُسَيَّد . تولى سنة ٥٣٩ ، المنتظم ١١٥/١٠ ، وسير أعلام النبلاء ١٤٧/٢٠ .

(٥) هو الشيخ السابع عشر من شيوخ المصنِّف ، وقد ذكره في مشيخته ص ٨٧ ، ٨٨ ، وهو الإمام المحدث الثقة . كان يفتو من نسخ « جامع الترمذي » وكتب نسخة منه ووقفها . تولى سنة ٥٤٨ ، الأنساب ٦٠/٥ (الكروخي) ، والمنتظم ١٥٤/١٠ ، ١٥٥ ، وذيل تاريخ بغداد لابن التجار ٨١/١ - ٨٥ ، وسير أعلام النبلاء ٢٧٣/٢٠ - ٢٧٥ ، والعقد الثمين ٥٠١/٥ ، ٥٠٢ .

وه الكروخي ، نسبة إلى « كروخ » ، بفتح الكاف بعدها راء مضمومة ثم واو وخاء معجمة : قرية قريبة من هراة .

(٦) الشيخ الحادي عشر من شيوخ المصنِّف . وهو مذكور في مشيخته ص ٧٥ - ٧٧ ، تولى سنة ٥٣٠ ، الأنساب ٣٧٩/١ ، ٣٨٠ (البقشلامي) ، والمنتظم ٦٢/١٠ ، ٦٣ ، وميزان الاعتدال ١١٣/٣ ، والمشتبه ص ٦١٩ (الموحد) .

(٧) الشيخ الحادي والثتون من شيوخ ابن الجوزي . وذكره في مشيخته ص ١٦٠ ، ١٦١ ، وهو مُسَيَّد العراق . تولى سنة ٥٦٤ ، المنتظم ٢٢٩/١٠ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ١٩ ، ٢٠ ، والأنساب ٣٦٨/١٠ (البطي) ، وسير أعلام النبلاء ٤٨١/٢٠ - ٤٨٣ .

(٨) عمُّ رسول الله ﷺ . تولى سنة ٣٢ ، وقيل : ٣٣ ، وقيل : ٣٤ ، والطبقات الكبرى ٥/٤ - ٣٣ ، والمستدرک ٣٢١/٣ - ٣٣٤ ، وصفة السفارة ٥٠٦/١ - ٥١١ ، وتلخيص فہوم أهل الأثر ص ١٣٦ ، وذاخِر القُشِّي ص ١٨٦ - ٢٠٧ ، وسير أعلام النبلاء ٧٨/٢ - ١٠٣ ، ونكت الهيثيان ١٧٥ - ١٧٨ ، وانظر ماسبق في ص ٤٩

أبى رباح ^(١) . والأعمش ^(٢) . ويونس بن حبيب ^(٣) . والأصمعي ^(٤) .
وأبو بكر الأدمي ^(٥) . وأبو محمد التميمي ^(٦) . وأبو طالب الزينبي ^(٧) .

(١) التابعي الجليل ، مولى الحرّم ، تولى سنة ١١٥ ، الطبقات الكبرى ٤٦٧/٥ - ٤٧٠ ، وطبقات
الفهراء ص ٦٩ ، ونكت الهميان ص ١٩٩ - ٢٠٠ ، والشّعور بالعمور ص ١٧٠ ، وصفة الصفوة ٢١١/٢ -
٢١٤ ، وتلفيح نفوس أهل الأثر ص ٤٤٦ ، ووفيات الأعيان ٢٦١/٣ - ٢٦٣ ، وسر أعلام النبلاء
٧٨/٥ - ٨٨ ، والمقدّم الثمين ٨٤/٦ - ٩٣ .

(٢) شيخ القرنين والمحدثين . تولى سنة ١٤٨ ، الطبقات الكبرى ٣٤٢/٦ - ٣٤٤ ، وتاريخ بغداد
٣/٩ - ١٣ ، وحلقة الأولياء ٤٦/٥ - ٦٠ ، وصفة الصفوة ١١٧/٣ ، ١١٨ ، وتغذيب الكمال ١٢/١٢ -
٩١ ، وسر أعلام النبلاء ٢٢٦/٦ - ٢٤٨ ، وطبقات القراء ٣١٥/١ - ٣١٦ .

(٣) إمام النحو ، وشيخ سيويه . اختلف في تاريخ وفاته ، والأكثر أنه تولى سنة ١٨٢ ، كما اختلف
في عمره يوم مات . والأكثر أنه مات عن ٨٨ عاماً ، كما ذكر المصنّف . وراجع المعارف ص ٥٤١ ،
ومراتب النحويين ص ٢١ ، ٢٢ ، وتاريخ العلماء النحويين ص ١٢٠ - ١٢٣ ، وإنباء الرواة ٦٨/٤ -
٧٢ ، ووفيات الأعيان ٢٤٤/٧ - ٢٤٩ ، وسر أعلام النبلاء ١٧١/٨ .

(٤) الإمام العلامة . اختلف في تاريخ وفاته ، والأكثر أنه سنة ٢١٦ ، وترجمته ممّا استفاضت
بها الكتب ، فانظر تاريخ بغداد ٤١٠/١ - ٤٢٠ ، وتاريخ العلماء النحويين ص ٢١٨ - ٢٢٤ ، وسر
أعلام النبلاء ١٧٥/١ - ١٨١ ، وحواشي المحققين .

(٥) الشيخ القاريء بالألحان ، وقال عنه الذهبي : « صاحب الصوت المُطرب » . وقال الصفدي :
« صاحب الألحان والصوت العذب » ، تولى سنة ٣٤٨ ، تاريخ بغداد ١٤٧/٢ - ١٤٩ ، والأنساب ١٠١/١
(الأدمي) والعبر ٢٧٩/٢ ، وميزان الاعتدال ٥٠٢/٣ ، والوفاء بالوفيات ٢٩١/٢ ، والبداية والنهاية
٢٥٠/١١ ، والنجوم الزاهرة ٣٢٣/٣ ، وشلرات الذهب ٣٧٩/٢ . وانظر ماسبق في ص ٥٩ .

(٦) الشيخ القاريء الراعظ ، رئيس الحنابلة . تولى سنة ٤٨٨ ، الإكمال ١٠٩/١ - ١١٠/٤ ، والمنظّم
٨٨/٩ ، ٨٩ ، ومنتاقب الإمام أحمد ص ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ومعجم الأدباء ١٣٦/١١ - ١٣٨ ، والمستفاد
من ذيل تاريخ بغداد ص ١١٦ - ١١٨ ، وسر أعلام النبلاء ٦٠٩/١٨ - ٦١٦ ، ومعرفة القراء الكبار
٤٤١/١ ، ٤٤٢ ، (ترجمة ٣٧٨) وطبقات القراء ٢٨٤/١ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٧٧/١ - ٨٥ ،
وطبقات المُفسّرين ١٧١/١ .

(٧) هذا يُؤدّ سنة ٤٢٠ ، وتولى سنة ٥١٢ ، وكعنّ الذهبي في العبر ٢٧/٤ على أنه توفّي وله
٩٢ سنة .

وهو الإمام القاضي ، شيخ الحنابلة . الأنساب ١٦١/٣ ، والمنظّم ٢٠١/٩ ، والجواهر المضبية
١٣٣/٢ ، ١٣٤ ، وسر أعلام النبلاء ٣٥٣/١٩ - ٣٥٥ ، والمقدّم الثمين ٢٠٦/٤ - ٢٠٧ .

توفى الحسن البصري ابن تسع وثمانين ^(١) . وكذلك عمر بن شبة ^(٢) .
وأبو بكر بن مقسم ^(٣) . وعلي بن عيسى الوزير ^(٤) . وأبو حسان
الزيادي ^(٥) . وأبو علي بن الصواف ^(٦) . وأبو بكر البرقاني ^(٧) . وأبو الحسن

(١) الفقيه الزاهد ، سيد أهل زمانه علماً وعملاً . توفى سنة ١١٠ ، الطبقات الكبرى ١٥٦/٧ -
١٧٨ ، وأخبار القضاة ٣/٢ - ١٥ ، وحلية الأولياء ١٣١/٢ - ١٦١ ، وصفة الصفوة ٢٣٣/٣ -
٢٣٧ ، ووفيات الأعيان ٦٩/٢ - ٧٣ ، وعذيب الكمال ٩٥/٦ - ١٢٦ ، وسير أعلام النبلاء ٥٩٣/٤ -
٥٨٨ .

(٢) العلامة الأحمدي الحافظ . صاحب « تاريخ المدينة » ، توفى سنة ٢٦٢ ، تاريخ بغداد ٢٠٨/١١ -
٢١٠ ، والمنظوم ٤١/٥ ، ووفيات الأعيان ٤٤٠/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٣٦٩/١٢ - ٣٧٢ ، وعذيب
التبذير ٤٦٠/٧ ، ٤٦١ ، والإعلان بالتبذير ص ٣٢٤ ، وانظر فهرسه .

(٣) شيخ القراء ، ومن كبار لحاة الكوفة . وأثير عنه قول منكر في القراءات إذ قد أجاز كل قراءة
توافق رسم المصحف وكان لها وجه من العربية ، وإن لم ترق بها الرواية ، فأقبل ركناً هاماً من أركان
قبول القراءة ، وقد رفع أمره إلى السلطان فاستتابه . وقد رُئي له منام وهو يُصلي في المسجد مع الناس
وقد رُئي ظهره للقبلة ، وهو يُصلي مستدبرها ، فأول ذلك . بمخالفته للأئمة ، فيما اختاره لنفسه من
القراءات .

توفى سنة ٣٥٤ ، تاريخ بغداد ٢٠٦/٢ - ٢٠٨ ، ومعجم الأدباء ١٥٠/١٨ - ١٥٤ ، والمنظوم
٣٠/٧ - ٣٢ ، وإنباء الرواة ١٠٠/٣ - ١٠٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٣٠٦/١ - ٣٠٩ (ترجمة ٢٢٥)
وسير أعلام النبلاء ١٠٥/١٦ - ١٠٧ ، وطبقات القراء ١٢٣/٢ - ١٢٥ ، والنشر في القراءات العشر
١٦٦/١ ، ١٦٧ ، وطبقات المفسرين ١٢٧/٢ - ١٢٩ .

وأبو مقسم هذا أخذ العربية عن لعلي ، وقد رُويت في مجالس لعلي ، من طريقه ، انظرها ص ٣ .
(٤) المحدث الصادق العادل . توفى سنة ٣٣٤ . الوزراء للصائغ ص ٤٠٥ ، ومواضع كثيرة جداً
انظرها في الفهارس . وتاريخ بغداد ١٤/١٢ - ١٦ ، والمنظوم ٣٥١/٦ - ٣٥٥ ، ومعجم الأدباء ١٤/٦٨ -
٧٣ ، والفخرى في الآداب السلطانية ص ٢٣٦ ، وسير أعلام النبلاء ٢٩٨/١٥ - ٣٠١ ، والبداءة
والنهاية ٢٣١/١١ ، ٢٣٢ .

(٥) الحافظ المؤرخ القاضي . توفى سنة ٢٤٢ ، تاريخ بغداد ٣٥٦/٧ - ٣٦١ ، وأخبار القضاة
٢٩١/٣ ، ٢٩٢ ، والأنساب ١٨٥/٣ ، ومعجم الأدباء ١٨/٩ - ٢٤ ، وسير أعلام النبلاء ٩٦/١١ -
٤٩٨ .

(٦) الإمام المحدث . توفى سنة ٣٥٩ ، تاريخ بغداد ٢٨٩/١ ، والأنساب ٥٦١/٣ ، والمنظوم ٥٢/٧ ،
٥٣ ، والوفاء بالوفيات ٤٤/٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٨٤/١٦ - ١٨٦ .

(٧) الحافظ ، الفقيه الشافعي . توفى سنة ٤٢٥ ، تاريخ بغداد ٣٧٣/٤ - ٣٧٦ ، والأنساب
٣٢٣/١ ، والمنظوم ٧٩/٨ ، وسير أعلام النبلاء ٤٦٤/١٧ - ٤٦٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٤٧/٤ ، ٤٨ .
و البرقاني « يقال بفتح الباء وكسرها : قرية بنواحي عوارزم .

الحَمَائِي (١) . وأبو الحسين بن الثُّغُور (٢) . وابن الطُّيُورِي (٣) .
والفُرَاوِي (٤) .

• • •

(١) مَقْرِيء العراق . المَهْدَث . تولى سنة ٤١٧ ، تاريخ بغداد ٣٢٩/١١ ، ٣٣٠ ، والإكمال ٢٨٩/٣ ، والأنساب ٢/٢٥٥ ، والمنظوم ٨/٢٨ ، ومعرفة القراء الكبار ١/٣٧٦ ، ٣٧٧ (ترجمة ٣٠٧) ، وطبقات القراء ١/٥٢١ ، ٥٢٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٧/٤٠٢ ، ٤٠٣ .
(٢) تَقَلَّمَ هذا في آخر د عقد السَّيْمِين ١ ص ٥٧ وقلت هناك إن الصواب وَضَعَهُ هنا ، وانظر للمراجع هناك .

(٣) الإمام المَهْدَث . تولى سنة ٥٠٠ ، المنظوم ٩/١٥٤ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٢٢٣ - ٢٢٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٩/٢١٣ - ٢١٦ .

(٤) أبو عبد الله ، الفقيه المفتي ، مُسَيِّد خراسان ، فقيه الحرم . وهو الذي كان يُقال فيه : « الفُرَاوِي أَلْفُ رَاوِي » ، تولى سنة ٥٣١ ، تبين كذب المَقْتَرِي ص ٣٢٢ ، والمنظوم ١٠/٦٥ ، وروفيات الأعيان ٤/٢٩٠ ، ٢٩١ ، وسير أعلام النبلاء ١٩/٦١٥ - ٦١٩ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٦/١٦٦ - ١٧٠ ، والوفاء بالوفيات ٤/٣٢٣ .

عقد التسعين ومازاد

أُنْبَأَنَا سَلْمَانُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : أُنْبَأَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ ، قَالَ :
أُنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : أُنْبَأَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَبِيبَةَ ، قَالَ : أُنْبَأَنَا
عُمَرُ بْنُ سَعْدِ الْقَرَّاطِيِّ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ ، قَالَا : أُنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي ذَرَّةَ ،
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ التَّسْعِينَ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ،
وَسُمِّيَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، وَيُشْفَعُ لِأَهْلِ بَيْتِهِ » (١) .

ثُبِّحَتْ هَاجِرَةُ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِتِسْعِينَ سَنَةً . وَكَذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
جَعْفَرٍ (٢) . وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ (٣) . وَعَلَقَمَةُ (٤) . وَأَبُو نَصْرٍ

(١) مسند أحمد ٢١٨/٣ ، والموضوعات لابن الجوزي ١٧٩/١ ، والآلاء المصنوعة ١٣٨/١ .
(٢) ابن أبي طالب القرشي الهاشمي . الجواد ابن الجواد . توفي - في أواخر الأقال - سنة ٨٠ ، ثم قيل :
كان عمره يوم مات ٨٠ سنة ، وقيل : ٩٠ ، كما ذكر المصنف . نسب قرشي ص ٨١ ، ٨٢ ، والثنين في أنساب
القرشين ص ٩٤ - ٩٦ ، وانظر فهرسه ، والمستدرک ٥٦٦/٣ ، ٥٦٧ ، وذيل المذلل للطبري ص ٥٢٧ ،
وعذيب الكمال ٣٦٧/١٤ - ٣٧٢ ، وسر أعلام النبلاء ٤٥٦/٣ - ٤٦٢ ، والإصابة ٤٠/٤ - ٤٣ .
(٣) الإمام العظم ، مقرئ الكوفة . وقد روى عنه القراءة عاصم بن أبي النجود ، أحد السبعة ، وهي
قراءتنا الآن نحن المصريين ، وكتبي من بلاد الإسلام ، برواية حفص بن سليمان ، عن عاصم ، عنه .
اختلف في تاريخ وفاة أبي عبد الرحمن ، فقيل : ٧٣ ، و٧٤ ، وقال ابن قانع : سنة ١٠٥ ، وحكم
عليه الذهبي بأنه خطأ فاحش . معرفة القراء الكبار ٥٢/١ - ٥٧ (ترجمة ١٥) ، وسر أعلام النبلاء ٢٦٧/٤ -
٢٧٢ .

وانظر الطبقات الكبرى ١٧٢/٦ - ١٧٥ ، وحلية الأولياء ١٩١/٤ - ١٩٥ ، وصفة الصفوة ٥٨/٣
وتاريخ بغداد ٤٣٠/٩ ، ٤٣١ ، وعذيب الكمال ٤٠٨/١٤ - ٤١٠ ، ونكت الهميان ص ١٧٨ - وذكره
ابن الجوزي في الميمان من التابعين ، في تلخيص فهوم أهل الأثر ص ٤٤٦ ، وانظر كتاب الهميان بن عدي ص ٦٠٥ .
(بأخر كتاب البرهان والبرهان) - . وانظر أيضاً طبقات القراء ٤١٣/١ ، والعقد الثمين ٦٦/٨ ، ٦٧ .
ويبقى أن أشير إلى أن بين علمائنا أيضاً (أبا عبد الرحمن السلمي) ، وهو ذلك الحافظ الصوفي مؤرخ
الصفوئية ، المولود سنة ٣٢٥ ، والمتوفى سنة ٤١٢ . وقد ثبت عليه للتفرقة ، ولأن بعض الناس يخلط بينهما .
(٤) ابن نيس بن عبد الله النخعي . أبو شبل . فقيه الكوفة وعالمها ومقرئها . وهو صاحب ابن مسعود ،
هكذا عُرف ، اختلف في تاريخ وفاته ، والأشهر والأصح أنه سنة ٦٢ ، الطبقات الكبرى ٨٦/٦ - ٩٢ ، وحلية =

الثَّمَار (١) وعَلَى بن حَرْب الطائِي (٢). وجعفر بن محمد بن شاذان (٣). ويحيى ابن صاعد (٤). وأبو بكر بن دُرَيْد (٥). وعبد القادر الجَيْلِي (٦).

= الأولياء ٩٨/٢ - ١٠٢، وصفة الصفوة ٢٧/٣، ٢٨، وتاريخ بغداد ٢٩٦/١٢ - ٣٠٠، وطبقات الفقهاء ص ٧٩، ومهذب الأسماء واللغات ٣٤٢/١، ٣٤٣، والعبر ٦٦/١، ٦٧، وسر أعلام النبلاء ٥٣/٤ - ٦١، ومعرفة القراء الكبار ٥١/١، ٥٢ (ترجمة ١٤)، وطبقات القراء ٥١٦/١، والإصابة ١٣٦/٥، ١٣٧ - وذكره في المخبرين.

(١) الإمام الزاهد. تولى سنة ٢٢٨، الطبقات الكبرى ٣٤٠/٧، وتاريخ بغداد ٤٢٠/١٠ - ٤٢٣، والجميع بين رجال الصالحين ٣١٧/١، والأنساب ٤٧٧/١، والعبر ٤٠٢/١، وسر أعلام النبلاء ٥٧١/١٠ - ٥٧٤. ولأن نصر هذا يُحْكِرُ في محنة الإمام أحمد وتخلُّق القرآن. راجع طبقات الشافعية الكبرى ٤٠/٢، ٤١.

(٢) المحدث الأديب. تولى سنة ٢٦٥، الجرح والتعديل ١٨٣/٦، وتاريخ بغداد ٤١٨/١١ - ٤٢٠، والأنساب ٣٩/٤، والمنظوم ٥٢/٥، ومناقب الإمام أحمد ص ١٣٤، وطبقات الحنابلة ٢٢٣/١، والعبر ٣٠/٢، وسر أعلام النبلاء ٢٥١/١٢ - ٢٥٣، ومهذب التهذيب ٢٩٤/٧ - ٢٩٦. (٣) الإمام المحدث. تولى سنة ٢٧٩، تاريخ بغداد ١٨٥/٧ - ١٨٧، وطبقات الحنابلة ١٢٤/١، ١٢٥، والمنظوم ١٤٠/٥، ومناقب الإمام أحمد ص ١٢٦، وتهذيب الكمال ١٠٣/٥ - ١٠٥، والعبر ٦٢/٢، وسر أعلام النبلاء ١٩٧/١٣.

(٤) هو يحيى بن محمد بن صاعد، الإمام الحافظ، محدث العراق. تولى سنة ٣١٨، تاريخ بغداد ٢٣١/١٤ - ٢٣٤، والمنظوم ٢٣٥/٦، ٢٣٦، والعبر ١٧٣/٢، ١٧٤، وسر أعلام النبلاء ٥٠١/١٤ - ٥٠٦، وشذرات الذهب ٢٨٠/٢.

(٥) شيخ اللغة والأدب. ولد سنة ٢٢٣، وتوفي سنة ٣٢١، فيكون قد عاش ٩٨ سنة، كما صرح المرزباني والذهبي، وهذا يظهر مائل كلام المصنف من مخالفة. وترجمة ابن دريد في غير كتاب، فحسبك تاريخ بغداد ١٩٥/٢ - ١٩٧، ومروج الذهب ٣٢٠/٤، ومعجم الشعراء ص ٤٢٥، والمنظوم ٢٦١/٦، ٢٦٢، والعبر ١٨٧/٣، وسر أعلام النبلاء ٩٦/١٥ - ٩٨، وطبقات الشافعية الكبرى ١٣٨/٣، ١٤٢.

(٦) الشيخ الزاهد العارف الحنبلي. تولى سنة ٥٦١، للمنظوم ٢١٩/١٠، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠٧، وتكملة الإكمال ٤٩٠/٢، ٤٩١، ٥٤٦، وفوات الوفيات ٤/٢ - ٦، والذيل على طبقات الحنابلة ٢٩٠/١ - ٣٠١، والعبر ١٧٥/٤، ١٧٦، وسر أعلام النبلاء ٤٣٩/٢٠ - ٤٥١، وطبقات الشعراء ١٢٦/١ - ١٣٢، والكواكب الدرية ٨٨/٢ - ٩١، وشذرات الذهب ١٩٨/٤ - ٢٠٢. قال ابن النجار: سمعت عبد الرزاق بن عبد القادر يقول: زُكِّدَ والدي تسماً وأربعين ولداً، سبع وعشرون ذكوراً، والباقي إناثاً، المستفاد من فخر تاريخ بغداد ص ١٧١.

ثَوْفَى عَمَّارَ بْنِ يَاسِرَ بْنِ إِحْدَى وَتَسْعِينَ ^(١) . وَكَذَلِكَ سَفْيَانَ بْنِ عُمَيْيَةَ ^(٢) . وَتَغْلِبَ ^(٣) وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ^(٤) .

ثَوْفَى مُحَمَّدَ بْنَ سَلَامٍ الْبَصْرِيَّ ابْنَ اثْنَتَيْنِ وَتَسْعِينَ ^(٥) . وَكَذَلِكَ إِسْحَاقَ ابْنَ حَنْبَلٍ ^(٦) ، عُمُ أَحْمَدَ . وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيَّ ^(٧) . وَأَبُو عَلِيٍّ

(١) أَحَدُ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ ، قِيلَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ . يَهَيِّقُ سَنَةَ ٣٧ ، وَكَانَ عَمْرُهُ يَوْمَ مَاتَ ٩١ سَنَةً ، كَمَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ ، وَقِيلَ : ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ . الْمَعَارِفُ ص ٢٥٦ - ٢٥٨ ، وَالِاسْتِيعَابُ ص ١١٣٥ - ١١٤١ ، وَحَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ ١٣٩/١ - ١٤٣ ، وَصِفَةُ الصَّفْوَةِ ٤٤٢/١ - ٤٤٦ ، وَتَلْفِيحُ فَهْرُمِ أَهْلِ الْأَثَرِ ص ١٢٩ ، وَتَارِيخُ بَغْدَادَ ١٥٠/١ - ١٥٣ ، وَالْمُسْتَدْرَكُ ٣٨٣/٣ - ٣٩٤ ، وَجَمْعُ الزَّوَادِ ٢٩٤/٩ - ٣٠١ (بَابُ فَضْلِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ . مِنْ كِتَابِ الْمَنَاقِبِ) ، وَسِرُّ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤٠٦/١ - ٤٢٨ ، وَالْعَقْدُ الثَّمِينُ ٢٧٩/٦ - ٢٨١ .

وَانْظُرْ رَقْعَةً صَرِيحَةً ص ٣٤٠ - ٣٤٥ ، وَمَوَاضِعُ أُخْرَى تَرَاهَا فِي الْفَهْرَاسِ .
(٢) الْإِمَامُ الْكَبِيرُ ، حَافِظُ عَصْرِهِ . تَوَلَّى سَنَةَ ١٩٨ ، الْمَعَارِفُ ص ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، وَالطَّبَقَاتُ الْكَبْرَى ٤٩٧/٥ ، ٤٩٨ ، وَحَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ ٢٧٠/٧ - ٣١٨ ، وَصِفَةُ الصَّفْوَةِ ٢٣١/٢ - ٢٣٧ ، وَتَارِيخُ بَغْدَادَ ١٧٤/٩ - ١٨٤ ، وَتَذَكُّرَةُ الْحَفَاطِ ٢٦٢/١ - ٢٦٥ ، وَسِرُّ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤٠٠/٨ - ٤١٨ ، وَالْعَقْدُ الثَّمِينُ ٥٩٢ - ٥٩٢/٤ ، وَطَبَقَاتُ الشُّعْرَاءِ ٥٦/١ ، ٥٧ ، وَالْكَوَاكِبُ الدَّرِيَّةُ ١١٧/١ ، ١١٨ .
(٣) أَبُو الْعِيَّاسِ ، شَيْخُ اللُّغَةِ وَالتَّحْقِيقِ . تَوَلَّى سَنَةَ ٢٩١ ، مَرْجُوحُ الذَّهَبِ ٢٨٤/٤ ، ٢٨٥ ، وَتَارِيخُ بَغْدَادَ ٢٠٤/٥ - ٢١٢ ، وَالْمُنْتَظَمُ ٤٤/٦ ، ٤٥ ، وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١٠٢/٥ - ١٤٦ ، وَإِنْبَاءُ الرِّوَاةِ ١٣٨/١ - ١٥١ ، وَوَفِيَّاتُ الْأَعْيَانِ ١٠٢/١ - ١٠٤ ، وَسِرُّ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٥/١٤ - ٧ ، وَطَبَقَاتُ الْقُرَّاءِ ١٤٨/١ ، ١٤٩ .

(٤) الشَّيْخُ الْهَدَّادُ . تَوَلَّى سَنَةَ ٤٥٤ . تَارِيخُ بَغْدَادَ ٣٩٣/٧ ، وَالْأَنْسَابُ ١٢٥/٢ ، ١٢٦ (الْجَوْهَرِيُّ) وَ ٣٦٨/٥ (الشُّقْنِيُّ) ، وَالْمُنْتَظَمُ ٢٢٧/٨ ، ٢٢٨ ، وَالْعَبْرُ ٢٣١/٣ ، ٢٣٢ ، وَسِرُّ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٦٨/١٨ - ٧٠ ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٢٩٢/٣ .

(٥) الْعَالِمُ الْأَخْبَارِيُّ الْأَدِيبُ . صَاحِبُ طَبَقَاتِ فَحُولِ الشُّعْرَاءِ . تَوَلَّى سَنَةَ ٢٣١ أَوْ ٢٣٢ . تَارِيخُ بَغْدَادَ ٣٢٧/٥ - ٣٣٠ ، وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ٢٠٤/١٨ ، ٢٠٥ ، وَإِنْبَاءُ الرِّوَاةِ ١٤٣/٣ - ١٤٥ ، وَسِرُّ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٦٥١/١٠ ، ٦٥٢ . وَانْظُرْ مُقَدِّمَةَ تَحْقِيقِ طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ إِلَى فَهْرِ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ شَاكِرٍ ص ٣٤ وَمَابَعْدَهَا .

(٦) تَوَلَّى سَنَةَ ٢٥٣ ، تَارِيخُ بَغْدَادَ ٣٦٨/٦ ، وَطَبَقَاتُ الْخَنَابَةِ ١١١/١ ، ١١٢ ، وَمَنَاقِبُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ ص ١٢٥ ، وَالْمَنْتَجِ الْأَحْمَدُ ١٢٩/١ .

(٧) الْحَافِظُ ، شَيْخُ عَصْرِهِ . تَوَلَّى سَنَةَ ٢٩٢ . وَهُوَ الْكَشِّيُّ ، بِالْجِيمِ : نِسْبَةٌ إِلَى «الْكَجِ» ، وَهُوَ الْجَبْرِ . وَيُقَالُ : الْكَشِّيُّ ، بِالشَّيْنِ . وَكَانَ النَّسْبَةُ كَلَامًا آخَرَ ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ بْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي الْأَنْسَابِ ٣٦/٥ . وَانْظُرْ تَارِيخُ بَغْدَادَ ١٢٠/٦ - ١٢٤ ، وَالْمُنْتَظَمُ ٥٠/٦ - ٥٢ ، وَالْعَبْرُ ٩٢/٢ ، ٩٣ ، وَتَذَكُّرَةُ =

الفارسي (١) . ومحمد بن المظفر (٢) . وعلي بن عيسى الرهبي (٣) .
وأبو السعادات بن الشجري (٤) . وشيخنا أبو بكر المزرفي (٥) .

= الحفاظ ٦٢٠/٢ ، ٦٢١ ، وسر أعلام النبلاء ٤٢٣/١٣ - ٤٢٥ ، والوالي بالوفيات ٢٩/٦ ، ٣٠ ،
وطبقات المفسرين ١١/١ .

والبحر في تصيّد جنة في مدحه ، مطلعها :

هَيْسَ مَا يَسْأَلُ فِيكَ الْإِنْسِي بِمَدِّ إِطْفَاءِ غُلْفِي وَأَيِّبَاحِي

ديوانه ٤٥٧/١ - ٤٥٩ .

(١) شيخى . وقد أنعم الله على وروفتى نشر كتابه « الشعر » أو « شرح الأبيات المشككة الإعراب »
بمكتبة الخانجي سنة ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م .

تولى أبو علي سنة ٣٧٧ . قيل : عاش ٨٩ سنة ، وقيل : جاوز التسعين .

راجع كتاب (أبو علي الفارسي . للدكتور عبد الفتاح شلي ص ١٤٠) ، وسر أعلام النبلاء
٣٧٩/١٦ ، ٣٨٠ ، ومقدمة تحقيقى لكتاب الشعر ص ٤ .

(٢) الشيخ الحافظ ، محدث العراق . تولى سنة ٣٧٩ ، تاريخ بغداد ٢٦٢/٣ - ٢٦٤ ، والمنظّم
١٥٢/٧ ، ١٥٣ ، والعبر ١٢/٣ ، وتذكرة الحفاظ ٩٨٠/٣ - ٩٨٣ ، وسر أعلام النبلاء ٤١٨/١٦ -
٤٢٠ .

وجاء في العبر أنه مات عن ٩٣ سنة .

وجاء اسمه في البداية والنهاية ٣٢٨/١١ : محمد بن المطرف ، وذلك خطأ ، كما جاء فيها أنه وُلِدَ
سنة ٣٠٠ ، والصواب أنه ولد سنة ٢٨٦ ، كما جاء في المراجع المذكورة .

(٣) الثّوحيّ ، تلميذ أبي علي الفارسيّ وشارح كتابه « الإيضاح » . وُروى عن الفارسيّ أنه قال :
« قولوا لعليّ البدائي : لو سرت من الشرق إلى الغرب لم نجد أحداً أثنى منك » . تولى سنة ٤٢٠ .
تاريخ بغداد ١٧/١٢ ، ١٨ ، والمنظّم ٤٦/٨ ، ومعجم الأدياء ٧٨/١٤ - ٨٥ ، وإنباء الرواة ٢٩٧/٢ ،
وفيات الأعيان ٣٣٦/٣ ، والعبر ١٣٨/٣ ، وسر أعلام النبلاء ٣٩٢/١٧ - ٣٩٣ .

(٤) شيخى ، وقد أكرمنى الله وبسّر لي نشر كتابه « الأمل » بمكتبة الخانجي سنة ١٤١٣ هـ =
١٩٩٢ م .

تولى ابن الشجري سنة ٥٤٢ . وانظر مقدمة تحقيقى للأمل ص ١٥ .

(٥) شيخ القراء . وهو الشيخ الثالث من شيوخ المصنّف ، وقد ذكره في مشيخته ص ٥٩ -
٦١ ، وذكروا أنه وُلِدَ سنة ٤٣٩ ، وتولى سنة ٥٢٧ ، فيكون قد مات عن ٨٨ عاماً ، وقد صرح الذهبيّ
بذلك في العبر ٧٢/٤ ، ٧٣ .

وانظر المنظّم ٣٣/١٠ ، ومناقب الإمام أحمد ص ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، والأنساب ٢٧٤/٥ ، ومعجم
البلدان ٥٢٤/٤ ، ٥٢١ ، والنيل على طبقات الخبالة ١٧٨/١ - ١٨٠ ، وسر أعلام النبلاء ٦٣١/١٩ ، =

تُوفِّي أَبُوهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنِ ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ ^(١) . وكذلك
 محمود بن الرِّبِيع ^(٢) . وسليمان بن صَرْد ^(٣) . وأبو زيد الأنصاري ^(٤) .
 والهيثم بن عدي ^(٥) . وأبو الحسن المدائني ^(٦) . ومحمد بن

= ٦٣٢ ، ومعرفة القراء الكبار ٤٨٤/١ (ترجمة ٤٢٩) ، وطبقات القراء ١٣١/٢ ، والوالى بالوفيات
 ١٠/٣ ، وشرحات الذهب ٨١/٤ .

و « المَزَل » يفتح للم بعد زاي ساكنة وراء وفاة - كما صَنَّبَ السمعاني وياقوت - نسبة إلى
 المزقة ، وهي قرية بالقرب من بغداد ، على طريق الموصل . وقيل لها ابن العماد في الشذرات « المزق »
 بالقاف ، وكذلك جاء في الطبعة الأولى للصورة من أنساب السمعاني ص ١٥٦ أ ، ومثله في طبقات
 القراء ، وتابعهم نحن على ذلك خطأ في طبقات الشافعية الكبرى ١٣٢/٧ ، والصواب بالقاء ، كما ترى .
 (١) تاريخ الطبري ٣٢٤/١ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٣١٨/١ .

(٢) أدرك النبي ﷺ ، وليست له صحة وليست له رواية . وهو القائل : « عَقَلْتُ مِنْ النَّبِيِّ ﷺ ،
 مَجَّةً مَجَّهَا فِي وَجْهِهِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ ، مِنْ قُلُو » .

توفي سنة ٩٩ ، التاريخ الكبير ٤٠٢/٧ ، وأسد الغابة ١١٦/٥ ، والمير ١١٧/١ ، وسير أعلام النبلاء
 ٥١٩/٣ ، ٥٢٠ .

وقد اعتبر أهل صنعة الحديث من محمود بن الربيع حين عَقَلَ تلك المَجَّة التي مَجَّهَا رسول الله ﷺ ،
 في وجهه ، أقل من يصح فيها سماع طالب الحديث . راجع الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع
 ص ٦٢ ، ورحم الله محققه شيخنا السيد أحمد صقر ، رحمة واسعة سابقة .

(٣) الكوثي الصحابي . قُبل يوم عين الوردة بالجزيرة ، سنة ٦٥ ، وكان يومئذ أمير التوابين الذين طلبوا
 بدم الحسين بن علي ، فقتلهم أهل الشام . تاريخ الطبري ٥٨٣/٥ ، وانظر الطبقات الكبرى ٢٩٢/٤ ، ٢٩٣ ،
 ٢٦ ، ٢٥/٦ ، والمستدرک ٥٣٠/٣ ، والاستيعاب ص ٦٤٩ - ٦٥١ ، وتاريخ بغداد ٢٠٠/١ - ٢٠٢ ، وبهذه
 الكمال ٤٥٤/١١ - ٤٥٧ ، والمير ٧٢/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٩٤/٣ ، ٣٩٥ ، والمقدّم الثمين ٦٠٧/٤ .

(٤) إمام اللغة ، وعالم النحو ، صاحب « النوادر » وهو « الثقة » في إطلاق سيبويه . توفي سنة ٢١٥ ،
 للمعارف ص ٥٤٥ ، وتاريخ بغداد ٧٧/٩ - ٨٠ ، ومعجم الأدياء ٢١٢/١١ - ٢١٧ ، وإنباء الرواه ٣٠/٢
 - ٣٥ ، ووفيات الأعيان ٣٧٨/٢ - ٣٨٠ ، وبهذه الكمال ٣٣٠/١٠ - ٣٣٧ ، وسير أعلام النبلاء ٤٩٤/٩
 - ٤٩٦ ، وطبقات القراء ٣٠٥/١ ، والمزهر ٤٠٢/٢ ، وطبقات المفسرين ١٧٩/١ ، ١٨٠ .

(٥) العلامة المؤرخ . قال الذهبي : « وهو من بابة الواقدي » . توفي سنة ٢٠٧ ، وهي السنة التي توفّي
 فيها الواقدي أيضاً . المير ٣٥٣/١ . وانظر مروج الذهب ٣٣/٤ - وجعل وفاته سنة ٢٠٦ - والبيان والبيان
 ٣٤٧/١ ، ٣٦١ ، وذكر أنه كان يرى رأي الخوارج - والمعارف ص ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، وتاريخ بغداد ١٤/١ - ٥٠
 - ٥٤ ، ومعجم الأدياء ٤/١٩ - ٣٠ ، وإنباء الرواه ٣٦٥/٣ - ٣٦٩ ، ووفيات الأعيان ١٠٦/١ - ١١٤
 ، وسير أعلام النبلاء ١٠٣/١٠ ، ١٠٤ ، وميزان الاعتدال ٣٢٤/٤ ، ٣٢٥ ، وطبقات المفسرين ٣٥٤/٢ ،
 ٣٥٥ ، وانظر الإعلان بالتبويب لمن ذمّ آثاره من مصنّعات ١٤١ ، ١٥٥ ، ٣٣٠ .

(٦) الحافظ الأسعاري الصادق ، العالم بالفتوح والمغازي والشمّر . توفي سنة ٢٢٤ . تاريخ بغداد =

بَكَار^(١) . وإدريس بن عبد الكريم^(٢) . ويونس بن عبد الأعلى^(٣) . وعبد الرحمن ابن مرزوق البُزْزُورِيُّ^(٤) . وطراد الزُّبَيْدِيُّ^(٥) . ومشايخنا : أبو القاسم بن الحُصَيْن^(٦) . . وأبو بكر بن عبد الباقي^(٧) . وأبو سعد الزُّوزَنِيُّ^(٨) .

= ٥٤/١٢ ، ٥٥ ، والأنساب ٢٣٢/٥ ، ومعجم الأدباء ١٢٤/١٤ - ١٣٩ ، وميزان الاعتدال ١٥٣/٣ ، والمير ٣٩١/١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٠٠/١٠ - ٤٠٢ ، والوفاء بالوفيات ٤١/٢٢ - ٤٧ ، وفيه ثبت جيد لمصنفاته . وقد سبق أن ذكره للمصنف خطأ في (عقد السنين) ص ٥٠ .

(١) اُلْحَدْتُ الحافظ البندادي . توفي سنة ٢٣٨ ، التاريخ الكبير ٤٤/١ ، وتاريخ بغداد ١٠١/٢ ، ١٠١ ، ١٠٠ ، والمير ٤٢٨/١ ، وسير أعلام النبلاء ١١٢/١١ - ١١٤ ، والوفاء بالوفيات ٢٥٥/٢ ، وطبقات القراء ١٠٤/٢ ، ١٠٥ ، وعذيب التهذيب ٧٥/٩ ، ٧٦ .

(٢) مقلد العراق ، والراوى عن خلف بن هشام البزار ، أحمد راوى حمزة . توفي سنة ٢٩٢ ، تاريخ بغداد ١٤/٧ ، ١٥ ، وطبقات الحنابلة ١١٦/١ ، ١١٧ ، والأنساب ١٨٢/٢ (الحَكَاذِ) ، ومنابغ الإمام أحمد ص ١٢٥ ، وسير أعلام النبلاء ٤٤/١٤ ، ٤٥ ، والمير ٩٣/٢ ، وسيرة القراء الكبار ٢٥٤/١ ، ٢٥٥ (ترجمة ١٦٢) ، وطبقات القراء ١٥٤/١ ، والنشر في القراءات العشر ١٦٦/١ ، والوفاء بالوفيات ٣١٧/٨ ، ٣١٨ . (٣) شيخ الإسلام المصنف المقلد الحافظ . توفي سنة ٢٦٤ ، والانتفاء لابن عبد البر ص ١١١ ، ١١٢ ، والمنظم ٤٩/٥ ، والأنساب ٥٢٩/٣ (المصنّف) ، ووفيات الأعيان ٢٤٩/٧ - ٢٥٤ ، وسير أعلام النبلاء ٣٤٨/٢ - ٣٥١ ، وتذكرة الحفاظ ٥٢٧/٢ ، ٥٢٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٧٠/٢ - ١٨٠ ، وتحسين المحاضرة ٣٠٩/١ .

(٤) اُلْحَدْتُ . توفي سنة ٢٢٥ ، تاريخ بغداد ٢٧٤/١٠ ، ٢٧٥ ، والأنساب ٣٤٣/١ (البُزْزُورِيُّ) ، وسير أعلام النبلاء ٥٣٠/١٢ ، ٥٣١ ، وميزان الاعتدال ٥٨٩/٢ .

(٥) مُسْنِدُ العراق ، وتلقب النقباء . توفي سنة ٤٩١ ، الإكمال ٢٠٢/٤ ، وتكملة الإكمال ٢٢/٤ ، والأنساب ١٩١/٣ (الزُّبَيْدِيُّ) ، والمنظم ١٠٦/٩ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ١٣٢ ، ١٣٣ ، وسير أعلام النبلاء ٣٧/١٩ - ٣٩ ، والوفاء بالوفيات ٤١٩/١٦ ، والمجواهر المضية ٢٨١/٢ ، ٢٨٢ .

(٦) الشيخ المُسْنِدُ . وهو أول شيخ للمصنف ، مذكور في مشيخته ص ٥٣ ، ٥٤ . توفي سنة ٥٢٥ . المنظم ٢٤/١٠ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٢٥١ ، والمير ٦٦/٤ ، وسير أعلام النبلاء ٥٣٦/١٩ - ٥٣٩ .

(٧) الإمام المُتَلِّ ، مُسْنِدُ العراق . ويعرف بقاضى التمرستان . وهو الشيخ الثانى من شيوخ المصنف . ذكره في مشيخته ص ٥٤ - ٥٨ ، وتوفي سنة ٥٣٥ ، الأنساب ٤٩٥/٥ (النصرى) ، والمنظم ٩٢/١٠ - ٩٤ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٢٠ ، ٢١ ، والمير ٩٦/٤ ، ٩٧ ، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٠ - ٢٨ ، والذيل على طبقات الحنابلة ١٩٢/١ - ١٩٨ ، وفي الترجمة هناك طرائف وعجائب ، فاقراها .

(٨) الشيخ المُسْنِدُ الصُّرْتِيُّ . هو الشيخ المشهور من شيوخ المصنف . المشيخة ص ٩٢ ، ٩٣ ، وقد ذكر ابن الجوزى وذكر غيره أن هذا الشيخ وُلِدَ سنة ٤٤٩ ، وتوفي سنة ٥٣٦ ، فيكون قد مات عن ٨٧ سنة ، وقد صرح بذلك الذهبي في المير ٩٨/٤ . وانظر أيضاً للمنظم ٩٧/١٠ ، ٩٨ ، وسير أعلام النبلاء ٥٧/٢٠ ، ٥٨ ، وشدرات الذهب ١١٢/٤ .

ثَوْقَى جَابِر بن عبد الله ، وهو ابن أربع وتسعين ^(١) . وكذلك علي بن عاصم ^(٢) . وأزهر السَّمَان ^(٣) . وأحمد بن أبي نَحِيْثَةَ ^(٤) . وجعفر الفَرَيَّابِي ^(٥) . وَذَعْلَج ^(٦) .

(١) الفقيه الحافظ ، صاحب رسول الله ﷺ . اختلف في سنة وفاته ، والأكثر أنه تولى سنة ٧٨ ، المستدرك ٥٦٤/٣ - ٥٦٦ ، والاستيعاب ص ٢١٩ ، ٢٢٠ ، والجمع بين رجال الصحيحين ٧٢/١ ، ومجيب الكمال ٤٤٣/٤ - ٤٥٤ ، والمعر ٨٩/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٨٩/٣ - ١٩٤ .

(٢) مُسْنَدُ الْعِرَاق . تولى سنة ٢٠١ ، قيل : وهو ابن ٩٢ سنة ، الطبقات الكبرى ٣١٣/٧ ، والتاريخ الكبير ٢٩٠/٦ ، ٢٩١ ، وتاريخ واسط ص ١٤٥ - وانظر فهرسه - وتاريخ بغداد ٤٤٦/١١ - ٤٥٨ - ترجمة حافلة - والضعفاء الصغير للبخاري ص ٤٦٤ ، والضعفاء للسنائي ص ١٢٠ ، وتذكرة الحفاظ ٣١٦/١ ، ٣١٧ ، والمعر ٣٣٦/١ ، وميزان الاعتدال ١٣٥/٣ - ١٣٨ ، وسير أعلام النبلاء ٢٤٩/٩ - ٢٦٢ ، ومجيب التهذيب ٣٤٤/٧ - ٣٤٨ .

(٣) الحافظ الحُجَّة . تولى سنة ٢٠٣ ، الطبقات الكبرى ٢٩٤/٧ ، والتاريخ الكبير ٤٦٠/١ ، ٤٦١ ، وتاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين ص ٧٦ ، ٢١٥ ، والجرح والتعديل ٣١٥/٢ ، ومشاهير علماء الأصهار ص ١٦٢ ، والمعر ٣٣٩/١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٤١/٩ ، ٤٤٢ ، والوالى بالوفيات ٣٧٢/٨ .

(٤) الحافظ المَوْزَع . صاحب تاريخ الكبير . تولى سنة ٢٧٩ ، تاريخ بغداد ١٦٢/٤ - ١٦٤ ، وطبقات الحنابلة ٤٤/١ ، ومنائب الإمام أحمد ص ١٢٢ ، ٦٧٣ ، والأنساب ٤٨٦/٥ (الثَّسْنَانِي) ، ومعجم الأدباء ٣٥/٣ - ٣٧ ، وتذكرة الحفاظ ٥٩٦/٢ ، والمعر ٦١/٢ ، ٦٢ ، وسير أعلام النبلاء ٤٩٢/١١ - ٤٩٤ ، والوالى بالوفيات ٣٧٦/٦ ، ٣٧٧ ، وطبقات القراء ٥٤/١ . وانظر فهراس الأعلام من الإعلال بالويغ لمن قَدَّمَ التاريخ .

(٥) الإمام الحافظ القاضي المالكي . تولى سنة ٣٠١ ، تاريخ بغداد ١٩٩/٧ - ٢٠٢ ، وترتيب المنار ٣٠٠/٤ ، ٣٠١ ، والأنساب ٣٧٦/٤ (الفَرَيَّابِي) ، والمنظوم ١٢٤/٦ ، ١٢٥ ، والمعر ١١٩/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٩٦/١٤ - ١١١ - وفيه فائدة جليلة ، حيث سَرَدَ أسماء جماعة من العلماء ، اسمهم د جعفر بن محمد ، من ص ١٠٦ إلى ١١١ - وتذكرة الحفاظ ٦٩٢/٢ - ٦٩٤ ، والدياج المذهب ٣٢١/١ ، ٣٢٢ ، والوالى بالوفيات ١٤٦/١ ، ١٤٧ .

(٦) المحدث الفقيه ، التاجر ذو الأموال العظيمة . تولى سنة ٣٥١ ، تاريخ بغداد ٣٨٧/٨ - ٣٩٢ - وفيه قصة عجيبة عن كرم هذا الفقيه وسَخَاوَتِهِ نفسه ، فاطَّلبَهَا وأقرأَهَا - والمنظوم ١٠/٧ - ١٤ ، ووفيات الأعيان ٢٧١/٢ ، ٢٧٢ ، والمعر ٢٩١/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٨٨١/٣ ، ٣٨٢ ، وسير أعلام النبلاء ٣٠/١٦ - ٣٥ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٢٩١/٣ - ٢٩٣ ، والوالى بالوفيات ١٧/١٤ .

توفى سَهْلُ بن سعد ابنِ محسِرٍ وتسمين^(١) . وكذلك أبو إسحاق
السَّيِّحِيُّ^(٢) . وإبراهيم بن سعد الزُّهْرِيُّ^(٣) . وأحمد بن خَضِرَوْنَةَ^(٤) .

(١) السَّاعِدِيُّ ، آخرُ من مات بالمدينة من أصحاب رسول الله ﷺ . توفى سنة ٩١ ، وقيل : ٨٨ ، للمستدرک ٥٧١/٣ ، ٥٧٢ ، والجمع بين رجال الصحيحين ١٨٦/١ ، وأسد الغابة ٤٧٢/٢ ، ٤٧٣ ، وعذيب الكمال ١٨٨/١٢ - ١٩٠ ، والعبر ١٠٥/١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٢٢/٣ - ٤٢٤ ، والوالى بالوفيات ١١/١٦ ، ١٢ ، وه سَهْلٌ هـ هذا كان اسمه خَزْنًا ، فسماه النبي ﷺ سَهْلًا . نفحة الصديان ص ٤٩ . هذا وقد ذكر بعض المترجمين أن سَهْلًا هـ بلغ مائة سنة . وعلى ذلك ذكره الحافظ الذهبي في رسالته اللطيفة أهل اللذات فصاعداً ص ١١٦ ، وهو هـ سهيل هـ .

(٢) شيخ الكوفة وعاليها وعديها . وهو من جلة التابعين . توفى سنة ١٢٧ ، وقيل : ١٢٨ ، الطبقات الكبرى ٣١٢/٦ - ٣١٥ ، والتاريخ الكبير ٣٤٧/٦ ، ٣٤٨ ، والجرح والتعديل ٢٤٢/٦ ، ٢٤٣ ، والعبر ١٦٥/١ ، وتذكرة الحفاظ ١١٤/١ - ١١٦ ، وسير أعلام النبلاء ٣٩٢/٥ - ٤٠١ ، وعذيب التهذيب ٦٣/٨ - ٦٧ - .

(٣) كتب فوه هـ خطأ . وتقم هـ فإن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري هـ مات عن ٧٥ سنة ، وتوفى سنة ١٨٤ ، وقيل : ١٨٣ ، تاريخ بغداد ٨١/٦ - ٨٦ ، وعذيب الكمال ٨٨/٢ - ٩٤ ، والبر ٢٨٨/١ ، وسير أعلام النبلاء ٢٧٠/٨ - ٢٧٥ ، وشذرات الذهب ٣٠٥/١ ، ٣٠٦ ، ولا ينبغي أن يكون المراد هنا إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص الزهري هـ فهذا لم يذكر له تاريخ وفاة ، كل ما قالوه أنه تابعي ثقة ، وأنه ابن الصحابي الجليل هـ سعد بن أبي وقاص هـ . وانظر ترجمته في الطبقات الكبرى ١٦٩/٥ ، وطبقات خليفة ص ٢٤٣ ، والتاريخ الكبير ٢٨٨/١ ، والجرح والتعديل ١٠١/١ ، وعذيب الكمال ٩٤/٢ ، ٩٥ ، وسير أعلام النبلاء ٣٥٠/٤ .

(٤) الصوفي الزاهد الكبير ، زوج الصوفية الكبيرة هـ أم علي هـ توفى سنة ٢٤٠ ، وانفرد الخطيب البغدادي ، فحكى أنه توفى سنة ٣١٥ ، تاريخ بغداد ١٣٧/٤ ، ١٣٨ ، وانظر حلية الأولياء ٤٢/١٠ ، ٤٣ ، وصفة الصغوة ١٦٣/٤ - ١٦٥ ، وتليس إليس ص ٣٥١ ، وطبقات الصوفية ص ١٠٣ - ١٠٦ ، وذكر النسوة المصنفات الصوفيات ص ٧٦ ، والرسالة القشيرية ص ٩٣ ، ٩٤ ، وطبقات الأولياء ص ٣٧ - ٣٩ ، وطبقات الشمراني ٨٢/١ ، والكواكب الدرية ١٩٨/١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٨٧/١١ - ٤٨٩ ، والوالى بالوفيات ٣٧٣/٦ ، والنجوم الزاهرة ٣٠٣/٢ .

وبقي شيء : لقد وجدنا في ترجمة هـ محمد بن الفضل بن عباس البلخي . الزاهد الواضع هـ أنه صاحب هـ أحمد بن خضريه البلخي هـ ومحمد بن الفضل هذا توفى سنة ٣١٧ أو ٣١٩ ، كما جاء في ترجمته من طبقات الصوفية ص ٢١٢ ، وسير أعلام النبلاء ٥٢٤/١٤ ، ٥٢٥ ، وتاريخ وفاة هذا الرجل بعد جلدًا عن تاريخ وفاة صاحبا ، إلا أن يكون هناك هـ أحمد بن خضريه هـ آخر ، وهو ما لم أجده مع كثرة تفتيشي . ولا تقل إن تاريخ وفاة هـ محمد بن الفضل هـ قريب من تاريخ وفاة هـ أحمد بن خضريه هـ التي حكاهما الخطيب البغدادي - فيما سبق - لا تقل هذا ؛ لأن مراجع الترجمة مجمعة على أن صاحبنا توفى سنة ٢٤٠ ، وأيضاً لأن وفات شيوخه الذين صرح بهم - مثل أبي يزيد البسطامي ، وأبي تراب النخشي ، وحاتم الأصم - قريبة من تاريخ وفاته . والله أعلم .

وأبو بكر النُّجَّاد^(١) . وأبو عمرو بن مطر^(٢) . وأبو القاسم الزُّنْجَانِي^(٣) .
 وأبو الحسين بن المُهْتَدِي^(٤) . وأبو يوسف القَزْوِينِي^(٥) .
 ثَوْفَى أبو بكر بن عِيَّاش ابنَ سِتٍّ وتسعين^(٦) . وَعَلَى بن الخُفَء^(٧) .

(١) الحافظ الفقيه الحنبل ، شيخ العراق . تولى سنة ٣٤٨ ، تاريخ بغداد ١٨٩/٤ - ١٩٢ ، والأنساب ٤٥٧/٥ (النُّجَّاد) ، والمنتظم ٣٩٠/٦ ، وطبقات الحنابلة ٧/٢ - ١٢ ، ومنابغ الإمام أحمد ص ٦٨١ ، والمنتج الأحمد ٤٢/٢ - ٤٥ ، والعبر ٢٧٨/٢ ، ٢٧٩ ، وتذكرة الحفاظ ٨٦٨/٣ ، ٨٦٩ ، وسمر أعلام النبلاء ٥٠٢/١٥ - ٥٠٥ ، والوالى بالوفيات ٤٠٠/٦

(٢) المحدث الحافظ . تولى سنة ٣٦٠ ، المنتظم ٥٦/٧ ، والأنساب ٣٢٥/٥ (المطري) ، والعبر ٣١٦/٢ ، ٣١٧ ، وسمر أعلام النبلاء ١٦٢/١٦ ، ١٦٣ ، والوالى بالوفيات ٣٠٢/٢ ، والرسالة المستطرفة ص ١٤ .

(٣) الحافظ العابد ، شيخ الحرم . تولى سنة ٤٧١ ، الإكمال ٢٢٩/٤ ، والأنساب ١٦٨/٣ (الزنجاني) ، والمنتظم ٣٢٠/٨ ، والعبر ٢٧٦/٣ ، وتذكرة الحفاظ ١١٧٤/٣ - ١١٧٨ ، وسمر أعلام النبلاء ٣٨٥/١٨ - ٣٨٩ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣٨٣/٤ - ٣٨٦ ، والوالى بالوفيات ١٨٠/١٥ ، والطغى الثمين ٥٣٥/٤ ، ٥٣٦ .

هذا وقد ذكر الذهبي في كتبه الثلاثة أن أبا القاسم الزنجاني تولى عن ٩٠ سنة .

(٤) المحدث الحافظ ، مُسَيِّد العراق . تولى سنة ٤٦٥ ، تاريخ بغداد ١٠٨/٣ ، ١٠٩ ، والمنتظم ٢٨٣/٨ ، والعبر ٢٦٠/٣ ، وسمر أعلام النبلاء ٢٤١/١٨ - ٢٤٣ ، والوالى بالوفيات ١٣٧/٤ ، والرسالة المستطرفة ص ٧١ .

ويُعرَف بابن الخرقين ، بوزن أمر . تاج المروس (خرق) ٢٤٥/٢٦ (الكويت)

(٥) المحتزل المُفسِّر . تولى سنة ٤٨٨ ، المنتظم ٨٩/٩ ، ٩٠ ، والعبر ٣٢١/٣ ، وسمر أعلام النبلاء ٦١٦/١٨ - ٦٢٠ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٢١/٥ ، ١٢٢ ، والوالى بالوفيات ٤٣٣/١٨ ، ٤٣٤ ، والجواهر المضية ٤٢١/٢ ، ٤٢٢ ، ولسان الميزان ١١/٤ ، ١٢ ، وطبقات المفسرين ٣٠١/١ ، ٣٠٢ .

(٦) الفقيه المحدث ، المقرئ . وهو أحد راوَيْي عاصم . تولى سنة ١٩٣ ، حلية الأولياء ٣٠٣/٨ - ٣١٣ ، وصفة الصغرة ١٦٤/٣ - ١٦٧ ، والأنساب ٢٧٣/٢ ، ٢٧٤ (البُخَّاط) ، بالنون . والعبر ٣١١/١ ، ٣١٢ ، وميزان الاعتدال ٤٩٩/٤ - ٥٠٣ ، وسمر أعلام النبلاء ٤٣٥/٨ - ٤٤٦ ، ومعرفة القراء الكبار ١٣٤/١ - ١٣٨ (ترجمة ٥٠) ، وطبقات القراء ٣٢٥/١ - ٣٢٧ ، والنشر ١٠٦/١ ، والوالى بالوفيات ٢٤١/١٠ - ٢٤٤ ، وعُدَى السَّارِي ص ٤٥٥ .

(٧) الحافظ المُجْتَبِى ، مُسَيِّد بغداد . تولى سنة ٢٣٠ ، الطبقات الكبرى ٣٣٨/٧ ، ٣٣٩ ، وتاريخ بغداد ٣٦٠/١١ - ٣٦٦ ، والجميع بين رجال الصحيحين ٣٥٥/١ ، ٣٥٦ ، والعبر ٤٠٦/١ ، وتذكرة الحفاظ ٣٩٩/١ ، ٤٠٠ ، وسمر أعلام النبلاء ٤٥٩/١٠ - ٤٦٨ ، وعُدَى السَّارِي ص ٤٣٠ ، والرسالة المستطرفة ص ٦٨ .

ونصر^(١) بن زياد . وأبو بكر بن مالك القطيعي^(٢) . والمعري^(٣) . وشيخنا أبو القاسم الحريري^(٤) .
ثوفى أبو قحافة ابن سبع وتسعين^(٥) . وكذلك يشتر بن الوليد

(١) جاء في النسخة : « وعلى بن الجعد بن نصر بن زياد » وهو خلط بين ترجمتين ، فإن « نصر ابن زياد » ليس من تمام نسب « على بن الجعد » لأن هذا هو : « على بن الجعد بن عبيد » ليس غير . أما « نصر بن زياد » فهو علم واسم هذلي آخر ، جُهدت في البحث عنه ، ولم أظفر إلا بأسطر قليلة ، محالية من تاريخ المولد والوفاة ، وغاية مايقفهم من هذه الأسطر أنه من محدثي القرن الثاني ، وإليك ما تَلَفَه جُهْدِي :

قال ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٣٦/٧ : « أبو الهزاهز العجلي . واسمه نصر بن زياد بن عباد ، وكان قليل الحديث » . وقد وضعه ابن سعد في الطبقة الثالثة من الرواة عن التابعين ، وبدأ هذه الطبقة بقتادة ابن دهماء السدوسي ، الموقوف سنة ١١٧ .

وقال ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل ٤٦٥/٨ : « نصر بن زياد . أبو الهزاهز العجلي ، وهو ابن زياد بن عباد ، روى عن الضحاك وجابر بن زيد ، روى عنه حمزة بن البرند . سمعت أبي يقول ذلك » .

وقال الذهبي في المقتضى في سيرة الكشي ١٢٥/٢ : « أبو الهزاهز : نصر بن زياد العجلي ، وقيل : ابن آدم ، عن الضحاك ، وعنه يحيى القطان » .

وجاء في المقتضى أيضا ١٠٠/٢ : « نصر بن زياد ، وقيل : ابن أوس الطائي ، عن عمه ، وعنه ابن المبارك ووكيع » . ولكنه غير السابق . ثم انظر الكشي للؤلؤي ١٥٢/٢ .

(٢) العالم المحدث الحنبلي . توفى سنة ٣٦٨ ، تاريخ بغداد ٧٣/٤ ، ٧٤ ، والأنسب ٥٢٨/٤ (القطيعي) ، وطبقات الحنابلة ٦/٢ ، ٧ ، ومنقب الإمام أحمد ص ٦٨١ ، والمنظوم ٩٢/٧ ، ٩٣ ، والعبر ٣٤٧/٢ ، ٣٤٧ ، وسور أعلام النبلاء ٢١٠/١٦ - ٢١٣ ، وميزان الاحتفال ٨٧/١ ، ٨٨ ، والوفاء بالوفيات ٢٩٠/٦ ، ٢٩١ ، وطبقات القراء ٤٣/١ ، والنشر في القراءات المشرقة ١٩٢/١ ، والمنهج لأحمد ٤٨/٢ ، ٤٩ ، والكواكب الثرائية في معرفة من انحطت من الرواة الثقات ص ٩٢ - ٩٧ . وقد ذكر الذهبي في العبر أنه توفي عن ٩٥ سنة .

(٣) رُسمت في النسخة هكذا : « المعري » بعين واضحة ، بعدما رآته مشددة ، ثم ياء . وقد أُقبل نطق ما قبل العين ، ولم أره . فإن كانت الكلمة « المعري » وكان المراد : أبا العلام الشاعر الكبير ، فإنه مات عن ٨٦ سنة ، لأنه وُلد سنة ٣٦٣ ، وتوفى سنة ٤٤٩ . راجع سور أعلام النبلاء ٢٣/١٨ - ٣٩ ، ومالي حواشيه .

(٤) مُسَيِّد القراء والمحدثين . وهو الشيخ الرابع من شيوخ المصنف . ويُعرف بابن الطبري [باباء الموحدة] . توفى سنة ٥٣١ ، مشيخة ابن الجوزي ص ٦١ - ٦٣ ، والمنظوم ٧/١٠ ، وتكملة الإكمال ٤١٢/١ (التستري) ، ١٢٨/٢ (الحريري) ، ١٢/٤ ، ١٣ (الطبري) ، والعبر ٨٦/٤ ، وسور أعلام النبلاء ٥٩٣/١٩ ، ٥٩٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٤٨٥/١ ، ٤٨٦ (ترجمة ٤٣٠) ، وطبقات القراء ٣٩٩/٢ ، ٣٥٠ ، وشذرات الذهب ٩٧/٤ ، ٩٨ .

(٥) والد أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ، تأخر إسلامه إلى يوم الفتح ، فجاء به أبو بكر في -

القاضي^(١) . ودُعبل^(٢) والكُذيمِي^(٣) . وأبو عبد الله بن مَخلد^(٤) .
وأبو محمد السبيعي المحدث^(٥) . وشيخنا حمّد بن منصور الهَمْدَانِي^(٦) .

= هذا اليوم يحمله حتى وضعه بين يدي رسول الله ﷺ ، قتال عليه السلام لأبي بكر : لو أنقُزْتُ
الشيخ في بيته لأتيناها . توفي سنة ١٤ ، وكانت وفاته بعد وفاة ابنه أبي بكر بسنة أشهر وأيام . الطبقات
الكبرى ٢١١/٣ ، وتاريخ خليفة ٩٨/١ ، وتاريخ الطبري ٤٢٧/٣ ، وأخبار مكة للفاكهي ٤٠٤/١ ،
٨٠/٣ ، والأوائل للمسكوي ٢١٧/١ ، والإصابة ٤٥٢/٤ - ٤٥٤ ، والمقدّمين ٢٤/٦ .
(١) المحدث . قاضي العراق الحنفي . توفي سنة ٢٣٨ ، الطبقات الكبرى ٣٥٥/٧ ، وأخبار
القضاة ٢٧٢/٣ ، ٢٧٣ ، وتاريخ بغداد ٨٠/٧ - ٨٤ ، والعبر ٤٢٧/١ ، وميزان الاعتدال ٣٢٦/١ ،
٢٢٧ ، وسر أعلام النبلاء ٦٧٣/١ - ٦٧٥ ، والوفات بالوفات ١٥٧/١٠ ، والجواهر المضية ٤٥٧/١
- ٤٥٤ ، والكواكب الثمينة ص ١٠٩ ، ١١٠ .
وليشير بن الوليد هذا حديث في قصة فتنة غلق القرآن . انظره في طبقات الشافعية الكبرى ٣٩/٢
- ٤٢ .

(٢) الشاعر المشهور ، الهَجَّاء المُفْلِح . وكان من غلاة الشيعة . توفي سنة ٢٤٦ ، الشعر والشعراء
ص ٨٤٩ - ٨٥٢ ، وطبقات الشعراء ص ٢٦٤ - ٢٦٨ ، والأغاني ١٢٠/٢٠ - ١٨٦ ، وتاريخ بغداد
٣٨٥ - ٣٨٢/٨ ، ووفات الأعيان ٢٦٦/٢ - ٢٧٠ ، ومصمم الأدباء ٩٩/١١ - ١١٢ ، وميزان الاعتدال
٢٧/٢ ، وسر أعلام النبلاء ٥١٩/١١ .

(٣) الإمام الحافظ . وُلِدَ سنة ١٨٣ ، وقيل : ١٨٥ ، وتوفي سنة ٢٨٦ ، فيكون قد جاوز المائة ،
كما ذكر الذهبي في كتبه الآتية ، ومع هذا فلم يُترجمه في كتابه أهل المائة فصاعداً ، مع أنه على شريطة .
وانظر تاريخ بغداد ٤٣٥/٣ - ٤٤٥ ، والأنساب ٣٩/٥ (الكندي) وطبقات الحنابلة ٣٢٦/١ ، ومناقب
الإمام أحمد ص ١٣٨ ، والمتنظم ٢٢/٦ ، ٢٣ ، والضبطاء ولغزوكون للدارقطني ص ٣٥١ ، والإكمال
٥٥٧/٤ ، والعبر ٧٨/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٦١٨/٢ ، ٦١٩ ، وميزان الاعتدال ٧٤/٤ - ٧٦ ، وسر
أعلام النبلاء ٣٠٢/١٣ - ٣٠٥ ، والوفات بالوفات ٢٩١/٥ ، ٢٩٢ ، وذهب التذهيب ٥٣٩/٩ - ٥٤٤ .

(٤) الإمام الحافظ . توفي سنة ٣٣١ ، تاريخ بغداد ٣١٠/٣ ، ٣١١ ، وطبقات الحنابلة ٧٣/٢ ،
٧٤ ، والأنساب ٥٠٣/٢ - ٥٠٤ (البُورقي) ، والمتنظم ٣٣٤/٦ ، والعبر ٢٢٧/٢ ، وتذكرة الحفاظ
٨٢٨/٣ ، وسر أعلام النبلاء ٢٥٦/١٥ ، ٢٥٧ .

(٥) الحافظ المُسَيَّد الحلبي . كان عَسِرَ الرواية ، شرسَ الأخلاق . توفي سنة ٣٧١ ، ولم يذكره
له تاريخ مولد ، فقال الذهبي : « وهو من أبناء التمسكين » سر أعلام النبلاء ٢٩٨/١٦ . وقد كُيِّبَ فوقه
في نسختنا « خطأ » . وانظر تاريخ بغداد ٢٧٢/٧ - ٢٧٤ ، والعبر ٣٥٥/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٩٥٢/٣
- ٩٥٤ ، والوفات بالوفات ٣٧٩/١١ ، ٣٨٠ ، وطبقات الحفاظ ص ٣٨٢ .

(٦) هو الشيخ الثالث والسعون من شيوخ المصنّف ، وقد ذكره في مشيخته ص ١٦٢ ، وذكر
وفاته سنة ٥٣٣ ، وكذلك ترجم له في المتنظم ٩٩/١٠ ، ١٠٠ ، باسم : أحمد منصور بن أحمد .

ثُوْقَى طَاوُسُ ابْنِ يَزِيدٍ وَتَسْعِينُ ^(١) .

ثُوْقَى وَإِلَّةُ بِنِ الْأَسْنَعِ ^(٢) ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَتَسْعِينُ . وَكَذَلِكَ سَرِيُّ
السَّقَطِيُّ ^(٣) . وَأَبُو مَنْصُورِ الْحَيَّاطِ ^(٤) .

ثُوْقَى أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ وَهُوَ ابْنُ تَسْعٍ وَتَسْعِينُ ^(٥) . وَكَذَلِكَ أَبُو الْعَبَّاسِ
عُمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجِ ^(٦) ، وَكَانَ قَدْ وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ بَعْدَ ثَلَاثِ وَثَمَانِينَ

(١) هكلمنا بذكره هنا ، وسبق أن ذكره فحين ثُوْقُوا عَنْ ٧٣ سنة ، ص ٥٠ ، وهو ماجاء في
بعض الكتب أنه تولى عن يزيع وسبعين سنة . وقد علقنا عليه هناك بأنه هو الصواب ، وأن تسعين
تصحف عن سبعين ، وهو ما يحدث كثيرا بين هذين المتقنين . والغريب أن ذلك قد جاء مصحفاً
أيضاً في ترجمة طاووس من طبقات ابن سعد ٥٤٧/٥ .

(٢) من صحابة رسول الله ﷺ . تولى سنة ٨٥ ، وهو آخر من مات من الصحابة بدمشق .
الطبقات الكبرى ٤٠٧/٧ ، ٤٠٨ ، والمستدرک ٥٦٩/٣ ، ٥٧٠ ، والاستيعاب ص ١٥٦٣ ، ١٥٦٤ ،
وحلية الأولياء ٢١/٢ - ٢٣ ، وصفة الصفوة ٦٧٤/١ - ٦٧٦ ، وسور أعلام النبلاء ٣٨٧/٣ - ٣٨٧ ،
وطبقات القراء ٣٥٨/٢ .

وقد ذكرت بعض الكتب أن وإللة رضي الله عنه تولى عن ١٠٥ ، أو ١٠٦ سنة . وعلى ذلك
ذكره الحافظ الذهبي في أهل المائة فصاعداً ص ١١٦ .

(٣) الإمام الصوفي القنوة . اختلف في تاريخ وفاته اختلافاً مقارباً ، والأكثر أنه سنة ٢٥٣ ، تاريخ
بغداد ١٨٧/٩ - ١٩٢ ، وحلية الأولياء ١١٦/١٠ - ١٢٨ ، وصفة الصفوة ٣٧١/٢ - ٣٨٦ ، وطبقات
الصفوة ص ٤٨ - ٥٥ ، والرسالة القشيرية ٦٥/١ - ٦٧ ، وطبقات الشعراء ٧٤/١ ، ٧٥ ، ووفيات
الأعيان ٣٥٧/٢ - ٣٥٩ ، والمير ٥/٢ ، وسور أعلام النبلاء ١٨٥/١٢ - ١٨٧ .

(٤) الإمام المقرئ الزاهد . تولى سنة ٤٩٩ ، عُرف بتلقين الصبيان كتاب الله دهرًا ، وكان يُسأل
لحم ويُنفق عليهم . تكلمة الإكمال ٣٠٩/٢ ، ٣١٠ ، والمير ٣٥٣/٣ ، ٣٥٤ ، ومعرفة القراء الكبار ٤٥٧/١ -
٤٥٩ (ترجمة ٣٩٩) ، وطبقات القراء ٧٤/٢ ، ٧٥ ، والنبلية ١٧٧/١٢ ، وشذرات الذهب ٤٠٦/٣ ،
٤٠٧ ، وهذا أبو منصور الحياط هو جَدُّ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُلٍّ المقرئ الكبير ، المعروف
بسيط الحياط ، صاحب كتاب الميج في القراءات . وهو ابن بنته . راجع الأنساب ٤٦٧/٢ (الحياط)
ومعرفة القراء الكبار ٤٩٤/١ (ترجمة ٤٤٣) ، والنشر في القراءات المشر ٨٣/١ .

(٥) عماد رسول الله ﷺ ، وأبهر أصحابه موتاً بالبرص وكان مفتياً مقرأً محققاً . اختلف في
سنة وفاته ، والأكثر أنها سنة ٩٣ ، كما اختلف في عمره يوم مات . نقل : ٩٩ ، كما ذكر المصنف .
وقيل : ١٠٣ ، وقيل : ١٠٧ . راجع الطبقات الكبرى ١٧/٧ - ٢٦ ، والمستدرک ٥٧٣/٣ - ٥٧٥ ،
وعذيب الكمال ٣٥٣/٣ - ٣٧٨ ، وطبقات القراء ١٧٢/١ ، وسور أعلام النبلاء ٣٩٥/٣ - ٤٠٦ ،
وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ ، وتلخيص فہوم أهل الأثر ص ١٥٤ .

(٦) الإمام الحافظ ، محلّ حرسان . تولى سنة ٣١٣ ، وروى عنه أنه قال : « رأيت في المنام =

سنة (١) . وكذلك عاش أبو العباس الأصم المحدث (٢) . وأبو الحسن بن
الغلاف (٣) .

= كأني أُرَى في سُلَمٍ طويل ، فصعدتُ تسعاً وتسعين درجة ، فكلُّ من أفضَّها عليه يقول : تعيش تسعاً
وتسعين سنة ؛ قال ابن حمدان الراوي : فكان كذلك .

لكن الحافظ الذهبي يرى أنه بلغ سبعاً أو محسباً وتسعين سنة . انظر سير أعلام النبلاء ٣٩٣/١٤ ،
ثم انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٤٨/١ - ٢٥٢ ، والأنساب ٢٤١/٣ (السراج) ، والمنتظم ١٩٩/٦ ،
٢٠٠ ، والمعر ١٥٧/٢ ، ١٥٨ ، وتذكرة الحفاظ ٧٣١/٢ - ٧٣٥ ، والوفاء بالوفيات ١٨٧/٢ ، ١٨٨ ،
وطبقات الشافعية الكبرى ١٠٨/٣ ، ١٠٩ .

(١) وأكثر من هذا ما رواه الحاكم في ترجمة « أبي عمرو بن حمدان » المتوفى سنة ٣٧٦ ، قال :
« وُلِدَ له بنتٌ وهو ابن تسعين سنة ، وتوفى وزوجته حُلَي ، فبلغني أنها قالت له عند وفاته : قد قَرَّبْتُ
ولادق ، فقال : سَلِّمِي إلى الله ، فقد جاءوا ببراءة من السماء ، وتشهد ، ومات في الوقت ، رحمه
الله ، سير أعلام النبلاء ٣٥٨/١٦ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٧٠/٣ .

(٢) الإمام المحدث ، مُسَيِّدُ العصر ، سمع منه الآباء والأبناء والأحفاد . توفى سنة ٣٤٦ ، الأنساب
١٧٨/١ - ١٨٠ (الأصم) ، والمنتظم ٣٨٦/٦ ، ٣٨٧ ، والمعر ٢٧٣/٢ ، ٢٧٤ ، وتذكرة الحفاظ
٨٦٠/٣ - ٨٦٤ ، وسير أعلام النبلاء ٤٥٢/١٥ - ٤٦٠ ، وذكره في أهل المائة فصاعداً ص ١٢٥ ،
مع أنه ليس بن شرطه . وإن كان قد نقص عن المائة عاماً واحداً . والوفاء بالوفيات ٢٢٣/٥ ، ونكت
الحميان ص ٢٧٩ ، وطبقات القراء ٢٨٣/٢ .

(٣) مُسَيِّدُ العراق . توفى سنة ٥٠٥ ، الأنساب ٢٦٣/٤ ، ٢٦٤ (الغلاف) ، والمنتظم ١٦٨/٩ ،
والمعر ٩/٤ ، ١٠ ، وسير أعلام النبلاء ٢٤٢/١٩ ، ٢٤٣ ، وشذرات الذهب ١٠/٤ .

عقد المائة ومازاد

تُوفِّي داوُد عليه السَّلام ابنَ مائة سنة ^(١) . وكذلك عبدُ النُّعمان بن إدريس ^(٢) . وسُوَيْد بن سعيد ^(٣) . وأحمدُ بن جعفر بن حَمْدان السَّقَطِي ^(٤) .
تُوفِّي أبو جعفر بن المُنادي ابنَ مائة سنة وسنة ^(٥) .

-
- (١) عارضة الأحمدي بشرح صحيح الترمذي ١٩٧/١ ، ١٩٨ (تفسير سورة الأعراف) ،
ومسند أحمد ٢٥١/١ ، ٢٥٢ ، والمستدرک للحاكم ٥٨٦/٢ ، والطبقات الكبرى ٢٨/١ ، ٢٩ ، وتاريخ
الطبري ١٥٦/١ - ١٥٨ ، ٤٨٥ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٥٥/١ ، ٥٦ ، ٥٧٣/٢ - ٥٧٥ .
وذكر ابن حبيب في الخبر ص ٥ أن داود عليه السلام مات عن ٧٠ سنة .
وقال ابن جرير الطبري : « وأما بعض أهل الكعب ، فإنه زعم أن عمره كان سبعمائة وسبعين سنة » .
قال ابن كثير : هذا غلط مردود عليهم .
وبأثر الحديث عن عُمر داود في أثناء الحديث عن عُمر آدم عليهما السلام ، ويُروى في ذلك أثر ،
نراه في تفسير الطبري ٢٣٧/١٣ - الآية ١٧٢ من سورة الأعراف - والله المثلوث ١٤٣/٣ .
(٢) الجاني ، سبط وخب بن مثنى . تولى سنة ٢٢٨ ، وقد قاربَ المائة ، عل ما قال الخطيب في
تاريخ بغداد ١٣١/١١ - ١٣٤ ، وانظر تاريخ البخاري الكبير ١٣٨/٦ ، والجرح والتعديل ٦٧/٦ ، والضعفاء
والثروكين للدارقطني ص ٢٨٦ ، وميزان الاعتدال ٦٦٨/٢ .
(٣) الإمام الهذلي . تولى سنة ٢٤٠ ، تاريخ بغداد ٢٢٨/٩ - ٢٣٢ ، الأنساب ١٨٥/٢
(الحذائي) ، وعذيب الكمال ٢٤٧/١٢ - ٢٥٥ ، والمعبر ٤٣٢/١ ، وتذكرة الحفاظ ٤٥٤/٢ ، ٤٥٥ ،
وميزان الاعتدال ٢٤٨/٢ - ٢٥١ ، وسير أعلام النبلاء ٤١٠/١١ - ٤٢٠ ، وأهل المائة فصاعداً
ص ١٢٠ ، ونكت المصنفين ص ١٦٢ ، ١٦٣ .
(٤) ترجم له ابن ماكولا في الإقبال ٤٩٢/٤ ، وابن السمعاني في الأنساب ٢٦٤/٣ (السَّقَطِي) ،
ولم يذكر له تاريخ مولد أو وفاة ، أو عُمرًا .
وهذا القلم ينهي أن يكون من رجال القرن الثالث والرابع . لوروده في ميالي يؤذن بهذا . راجع
المعبر ٢٠٣/٣ (حوادث سنة ٤٤٣) ، وسير أعلام النبلاء ٣٣٠/١٧ .
وقد غلط الذهبي بينه وبين سمي له آخر ، فقال في أهل المائة فصاعداً ص ١٢٦ : « أحمد بن
جعفر بن حمدان السَّقَطِي القطيعي . عاش مائة سنة . روى عن عبد الله بن أحمد بن البورق . أخذ عنه
أبو الحسن بن صخر » . و« أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي » عَلَّمَ آخر . تولى عن ٩٦ أو ٩٥ سنة ،
وسبق في (عقد التسمين) ص ٨٧ باسم : « أبو بكر بن مالك القطيعي » . ومراجع ترجمته هناك .
(٥) الإمام الهذلي . شيخ وقته . تولى سنة ٢٧٢ ، تاريخ بغداد ٣٢٦/٢ - ٣٢٩ ، والإقبال
٣٢٣/٧ ، والأنساب ٣٨٥/٥ ، ٣٨٦ ، والمتنظم ٨٧/٥ ، والمعبر ٥٠/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٥٥٥/١٢ ،
٥٥٦ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢٢ ، وطبقات القراء ١٩٤/٢ .

تُوفِّي أَبُو الطَّيِّبِ الطُّبَيْرِيُّ ابْنَ مِائَةٍ وَسِتِّينَ ^(١) .

تُوفِّيَ مُحَمَّدُ بْنُ سَمَاعَةَ الْقَاضِي ابْنَ مِائَةٍ وَثَلَاثِ سِنِينَ ^(٢) . وَكَذَلِكَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَقَوِيُّ ^(٣) .

عَاشَ حُسَيْنُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذَرِ مِائَةً وَأَرْبَعَ سِنِينَ . وَقِيلَ : مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً ^(٤) . وَكَذَلِكَ أَبُوهُ وَجَدُّهُ وَأَبُو جَدِّهِ .

= وانظر فتح الباري (تفسر سورة لم يَكُنْ . من كتاب التفسير) ٧٢٦/٨ . قال ابن حجر : وليس لأبي جعفر في البخاري سوى هذا الحديث ، وذكر فوائد حديثية في الترجمة ، فاطلبها هناك وأقرأها .

(١) الشافعي ، فيه بغداد . تولى سنة ٤٥٠ ، تاريخ بغداد ٣٥٨/٩ - ٣٦٠ ، والمتنظم ١٩٨/٨ ، وعذيب الأسماء واللغات ٢٤٧/٢ ، ٢٤٨ ، ووفيات الأعيان ٥١٢/٢ - ٥١٥ ، وسير أعلام النبلاء ٦٦٨/١٧ - ٦٧١ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٢/٥ - ٥٠ .

(٢) الحنفي ، قاضي بغداد . تولى سنة ٢٣٣ . وقد أخذ عن أبي يوسف ومحمد بن الحسن صاحبي أبي حنيفة . مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه صفحات ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٦ ، وأخبار القضاة ٢٨٢/٣ ، وانظر فهارسه ، وتاريخ بغداد ٣٤١/٥ - ٣٤٣ ، ومروج الذهب ٩٤/٤ ، ٩٥ ، وذكر أنه مات وهو صحيح الجسم والعقل والحواس ، يُتَمَتَّنُ الأَبْكَارَ ، ويركب الخيل التي تُقْلَعُ ولثيق ، لم ينكر من نفيه شيئاً ، وسير أعلام النبلاء ٦٤٦/١٠ ، ٦٤٧ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢١ ، والوفيات ١٣٩/٣ ، ١٤٠ ، وعذيب التهذيب ٢٠٤/٩ ، ٢٠٥ ، والجواهر المضئية ١٦٨/٣ - ١٧٠ ، وتاج التراجم ص ١٨٩ - ١٩١ .

(٣) الحافظ الحجة ، مسند العصر . تولى سنة ٣١٧ ، تاريخ بغداد ١١١/١٠ - ١١٧ ، وطبقات الخبابة ١٩٠/١ - ١٩٢ ، والأَنساب ٣٧٥/١ ، ٣٧٦ (البخوي) ، والمتنظم ٢٢٧/٦ - ٢٣٠ ، والبر ١٧٠/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٧٣٧/٢ - ٧٤٠ ، وميزان الاعتدال ٤٩٢/٢ ، ٤٩٣ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢٤ ، وسير أعلام النبلاء ٤٤٠/١٤ - ٤٥٦ ، والوفيات ٤٧٩/١٧ ، وطبقات القراء ٤٥٠/١ .

(٤) شاعر رسول الله ﷺ وصاحبه ، والمؤيد بَرُوحُ الْقُدْسِ . تولى سنة ٥٤ ، ورُوي أنه عاش ستين سنة في الجاهلية ، وستين في الإسلام . الاستيعاب ٣٤١/١ - ٣٥١ ، والمستدرک ٤٨٦/٣ - ٤٨٩ ، والأغاني ١٣٤/٤ - ١٦٩ ، ١٥٧/١٥ - ١٧٣ ، وعذيب الكمال ١٦/٦ - ٢٥ ، وسير أعلام النبلاء ٥١٢/٢ - ٥٢٣ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ ، ونكت اللسان ص ١٣٤ - ١٣٨ ، والوفيات ٣٥٠/١١ - ٣٥٨ ، وتلخيص فہوم لعل الأثر صفحات ١٤٢ ، ١٨١ ، ٣٧٩ ، وترجمة حسان رضى الله عنه في غير كتاب . انظر حواشي تهذيب الكمال ، لصديقنا أفتقر العباد أبي محمد بشار بن عواد بن معروف الشهيد البغدادي الأعظمي الدكتور .

وكذلك عطية بن قيس الكيلاني عاش مائة وأربع سنين ^(١) .
 عنم زوجة يحيى الزبيدي . وتكنى أم مبارك ^(٢) ، عاشت مائة وست
 سنين . وكانت صالحة ، مارأينا مثلاًها .
 ثوفى شريح القاضي ابن مائة وثمان سنين ^(٣) .
 ثوفى يوشع عليه السلام ابن مائة وعشر سنين ^(٤) . وكذلك الحسن
 ابن عرفة ^(٥) .
 ثوفى يعقوب بن إسحاق بن ثجبة الواسطي ابن مائة واثنين عشرة سنة ^(٦) .

(١) الإمام القانت ، مرقى دمشق بعد ابن عامر . توفى سنة ١٢١ ، الطبقات الكبرى ٤٦٠/٧ ، طبقات خليفة ص ٣١١ ، والتاريخ الكبير ٩/٧ ، والجرح والتصديق ٣٨٣/٦ ، ٣٨٤ ، ومشاهير علماء الأمصار ص ١١٥ ، والجمع بين رجال الصحيحين ٤٠٨/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٢٤/٥ ، ٣٢٥ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٨ ، وطبقات الفراء ٥١٣/١ ، ٥١٤ ، وعذيب العذيب ٢٢٨/٧ ، ٢٢٩ ، وألفاد ابن حجر أنه يقال في نسبه : الكلاسي والكلاسي .

(٢) لم أجد لها ولا لزوجها ترجمة .

(٣) قاضي الكوفة الشهير . توفى في أكثر الأقوال سنة ٧٨ ، الطبقات الكبرى ١٣١/٦ - ١٤٥ ، والتاريخ الكبير ٢٢٨/٤ ، ٢٢٩ ، وأخبار القضاة ١٨٩/٢ - ٣٩٨ ، ترجمة مستفيضة توشك أن تكون كتاباً ، والاستيعاب ص ٧٠١ ، ٧٠٢ ، وحلية الأولياء ١٣٢/٤ - ١٤١ ، وصلة الصفوة ٣٨/٣ - ٤١ ، وعذيب الكمال ٤٣٥/١٢ - ٤٤٥ ، والمير ٨٩/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٠٠/٤ - ١٠٦ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٦ .

(٤) قيل : إنه في موسى المذكور في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهِ الْكَهْفَ ٦٠ ، وقيل : إنه النبي بعد موسى عليهما السلام . ثم يقال إنه مات عن ١٢٠ سنة ، وقيل : ١٢٦ و ١٢٧ . تاريخ الطبري ٤٤٢/١ ، وتفسيره ١٧٦/١٥ ، ومروج الذهب ٥٢/١ ، وتأمل فروق الشيخ من حواشيه ، والمعارف ص ٤٤ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٥٠٦/١ - ٥١٧ ، وأنتج فيه القول والتحقيق .

(٥) الإمام المحدث . توفى سنة ٢٥٧ ، تاريخ بغداد ٣٩٤/٧ - ٣٩٦ ، وطبقات الخطباء ١٤٠/١ ، ١٤١ ، والشيخ الأحمدي ١٣٧/١ ، ١٣٨ ، والمنظوم ٣/٥ ، وعذيب الكمال ٢٠١/٦ - ٢١٠ ، والمير ١٤/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٥٤٧/١١ - ٥٥١ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢١ ، والوفاء بالوفيات ١٠٣/١٢ .

(٦) لم يذكر له تاريخ مولد أو وفاة ، لكن الخطيب البغدادي يحكي أنه حدث في سنة ٢٨٦ ، وكان قد جاز المائة . تاريخ بغداد ٢٨٨/١٤ ، ٢٨٩ ، والإكمال ٤٩٨/١ ، والمنظوم ٢٤/٦ ، وذكره ابن الجوزي في وفيات سنة ٢٨٦ ، وهذا تاريخ لم يثبت لا تاريخ وفاة ، كما سبق عن الخطيب ، وميزان الاعتدال ٤٤٨/٤ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١٢٢ .

ثَوْفَى مُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ ، لَوْثَيْن ابْن مَائَةٍ وَثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً ^(١) .
 ثَوْفَى مَحْرَمَةَ بن ثَوْفَل ابْن مَائَةٍ وَخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً ^(٢) .
 وَكَذَلِكَ عَاصِمُ بن عَدَى بن بَنِي الْعَجَلَانِ ^(٣) .
 ثَوْفَى بَلَر بن الْهَيْثَم بن عُلْف ، أَبُو الْقَاسِمِ اللَّحْمِيُّ الْقَاضِي ابْن مَائَةٍ ^(٤) وَسَبْعَ
 عَشْرَةَ سَنَةً .
 وَكَذَلِكَ شُعَيْثُ ^(٥) بن عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ .
 وَزُهَيْر بن أَبِي سُلَيْمَى ^(٦) رِبِيعَةَ ^(٧) الشَّاعِر .

(١) الْحَافِظُ الصُّنُوق . تَوَفَّى سَنَةَ ٢٤٦ ، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٢٦٨/٧ ، وَتَارِيخُ بَغْدَادَ ٢٩٢/٥ - ٢٩٦ ، وَالْإِكْجَالُ ١٩٢/٧ ، وَالْعَبْرُ ٤٤٧/١ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٥٠٠/١١ - ٥٠٢ ، وَأَهْلُ الْمِلَّةِ فَصَاعِدًا ص ١٢١ ، وَالْوَلَاءُ بِالْوَلِيَّاتِ ١٢٣/٣ ، وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١٩٨/٩ ، ١٩٩ .
 وَهُوَ لَوْثَيْنٌ ، بِالتَّصْغِيرِ ، كَمَا فِي تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ ص ٤٨١ . وَهُوَ تَصْغِيرُ « لَوْثَيْنٌ » وَرُوي عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ :
 لَقَبْتَنِي أُمِّي لَوْثَيْنًا ، وَقَدْ رَضِيتُ . وَرُوي أَنَّهُ كَانَ يَبْغِي الْوَلَاءَ ، فَيَقُولُ : هَذَا الْفَرَسُ لَهُ لَوْثَيْنٌ هَذَا الْفَرَسُ .
 (٢) الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ . تَوَفَّى سَنَةَ ٥٤ ، وَكَانَ مِنَ الْمُؤَلِّفَةِ قُلُوبُهُمْ . الْمُسْتَدْرَكُ ٤٨٩/٣ ، ٤٩٠ ، وَالِاسْتِعَابُ ص ١٣٨٠ ، وَالْعَبْرُ ٦٠/١ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٥٤٢/٢ - ٥٤٤ ، وَنَكَتُ الْهَيْمَانَ ص ٢٨٧ ، ٢٨٨ .
 (٣) مِنْ صَحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . تَوَفَّى سَنَةَ ٤٥ ، الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٤٦٦/٣ ، وَطَبَقَاتُ خَلِيفَةِ ص ١٠٦ ، وَالْمَعَارِفُ ص ٣٢٦ ، وَالْمُسْتَدْرَكُ ٤١٩/٣ ، ٤٢٠ ، وَالِاسْتِعَابُ ص ٧٨١ ، ٧٨٢ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٥٠٧/٣ ، ٣٠٨ ، وَالْعَبْرُ ٥٣/١ ، وَذَكَرَهُ النَّهْجِيُّ اسْتَطْرَافًا فِي سِرِّ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٣٢١/١ .
 (٤) الْفَقِيهُ الصُّنُوق . تَوَفَّى سَنَةَ ٣١٧ ، تَارِيخُ بَغْدَادَ ١٠٧/٧ ، ١٠٨ ، وَالْمُنْتَظَمُ ٢٢٦/٦ ، وَالْعَبْرُ ١٢٩/٢ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٥٣٠/١٤ ، ٥٣١ ، وَأَهْلُ الْمِلَّةِ فَصَاعِدًا ص ١٢٤ .
 (٥) فِي الْأَصْلِ : « شُعَيْبٌ » بِالْبَاءِ الْمَوْخَلَّةِ ، وَالصَّوَابُ « شُعَيْثٌ » بِالتَّاءِ الْمَثَلَّةِ ، كَمَا فِي الْمَشْتَبِهِ ص ٣٩٧ ، وَيُقَالُ فِي اسْمِ أَبِيهِ : « عَبْدِ اللَّهِ » وَ« عَبْدِ اللَّهِ » . وَتَرْجُمَةُ « شُعَيْثٌ » هَذَا فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ٢٦٣/٤ ، وَالْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٣٨٥/٤ ، ٣٨٦ ، وَالْإِكْجَالُ ٥٩/٥ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٥٤٠/١٢ ، ٥٤١ ، وَمِيزَانُ الْأَعْتَدَالِ ١٧٩/٢ .
 وَلَمْ يَذْكُرُوا لَهُ تَارِيخَ مَوْلِدِهِ أَوْ وَفَاةٍ ، وَلَكِنْهُمْ ذَكَرُوا أَنَّ جَدَّهُ « زَيْتَبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ » كَانَ مِنْ صَحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . انْظُرِ الْإِسَابَةَ ٥٥٢/٢ ، ٣٩٨/٣ ، ٣٩٩ ، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٨٧/٩ ، وَالْإِكْجَالُ ١٦٣/٤ .
 وَذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْمُسْكِرِيُّ فِي (بَابِ مَا يُصْنَفُ مِنْ شُعَيْبٍ بِشُعَيْثٍ) تَصَحِيفَاتُ الْمُتَحَدِّثِينَ ص ٧٥٣ .
 (٦) وَقِيلَ : إِنَّهُ مَاتَ مِنْ ١٢٠ عِلْمًا . ذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ فِي الْمَعْمَرِينَ ص ٨٣ ، وَحِكَاةُ عَنْهُ الْمُنْصَفُ فِي تَلْقِيحِ فُهُومِ أَهْلِ الْأَثَرِ ص ٤٥٢ . وَتَرْجُمَةُ زُهَيْرٍ فِي غَيْرِ كِتَابٍ . انْظُرِ الشُّعْرَ وَالشُّعْرَاءَ ص ١٣٧ ، وَمَالِي حَوَاشِيهِ .
 (٧) فِي الْأَصْلِ : « ابْنُ أَبِي رِبِيعَةَ » وَهُوَ عَطْلٌ . فَإِنَّ « رِبِيعَةَ » هُوَ اسْمُ « أَبِي سُلَيْمَى » .

- عاش مُجَمَّع بن هِلَال بن مالِك مائة وتسع عشرة سنة ^(١) .
- توفى موسى عليه السَّلام ابن مائة وعشرين سنة . وكذلك هارون ^(٢) .
- ويوسف الصَّديقي ^(٣) .
- وكذلك حَكِيم بن حِزَام ^(٤) . وَحُوَيْطِب بن عبد العزى ^(٥) . وعدى بن حاتم ^(٦) .

(١) شاعر جاهلي ، لم يذكروا له تاريخ مولد أو وفاة ، ولكنهم أحلوا عُمره من قوله في قصيدة :
نَضَتْ مائةً مِن مَّوَلِيٍّ قَتَلْتُهَا وَحَسَّ يَبَاعُ بِمَدِّ ذَاكَ وَأَرْبَعُ
المُتْرُون ص ٤١ ، ومعجم الشعراء ص ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، وشرح الحماسة للمرزوقي ص ٧١٣ -
٧١٩ ، وللتبريزي ٢٣٧/٢ - ٢٤١ ، والمخزاة ٤٠٣/١ - ٤٠٧ .

(٢) تاريخ الطبري ٤٣٢/١ - ٤٣٤ ، ومروج الذهب ٥٠/١ ، والمُتَرَّس ص ٤ ، وقصص
الأنبياء لابن كثير ٥٠١/٢ - ٥٠٥ .

وقيل : إن هارون مات بعد موسى بثلاث سنين .

(٣) تاريخ الطبري ٣٦٤/١ ، والمُتَرَّس ص ٤ ، ومروج الذهب ٤٨/١ ، وقصص الأنبياء لابن كثير
٣١٠/١ .

(٤) من مُسَمَّلة الفتح ، أسلم يومها وَحَسَّن إسلامه ، وكان من أشرف قريش وعقلاها وبلالها .
وكانت شاعراً عَمَّته . توفى سنة ٥٤ ، نسب قريش ص ٢٣١ ، وجمهرة نسب قريش ٣٥٣/١ - ٣٧٧ ،
والمستدرک ٤٨٢/٣ - ٤٨٥ ، والاستيعاب ص ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، والجمع بين رجال الصحيحين ١٥٠/١ ،
وصلة الصغرى ٧٢٥/١ - ٧٢٧ ، وتلخيص فهوم أهل الأثر ص ١٥٧ ، وتبليغ الكمال ١٧٠/٧ - ١٩٢ ،
والعبر ٦٠/١ ، وسور أعلام النبلاء ٤٤/٣ - ٥١ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ ، والمقدّمين ٢٢١/٤ -
٢٢٣ .

(٥) من مُسَمَّلة الفتح . قال عنه الشافعي : كان حميد الإسلام . توفى سنة ٥٤ ، الطبقات الكبرى
٤٥٤/٥ ، والتاريخ الكبير ١٢٧/٣ ، والمستدرک ٤٩٢/٣ ، ٤٩٣ ، والاستيعاب ص ٣٩٩ ، ٤٠٠ ،
والتهين في أنساب القريش ص ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، وانظر فهارسه - وعليها الكمال ٤٦٥/٧ - ٤٧٠ ،
وسور أعلام النبلاء ٥٤٠/٢ ، ٥٤١ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ ، والمقدّمين ٢٥١/٤ - ٢٥٣ .

(٦) صاحب النسخ . وَلَدَ حاتم حتى الذي مُتَرَبَّ بِجُودِهِ المثل . توفى سنة ٦٧ ، وقيل :
٦٨ ، الطبقات الكبرى ٢٢/٦ ، والمعارف ص ٣١٣ ، والاستيعاب ص ١٠٥٧ - ١٠٥٩ ، وتاريخ بغداد
١٨٤/١ - ١٩١ ، والعبر ٧٤/١ ، وسور أعلام النبلاء ١٦٢/٣ - ١٦٥ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ ،
والشعور بالقرن ص ١٦٩ .

وقد شهد عدنى كثيراً من المشاهد ، ثم حضر مع عليّ الجمل وصرين . راجع الفتح لابن أهم
١٣٤/٣ ، ١٣٥ ، ووقعة صفين ، فهارسها ، والأخبار الطوال ، فهارسها ، ومروج الذهب ١٣/٣ ،
=

وتوفل بن معاوية ^(١) . وسعيد بن تروبوع ^(٢) . والناطقة الجعدى ^(٣) .
والخطيئة ^(٤) . وأبو عمرو سَعْد بن لِبَاس الشَّيبَانِي ^(٥) .

= هذا وقد أجمعت الكتب على أن عدداً مات عن ١٢٠ سنة ، إلا المصنفين لأبي حاتم ، فقد جاء فيه أنه تولى عن ١٨٠ سنة . انظره ص ٤٦ ، وسعيد المصنف هناك ، نقلاً عنه ص ١٠٤ .

(١) اللّهُي . أسلم يوم الفتح . وتولى في خلافة يزيد بن معاوية . وقال خليفة : « مات في فنة ابن الزبير » الطبقات ص ٣٤ ، وانظر تاريخه ص ٢٤٦ ، والتاريخ الكبير ١٠٨/٨ ، والجرح والتعديل ٤٨٧/٨ ، ٤٨٨ ، والاستيعاب ص ١٥١٣ ، والإصابة ٤٨١/٦ ، ٤٨٢ ، وانظر فهرس مغازي الواقدي ص ٢٨٦ ، ٢٤٧ ، ٢٢٤ ، وجوامع السيرة صفحات ١٩٧/٩ ، وجوامع السيرة صفحات ٢٢٤ ، ٢٤٧ ، ٢٨٦ ، والأساب ٥١٤/٥ (الفائق) وسأقي على هذه النسبة كلام في ترجمة « فردة بن نفاثة ص ١٠٠ .
(٢) وهذا أيضاً من مشيئة الفتح . تولى سنة ٥٤ ، الطبقات الكبرى ١٥٣/٢ ، والمعارف ص ٣١٣ ، والمستدرک ٤٩٠/٣ ، ٤٩١ ، والاستيعاب ص ٦٦٦ ، ٦٢٧ ، والتهذيب في أنساب القرشيين ص ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، وعذيب الكمال ١١١/١١ - ١١٤ ، والمير ٥٩/١ ، وسير أعلام النبلاء ٥٤٢/٢ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ .

(٣) الشاعر . من صحابة رسول الله ﷺ . تولى بعد سنة ٦٤ ، لأنه قدم على عبد الله بن الزبير بمكة ، وكان قد دعا لنفسه بالخلافة في هذه السنة .

انظر مقدمة ديوان الناطقة ص ك . والشعر والشعراء ص ٢٨٩ - ٢٩٦ ، وطبقات فحول الشعراء ١٢٣/١ - ١٣١ ، والأغاني ١/٥ - ٣٤ ، والمصنفون ص ٨١ ، ٨٢ ، والاستيعاب ص ١٢٩٧ ، ١٥١٤ - ١٥٢٢ ، ومعجم الشعراء ص ١٩٥ ، ١٩٦ ، وأمالى المرتضى ٢٦٣/١ - ٢٦٩ ، وسير أعلام النبلاء ١٧٧/٣ ، ١٧٨ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ .

ورؤى أن الناطقة عاش ٢٠٠ سنة . انظر حواشي الشعر والشعراء . وتلقيح نفوس أهل الأثر ص ٤٥١ ، وسأقي في (عقد المالكين) ص ١٠٧ .

(٤) الشاعر الفحل الهذلي . قال ابن حجر : « عاش إلى خلافة معاوية » الإصابة ١٧٦/٣ ، ١٧٧ . وانظر طبقات فحول الشعراء ص ١١٠ - ١٢١ ، والشعر والشعراء ص ٣٢٢ - ٣٢٨ ، والأغاني ١٥٧/٢ - ٢٠١ ، وروايات الوفيات ١٩٢/١ - ١٩٥ - وقال : إنه مات في حدود الثلاثين للهجرة - والروايات بالوفيات ٦٩/١ - ٧٤ ، وأهل المائة فصاعداً ص ١١٥ ، وغرر الأدب ٤٠٦/٢ - ٤١٣ .

(٥) أدرك الجاهلية ، وكاد أن يكون صحابياً ، فروي عنه أنه قال : « أذكر أن سمعت برسول الله ﷺ وأنا أرضى لئلا لأهل بكاطمة » . ثم كان يقرئ الناس بمسجد الكوفة ، وممن قرأ عليه حاصم ابن أبي الشؤود .

ذكره الذهبي في المير ١١٦/١ ، في وفاته سنة ٩٨ ، وكذلك جامع وفاته في أهل المائة ص ١١٧ ، وقال في سير أعلام النبلاء ١٧٤/٤ : « ومات في خلافة الوليد بن عبد الملك فيما أحسب » ومعلوم أن الوليد ولي الخلافة سنة ٨٦ ، وتولى سنة ٩٦ ، وقال ابن الجوزي في طبقات القراء ٣٠٣/١ : « مات سنة ست وتسعين أو نحوها » .

وذكر ابن حبان وفاته سنة ١٠١ ، مشاهير علماء الأمصار ص ١٠٠ ، وانظر الطبقات الكبرى =

والمَعْرُور بن سُوَيْد^(١) . وعبد غَيْر^(٢) ، صاحبُ عَلِيٍّ عليه السَّلام . وأبو عبد الله المَغْرِبِيُّ الصُّوفِيُّ^(٣) . وأستاذهُ عَلِيُّ بن رُزَيْن^(٤) . وَغَيْرُ النَّسَاجِ^(٥) . ثَوْقِيُّ زَرَّ بن حُبَيْشِ بْنِ مَالَةَ وَائْتِنِ عَشْرِينَ سَنَةً^(٦) .

١٠٤/٦ ، والتاريخ الكبير ٤٧/٤ ، والمعارف ص ٤٢٦ ، والأنساب ٤٨٥/٣ (الشيباني) ، وعنه الكمال ٢٥٨/١٠ - ٢٦٠ ، وشذرات الذهب ١١٣/١ . قلت : وقد جاء اسم المترجم عندنا سعيد بن عبد المعين ، وكذلك جاء في المعبر ، لكنه جاء في بقية الكتب « سعيد » بسكون العين . وقد ذكره ابن حجر « سعيد » بالياء في الإصابة ٢٨٥/٣ ، لكنه قال : « ذكره الطولاني ، واستمره أبو موسى ، وهو وَثَمٌ ، وإنما هو سَعْدٌ ، بسكون العين ، وهو مخضرم ، لا صَحْبَةٌ لَهُ ، وقد مضى » .

قلت : لكن الذي مضى في الإصابة ٤٧/٣ « سعد بن إياس البدرى الأنصاري » وهذا هو هذا ! (١) الأسدي الكوفي . تولى سنة بضع وثمانين . الطبقات الكبرى ١١٨/٦ ، والتاريخ الكبير ٣٩/٨ ، والمعارف ص ٤٣٢ ، والجرح والتعديل ٤١٥/٨ ، ٤١٦ ، والإكمال ٢٧١/٧ ، ومشاهير علماء الأنصار ص ١٠٩ ، والجمع بين رجال الصحيحين ص ٤١٧ ، وتذكرة الحفاظ ٦٧/١ ، وسور أعلام النبلاء ١٧٤/٤ ، وأهل المائة ص ١١٧ ، وعنه التلخيص ٢٣٠/١٠ .

(٢) التَّمَنَادِيُّ الكُوفِيُّ . التاريخ الكبير ١٣٣/٦ ، ١٣٤ ، والجرح والتعديل ٣٧/٦ ، ٣٨ ، وتاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين ص ١٥٠ ، وتاريخ بغداد ١٢٤/١١ - ١٢٦ ، والاستيعاب ص ١٠٠٥ ، وأهل المائة ص ١١٦ ، وعنه التلخيص ١٢٤/٦ ، ١٢٥ ، ووقعة صفين ص ١٣٦ . (٣) تولى على الأصح سنة ٢٩٩ ، حلية الأولياء ٣٣٥/١٠ ، وصفة الصوفية ٣٣٩/٤ ، والمنظوم ١١٣/٦ ، والرسالة القشيرية ١٣٠/١ ، وطبقات الصوفية ص ٢٤٢ - ٢٤٥ ، وطبقات الشمراني ٩٣/١ ، والكواكب النورية ٢٦٦/١ ، ٢٦٧ ، والبدلية والنهاية ١٢٥/١١ ، وأهل المائة ص ١٢٣ . وغيره بجمل طور سيناء .

(٤) تولى سنة ٢٢٥ ، ودفن بطور سيناء بجوار تلميذه أبي عبد الله المغربي . حلية الأولياء ٢٢٨/١٠ ، ٢٢٩ ، وصفة الصوفية ١٦٧/٤ . والموضع السابق من طبقات الصوفية .

(٥) الزاهد الكبير . تولى سنة ٣٢٢ ، حلية الأولياء ٣٠٧/١٠ ، ٣٠٨ ، وصفة الصوفية ٥١٢/٢ - ٤٥٤ ، وطبقات الصوفية ص ٣٢٢ - ٣٢٥ ، والرسالة القشيرية ص ١٤٥ ، ١٤٦ ، والمنظوم ٢٧٤/٦ ، والأنساب ٤٨٣/٥ (النَّسَاجُ) ، ووفيات الأعيان ٢٥١/٢ ، ٢٥٢ ، وسور أعلام النبلاء ٢٦٩/١٥ ، ٢٧٠ ، وأهل المائة ص ١٢٤ .

وهذا وقد ترجم له الخطيب البغدادي مرتين في تاريخ بغداد : الأولى في ٤٨/٢ - ٥٠ تحت اسم محمد بن إسماعيل ، والمرّة الثانية في ٣٤٥/٨ - ٣٤٧ ، تحت اسم : « غير بن عبد الله » .

(٦) الإمام القدوة . مرقى الكوفة . أدرك الجاهلية ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم . انحط في تاريخ وفاته ، والأكثر سنة ٨٢ ، الطبقات الكبرى ١٠٤/٦ ، ١٠٥ ، والمعارف ص ٤٢٧ ، والاستيعاب ص ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، وحلية الأولياء ١٨١/٤ - ١٩١ ، وصفة الصوفية ٣١/٣ ، ٣٢ ، وعنه الكمال ٣٣٥/٩ - ٣٣٩ ، والمعبر ٩٥/١ ، وسور أعلام النبلاء ١٦٦/٤ - ١٧٠ ، وأهل المائة ص ١١٧ ، وطبقات القراء ٢٩٤/١ .

تُوفيت سارة زوج الخليل عليه السلام ولها مائة وسبع وعشرون سنة (١). وكذلك سُوَيْد بن غَفَلَة (٢).

تُوفى أبو رجاء الطَّاطِرِيُّ ابن مائة وثمان وعشرين (٣).

تُوفى أبو عثمان التُّهْدِيُّ ابن مائة وثلاثين سنة (٤). وكذلك تياذوق طَيْبُ الْحَجَّاج (٥)، وقد أدرك كِسْرَى بن هُرْمُز.

الحارث بن حِلْزَة ارتحل قصيدته :
أَذْنَتْهَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ

وله خمس وثلاثون ومائة سنة (٦).

(١) المعارف ص ٣٣، وتاريخ الطبري ٢٤٩/١، وتخص الأنبياء لابن كثير ٢٢١/١.
(٢) الإمام القدوة. رُكِدَ عام الفيل، مع رسول الله ﷺ. وتوفى سنة ٨١ أو ٨٢، والطبقات الكبرى ٦٨/٦ - ٧٠، وتاريخ الكبير ١٤٢/٤، والمعارف ص ٤٢٧، والاستيعاب ص ٦٧٩، ٦٨٠، وحلية الأولياء ١٧٤/٤ - ١٧٨، وصفة الصفوة ٢١/٣ - ٢٣، وتعليب الكمال ٢٦٥/١٢ - ٢٦٨، والمير ٩٣/١، وسير أعلام النبلاء ٦٩/٤ - ٧٣، وأهل المائة ص ١١٦.
(٣) الإمام الكبير. أدرك الجاهلية، وأسلم بعد فتح مكة، ولم ير النبي ﷺ. توفى سنة ١٠٥، أو ١٠٧، أو ١٠٨، الطبقات الكبرى ١٣٨/٧ - ١٤٠، وتاريخ الكبير ٤١٠/٦، ٤١١، والمعارف ص ٤٢٧، ٤٢٨، وحلية الأولياء ٣٠٤/٢ - ٣٠٩، وصفة الصفوة ٢٢٠/٣ - ٢٢١، والاستيعاب ص ١٢٠٩ - ١٢١٢، والمير ١٢٩/١ - وصحَّح أنه توفى سنة ١٠٥ - وسير أعلام النبلاء ٢٥٣/٤ - ٢٥٧، وأهل المائة ص ١١٦ - وصحَّح أنه مات سنة ١٠٧ - وتعليب التليد ١٤٠/٨، ١٤١.
(٤) الإمام الحجة، شيخ الوقت. أدرك الجاهلية والإسلام، ولم ير النبي ﷺ. مات سنة ١٠٠، ورؤي عنه أنه قال : «أنت على ثلاثون ومائة سنة وما مني شيء إلا قد أنكرته إلا أنبيى، فإني أجده كما هو». الطبقات الكبرى ٩٧/٧، ٩٨، والمعارف ص ٤٢٦، والجرح والتعديل ٢٨٣/٥، والاستيعاب ص ٨٥٣، ٨٥٤، وتاريخ بغداد ٢٠٢/١ - ٢٠٥، والأنساب ٥٤٢/٥ (التُّهْدِيُّ)، والمير ١١٩/١، وذكره الحفاظ ٦٥/١، ٦٦، وسير أعلام النبلاء ١٧٥/٤ - ١٧٨، وأهل المائة ص ١١٦، وتعليب التليد ٢٧٧/٦، ٢٧٨.
(٥) قال ابن أبي أصيبعة : «مات تياذوق بعد ما أسنَّ وكَبُرَ، وكانت وفاته بواسطة لي نحو سنة تسعين للهجرة، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ١٢١/١ - ١٢٣، وانظر تلخيص الحكام للقطعي ص ١٠٥، والبداءة والنبأية ٨٥/٩ (حوادث سنة ٩٠)، وأهل المائة ص ١١٧.
(٦) هذا قول الأصمعي. شرح القصائد السبع ص ٤٣٣، والحزانة ٣٢٥/١، وانظر الأغاني ٤٢/١١ - ٥٠.

ثَوْفَى إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنَ مِائَةٍ وَسَبْعٍ وَثَلَاثِينَ ^(١) .

ثَوْفَى شَيْبِ ابْنِ مِائَةٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ^(٢) . وَكَذَلِكَ قَرَدَةُ ^(٣) بِنُ ثِقَالَةَ .

(١) للمعارف ص ٣٤ ، وتاريخ الطبري ٣١٤/١ .

(٢) ذكر ابن كثير أن شيئاً عليه السلام عاش عُمرًا طويلاً ، لكنه لم يذكر عُمره يوم مات .

فصل الأبياء ٣٥٩/٢ .

(٣) في الأصل : « قُرَّة » بالفاء والراء والواو . والصواب : « قُرَّة » بالفاء والراء والنال -

مفتوحات .

وهو : قَرَدَةُ بِنُ ثِقَالَةَ - بضم التثنية - بن عمرو بن فُروية بن عبد الله بن ثَمِيَّة بن عمرو بن مُرَّة ابن مَعْصَمَة . وبنو مُرَّة يُسَمُّونَ إِلَى أَنَّهُمْ مَسْكُولُونَ بِتِ قُرْدَلِ بْنِ شَيْبَانَ ، فَلِذَلِكَ يُقَالُ : قَرَدَةُ بِنُ ثِقَالَةَ السَّلَوْتِي . كَانَ شَاعِرًا ، وَطَالَ عُمُرُهُ حَتَّى قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي جُمَاعَةٍ مِنْ بَنِي مَسْكُولٍ فَأَثَرَهُ عَلَيْهِمْ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ وَأَسْلَمُوا . وَهُوَ الَّذِي عَاشَ ١٤٠ سَنَةً ، وَقِيلَ ١٥٠ ، لِلْمَعْمُورِينَ ص ٨٣ ، وَجَهْرَةَ ابْنِ حَزَم ص ٢٧٢ ، وَمَعْجَمُ الشُّعَرَاءِ ص ٢٢٣ ، وَالِاسْتِعْجَابُ ص ١٣٠٥ ، ١٣٠٦ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٣٩٨/٤ ، ٣٩٩ ، وَالْإِصَابَةُ ٤٢٩/٥ ، ٤٣٠ ، وَتَلْبِيحُ لَهْجَمِ أَهْلِ الْأَثَرِ ص ٤٥٢ .

أَمَّا « فُرُوءَةُ بِنُ ثِقَالَةَ » فَصَحَابِيُّ أَكْثَرُ - وَلَيْسَ مُرَادًا عِنْدَنَا - وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْجَدِّ الْأَعْلَى ، عَلَى عَادَتِهِمْ أَجْمَعًا فِي اخْتِصَارِ النَّسَبِ . وَإِنَّمَا هُوَ : فُرُوءَةُ بِنُ عَمْرُو - وَيُقَالُ : ابْنُ عَمْرٍ - بِنُ الثَّانَةِ - وَوَقَعَ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ : الثَّالِثَةِ - الْجُلَيْمِيُّ فِي الثَّقَالِي ، نَسَبَهُ إِلَى بَنِي ثِقَالَةَ ، بَطْنُ بَنِي كَثَّانَةَ ، وَهَمُّ بَنُو ثِقَالَةَ ابْنِ عَدْنَى بِنِ الدَّلِيلِ بِنِ بَكْرِ بِنِ عِدِ مَنَاقَةَ بِنِ كَثَّانَةَ . عَلَى مَا ذَكَرَ ابْنُ حَبِيرٍ فِي الْإِصَابَةِ ٤٨١/٦ ، فِي أَثْنَاءِ تَرْجُمَةٍ « نَوْفَلُ بِنُ مَعْلُوبَةٍ » الْمُخْتَلَمُ عِنْدَنَا قَرِيبًا . وَانْظُرْ هَذَا النَّسَبَ فِي الْإِسْتِظْلَاقِ ص ١٧٤ ، وَجَهْرَةَ ابْنِ حَزَم ص ١٨٤ .

وَهَذَا « فُرُوءَةُ بِنُ عَمْرُو الْجُلَيْمِيُّ الثَّقَالِيُّ » كَانَ عَلِمًا لِلرُّومِ عَلَى مَنَ بِلَادِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ ، وَكَانَ مِثْلَهُ مُعَانٍ وَمَا حَوْلَهَا مِنْ أَرْضِ الشَّامِ . وَكَانَ قَدْ بَشَّرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِإِسْلَامِهِ ، وَأَعْدَى لَهُ بَلَاءً بِيضَاءً . فَلَمَّا بَلَغَ الرُّومَ ذَلِكَ طَلَبُوهُ حَتَّى أَعْلَوْهُ فَحَبَسُوهُ عِنْدَهُمْ فَمِ قَلْبِهِ . الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٣٥٥/١ (وَلَدُ جُنْدَام) - وَذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ أَيْضًا ١٨/٤ ، اخْتِصَارًا « فُرُوءَةُ بِنُ ثِقَالَةَ الْجُلَيْمِيُّ » - وَالسِّيَرَةُ النَّبَوِيَّةُ ٥٩١/٢ ، ٥٩٢ ، وَالدُّرَرُ فِي اخْتِصَارِ اللِّغَازِيِّ وَالسِّيَرِ ص ٢٧٤ ، وَجَوَامِعُ السُّوَرِ ص ٢٦٠ ، وَجَوْهَرُونَ الْأَثَرِ ٢٤٤/٢ ، وَإِطَاعَةُ الْأَصْمَاعِ ٥٠٦/١ ، وَسَبِيلُ الْهَدْيِ وَالرَّشَادِ ٦٠١/٦ ، وَالِاسْتِعْجَابُ ص ١٢٥٩ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ٣٥٦/٤ ، ٣٥٧ ، وَالْإِصَابَةُ ٣٨٦/٥ ، ٣٨٧ ، وَنَهَايَةُ الْأَرْبَابِ ٢٨/١٨ ، ٢٩ ، وَصَبْحُ الْأَعْيُنِ ٣٦٨/٦ ، وَالْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ٨٦/٥ ، ٨٧ ، وَالْعَبَرُ لَا بِنِ خُلْدُونَ ٢٥٦/٢ .

وَانْظُرْ مَجْمُوعَةَ الْوُثَاقِ السِّيَاسِيَةِ لِلْمُهَدِّدِ النَّبَوِيِّ وَالْخِلَافَةِ الرَّاشِدَةِ . جَمْعُ الدُّكُورِ مُحَمَّدُ حَمِيدُ اللَّهِ ص ١٢٥ ، ١٢٦ ، وَوُفُودُ التَّجَالِلِ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ لِلدُّكُورِ حَسَنُ جَبْرِ ص ٢٧٠ .

وَقَدْ أَطْلَقْتُ فِي هَذَا التَّصْلُوقِ - عَلَى كَرْوَةٍ مَتْنٍ - لِأَنِّي رَأَيْتُ الْمُخْلَطَ قَدِمًا بَيْنَ هَلْبَيْنِ الثَّقَلَيْنِ « قَرَدَةُ -

ومصاد بن جناب بن مُرارة ^(١) .

ثَوْفَى كَيْث بن ربيعة ^(٢) ابن مائة وخمسة وأربعين سنة .

ثَوْفَى مسعود بن مصاد ^(٣) ابن مائة وست وأربعين سنة .

ثَوْفَى يعقوب عليه السلام ابن مائة وسبع وأربعين ^(٤) .

ثَوْفَى هُوْدٌ عليه السلام ابن مائة وخمسين سنة ^(٥) . وكذلك عُبيد الله ابن سَيْبِيع الجَمْرِي ^(٦) . وعمرو بن المُسَبِّح الطائِي ^(٧) . ووَقْدٌ إلى

= ابن لُقَاة ، صاحبنا المُعْتَمَر ، و « فروة بن لُقَاة » الذي لم يذكروا من عمره شيئاً . وقد أشار إلى ذلك الحُلُوطُ الحافظ ابن حجر في الإصابة ٤٢٩/٥ ، موضع ترجمة « قُرْدَة بن لُقَاة » . ومادمت قد أَطْلَقْتُ فلا بأسَ بذكر هذه القائلة :

ذكر أبو سعد بن السَّمْعَانِي ، في (باب النون والفاء) من الأنساب ٥١٤/٥ ، قال : « الفائق : يضم النون وفتح الفاء بعدما الألف وفي آخرها الفاء ثالث الحروف : هذه النسبة إلى لُقَاة ، وهو بطنٌ من كِنَانَة » .

وقد تَقَبَّه عر الدين بن الأثير ، فقال في الباب ٢٣٣/٣ : « هكذا ذكر السَّمْعَانِي نفقة بالفاء ثالث الحروف ، والذي أعره بالفاء الخلفة في هذا الاسم وفي غيره ، وهو الصحيح إن شاء الله تعالى ، وهكذا قُرْدَة بن لُقَاة ، بالفاء الخلفة أيضاً » .

(١) المَعْرُون ص ٢٩ ، ٣٠ ، وذكر أنه من بني عمرو بن عمرو بن حنظلة بن زيد مناة . وعنه تلقيح نفوم أهل الأثر ص ٤٥٢ .

(٢) لم أعره .

(٣) ابن حصن بن كعب بن حُلَيْم بن جناب بن قَيْل . من كُتُب . المَعْرُون ص ٧٠ ، ٧١ ، وذكر أنه مات من ١٤٠ سنة ، وكذلك حكى عنه المصنّف في تلقيح نفوم أهل الأثر ص ٤٥٢ .

(٤) تاريخ الطبري ٣٦٣/١ ، ٣٦٤ ، والمعارف ص ٤٠ ، ومروج الذهب ٤٧/١ - وذكر أنه مات من ١٤٠ سنة - ونقص الأبياء لابن كثير ٣٠٩/١ .

(٥) تاريخ الطبري ٢٢٥/١ .

(٦) المَعْرُون ص ٤٣ ، وفيه : « عبد الله » وكذلك في تلقيح نفوم أهل الأثر ص ٤٥٢ .

(٧) المَعْرُون ص ٩٧ ، وقد حل النسي بفتح النون فأسلم ، وكان أَرْتَى العرب ، وهو الذي عناه امرؤ القيس بقوله :

رُبَّ رَامِرٍ مِنْ بَنِي ثَمَلٍ مُتَلَقِّحٍ كَثْفَهُ فِي قُرْدَةٍ

ديوانه ص ١٢٣ .

رسول الله . وكذلك بخر بن الحارث بن امرئ القيس بن زهير (١) .
وكذلك أبو وائل شقيق بن سلمة (٢) . وأبو زبيد

= قال ابن قتيبة : « ولست أدري ، أقبض قبل وفاة النبي ﷺ أم بعده ؟ » المعارف ص ٣١٤ ، لكن أبا حاتم يذكر في المعبرين أنه مات في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه .
وهو المسبح ، يضم الميم وفتح السين للمهمل وكسر الباء الموحدة مشددة ، يوزن شَحْلَتْ ، كما في تصحيقات المحدثين ص ١٠٧٥ ، والإكمال ٢٤٦/٧ ، وتاج العروس (سجع) ٤٥٢/٦ .
وجاء في تلخيص لاهوت أهل الأثر ص ٤٥٢ « مسيح » . وقال ابن حجر - في الإصابة ٦٨٢/٤ - بعد أن ضبطه يضم الميم وفتح السين للمهمل وتشديد الباء الموحدة للكسورة ، قال : « على المشهور ، وضبطه ابن حريد في الاشتقاق يوزن عظيم » .
قلت : والذي في الاشتقاق المطبوع ص ٣٨٨ « المسبح » كما ضبطه الجماعة ، ولم يقبض ابن حريد بالعارة .

(١) المعبرون ص ٧٠ ، وفتح التفتح ص ٤٥٢ ، وفيه « الحارث » بالسين خطأ .
(٢) الإمام . شيخ الكوفة . مخضرم ، أدرك النبي ﷺ ولم يره . مات سنة ٨٢ ، على ما ذكر خليفة في تاريخه ص ٢٨٨ ، وذكر ابن الأثير أنه مات سنة ٩٩ ، أسد الغابة ٥٢٨/٢ ، ولملأه أخذه مما روى عن الوليد أنه مات في خلافة عمر بن عبد العزيز ، وكانت من سنة ٩٩ إلى ١٠١ ، لكن النحوي قال إن ذلك وهم . وانظر الطبقات الكبرى ٩٦/٦ - ١٠٢ ، ١٨٠ ، والمعارف ص ٤٤٩ ، والتاريخ الكبير ٢٤٥/٤ ، ٢٤٦ ، وتاريخ بغداد ٢٦٨/٩ - ٢٧١ ، وحلية الأولياء ١٠١/٤ - ١١٢ ، وصلة الصفة ٢٨/٣ - ٣٠ ، والاستيعاب ص ٧١٠ ، والإصابة ٣٨٦/٣ ، ٣٨٧ ، ووفيات الأعيان ٤٧٦/٢ ، ٤٧٧ ، وعلمبب الكمال ٥٤٨/١٢ - ٥٥٤ ، وعلمبب التهذيب ٣٦١/٤ ، ٣٦٢ ، وسور أعلام النبلاء ١٦١/٤ - ١٦٦ .

وتبقى كلمة :

إن المصنف ذكر أن أبا وائل توفي عن ١٥٠ سنة ، كما ترى ، ولم أجد من ذكر هذا أو أشار إليه ، ولا سند له إلا خبر رواه الخطيب البغدادي ، يستند إلى سعيد بن صالح ، قال : « كان أبو وائل يؤم جنازتنا وهو ابن خمسين ومائة سنة » تاريخ بغداد ٢٧١/٩ [ولى هذا الخبر تصحيح ، صوابه في وفيات الأعيان ٤٧٧/٢] .

ويُعد أن يكون أبو وائل قد بلغ هذا العمر ، فقد روى عنه أنه قال : إلى لأذكُر وأنا ابنُ عَشْرٍ جَهِيجٍ في الجاهلية وأنا أرمي فَعَمًا لأهل بالبادية حين بُعث النبي ﷺ . وروى عنه أيضاً أنه قال : أدركت سبع سنين من سبني الجاهلية .

وروى أنه كان من الهَرَّابِ أمّهم خالد بن الوليد يوم بُرَاعة سنة ١١ ، وكانت مِيتُهُ إذ ذاك ٢١ سنة على الصحيح . فإذا كانت وفاته سنة ٨٢ ، كما ذكر خليفة فيكون قد قطع التسعين بقليل ، ليس غر . وإذا أخذنا بما ذكره ابن حجر في الإصابة والتهذيب ، عن ابن جبركان أن مولده سنة إحدى من الهجرة ، ثم أخذنا بما ذكره ابن الأثير في أسد الغابة أنه مات سنة ٩٩ ، فيكون قد بلغ للمائة . وقد صرح بذلك ابن حجر في تقريب التهذيب ص ٢٦٨ : أنه مات وله مائة سنة .

الطائفي^(١) .

عاش أنس بن مُذَرِّك بن كعب مائة وأربعاً وخمسين سنة^(٢) ، وأدرك الإسلام فأسلم .

عاش إسحاق عليه السلام مائة وستين سنة^(٣) . وكذلك الحارث بن حبيب الباهلي^(٤) . والحارث بن كعب بن عمرو المَدَجِجِي .

روى أبو حاتم السَّجِسْتَانِي ، قال : جمع الحارث بن كعبَ يَنيهِ لَمَّا حضرته الوفاة^(٥) ، وقال :

= ولد ذكر النحوي في سير أعلام النبلاء أنه مات في عشر المائة . ثم ذكره في أهل المائة من ١١٧ ، دون أن يذكر له تاريخ مولد أو وفاة ، أو عُمرًا ، وهذا يعني أنه متوفى غير قاطع .

(١) المَعْمُورُون من ١٠٨ ، والشعر والشعراء من ٣٠١ ، والإصابة ١٦٢/٧ - ١٦٤ ، وتوفي نحو سنة ٤١ ، وحول إسلامه أو بقاءه على النصرانية : انظر كلام العلامة الشيخ أحمد محمد شاكر - رحمه الله - في حواشي الشعر والشعراء ، ومقدمة تحقيق شعره للدكتور نوري حُجُودِي القيسي .

(٢) كان سيّد خُصَم في الجاهلية وفارسها ، وأدرك الإسلام فأسلم . المَعْمُورُون من ٤٢ ، ٤٣ ، وأخباره في شرح التفاضل من ٤٦٩ (يوم كَيْف الرِّيح - بين خُصَم وبني عامر) والديباج من ٤٥ ، والأخلاق ٣٥/١٠ (أخبار دريد بن الصمة) و ٣٨٥/٢٠ (أخبار السُّلَيْك بن السُّلَيْك) ، والإصابة ١٢٩/١ - ١٣١ ، والخزانة ٩١/٣ ، وانظر حواشي الديباج .

وأنس بن مَرَك هذا - ويقال ابن مَرَكَة - هو صاحب الشاهد النحوي المعروف :
إلى وقتل سُلَيْكاً ثم أُخْبِلَ كَثِيرٌ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ الْبَقَرُ
شرح ابن عقيل ٣٥٩/٢ ، والحيوان ١٨/١ ، والمعال الكبير من ٩٢٨ ، وهو أيضاً صاحب الشاهد المشهور :

صَوْمُكَ عَلَى لِقَاةِ ذِي صَبَاحٍ لَأَسِرَ مَّا يُسَوِّدُ عَيْنَ يَسُودِ
أما ابن الجعفي ٢٨٧/١ .

(٣) جهاش النسخة : « وقيل مائة وثمانين سنة » قلت : وكذلك جاء في المعارف من ٣٨ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٢٦٦/١ ، وفي المبرر من ٤ أنه مات عن ١٥٠ سنة ، وقيل ١٨٥ ، واقتصر على هذا الأخير المسعودي في مروج الذهب ٤٧/١ .

(٤) من بني لُؤد بن مَثَن . المَعْمُورُون من ٩٦ ، ٩٧ ، وهذه التلخيص من ٤٥٢ .
(٥) هذه الوصية الشعر الذي معها رواها أبو حاتم مالك بن المنذر الجعفي ، وكان قد أصاب دماً في قومه ، فخرج هارباً بأهله حتى أتى بهم بني هلال ، فلما احتضروا أوصى بنيه بهذه الوصية . أما وصية الحارث بن كعب فكلّام آخر ، وشعر آخر رواه أبو حاتم أيضاً . وانظر كلتا الوصيتين =

بأبني ، قد أتت على سيئون ومائة سنة ، ما صافحت يعني غادر ،
ولا قِعت نفسى بخِلٍّ (١) فاجر ، ولا صَبَوْتُ بَابَةَ عَمٍّ وَلَا كَنَّةَ (٢) ،
ولا طَرَحْتُ عِنْدَى مُوسِمَةَ قِنَاعَهَا (٣) ، ولا بُحْتُ بِسِرِّ صَدِيقِ (٤) ، وإني لَمَلَى
دين شعيب النبی ، صلى الله عليه (٥) ، وما عليه أحدٌ من العرب غیری وغیر
أسد بن خزيمة ، وعیم بن مر . فاحفظوا وصيتي وثرثوا (٦) على شريعتي .

إِلَهُكُمْ فَاتَّقُوهُ يَكْفِيَكُمْ الْمُهْمُ (٧) من أموركم ، ويصلح لكم أعمالكم ،
وإنَّكم ومعيته لا تحلُّ بكم الدمار ، كونوا جميعاً ولا تفرقوا ، وإن موتاً في
عِرٍّ خيرٌ من حياةٍ في ذُلٍّ وعجز ، وتجنَّبوا الحَمَقَاءَ ، فإنَّ وَلَدَهَا إِلَى آفَنِ (٨) ،
وإذا اختلف القومُ أمكنوا عُلُوَّهُمْ ، وأنشأ يقول :
أَكَلْتُ شَبَابِي فَأَفَيْتُهُ وَأَنْصَيْتُ (٩) بَعْدَ دُهُورٍ دُهُورًا

— في كتاب الوصايا — المنشور مع المعتمدين — ص ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ .
وقد وجدت الشريف المرتضى ذكر الوصية على نحو ما ذكرها ابن الجوزي ، متسوبة كما كتبها ،
وأضاف إليها شترخها . أمالي المرتضى ١/ ٢٢٢ - ٢٢٤ . ويحقق رواية الشريف مع رواية أبي حاتم . أما
ابن الجوزي فقد اختصر من الوصية شيئاً .

(١) في الوصايا والأمال : « بخله فاجر » .

(٢) الكنة : امرأة الابن أو الأخ .

(٣) هي الفلجرة البغي . قال الشريف : وأراد بقوله : « إنها لم تطرح عنده قناعها » أي لم تتبدل
عنده وتبسط ، كما تفعل مع من يريد الفجور بها .

(٤) في الوصايا : « ولا بُحْتُ لصديق لي بسري » ، وفي الأمالي : « ولا بُحْتُ لصديقي بسير » .
ورويها هي الأصل والأصح إن شاء الله .

(٥) هكذا بدون « وسلم » وقد علق عليه في مقدمة المؤلف ص ٦ .

(٦) في الوصايا والأمال : « وثرثوا » .

(٧) في الأصل : « اللهم » ، وألبث ما في الوصايا والأمال .

(٨) في الوصايا والأمال : « إلى آفَنِ ما يكون » . والآفَنِ : الفساد ، وهو الحَقُّ أيضاً .

(٩) في الوصايا : « وأنصيت » ، وفي الأمالي : « وأنصيت » . وأنصا عنه نوبه عنه لظنوا : تخلفه
والقاء عنه .

ثَلَاثَةُ أَفْلَيسَ صَاحِبَتُهُمْ فَبَادُوا وَأَصْبَحْتُ شَيْخًا كَبِيرًا
قَلِيلَ الطَّعَامِ غَسِيرَ الْقِيَا م قد تَرَكَ الدَّهْرُ حَظَّيَ قَصِيرًا
أَيْتُ أَرَاغِي نُجُومَ السَّمَاءِ أَقْلُبُ أَمْرِي بَطُونًا ظَهُورًا
عَاشَ سَمْعَانُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، وَهُوَ أَبُو السَّمَّالِ الْأَسَدِيُّ مِائَةً وَسَبْعًا وَسِتِّينَ
سَنَةً (١) .

عَاشَ عَبْدُ يَهُوثَ بْنُ كَعْبٍ مِائَةً وَسَبْعِينَ سَنَةً (٢) .
عَاشَ عَوْفُ بْنُ سُبَيْعٍ بْنُ عُمَيْرَةَ بْنِ الْهُونِ مِائَةً وَثَمَانِينَ سَنَةً (٣) .
وَكَذَلِكَ حَارِثَةُ بْنُ صَحْرٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ عَبْدِ مَنَآةَ (٤) . وَعَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ (٥) . وَعَوْفُ بْنُ كَيْثَانَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عُذْرَةَ (٦) . وَصَبِيرَةُ بْنُ [سَعْدِ

(١) كَانَ شَرِيفًا شَاعِرًا ، وَكَانَ مَعَ طَلْحَةَ بْنِ خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ فِي الزُّدَّةِ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي أَبَاهِ عَنَانَ
ابْنِ عَنَانَ . انظر : المصنوع ص ٦٥ ، ٦٦ ، وَأَسْمَاءُ الْخَثَالِينَ . وَكُنَى الشَّعْرَاءِ (نَوَادِرُ الْخَطَرَاتِ)
٢٦٤/٢ ، ٢٨٢ ، وَالْهَجَرِ ص ٢٢٠ ، وَتَارِخُ الطُّبَرِيِّ ٢٧٣/٤ (حِوَادِثُ سَنَةِ ٣٠) ، وَجَهْرَةُ بْنُ حَرَمٍ
ص ١٩٥ ، وَلِزَنْتَلَفِ وَالْخَطَفِ ص ٢٠٢ ، وَالْإِصَابَةُ ٢٦٤/٣ ، ٢٦٥ .

وَتَأْتِي كِتَابُهُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ : « أَبُو السَّمَّالِ » بِالْكَافِ ، وَالصَّوَابُ بِاللَّامِ ، عَلَى مَا لَيْدَةُ الْأُمُورِ
ابْنُ مَكُولَا فِي الْإِثْلَالِ ٣٥٣/٤ .

(٢) لِلْمَعْمُورِينَ ص ٩٣ .
وَجَاءَ فِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ : « وَعَلَى : عَاشَ لِإِبْرَاهِيمَ مِائَةً وَخَمْسًا وَسَبْعِينَ سَنَةً » . وَسَيَأْتِي فِي (عَفْدِ
الْمَالِكِينَ) ص ١٠٧ .

(٣) لِلْمَعْمُورِينَ ص ٧١ .
(٤) لِلْمَعْمُورِينَ ص ٧٢ ، ٧٣ ، وَذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ أَنَّهُ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يُسْلِمِ ، وَأَسْلَمَ ابْنُهُ جَنْبَابُ ،
وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَجُرِعَ مِنْ ذَلِكَ جُرْعًا شَدِيدًا ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ شِعْرًا .

وَقَدْ نَقَلَ الْخَافِضُ ابْنُ حَجَرٍ ذَلِكَ فِي الْإِصَابَةِ ٥٠١/١ ، فِي تَرْجُمَةِ « جَنْبَابِ » ، ثُمَّ قَالَ عَنْ الْأَيَّامِ
الَّتِي خَاطَبَ بِهَا حَارِثَةَ ابْنِهِ : « وَفِيهَا مَقَالِدٌ يُشِيرُ بِأَنَّ حَارِثَةَ أَسْلَمَ » .

(٥) لِلْمَعْمُورِينَ ص ٤٦ ، وَقَدْ انْفَرَدَ أَبُو حَاتِمٍ بِذِكْرِ حُرَيْرٍ عَدِيُّ هَكَذَا . وَالَّذِي فِي تَرْجُمَةِ عَدِيِّ أَنَّهُ
تَوَفَّى عَنِ ١٢٠ سَنَةٍ ، وَقَدْ سَبَقَ فِي كِتَابِنَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ الْأَعْيَارِ ص ٩٥ .

(٦) لَمْ أَجِدْهُ فِي الْمَعْمُورِينَ ، لَكِنْ لَهَا حَاتِمٌ ذَكَرَهُ فِي الْوَصَالَةِ ص ١٣٥ ، ١٣٦ ، وَأُورِدَ لَهُ وَصِيَّةٌ
طَوِيلَةٌ لِأَبْنَائِهِ .

قُلْتُ : وَلَعَلَّهُ قَدْ سَقَطَ فِي النَّسَبِ بَيْنَ « كَيْثَانَ » وَ« عَوْفٍ » : « بِكَرٍ » فَكَوْنُ سِيَاقَةِ النَّسَبِ : =

ابن [(١) سعد بن سَهْم بن عمرو بن مُصَيَّب ، ولم يُسَمَّ (٢) . وعَبَاد بن شَدَّاد الضَّبِّي (٣) . وَهَمَّام بن رِيَّاح بن تَرْبُوع (٤) . وفَالِج بن خَلَاوَةَ بن سَبِيع (٥) .

= « خوف بن كنانة بن بكر بن خوف بن غُلْزَة » راجع جهمرة ابن حزم ص ٤٥٦ ، ٤٧٩ ، ثم انظر عبر هذا الجَدِّ الجاهل « خوف بن غُلْزَة » في الأصنام لابن الكلبي ص ٥٥ ، وتلبس لبليس ص ٥٣ ، ٥٤ .
(١) تكملة من المراجع الآتية . ونصُّ ابن مَكُولَا على أنه يضم السين وفتح العين ، مُصَنَّفًا . الإكمال ٣٠١/٤ .

(٢) للمعمر ص ٢٥ ، وذكر أبو حاتم أنه عاش ٢٢٠ سنة ، والذي في الكتُب أنه عاش ١٨٠ ، وذكر المُصَنَّف في تلقيح فهوهم أهل الأثر ص ٤٥١ أنه عاش ٢٠٠ سنة .
هذا وقد ذكر أبو حاتم أن صُبْرَةَ أدرك الإسلام فلم يُسَلِّمْ . وانظر نسب قريش ص ٤٠٦ ، والاشتقاق ص ١٢٥ ، وجهمرة ابن حزم ص ١٦٤ ، والإصابة ٤٥٨/٣ .

وذكروا أن جدَّه سعد بن سهم « هو أول من بنى بمكة بيتاً . الأوائل ٩٣/١ .
« صُبْرَةَ » يضم الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة ، مُصَنَّفًا ، كما جاء في مراجع الترجمة للذكورة ، وكما فيه ابن حجر في الإصابة ٢٥٩/٤ (ترجمة حفيده : عبد الله بن أبي وداعة بن صُبْرَةَ) وكذلك فيه في تقريب التهذيب ص ٥٣٥ ، وانظر أيضا ترجمة حفيده الثالث (المطلب بن أبي وداعة) في الإصابة ١٣٢/٦ ، لكنه فيه في تبصير المنتبه ص ٨٣١ ، بالمجمعة « صُبْرَةَ » ، وقال : « حكاها السُّهَيْل عن الخطاطي » .

قلت : كأن ابن حجر ، رحمه الله ، لم يُحسن النقل عن السُّهَيْل ، فإن السُّهَيْل ذكر « المطلب ابن أبي وداعة بن صُبْرَةَ » بالصاد المهملة ، ثم قال : « وقد ذكر الخطاطي عن العنبري أنه يقال فيه : صُبْرَةَ بالضاد المعجمة » الروض الأنف ٧٩/٢ ، إلا أن يكون ابن حجر قد حكى كلام السُّهَيْل من كتاب له آخر غير الروض .

وهذا الذي حكاها السُّهَيْل عن الخطاطي مذكور في كتابه غريب الحديث ١٩٧/١ ، وذكر صاحبه المُعَمَّر بصيغة التذكير ، فقال بإسناده : « كان رجلاً من قريش يقال له : صُبْرَةَ يقوم على المجلس فيقول ... » وذكر من أمره وبين الشَّعر الذي قيل فيه ما هو مذكور في ترجمته . ثم قال في آخر الخبر : « قال العنبري : صُبْرَةَ . وقال غيره : صُبْرَةَ ، بالضاد المعجمة » وملك تلاحظ فرقا بين ما ذكره الخطاطي عن العنبري وبين ما حكاها عنه السُّهَيْل .

ويبقى أن أشير إلى أن صاحب تاج العروس ذكره في (ضم) فقط عن الحافظ ابن خبَر ، وكأنه اعتمد الصواب ، ولا صواب غيره . وقد نُبِه إلى صنعه هذا عَقَبُ نسب قريش في حواشيه .

(٣) للمعمر ص ٧٣ .

(٤) للمعمر ص ٧٣ .

(٥) للمعمر ص ٦٦ ، قال أبو حاتم : « وكان غَارِسًا ، وكان جَرِيضًا ، يتعرض فيما ليس يتعنه ، وهو الذي تضرب الحرب به النُّكَل ، يقال للرجل إذا عَرَّض فيما لا يتعنه » أنت من هذا الأمر فالج بن =

أُنْكِمَ بن صَيْفَى بن نَيْمٍ ، مِنْ بَطْنٍ يُقَالُ لَهُم : بُنُو شُرَيْفِ بْنِ جَرُودَ ^(١) .
أَدْرَكَ مَبْعَثَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَأَوْصَى قَوْمَهُ بِإِتْيَانِهِ وَالسَّوْقِ إِلَيْهِ ، وَأَقْرَبَهُ ، وَسَارَ
إِلَيْهِ ، فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ . عَاشَ مِائَةً وَتِسْعِينَ سَنَةً ، وَقِيلَ : مَا تَبَيَّنَ . وَقِيلَ :
ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَمَانِيَةً وَسِتِّينَ ^(٢) .

تَعْبَرُ بْنُ دَهْمَانَ الْعَطَفَانِي ، سَادَ غَطَفَانَ ، وَعَاشَ مِائَةً وَتِسْعِينَ سَنَةً ،
فَاسْتَوْدَّ شَعْرَهُ ، وَنَبَتْ أَضْرَاسُهُ ، وَعَادَ شَابًا . لَا يُعْرَفُ فِي الْعَرَبِ أَعْجُوبَةٌ
مِثْلَهُ ^(٣) .

وَكَذَلِكَ عَاشَ أَسِيدُ بْنُ أَوْسِ التَّمِيمِيِّ ^(٤) .

= خلاوة ، ثم ذكر من شعره ما يدل على ذلك .
هكذا قال حكاية عن أبي زيد ، لكن كتب الأمثال ثوبته مغللاً على البراءة ، فيقال : أنا منه
فالج بن خلاوة ، وكتب من هذا الأمر فالج بن خلاوة ، قال المبدل : أي أنا منه برية ، وذلك
أن فالج بن خلاوة الأشجعي قيل له يوم الرقم لئلا تقتل أنيس الأستري : أقتصر أنيساً ؟ فقال : أنا منه
برية ، فصار مغللاً لكل من كان بمنزله عن أمر ، وإن كان في الأصل اسماً لذلك الرجل . جمع الأمثال
٤٦/١ ، والأمثال لأبي حنيفة ص ٢٧٤ - وأفضل أبو حنيفة البكري شرحه - وجهرة الأمثال ١٠٢/٢ ،
والمستقصى ٢٤٣/٢ ، واللسان (فالج - خلا) ، وحكي شرح أبي زيد .

(١) في الموضع الآتي من وجهرة ابن حزم جردة . وما عندنا مثله في المهرج ص ٧٨ .
(٢) المعمرون ص ١٤ - ٢٥ ، وكل ما ذكره أبو حاتم إنما هو بحكم كلام بلخ بن المأثور عن
أكم ، ولم يذكر شيئاً عن عمره ، وقد حكى عنه ابن حجر كلاماً عن أكم لم أجده في المعمرين . انظر
الإصابة ٢٠٩/١ - ٢١٢ ، ثم انظر الاستيعاب ص ١٤٥ ، ١٤٦ ، في أثناء ترجمة (الأخنف بن قيس) ،
والمعارف ص ٢٩٩ ، والمهرج ص ١٣٤ ، وجهرة ابن حزم ص ٢١٠ ، والاشتقاق ص ٢٠٧ ، قال
ابن دريد : وله عقب بالكوفة ، منهم حمزة الثيات صاحب القرام .

ونقل : إن أكم بن صيفي أحد الذين نزل فيهم قوله تعالى : ﴿ ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى
الله ورسوله ثم يدرکه الموت فقد وقع أجره على الله ﴾ - النساء ١٠٠ - تفسير مبهمة القرآن ٣٥٥/١ ،
ولم يذكره الواحدي في أسباب النزول ص ١٧٠ .

(٣) المعمرون ص ٨٠ ، وانظر الأعلام للزركلي ٣٤٠/٨ .

(٤) المعمرون ص ٧٤ ، ٧٥ ، وعنه الإكمال ٧٢/١ ، وضبط ابن مأكولا أسيد ، بضم المعزة
وضح السين وتشديد الياء وكسرها .

عقد المائتين وما زاد

عاش إبراهيم الخليل عليه السلام مائتي سنة (١) . وكذلك التابعة
الجعدى (٢) ، وأفرك الإسلام فأسلم . وكذلك الجعشم بن عوف بن
جذيمة (٣) . ومحصن بن عتيان بن ظالم (٤) . وسيف بن وهب بن جذيمة (٥) .
وعامر بن جوين (٦) . والثير بن ثولب (٧) . وجناب بن مصاد بن

(١) المهر ص ٤ ، والمعارف ص ٣٣ ، وتاريخ الطبري ٣١٢/١ ، ومروج الذهب ٤٦/١ ، وقصص
الأنبياء لابن كثير ٢٢٢/١ ، وقد نقلت قريباً ص ١٠٤ عن حواشي الأصل أنه تولى عن ١٧٥ سنة ،
وهو أحد الأوهال . وقيل : ١٩٠ سنة .

(٢) سبق مع من ثولوا عن ١٢٠ سنة ص ٩٦ ، وعلقت عليه هناك .

(٣) للمعمرون ص ٤١ .

(٤) للمعمرون ٢٦ ، وذكر أنه ثبتت ، بين سند المصنوعة ، وأنه عاش ٢٥٦ سنة .

(٥) للمعمرون ص ٥٣ ، وذكر قولاً عن ابن الكلبي أنه عاش ٣٠٠ سنة .

(٦) الطائي . كان سيكاً شاعراً فارساً شريفاً . وله حديث مع امرئ القيس .

أسماء المظالمين (نوازل المخطوطات) ٢٠٩/٢ ، ٢١٠ ، والمهر ص ٣٥٢ ، والمعمرون ص ٥٣ ،
٥٤ ، وجهرة ابن حزم ص ٤٠٣ - وفيه : « عامر بن جرير » تحريف - ورضية الآمل ٢٣٥/٦ ، وخزانة
الأدب ٥٣/١ ، ٥٤ .

وعامر بن جوين هو صاحب الشاهد النحوي المشهور :

فلا مزة وقتت وفقها ولا أرض أبقل إبقالها

أما ابن السجري ٢٤٢/١ .

(٧) الشاعر المعروف ، كان أبو عمرو بن العلاء يُسميه « الكيس » لنبؤة شعره وحسنه .
و « الثير » يقال بكسر الميم وتسكينها ، وحكى أيضا كسر النون . وللطما فيه كلام كثير . انظر شرح
مايق فيه التصحيح ص ٣٩٠ ، وحواشي الكامل ص ٢٨٠ ، ٢٨١ ، والسُّطح ص ٢٨٥ .

وانظر : للمعمرون ص ٧٩ ، ٨٠ ، وطبقات فحول الشعراء ص ١٥٩ - ١٦٤ ، وجهرة ابن حزم
ص ١٩٩ ، ٣٠٢ ، والإصابة ٤٧٠/٦ ، ٤٧١ ، وانظر مقدمة تحقيق شعره للدكتور نوري حمودي القيسي .
وبعض النحاة يذكرون أن « امرئ بن ثولب » هو ربوئى حديث « ليس من أبر اصعبا في استمر » عن
النبي ﷺ ، وهو الحديث الوحيد الذي رواه . ويأتون به شاهداً على إبدال لام التعريف ميماً في لغة
بجمر . سر صناعة الإعراب ص ٤٢٣ ، وشرح المفصل لابن محض ٢٠/٩ ، ٢٤/١٠ .

والحديث بهذه الرواية في مسند أحمد ٤٣٤/٥ . وقد دفع رواية « امرئ » له دفعا جيلا الدكتور
محمد فجال ، في كتابه السِّر الحديث إلى الاستشهاد بالحديث ص ٣٨٠ - ٣٨٧ ، ولورد فوائد جيلة .

مُرارة^(١) . وتُوب بن ثُلدة^(٢) ، وَوَرَدَ على معاوية . وأُمَيَّة بن الأُسَكر^(٣) ،
 مِن بنى ليث بن بكر . والقُدَار العَزْزِي^(٤) . وسُوَيْد بن خُذَّاق^(٥)

(١) ذكره ابن حزم في الجمهرة ص ٢٢٥ ، وذكر أنه طال عمره . وقد تقدّم عندنا ص ١٠٠
 مصاد بن جناب « من المرارة » من الذين لُقِّبوا عن ١٤٠ سنة .

(٢) هكذا جاء في الأصل « تُوب » بضم التاء المثلثة وفتح الواو ، وه تلة « بضم التاء الفوقية
 وسكون اللام . وهو ما ذكره الحافظ ابن ناصر الدين في كتابه التوضيح لكتاب المشبه للذهبي ، ونصّ
 على أنه وجده هكذا مقبلاً بالحظ في كتاب أعيان الأعيان لابن الجوزي في نسخة قرئت عليه وعليها غلطه .
 نقل ذلك العلامة عبد الرحمن اللطفي ، رحمه الله ، في حواشي الإكمال ٥٦٦/١ . قلت : وهذه النسخة
 التي رأها ابن ناصر الدين هي النسخة التي يثبتي ، وهي التي أنشر عنها الكتاب ، والله الحمد والمنة .
 وه تُوب « هذا قيل في ضبطه أيضاً : تُوب ، بفتح التاء المثلثة ، وسكون الواو ، وأحد التياب ،
 وقيل في اسمه : ثور ، وأحد الثيران . ذكر ذلك كله مع اختلافهم في ضبط الحافظ ابن حجر في الإصابة
 ٤١٨/١ ، ٤١٩ .

وترجمة صاحبنا هنا « تُوب » في المعمرين ص ٨٤ ، ٨٥ ، وذكر أنه عاش ٢٢٠ سنة . والعلل
 ومعرفة الرجال لأحمد ٥٨/١ ، وذكر أنه عاش ٢٤٠ سنة ، والإكمال ٥٦٥/١ ، ٥٦٦ ، والمؤتلف والمختلف
 للأمدى ص ٩٢ ، والمشبه ص ١٢٣ ، والقاموس (توب) .

(٣) في الأصل : « أُمَيَّة بن يَشْكِر » وهو خطأ صوابه في مراجع الترجمة . وأعشى أن يكون
 « يشكر » هذه تحريفاً سنيّاً للأشكر ، لأن ابن عبد البر ذكره بالشين المعجمة : « أُمَيَّة بن الأشكر »
 الاستيعاب ص ١٠٧ ، وذكره ابن حجر في الإصابة ١١٤/١ ، وذكر أن الجبائي صوّبه بالسّين المهملة .
 قلت : وهو المعروف في ترجمته . وهو : أُمَيَّة بن خُزّال بن الأُسَكر . ترجمته في طبقات فضول الشعراء
 ص ١٨٩ - ١٩٢ ، والأغالي ٩/٢١ - ٢٣ ، والمعمرين ص ٨٥ - ٨٧ ، ولم يذكر مقدار عمره ولا في
 أي سنة لُقي - وجهرة ابن حزم ص ١٨٣ ، والخزانة ١٨/٦ - ٢٢ . وذكروا كلهم أنه كبير وضخف ،
 دون أن يحدّدوا له حُراً .

وشعره في نفسه على ابنه كلاب حين تركه وحاجراً إلى البصرة ، معروف ، وبقّة صبر في الخطاب
 لقصته ، ورثه لابنه عليه ، مشهورة . انظر مع المراجع السابقة : أعيان مكة للفياكبي ٢٠٥/٣ ، وتاريخ
 واسط ص ١٨٦ ، ١٨٧ ، والمحسن والمساويء للبيهقي ٣٦٠/٢ - ٣٦٣ ، وذيل الأمانى للقلل ص ١٠٨ ،
 ١٠٩ .

(٤) المعمرين ص ٩٦ ، وانظر نسبه في جهرة ابن حزم ص ٢٩٤ ، والقاموس (قذر) .

(٥) المعمرين ص ٤٠ ، ٤١ ، والشعر والشعراء ص ٣٨٦ ، ٣٨٧ - مع أعيه يزيد - قال
 ابن قتيبة : « وهما قتلجان ، كانا في زمن عمرو بن هند » .

وه خذّاق ، بالحاء المعجمة ، وكثيراً ما يصحّف بالحاء المهملة « خذّاق » ، وصحّح ابن خُزَيْد أنه
 بالحاء المعجمة . قال : « وخذّاق : قتال من قولهم : خذّاق الطائر وغرق إذا رمى بذرقه » الاشتقاق
 ص ٣٣١ ، والسّمط ص ٧١٣

ابن عبد القيس ، وامرؤ القيس بن حُمام بن عُبيدة ^(١) .
وأبو الطَّمَحان القَيْنِي ^(٢) ، من بنى القَيْن ، واسمه حَنْظَلَة ^(٣) ، وهو
القاتل :

حَتَّيْنِي حَانِيَاثُ الدُّهْرِ حَتَّى كَاكِي خَائِلٌ يَذْنُو لَصِيدِ
قَصِيرُ المَخْطُو يَحْسَبُ مَنْ رَأَى وَلَسْتُ مُقِيداً أَلَى يَهْمِيدِ
عَاشِ نَاحُورُ ^(٤) مَائَتَيْنِ وَخَمْسِ سَنِينَ .

= وسُويِد بن غَدَاق هو أحد من نُسِب إليهم هذه الأبيات المحكيمة :

مَنْ مَاتَرِ النَّاسَ الغَنَى وَجَلَّاهُ قَصِيرٌ يَقُولُوا عَاجِزٌ وَجَلِيدٌ
وَلَيْسَ الغَنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الغَنَى وَلَكِنْ أَحْيَاظُ قُسْتُ وَجُودُهُ
إِذَا المَرْءُ أَغْنَاهُ المَرْوَةُ لَاشِعاً فَتَطْلُبُهَا كَفْلاً عَلَيْهِ شَدِيدُ
حَمَاسَةِ أَلَى تَجَلُّمٍ ص ٥٧٦

(١) المَعْرُون ص ٧١ ، والمُؤْتَلَف والمُخْتَلَف ص ٨ ، ٧ ، ١٢٧ ، وجمهرة ابن حزم ص ٤٥٦ ،
وشرح مايقع فيه التصحيح ص ٢١٢ ، والمقدمة ٨٧/١ (باب تنقل الشعر في القبائل) .
ويقال : إن امرؤ القيس هذا هو الذي عناه امرؤ القيس بن حُجر ، بقوله في إحدى الروايات :
عُوجَا عَلَى الطَّلَلِ المَحِلِّ لَأَتَنَّا نَبْكِي الدَّيَّارَ كَمَا بَكَى ابْنُ حُمَامِ
[لَأَكُنَا : أَيْ تَمَلُّنَا] ديوان امرؤ القيس ص ١١٤ ، وانظر مع المراجع السالفة : غرانة الأدب
٣٧٧/٤ ، وحواشي طبقات فحول الشعراء ص ٣٩
(٢) من المَضْرَمِينَ ، كان يُرَبَّى للزَّيْبِ بن عبد المطلب ، وكان غيبت الدين ، بجدة الشعر . المَعْرُون
ص ٧٢ ، والشعر والشعراء ص ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، والمؤتلف والمختلف ص ٢٢١ ، ٢٢٢ ، والأغاني ٣/١٣
- ١٤ ، والسُّمَط ص ٣٢٢ ، وأملال المرتضى ٢٥٧/١ - ٢٦٠ ، والإصابة ١٨٣/٢ ، ١٨٤ ، والحُرانة
٩٤/٨ - ٩٦ .

وهو صاحب البيت الشهير :

أَضَاعَتْ لَهُمْ أَحْسَانُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ دُجِيَ اللَّيْلُ حَتَّى تَقَطَّمَ الجَزَعُ ثَلَاثَةً

(٣) ابن الشَّرْقِي . وقيل : اسمه ربيعة بن هوف بن غَنَم بن كِنَانَة . وقيل : إن حنظلة بن الشَّرْقِي :
اسم أبي ذؤاد الإيادي . جمهرة ابن حزم ص ٣٢٨ ، والحُرانة ٥٩٠/٩ ، لكن الأشعر في اسم أبي ذؤاد :
جارية بن الحُجَّاج . وقطر مقلدة ديوانه ص ٢٥٥ .

(٤) تَبَدَّلَ لإبراهيم الخليل عليه السلام . قيل : عاش ١١٦ سنة ، وقيل : ١٤٦ وقيل : ١٤٨ ،
وقيل : ٢٤٨ ، المَهْرُ ص ٤ ، وتاريخ الطبري ٢١١/١ ، ومروج الذهب ٤٤/١ ، وسبل الهدى والرشاد
٣٧٠/١ .

قال أبو حاتم السجستاني : وعاش زهير بن جناب مائتي سنة وعشرين سنة ، وواقع مائتي وقعة ، وكان سيّداً مُطاعاً شريفاً في قومه ^(١) .

ويقال : كانت فيه عشر بحصال لم يَجْتَمِعْنَ في غيره من أهل زمانه : كان سيّد قومه ، وشريفهم وخطيبهم وشاعرهم ، ووافدّهم إلى الملوك ، وطبيبهم ^(٢) ، وحازبهم - والحازي : الكاهن - وفارسهم ، وله البيت فيهم ، والعَدْدُ . وهو القائل ^(٣) :

أَيْبَى إِنْ أَهْلِكَ فَقَدْ أَوْرَثَكُم مَجْدًا بَيْنَهُ ^(٤)
وَتَرَكْتُكُمْ أَبْنَاءَ سَا دَاتٍ زَنَادُكُمْ وَرِيَهُ ^(٥)
مِنْ كُلِّ مَانَالٍ الْفَقَى قَدْ نَلَتْهُ إِلَّا التَّجِيَهُ ^(٦)
وقال ^(٧) :

لَقَدْ عُمِّرْتُ حَتَّى مَا أَهْلَى أَحْتَفِي فِي صَبَاحِي أَوْ مَسَائِي

(١) للمعمّرون ص ٣١ - ٣٦ ، وذكر قولين في مبلغ عمره : الأول ٤٢٠ سنة ، والثاني ٢٠٠ سنة ، وبخبر أيضاً : ٣٥٠ ، لكن نقل الشريف المرتضى عنه ٢٢٠ سنة ، كما ذكر المصنف . أمالي المرتضى ٢٣٨/١ - ٢٤٣ ، وانظر طبقات فضول الشعراء ص ٣٥ - ٣٧ ، والأغاني ١٥/١٩ - ٢٩ ، والمغمر ص ٢٥٠ ، ٤٧١ ، والمؤتلف والمختلف ص ١٩٠ . وسأقي في عقد الأربعمائة ص ١٢٢ . وذكروا أن زهراً أخذ من نسل عمره فحُزِبَ المغمر صِرَافاً حتى فُتِقَ .

(٢) قال أبو حاتم : والطب في ذلك الزمان شرف .

(٣) القصيدة في المراجع السابقة ، ثم في اللسان (بجل - ح)

(٤) التبيّة : البقاء ، يعني بناءً جيد . وجائز أن تكون « تبيّة » منادى حُلَيْف منه حرف النداء ، مع هاء السكت ، والتقدير : يا تبيّ .

وهروى :

قد بَنَيْتُ لَكُمْ بَيْتَهُ

فهذا من البناء ليس غير .

(٥) الزناد : جَمْعُ زَلَدٍ وَزَلَّةٍ ، وهما عودان يُقَدَّحُ بهما النار . وكفى بقوله : « زنادكم ورية » عن بلوغهم مأربهم ، يقول العرب : وَرَيْتُ بِكَ زِنَادِي ، أي نلتُ بك ما أحب من الشجع والنجاة . ويقال للرجل الكريم : واري الزناد .

(٦) الصبيّة : السُّلُوكُ . وقيل : الصبيّة هاهنا : البقاء والخلود ، لأن زهراً كان رئيساً في قومه كالتبّك . وكذلك قالوا في معنى : « الصبيات لله » : البقاء لله . انظر : شرح لفظة الصبيات ، لابن الجيّمي ص ٥٣ ، ثم انظر تفسير الطبري ٣٣/١٥ (تفسير الآية ١٠ من سورة يونس) .

(٧) أمالي المرتضى ، والمعمّرون ، والأغاني .

وَحَقُّ لَيْسَنَ أَثْنَتَ مائَتانَ عاماً عليه أن يَمَلَّ مِنَ الثَّوَاءِ
وكذلك عاش لُوس بن حارثة بن لام الطائِي^(١) مائتين وعشرين سنة .
وَدُرَيْدُ بن الصَّمَّةِ^(٢) .

عاش أَرَعُو^(٣) مائتين وثلاثين سنة . وكذلك مِرْدَاسُ بن ضَبْثَمِ بن حَكَمِ
ابن سعد العَشِيرَةِ^(٤) .

عاش فالَغ^(٥) مائتين وتسعاً وثلاثين سنة .

عاش سَلْمَانُ الفَارَسِيُّ^(٦) مائتين وخمسين سنة .

(١) مات في الجماعة . المَمْرُونُ ص ٤٥ ، ٤٦ ، والاشتقاق ص ٢٨٣ ، وجمهرة ابن حزم
ص ٣٩٩ ، والإصابة ١٤٧/١ - ١٤٩ ، ٢٥٩ ، وذكر تحقيقاً جيداً حوله .

(٢) قُتِلَ يَوْمَ حَتِّينَ مُشْرِكاً ، في العام الثامن للهجرة . وقد اختلفوا في مبلغ سنة ، فالصنف يذكر
أنه عاش ٢٢٠ سنة ، ثم قيل ١٦٠ ، وقيل : جاوز المائتين . المَمْرُونُ ص ٢٧ ، ٢٨ ، وأسماء المقتاتين
(نوازل المخطوطات) ٢٢٣/٢ - ٢٢٦ ، وسفاري الوائدي ص ٨٨٦ - ٨٨٩ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، وتاريخ
الطبري ٧٠/٣ - ٧٩ ، والتبعية والإشراف ص ٢٣٥ ، والأهالي ٣/١٠ - ٤٠ ، وانظر مقدمة تحقيق
ديوانه للدكتور عمر عبد الرسول .

(٣) اُخْبِرَ ص ٤ ، وتاريخ الطبري ٢١١/١ - وهو فيه : « أُرْغُوا » ، ومروج الذهب ٤٣/١ ،
٤٤ ، وسبل الهدى والرشاد ٣٧٠/١ ، وحكي الخلاف في اسمه . وهو من أجداد الخليل إبراهيم عليه السلام .
(٤) المَمْرُونُ ص ٤٤ ، و « ضَبْثَمِ » هكذا جاء في الأصل بفتح الضاد المجمة وسكون الباء
الموحدة ، وبعدها التاء المكناة ، وهو من أصحابهم . الإكمال ٣١٩/٥ ، والنفوس (ضم) . وجاء في المَمْرُونِ
مكانه : « صحيح » .

(٥) من أجداد إبراهيم الخليل عليه السلام . اُخْبِرَ ص ٤ ، وتاريخ الطبري ٢١١/١ ، ومروج الذهب
٤٣/١ .

(٦) مَاتَ الفَرَسَ إِلَى الإِسْلَامِ . اختلفوا في سَنَةِ وفاته ، ما بين سنة ٣٢ إلى سنة ٣٧ ، كما اختلفوا
في مبلغ عمره ، فأكثر الذهبي أن يكون من المَمْرُونِ ، ولم يذكره أبو حاتم في كتابه عن المَمْرُونِ .
وَحُجَّةُ الذين يقولون إنه حُمُرُ مَارُوي عن العباس بن يزيد البحراني : « يقول أهل العلم : عاش
سَلْمَانُ ثلاثاً وخمسين سنة ، فأما مَتَّانُ ومَحْسُونُ فلا يَشْكُونَ فيه » .

قال الذهبي : « وقد شُكِّتْ قِصَّةُ ظَفَرُثَ في سِنَةِ بشري سوى قول البحراني ، وذلك منقطع لا إنسان
له . ومجموع أمره وأحواله وغزوه وهشته وتصرفه ، وسنَّه للبريد ، وأشياء مما تقدَّم يُبَيِّنُ بأنه ليس بمُخْتَرٍ
ولا حُرْم ... فلعله عاش بضعاً وسبعين سنة ، وما أراه بلغ للثقة ، فمن كان عنده علمٌ فَلْيَقْضِنا . »

عاش صَيْفِيُّ أَبُو أَكْثَمَ ^(١) مائتين وستًا وخمسين سنة .

عاش صالحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مائتين وسبعين سنة ^(٢) .

عاش أَبُو وَجْزَةَ ^(٣) بن أبي عَمْرٍو بن أُمَيَّةَ بن عبد شمس مائتين وثمانين

= وقد نَقَلَ طُولَ عَمْرِهِ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ الْجَوْزِيِّ وغيره ، وما علمتُ في ذلك شيئاً يَرْكَنُ إليه ... وقد ذَكَرْتُ في تاريخي الكبير أنه عاش مئتين وخمسين سنة ، وأنا السَّاعَةُ لَا أَرْضَى ذلك وَلَا أَصَحِّحُهُ « سر أعلام النبلاء ٥٥٥/١ ، ٥٥٦ . وَصَفَ الْجَرِيدُ : نُسْجُهُ . وَكَانَ سُلَيْمَانُ يَنْسُجُ الْخُوصَ » .

وقال في أَمَلِ الْمَائَةِ ص ١١٥ : « فَمِنْ أَسْتَهْمَ سُلَيْمَانُ الْفَارِسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَأَيْتُ سَائِرَ الْأَقْوَالِ عَلَى أَنَّهُ عَاشَ أَزِيدَ مِنْ مِثْقَى سَنَةٍ ، وَإِنَّمَا الْإِخْتِلَافُ فِي مِقْدَارِ الزَّائِدِ ، ثُمَّ رَجَعْتُ عَنْ هَذَا وَتَبَيَّنَ لِي مَا بَلَغَ الصَّحِيحُ » .

وَلَمْ يَرْضَ ابْنُ حَجَرٍ كَلَامَ اللَّهِمِيِّ هَذَا ، فَقَالَ : « لَمْ يَذْكُرْ مُسْتَنَدَهُ فِي ذَلِكَ » . الْإِسَابَةُ ١٤٢/٣ ، وَجَهْدِيبُ التَّهْلِيلِ ١٣٩/٤ .

وَابْنُ قَتِيْبَةٍ يَقُولُ فِي تَرْجُمَتِهِ : « وَهَمَّرَ عُثْمَرُ طَوْلَهُ » الْمَعَارِفُ ص ٢٧١ ، وَانْظُرِ الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٧٥/٤ - ٩٣ ، وَطَبَقَاتُ الْمُتَنَبِّئِينَ بِأَصْبَهَانَ ٤٩/١ - ٦٠ ، وَتَارِيخُ بَغْدَادَ ١٦٣/١ - ١٧١ ، وَحُلَّةُ الْأَوَّلِيَاءِ ١٨٥/١ - ٢٠٨ ، وَصِفَةُ الصَّفْوَةِ ٥٢٣/١ - ٥٥٦ ، وَجَهْدِيبُ الْكَمَالِ ٢٤٥/١١ - ٢٥٦ .

(١) لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو حَاتِمٍ فِي الْمُتَمَرِّينَ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ الْوَصَالِيَا ص ١٤٦ ، وَأَوْرَدَ لَهُ وَصِيَّةً ، وَلَمْ يَذْكُرْ شَيْئاً عَنْ عُثْمَرِهِ .

وَقَالَ الْمَصْنُفُ فِي تَلْفِيحِ فَهْرِهِ أَهْلَ الْأَثَرِ ص ٤٥١ : « عَاشَ صَيْفِيُّ بْنُ أَكْثَمَ مَائَتَيْنِ وَسَبْعِينَ » وَوَاضِحٌ أَنَّ « بَنَ » هَاهُنَا تَحْرِيفٌ « أَبُو » . وَهَلَّا حَظَّ أَنْ مَازَكَرَهُ الْمَصْنُفُ فِي كِتَابِهِ التَّلْفِيحِ عَنِ الْمُعْتَمَرِينَ إِنَّمَا أَخَذَهُ جَمِيعَهُ مِنْ كِتَابِ أَبِي حَاتِمٍ . وَهَذَا مَا يُرْجِعُ أَنْ فِي الْمَطْبُوعِ مِنْ كِتَابِ الْمُعْتَمَرِينَ نَقْصًا . وَذَكَرَهُ ابْنُ قَتِيْبَةٍ فِي الْمَعَارِفِ ص ٥٥٣ .

(٢) لَمْ أَجِدْ فِي الْمَرَاجِعِ الَّتِي يَبْدُوُ هَذَا الْقَلْبُ مِنْ السَّنِّ . وَقَالَ ابْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ : « وَمِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْ يَزْعُمُ أَنَّ صَالِحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ تَوَلَّى بِمَكَّةَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ سَنَةً » تَارِيخُ الطَّبْرِيِّ ٣٣٢/١ ، وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي الْكَامِلِ لِعَزِّ الدِّينِ بْنِ الْأَثِيرِ ٤١/١ ، وَجَهْدِيبُ الْأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ ٢٤٨/١ ، وَمَا يُعَدُّ مَا بَيْنَ هَذَا الشَّمِيِّ وَالْقَمِيِّ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ !

(٣) اسْمُهُ نَجِيمٌ ، كَمَا ذَكَرَ ابْنُ حَزَمٍ فِي الْجُمُهِرَةِ ص ١١٤ ، وَذَكَرَ الْمَصْنُفُ فِي التَّلْفِيحِ ص ٤٥١ أَنَّهُ عَاشَ ٢٨٠ سَنَةً ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو حَاتِمٍ .

وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُ « أَبِي وَجْزَةَ » هَذَا فِي الْخُلُوبِ عَنْ ابْنِهِ « الْحَارِثِ » وَكَانَ مِنْ أُسَارَى الْمَشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ ، كَمَا فِي مَفَازِي الْوَلَدِيِّ ص ١٣٩ ، وَالسِّيَرَةُ النَّبَوِيَّةُ ٤/٢ ، وَصِيُونُ الْأَثَرِ ٢٨٦/١ ، وَجَوَامِعُ السِّيَرَةِ ص ١٥٠ ، وَالذِّكْرُ ص ١١٩ .

سنة ، وصَلَّى خَلْفَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَرَأَ عُمَرُ فِي الصَّلَاةِ : ﴿ كَأَنَّهُمْ
تُحْشَبُ مُسْتَنَدَةً ۖ ﴾ ^(١) فقال : أَيُّي تَعْرِضُ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ؟ .

= وقد ترجم ابن حجر للحارث بن أبي وجزة هذا في الإصابة ٦٠٨/١ ، ٦٠٩ ، ثم قال : و لم
أَرِ للحارث هذا في كُتُب مَنْ صَنَّفَ في الصَّحَابَةِ وَتَرَأَى ، وهو على شرطهم ؛ فإنه كان في عهد النَّبِيِّ ﷺ
رجلاً ، وعاش إلى خلافة عُمَرَ ، ولم يبق بمكة بعد الفتح فرجى كالراً كما مر ، بل شهدوا حَجَّةَ الْوَدَاعِ
كلهم مع النَّبِيِّ ﷺ ، كما صرح به ابن عبد البر .

ويبقى أمران :

الأول : « أبو وجزة » جاء هكذا في الأصل بالجمع بمعنى الزوى ، وكذلك جاء في جميع ما ذكرته
من مراجع . لكنَّ ابن ماكولا في « وَجْزَة » جاء مهمله ساكنة وراء . الإكمال ٣٩٠/٧ ، وكذلك صنع
أبو أحمد المسكوي في تصحيقات الخلفين ص ٧٣٧ ، والمخاطب ابن حجر في تصوير المنصب ص ١٤٦٨ .
وقد قَمِئْتُ بضميره إلى « أبي وَجْزَة » ، فليس بعد التشديد بالمعارة شيء ، نولا أن رأيت المخاطب
أماذَّ الْحَشَنِيِّ يذكر الخلاف فيه ، قال : « والحارث بن أبي وَجْزَة . كذا قاله ابن إسحاق بالجمع ساكنة
والراء ، وقال ابن هشام فيه : ابن أبي وَجْزَة ، بالخاء المهمل مفتوحة والراء ، وكذا في « الدارقطني » كما
قال ابن هشام » شرح السيرة النبوية ص ١٧٥ ، وأشار إلى هذا الخلاف أيضا الثوري في نهاية الأرب
٥٢/١٧ .

والأمر الثاني : أن هذا الذي ذكره ابن الجوزي منسوبةً لأبي وجزة ، من الصلاة خلف عمر بن
الخطاب ، وقوله لما سمع قراءة عمر : أَيُّي تَعْرِضُ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ؟ ذكره ابن حجر في الموضوع السابق من
الإصابة منسوبةً لابنه الحارث ، ونحزى الخبر إلى أبي حاتم في المعتمرين ، ولم أجده في المطبوع منه .

عقد الثلاثمائة ومازاد

عاش ذو الإصْبَعِ العَدْلَوَيْ (١) - واسمه خُرْثَان بن مُحَرِّث بن الحارث ابن ربيعة - ثلاثمائة سنة . وهو أحد حُكَّامِ العَرَبِ في الجاهلية .

رَوَى الهَيْثَمُ بْنُ عَدَى ، عن وَسْطَرِ بْنِ كِدَام ، قال : حَدَّثَنَا سَعِيدُ (٢) ابن خَالِدِ الْجَلْبَلِيِّ ، قال : لَمَّا قَدِمَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ الْكُوفَةَ بَعْدَ قَتْلِ مُصَنَّبٍ دَعَى النَّاسَ ، فَأَتَيْنَاهُ ، فَقَالَ : مَنِ الْقَوْمُ ؟ فَقُلْنَا : جَدِيدَةٌ . قَالَ : جَدِيدَةُ عَدْلَوَانَ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ . فَضَمَّ لِلْمَلِكِ :

غَلِيظَ الْحَيِّ مِنْ عَدْلَوَانَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ
وَمِنْهُمْ كَانَتِ السَّادَاتُ وَالْمُؤَفَّنُونَ بِالْقَرْصِ
وَمِنْهُمْ حَكَمٌ يَفْقِضُ فَلَا يَنْقُضُ مَا يَفْقِضُ

ثم أَهْبَلَ عَلَى رَجُلٍ كُنَّا قَدَّمْنَاهُ أَمَامَنَا ، جَسِيمٌ وَبَسِيمٌ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَقُولُ هَذَا الشَّعْرَ ؟ فَقَالَ : لَا أَدْرِي . فَقُلْتُ [أَنَا] (٣) مِنْ خَلْفِهِ : خُرْثَان .

فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ وَتَرَكَنِي ، فَقَالَ : لِمَ سَمَّيْتَ ذَا الْإِصْبَعِ ؟ فَقَالَ : لَا أَدْرِي . فَقُلْتُ أَنَا : نَهَشْتُهُ حَيَّةً عَلَى إصْبَعِهِ .

فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ وَتَرَكَنِي ، فَقَالَ : مِنْ أَيُّكُمْ كَانَ ؟ فَقَالَ : لَا أَدْرِي . فَقُلْتُ أَنَا : مِنْ نَاجِ (٤) .

(١) شاعر فارس قدمه جاهلي . وسَمَّيْتُ ذَا الْإِصْبَعِ لِأَن حَيَّةً نَهَشَتْهُ . وقيل : كانت له إصبع زائدة . أخباره وأشعاره في المعبرين صفحات ٥٦ ، ٥٨ ، ١١٣ ، وشرح الفضليات ص ٣١٢ ، والشعر والشعراء ص ٧٠٨ ، والأغاني ٨٩/٣ - ١٠٩ ، والسقط ص ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، وأمالى المرتضى ٢٤٤/١ - ٢٥٣ ، والخزانة ٢٨٤/٥ - ٢٨٧ .

(٢) وكذلك جاء في أمالي المرتضى . وجاء في الأغاني : ٥ مبد .

(٣) من أمالي المرتضى ، وسألت نظيرها .

(٤) بنوناج . انظر الاشتقاق ص ٢٦٧ ، ٢٦٨ .

فأقبل على الجسيم ، فقال : كم عطاؤك ؟ قال : سيمائة درهم . ثم أقبل
عليّ فقال : كم عطاؤك ؟ فقلت : أربعمائة درهم . فقال : يا ابن الزّعيزعة :
حط من عطاء هذا ثلاثمائة ، وزدّها في عطاء هذا .

عمرو بن حُصمة اللّوسيّ ^(١) . قضى على العرب ثلاثمائة سنة ، فكان
يقول :

تقول ابنتي لما رأيته كأنيسى سليم أفاع ليّله غير مُودع ^(٢)
وما الموت أفاني ولكن تتابعث عليّ سينون من مصيف ومرّبع ^(٣)
ثلاث ميعن قد مرّزن كوايلاً وها أنا هذا أرّنجي مرّ أربع
فأصبحت مثل التسرّ طارث فرائحه إذا رلم تطياراً يُقال له قع
أغبر أبناء القروني التي مضت ولا يُدّ يوماً أن يطار بمصرعي

(١) أحد حُكّام العرب في الجاهلية ، وأحد المُصنّمين بمكة خلافة النساء حل أنفسهم من جاهلم .
وإنهم تقول : إنه أول من قرّعت له النسا ، وكان الرجل إذا كبر وعشى الدحول والغفلة ، أمر من حركه
إذا أحسوا فيه غفلة أو خطأ أن يقرعوا له النسا تنبهاً ولرشاداً ، وضربت العرب بالملك المثل فقالت :
إنّ لقنسا قرّعت لذي الجلم

وقد اختلفوا في أمر « عمرو بن حُصمة » فذكر ابن دريد أنه وفد على النبي ﷺ ، وذكر غيره
أنه مات في الجاهلية ، وهو الأظهر .

وزعم ابن حبيب أنه هو الذي كسر الصنم المسمى « ذا الكفن » ، وكللك قال ابن حزم ، والصحيح
أن الذي تولى ذلك بأمر من النبي ﷺ هو الطفيل بن عمرو اللّوسيّ .

وقد كشف هذا البسّ الواقدي حين ذكر أن « ذا الكفن » هو صنم عمرو بن حُصمة اللّوسيّ ،
وأن الطفيل هو الذي تولى كسره . للخوازي صفحات ٧ ، ٨٧٠ ، ٩٢٣ . وانظر الأسماء ص ٣٧ ،
والهجر صفحات ١٣٧ ، ٢٢٢ ، ٣١٨ ، وجمهرة ابن حزم ص ٤٩٤ ، والمعارف ص ٥٥٢ ، والمعتمدين
ص ٥٨ ، والاختلاف ص ٥٠٥ ، ومعجم الشعراء ص ١٧ - وذكر أنه عاش ٣٩٠ سنة - وجميع الأمثال
٣٩/١ ، والإصابة ٦٢٥/٤ .

(٢) يقع اختلاف في رواية هذه الأبيات ، أمسكت عن ذكره خلافة التطويل ، فكتّفت من المراجع
التي ذكرتها ، وبخاصة معجم الشعراء للرمزي .

(٣) في الأصل : « ومرّع » بالناء لفارقة . والصواب ما أثبت ، وهو في معجم الشعراء ، والمربع :

هو الأربع . قال الشططية :
أيسن رسم دارٍ مرّبع ومصيف لهنيلك من ماء الشؤون ويكف
ديوان ص ١٦٦ .

وكذلك عاش فوجدن الجُمُورِيَّ للملك ثلاثمائة سنة ^(١) . وكذلك شِيرة
ابن عبد الله المُجَمِّعِيَّ بن سعد العَشِيرَة ^(٢) ، وأدرك الإسلام في زمن عمر .
وكذلك عبيد بن شِيرة الجُرْهُمِيَّ ^(٣) ، وأدرك الإسلام فأسلم وقدم على
معاوية . وكذلك جعفر بن قُرط العامري ^(٤) .

المُسْتَوِغِر بن ربيعة بن كعب بن سعد ^(٥) . عاش ثلاثمائة سنة . وقال

(١) الميمون ص ٤٣ ، والمُخَرَّب ص ٣٦٧ - واسمه عنده : الحارث بن شرحبيل - والمعارف
ص ١٠٤ ، ٦٣٧ ، وجهرة ابن حزم ص ٤٣٦ - واسمه عنده : علس - والاشتقاق حاشية ص ٥٣١ ،
وأمال ابن الشجري ٢٦١/١ (أقواله لابن) .

(٢) الميمون ص ٤٩ ، ٥٠ ، والإصابة ٣٨٥/٣ .
وإشارة : كانت مضبوطة في الأصل بفتح الشين وسكون الراء ، ثم ضُيِّبَ على الفتح ، ووضعت
كسرة تحت الشين . وقيلما ابن حجر بالمعارة « شِيرة » قال : بفتح أوله وسكون الراء وفتح الشين .
وسبغ عليها في الاسم التال على غير هذا .

(٣) الميمون ص ٥٠ - ٥٣ ، وفهرست ابن النديم ص ١٠٢ ، ودرة القواس ص ٧٣ ، ونزهة
الآل ص ٢٨ ، ومعجم الأدباء ٧٢/١٢ - ٧٨ ، والإصابة ١١٥/٥ ، وضبط « شِيرة » هاهنا بفتح الشين
وكسر الراء وتشديد الباء التحتية ، بوزن « عِطِيَّة » . وانظر الترجمة السابقة .
وكان عبيد بن شِيرة راوية للأعشى ، كما أنه يُعَدُّ من أئمة في الأمثال العربية .

ويُزعم كركنو المستشرق الألماني أن « عبيد بن شِيرة » شخصية وهمية اخترعها ابن النديم ، وكعب
بذلك إلى خير الدين الزركلي ، وقد نفت نبية عبود الشكوك التي ثارت حول أخباره . انظر الأعلام
٣٤١/٤ ، وتاريخ التراث العربي - المجلد الأول - الجزء الثالث - التلويح التاريخي ص ٣٢ ، ومصادر الشعر
الجاهلي ص ٢٤٠ ، والأمثال العربية القديمة ص ٥١ ، وانظر فهرسه .

(٤) وأدرك الإسلام ، كما ذكر أبو حاتم في المصميين ص ٥٤ ، وحكاه عنه ابن حجر ، وزاد من
كلامه « فأسلم » الإصابة ٥٣٧/١ .

(٥) الميمون ص ١٢ ، ١٣ ، وطبقات فضول الشعراء ص ٣٣ ، ٣٤ ، والشعر والشعراء
ص ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، وأمال المرتضى ٢٣٤/١ ، ٢٣٥ ، ومعجم الشعراء ٢٣ ، ٢٤ ، ولطائف المعارف
ص ٢٧ ، والاشتقاق ص ٢٥٢ ، وجهرة ابن حزم ص ٢٢١ ، ٤٩٤ ، والروض الأنف ٦٦/١ ، والإصابة
٢٩٠/٦ ، ٢٩١ ، وقيلما ابن حجر « المستوخر » بعين مهملة ثم زاي ، وهو مخالف لما في الكتب ، لأنهم
قالوا : إن اسمه عمرو ، وإنما سُمِّيَ « المستوخر » لقوله يصف فرساً :

يَسْتَوِي الْمَاءُ فِي الرِّبَاتِ مِنْهَا كَيْفَ الرِّبَاتِ فِي اللَّيْلِ التَّوْخِيرِ
النَّشْرُ : صوت الماء عند الغليان أو الصَّبَب . والرِّبَات ، بفتح الباء ، جمع رُبَّة ، بفتح الباء =

ابن قُتيبة : يقال : إنه عاش ثلاثمائة سنة وعشرين سنة . قال :
ولقد سَمِعْتُ من الحياة وطولها وعَمَرْتُ من عَدَدِ السِّنِّ مِثْلَها
مائة حَدَّثَها بعدها مائتان لى وازْدَدْتُ من بعدِ الشهور سِنينَا
هل مَاتَى ^(١) إلَّا كما قَدْ فَاتَنى يَوْمَ يَمُوسُ وَكَيْلَةَ نَحْلُونَا
قال ابن قُتيبة : ^(٢) ويقال : إنه مَرَّ بِسُوقِ عُكَاظِ يَقُودُ ابْنِ ابْنِهِ خَرِيفًا ،
فقال له رجلٌ : يا عبدَ الله أحسِنَ إليه فطالَمَا ^(٣) أَحَسَّنَ إِلَيْكَ ، فقال : أَوْتَرَفَه ؟
قال : هو أبوك أَوْجَدُكَ ، قال المُسْتَوْرِغِرُ : هو والله ابْنُ ابْنى . قال الرجل :
ما رأيتُ كالْيَوْمِ قَطُّ ولا المُسْتَوْرِغِرُ ! قال : فأنا المُسْتَوْرِغِرُ .

عَبِيدُ بنِ الْأَبْرَصِ . ذَكَرَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ ^(٤) ، وقال : عَبرَ الثلاثمائة .

أَنْطُونِسُ السَّالِحُ . عاش ثلاثمائة وعشرين سنة .

عَمْرُو بنِ لَحْيٍ بنِ قَمْعَةَ ^(٥) . عاش ثلاثمائة وأربعين سنة . وهو أَوَّلُ
مَنْ سَبَّ السَّوَابِ ^(٦) . وكان يركب معه مِنْ وَلَدِهِ أَلْفُ مُقَاتِلٍ .

= وسكوبا ، وهى باطن الفخذ . والرُضْفُ : حجارة تُعْغَى وتُطْرَحُ لى اللبن ليجمد : والوغير : اللبن
يُسْكَبُ بالحجارة الحصى .

(١) تَكْدَهُ ابن سَلَامٍ يَفْتَحُ لِقَافَ ، ثم قال : « يَرِيدُ يَقَى » وهى لغة طيء .

(٢) فى الموضع السابق من الشعر والشعراء .

(٣) رُبِيتُ فى الأصل : « فطال ما » منفصلة ، والصواب وَصَلُها ، ومنها « قَلَمًا » ، وإن كان
ابن درستويه يرى فيها الفصل . انظر كتاب الكتاب له ص ٥٧ ، ومعجم المراجع ٢/٢٣٧ ، وكتاب الإملاء
للشيخ حسين والى ص ٢١٩ ، وحواشى الشعر والشعراء ص ٣٨٥ .

(٤) الشعر والشعراء ص ٢٦٧ - ٢٦٩ ، والمعبرون ص ٧٥ ، ٧٦ ، وطبقات شعول الشعراء
ص ١٣٨ ، والأطال ٨١/٢٢ - ٩٥ .

(٥) هو أَوَّلُ من خَرَّجَ دِينَ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام ، وقَدِمَ العربُ إلى عبادة الأوثان . الأصنام ص ٨ ،
وأخبار مكة للأزرق ص ٩٦ - ١٠١ ، والمحرر ص ٩٩ ، والسيرة النبوية ١/٧٦ ، والروض الأنب ١/٦٦ ،
ومروج الذهب ٥/٦٢ ، ٢٣٨ ، والأوائل ص ٩٨ - ١٠١ ، وجهرة ابن حزم ص ٢٣٣ - ٢٣٥ ،
٣٩٤ ، والاشتقاق ص ٤٦٨ ، وتلخيص ليليس ص ٥٣ - ٥٦ ، وفتح البارى (باب قصة خِزْرَاءَ . من
كتاب الخلق) ٥٤٧/٦ - ٥٤٩ ، (باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائلة ولا وصيلة ولا سام . من
كتاب التفسر) ٢٨٣/٨ .

(٦) كان الرجلُ إذا تَلَرَّ لِقُدُومِ من سفر أو تَرَدُّ من مرض ، أو غير ذلك ، قال : نالنى سائلة ، =

وكذلك عاش الربيع بن ضَيْع بن وَهْب ^(١) .

عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حَيَّان بن بُقَيْلَة ^(٢) . وبُقَيْلَة اسمه ثعلبة ، وقيل : الحارث . وإنما سُمِّيَ بُقَيْلَة ؛ لأنه خرج على قومه في بُرْدَيْن أخضرَيْن ، فقالوا : ما أنت إلا بُقَيْلَة ، فسُمِّيَ بذلك .

عاش عبد المسيح ثلاثمائة وخمسين سنة ، وأدرك الإسلام ولم يُسْلِم .

= فلا لَمَنَعَ من ماء ولا مَرَعَى ، ولا لَحَبَ ولا ثَرْكَب . وكان الرجل إذا أعتق عبداً فقال : هو سائبة ، فلا غَفَلَ بينهما ولا مَوَتْ ، وأصله من تسبب الدواب ، وهو إرساؤها تذهب ونجىء كيف شاءت .
النهاية ٤٣١/٢ .

(١) الفَرَارِجِي . يقال : عاش سَتَيْن سنة في الإسلام ، ولم يُسْلِم . وقد بقي إلى أيام عبد الملك ابن مروان . المَعْرُون ص ٨ - ١٠ ، وأمال المرتضى ٢٥٣/١ - ٢٥٦ ، والسَّمَط ص ٨٠٢ ، والإصابة ٥١٠/٢ ، ٥١١ ، والخزانة ٣٨٣/٧ - ٣٨٩ .

وه الربيع ؛ مُضْطَبَّع بفتح الراء ، وبضمها على التصغير .

وللربيع أبيات تأتي شواهد سيرة عند اللغويين والنحاة . مثل قوله :

إذا كان الشَّعَاءُ فَأَدْفَعُوهُ فإنَّ الشَّيْخَ يَدْمُهُ الشَّعَاءُ
إذا عاش الفُتَى مَعْتَبِراً حَاضِراً فقد ذَهَبَ اللَّذَافَةُ وَالْفَعَاءُ
وقوله :

أصبحت لا أحلُّ السِّلَاحَ ولا أمْلِكُ رَأْسَ البَعْرِ إنْ قَسَرا
والسِّلَبُ أَعْشَاءُ إنْ مَرَرْتُ بِهِ وحْدَى وَالْحُضَى الرِّيحَ وَالْمَطَرَا

(٢) المَعْرُون ص ٤٧ ، ٤٨ ، والبيان والتبيين ١٤٧/٢ ، ١٤٨ ، والأغانى ١٦/١٩٥ ، وأمال المرتضى ٢٦٠/١ - ٢٦٣ ، والديارات ص ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، واللباب ١٣٦/١ ، والاشتقاق ص ٤٨٥ ، وجمهرة ابن حزم ص ٣٧٤ ، وفروع البلدان ص ٢٩٧ ، ٣٣٩ ، ومروج الذهب ١٩٣/٢ .
وه عبد المسيح ؛ هذا هو ابن أُنْتِ « سَلِيح الكاعن » وهو مذكور معه في حديث سطح المشهور في دلائل النبوة ، وما كان في الليلة التي وُلِدَ فيها رسول الله ﷺ ، من ارتجاس لبوان كسرى وما سقط من شرفاته ، ومحمد ناز فارس ، وعِيَضُ بُخَيْرَة ساوة ، ثم ما كان من قدوم عبد المسيح على خاله سطح ، وسؤاله عشا أرجمع كسرى وألقفه . راجع هذا الحديث في منال الطالب ص ١٥٤ - ١٥٧ ، والمراجع التي بمحايشه ، وهواتف الجِئَانُ للخزائلي ص ١٧٩ - ١٨٢ (ضمن نوادر الرسائل) . وشرح المقامات ٣١١/٢ - ٣١٣ .

وكان نصرانياً ، فلما نزل خالد بن الوليد على البحيرة تحصن منه أهلها ، فقال : ابعثوا لى رجلاً من غفلاتكم ، فبعثوا عبد المسيح ، فأقبل يمشى حتى دنا من خالد ، فقال : انعم صباحاً أيها المليك .

فقال : قد أغنانا الله عن غيبتك هذه ! فمن أين أقصى أترك أيها الشيخ ؟

فقال : من ظنني أرى .

قال : فمن أين خرجت ؟

قال : من بطن أمي .

قال : فعلام أنت ؟

قال : على الأرض .

قال : ففيم أنت ؟

قال : في ثيابي .

قال : انزعيل ؟ (١) .

قال : إني والله وأقيد .

قال : ابن كم أنت ؟

قال : ابن رجل واحد .

قال خالد : ما رأيث كالوم ! أسأله عن الشيء وينحو في غيره .

فقال : ما ألبائك إلا عما سألتني .

فقال : أعربت أنعم أم تبط ؟

قال : عربت استبطينا ، وتبط استعرتنا .

(١) بعد هذا في البيان وأسأل المرتضى : « لا غنك » .

قال : فحزبت أنتم أم سيلم ؟

قال : بل سيلم ^(١) .

قال : كم أتى لك ؟

قال : خمسون وثلاثمائة سنة .

قال : فما أدركت ؟

قال : أدركت سنن البحر ترقاً إلينا في هذا الجرف ، ورأيت المرأة من الجيرة تضع يكتلها على رأسها ، لا تزود إلا رغيفاً واحداً حتى تأتي الشام ، ثم قد أصبحت اليوم خراباً ^(٢) .

قال : ومعه سم ساعة يُقْلَبُ في كفه . فقال له خالده : ما هذا ؟ قال : سم . قال : وما تصنع به ؟ قال : إن كان عندك ما يوافق قومي وأهل بلدي حديث الله وقيلته ، وإن كانت الأخرى لم أكن أول من ساق إليهم ذلاً ، أشره وأسترع من الحياة ، وإنما بقي من عُمري اليسير .

قال خالده : هاآه ، فأخذه وقال : بسم الله وبالله ، رب الأرض والسماء ، الذي لا يضر مع اسمه شيء . ثم أكله ^(٣) ، فتجلت غشيته ، ثم ضرب بذهنه

(١) بعد هذا في المرجعين المذكورين : « قال : فما بأل هذه الحُصُون ؟ قال : بنيناها للسمية حتى يمىء الخليم فيها » .

(٢) بعده فيها : « وذلك حاب الله في العباد والبلاد » . وقد وقف الكلام في البيان عند هذا الحد . وذكر الميداني من أول هذا الجوار إلى قوله : « حتى يمىء حليم فيها » وذكر نظائر هذا المعط من الكلام . جميع الأمثال ٧٢/٢ ، ٧٣ ، وانظر أيضاً تاريخ الطبري ٣/٣٤٥ .

(٣) هكذا في الأصل ، وأما المرتضى ، والمجاهد فيمن يطالع السم أن يقال : « شره » ولكن قوله فيها سبق « يُقْلَبُ في كفه » يدل على أنه مما يؤكل وليس مما يُشْرَب ، مع أنه قد قال : « أشره وأسترع من الحياة » وسأقوله : « أكل سم ساعة » . والذي يظهر أن « سم ساعة » . هذا كان شيئاً معروفاً عندهم .

في صَليبه طويلا ، ثم عَرِقَ وأفاق كأنما أُثِيطَ ^(١) من عِقَال .

فرجع ابن بُقَيْلَة إلى قومه ، فقال : جتكم من عند شيطان ، أكل سَمَّ ساعة فلم يضره ! صائِعُوا القَوْمَ وأُخْرِجُوهم عنكم ، فَإِنَّ هذا أَمْرُ مصنوع لهم ^(٢) . فصَالَحُوهم على مائة ألف درهم .

عاش عبيدة بن الحارث بن اللؤلؤ ^(٣) ثلاثمائة وستين سنة .

عاش إدريسُ النبي ﷺ ثلاثمائة وخمسا وستين ^(٤) .

عاش الربيعُ بن ضُبَيْع الفَزَارِيُّ ثلاثمائة وثمانين ^(٥) سنة ، منها سِتُونَ في الإسلام .

وكذلك عاش قُصَّ بن ساعدة ثلاثمائة وثمانين ^(٦) .

عاش كَعْبُ ^(٧) بن حُمَمة اللُّؤسِيُّ ثلاثمائة وتسعين سنة .

• • •

(١) في الأصل : « نَشَط » . وألفته بالألف من أمالي المرتضى . قال ابن الأثير : « في حديث السَّحَر : « كأنما أُلِيط من عِقَال » أى حُل ... وكثيراً مايجيء في الرواية : « كأنما ثُيط من عِقَال » وليس بصحيح . يقال : نَشَطَتِ المقدرة إذا غَفَلَتْها ، وأَلْطَفَتْها وانتشفتها : إذا خَلَقَتْها . النهاية ٥٧/٥ .

(٢) بمحاكية أمالي المرتضى : أى كأن الله صَنَعَهُ لهم .

(٣) انظر جهرة ابن حزم ص ٢٩٤ .

(٤) وهو « أَسْنُوخ » . الجهر ص ٣ ، وتاريخ الطبرى ١٧٠/١ ، ومروج الذهب ٣٩/١ ، ٤٠ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٨٠/١ .

(٥) في الأصل : « ولثانين » وألثب ما يقتضيه التدرج في الأعمار ، وما يقتضيه قوله بعد : « وكذلك عاش قُصَّ » ، هل أن « الربيع بن ضُبَيْع » قد مضى فممن عاش ٣٤٠ سنة ص ١١٨ .

(٦) للمُتْرُون ص ٨٧ - ٨٩ ، وحديثه معروف ، وقد أشبهتُ تخريجاً في منال الطالب ص ١٣٦ ، وزد على ما ذكره هناك : هواتف الجنتان ص ١٨٥ ، والبرهان في وجوه البيان ص ١٩٧ ، والزُّهْرَة ٣١/٢ ، والفتاوى المجموعة ص ٤٩٩ - ٥٠١ ، ومروج الذهب ٦٩/١ ، ٧٠ .

(٧) وهكذا جاء في كتاب المصنّف تفتيح فهم أهل الأثر ص ٤٥١ ، ولم أجد « كعب بن حُمَمة » هذا في كتاب ، والذي قيل إنه عاش ٣٩٠ سنة إما هو « عمرو بن حُمَمة » وتقدم في ص ١١٥

عقد الأربعمائة وما زاد

عاش الحارث بن مُضاض الجَرْهَمِي (١) أربعمائة سنة ، وهو القائل :
 كَانَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجَّوَيْنِ إِلَى الصُّفَا أَنَيْسٌ وَلَمْ يَمَسُرْ بِمَكَّةَ سَامِسُرٌ
 بَلَى نَحْنُ كُنَّا أَهْلَهَا فَأَدَانَا صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْجُدُودُ الْعَوَائِرُ
 وكذلك عاش طَعْيٌ بن أَدَد (٢) .

عاش زُهَيْر بن جَنَاب بن هُبَل بن عبد الله بن كِنانة أربعمائة سنةٍ وعشرين
 سنة . والظاهر أنه غير المتقدِّم ذَكَرَهُ (٣) .
 عاش شَالِخ (٤) أربعمائة وثلاثاً وثلاثين سنة .

(١) جاعلي قديم ، من ملوكهم ، من قحطان . ويقال : إنه أول من تولى أمر البيت بمكة من
 بني جَرْهَم ، ونَصَبَهُ في اغترابه من مكة حين غلبت غُرَابة على البيت الحرام ، وثَنَّتْ جَرْهَمُ عنه ، قصة
 معروفة . ويذكر المسعودي الحارث بن مضاض الأكبر والحارث بن مضاض الأصغر . مروج الذهب
 ٤٧/٢ ، ٤٩ ، ٥٠ .

ويذكر ابن جرير من أمهات النسب **عَشْرَةَ** : أم فهر ، جَعْتَلَةُ بنت الحارث بن مضاض . الاشتقاق
 ص ٤١ ، وانظر تاريخ الطبري ٥٦٠/١ ، والأعلام ١٦٠/٢ . أمّا هذا الشَّعْرُ السَّيَّار : كَانَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ
 الْحَجَّوَيْنِ ... فَيُنْسَبُ إلى الحارث بن مضاض ، كما ذكر المصنف ، كما يَنْسَبُ إلى غيره . وقد ذكر التقي
 الفاسي في نسبه محمداً لِقَوْلِ . انظر شفاء الغرام ٣٧٥/١ ، وأيضاً : للمعمرين ص ٨ ، وتاريخ الطبري
 ٢٨٥/٢ ، وأخبار مكة للأزرقي ٩٧/١ ، وللفاكهي ١٤٣/٤ ، والأغاني ١٨/١٥ (غير مضاض بن عمرو)
 والروض الأنف ٨١/١ ، ورحلة ابن جبير ص ٨٧ ، ومعجم البلدان ٢١٥/٢ ، والقَتِيبُ من أبي عبيد
 البركي لا يَتَشَبَّهُ هذا الشَّعْرُ في معجم ما استمعتم ، في رسم (الحجون) مع شَلَّةٍ عنائه بإِرشاد الشَّعْر .
 ود مضاض ، يقال بضم الميم وكسر ها . السيرة النبوية ٥/١ ، ١١١ ، وشرحها لأبي ذَرٍّ ص ٤ .
 (٢) المعمرون ص ٩١ ، وذكر أبو حاتم أنه عاش ٥٠٠ سنة . وانظر الاشتقاق ص ٣٨٠ وفهارسه ،
 وجهرة ابن حزم ص ٣٩٨ ، ٤٧٦ ، وفهارسها .

وذكر ابن حبيب في حديثه عن السنن التي كانت الجاهلية سَنَّتْهَا بَيْتُ الإسلام بضعها وأسقط
 بضعها ، قال : « وكانوا يهدون المدايا ، ويرمون الجِصَّارَ ، ويَطْمُونُ الأشهر الحُرُمَ ، ويَحْرُمُونَهَا ، إِلَّا طَهْماً
 وتكلموا فيها كانوا يَحْلُونَهَا ، الحُرُّ ص ٣١٩ .

(٣) لم يذكر أبو حاتم خبره ، وعَلَّقَتْ عليه هناك ، في (عقد المائتين) ص ١١٠ .

(٤) من أجداد إبراهيم الخليل عليه السلام . الحُرُّ ص ٤ ، وتاريخ الطبري ٢١٠/١ ، ومروج الذهب
 ٤٣/١ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ١٥٥/١ ، وسبل الهدى والرشاد ٣٧١/١ .

عاش دُوَيْد ^(١) بن زيد بن نُهْد أربعمائة وستاً وخمسين سنة .
عاش أرفخشذ ^(٢) أربعمائة وخمساً وستين .

• • •

(١) في الأصل : « دويد » بالذال المعجمة قبل الواو . وثيثة ابن مأكولا بالذال المعجمة . الإكمال ٣٨٧/٣ ، وكذلك هو في المعمرين ص ٢٥ ، ٢٦ ، وطبقات فحول الشعراء ص ٣١ ، ٣٢ - وذكر أن ثيمره من قديم الشعر - والمؤتلف والمختلف ص ١٦٤ ، والأشفاق ص ٥٤٨ ، وشرح مايقع فيه التصحيح ص ٤٢٨ ، وأمالى المرتضى ٢٣٦/١ - ٢٣٨ ، وغير ذلك مما تراه في حواشي ابن سلام .
والدُوَيْد هذا وصية صبية ، جمع بنيه عند الموت ثم قال لهم : « أوصيكم بالناس شراً ، لا تقبلوا لهم مغفرة ، ولا تقبلوهم غزوة ، أوصيكم بالناس شراً ، طعناً وضرراً ، قصرُوا الأجنحة ، وأشرعوا الأسنة ، وأزعروا الكَلَأَ وإن كان حل الصفا ، وما اختصم إليهم فصولوه ، وما استفتيتم عنه فأنفيئوه على من يرواكم ، فإن يغش الناس يدعو إلى سوء الظن ، وسوء الظن يدعو إلى الاحتراس » . هكذا قال ووصي ، وسبحان خالق الطباع ومصرف القلوب ! وما أصدق كتبنا ومؤرخينا في تسجيل غير المحاة وشراً ، وحسبها وسيمها .

(٢) من أجداد إبراهيم الخليل عليه السلام . وقيل في المدة التي عاشها ٤٣٠ و ٤٩٨ ، انظر المراجع المذكورة في ترجمة « شاخ » بنفس صفحاتها .

عَقْدُ الحَمَسَاءَةِ ومازاد

عاش عامر بن الظَّرب بن عمرو محسَمَاءَةَ^(١) سنة . وكان حَاكِمَ^(٢) العرب . وكذلك تَيْمُّ الله بن ثَعْلَبَةَ بن عُكَايَةَ^(٣) .

عاش عامر^(٤) بن ثعلب بن وَبَرَةَ محسَمَاءَةَ وستة وعشرين سنة .

عاش سام بن نُوح محسَمَاءَةَ وثمانياً وتسعين سنة^(٥) .

• • •

(١) وقيل : عاش ٢٠٠ سنة ، وقيل : ٣٠٠ ، المعمرّون ص ٥٦ - ٦٤ ، والمهجر صفحات ١٣٥ ، ١٨١ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، والمعارف ص ٨٠ ، ٥٥٣ ، والأخالي ٩٠/٣ - في تفسير قول ذي الإصْبَع : ومنهم حكيمٌ يَنْقَضِي فلا يَنْقَضِي ما يَنْقَضِي

والأصمعيّات ص ٧٢ - والسورة النبوية ١٢٢/١ ، والبيان والتبيين ٤٠١/١ ، وانظر فهارسه ، والمؤتلف والمختلف ص ٢٣٠ ، وأمال القائل ٢٧٦/٢ ، والمقدّم القريد ٢٥٥/٢ ، ٩٤/٣ ، ٨٣/٦ ، ومجمع الأخال ٣٨/١ ، في تفسير المثل : إن العصا قُرِعَتْ لدى الجُلْم . وانظر ترجمة عمرو بن حُصَمَةَ ص ١١٥ (٢) وحكمهم أيضا . وهو ممن حُرِّم في الجاهلية الخمر والسُّكْر والأزلام ، وممن حكم في الجاهلية حكماً موافقاً لحكم الإسلام .

(٣) المعمرّون ص ٣٩ ، ٤٠ ، والمعارف ص ٩٨ ، ١١٤ ، والأشفاق ص ٣٥٣ ، وجمهرة ابن حزم ص ٣١٥ .

(٤) جمهرة ابن حزم ص ٤٥٣ ، وفيها : « عامر بن الثعلب » وجاء « ثعلب » كما عدلنا في الإكمال ٥٠٩/١ ، والأنساب ٥٠٧/١ .

(٥) الذي في النُكَب : ٦٠٠ سنة . تاريخ الطبري ٢١٠/١ ، ومروج الذهب ٤٣/١ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ١٥٥/١ .

عقد الستائة

عاش سَعْلِيح ^(١) الكاهن - واسمه رَيْع ^(٢) بن ربيعة بن عمرو بن ذئب
ستمائة سنة .

(١) مذكور في ترجمة ابن أخته « عبد المسيح بن بُمَيْلَة » انظر المراجع هناك ص ١١٨) وانظر أيضاً المعشرين ص ٥ ، ومروج الذهب ١٧٩/٢ ، ١٩٢ ، ١٩٣ .

(٢) في الأصل : « ربيعة بن ربيعة » وأثبت صوابه من مراجع حديثه المذكورة ، ثم انظر سقاية كُتِبَ في الجُمهرة ص ٣٧٥ .

عقد السبعائة

عاش هُبُلُ بن عبد الله بن كِنانة ^(١) سبعائة سنة .

عقد الثمانمائة وما زاد

عاش مَهْلَيْيل ^(٢) ثمانمائة وخمساً وتسعين سنة .

(١) وهو جد زهير بن جناب بن هُبُل ، المذكور في ص ١١٠ ، وانظر للمؤرخين ص ٣٦ ، ٣٧ .

(٢) النسي الرابع بعد آدم عليهما السلام . المخر ص ٣ ، وتاريخ الطبرى ١٦٤/١ - وانظر فهارسه - ومروج الذهب ٣٩/١ ، والروض الأنف ١٠/١ ، وسيل الهدى والرشاد ٣٧٩/١ ، وذكر أنه عاش ٢٢٠ سنة . وقد انفرد بهذا القول .

عقد التسعمائة ومازاد

- [عاش] قَيْنَان ^(١) تسعمائة وعشر سنين .
 عاش شَيْث بن آدم ^(٢) تسعمائة واثنى عشرة سنة .
 عاش أنُوش بن شَيْث ^(٣) تسعمائة وخمسين سنة .
 ومَلَكَ جَمُّ ^(٤) تسعمائة وستين سنة .
 عاش بُرْدُ ^(٥) أبو إدريس النَّبِيُّ عليه السلام تسعمائة وتسعاً وستين سنة .
 عاش مُتَوَشِّلَخ ^(٦) تسعمائة وتسعاً وستين سنة .

• • •

(١) النَّبِيُّ الثالث ، وهو أبو مهلايل . المهر ص ٣ ، وتاريخ الطبرى ١٦٤/١ - وانظر فهارسه - ومروج الذهب ٣٩/١ ، وسبل الهدى والرشاد ٣٨٠/١ ، قال : « وبلغ من القُر مائة سنة وعشرين سنة » ولم يذكره غيره .

(٢) المهر ص ٣ ، وتاريخ الطبرى ١٦٣/١ ، ومروج الذهب ٣٩/١ ، وسبل الهدى والرشاد ٣٨٠/١ .

(٣) المهر ص ٢ ، ٣ ، والمواضع المذكورة من الطبرى والمروج وسبل الهدى .

(٤) مِن وَلَد قَائِل ، ويقال إن جميع مُلُوكِه منذ مُلُوكِ إِلَى أَن قُتِل ٧١٩ سنة . المهر ص ٣٩٢ ، وتاريخ الطبرى ١٧٨/١ ، وانظر فهارسه .

(٥) المهر ص ٣ ، وتاريخ الطبرى ١٧٠/١ ، وانظر فهارسه ، وسبل الهدى والرشاد ٣٧٩/١ .

(٦) وهو ابن إدريس عليها السلام . المهر ص ٣ ، وتاريخ الطبرى ١٧٣/١ ، ١٧٤ ، ومروج الذهب ٤٠/١ ، وسبل الهدى والرشاد ٣٧٧/١ .

عقد الألف وما زاد

عاش آدم ألف سنة ^(١) . وكذلك الضحّاك ^(٢) ، وهو بيوراسب ، قد ملّك ملّك طهمورث ^(٣) ألف سنة .

عاش نوح ^(٤) عليه السلام ألف سنة وأربعمائة وخمسين .

عاش ذو القرنين ^(٥) ألف سنة وستائة سنة ، وأهل الكتاب يقولون : عاش ثلاثة آلاف سنة .

(١) الخبر ص ٢ ، وتاريخ الطبري ١٥٦/١ - وانظر فهرسه - ومروج الذهب ٣٨/١ ، ٢٧٣/٢ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ٧٨/١ - ونافق ماني التوراة من أن آدم عليه السلام عاش ٩٣٠ سنة - وسبل الهدى والرشاد ٣٨٣/١ ، وراجع ماسبق في وفاة داود عليه السلام (عقد المائة) ص ٩١ .
(٢) بين ملوك الفرس الأولى ، وفي اسمه وفي صنعه كلامٌ انظره في الخبر ص ٣٩٣ ، وتاريخ الطبري ١٩٤/١ ، ومروج الذهب ٢٢٣/١ ، والروض الأنف ١٠/١ ، والكمال في التاريخ ٢٦/١ ، ٢٧ ، ٣٢ - ٣٤ ، وثمار القلوب ص ٢٨٤ .

وقد جاء ذكر الضحّاك في شعر أبي تمام ، قال يمدح الأفشين :
مانئاً ما قد نال فرعون ولا حامساً في الدنيا ولا قارون
بل كان كالضحّاك في سطواته بالمسلمين وأنت أفرسسون
قال أبو العلاء المعري : هذا شيء أعلمه الطائيّ بن سير الفرس ، وهي كثرة الكذب ، وكذلك جميع الأخبار المنقولة يعرض عليها المني كثيراً ... ثم ذكر كلاماً آخر عن سورة الضحّاك هذا ، انظره في ديوان أبي تمام يشرح التبريزي ٣٢١/٣ .

(٣) هو ابن جيمورث أول ملوك الأرض ، في زعم الفرس . وكان طهمورث مطيعاً له ، ويقول ابن الكلبي إنه أول ملوك الأرض من بابل . الخبر ص ٣٩٢ ، وتاريخ الطبري ١٧١/١ ، ١٧٢ ، والكمال ٢٧/١ .
(٤) احتفلوا في مبلغ عمره . قال الحافظ ابن كثير : « فإن القرآن يقتضي أن نوحاً مكث في قومه بعد البهنة وقبل الطوفان ألف سنة إلا خمسين عاماً ، فأعلمهم الطوفان وهم ظالمون . ثم الله أعلم كم عاش بعد ذلك » قصص الأنبياء ١١٧/١ ، وانظر الخبر ص ٣ ، وتاريخ الطبري ١٧٩/١ ، ١٩١ ، ومروج الذهب ٤١/١ ، وسبل الهدى والرشاد ٣٧٥/١ .

(٥) اختلف الناس في أمره وزمّيه ، هل هو أفرهون الذي كان صاحب إبراهيم عليه السلام ، أم هو الإسكندر الذي كان في زمن الفترة بعد عيسى عليه السلام ؟ وتقصيل ذلك في الخبر صفحات ٣٥٩ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، وتاريخ الطبري ٢١١/١ - ٢١٥ - ٥٧١ - ٥٨٤ ، ومروج الذهب ٦٥/١ ، وكتب الظهير في تأويل قرله تامل : « ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكراً » من سورة الكهف . وقد أورد عليه أبو منصور التتالي كلاماً كثيراً في ثمار القلوب ص ٢٨٠ - ٢٨٦ .

عقد الألفين ومازاد

لقمان الأكبر ، وهو ابن عاد بن عاديها ، من بقية عاد الأولى ^(١) . وهو صاحب التيسور لغيبة عاد مع الوفد إلى الحرم يستسقون فذهبوا وسأل هو البقاء ، واختار بقاء سبعة أسير ، كلما هلك أسير تخلف بعده أسير ، فكان يأخذ الأسير وهو فرخ فيريبه إلى أن يموت ، ثم يأخذ آخر ، إلى [أن] ^(٢) تمت سبعة . فعاش ألفين وأربعمائة وثيقاً وخمسين .

(١) من جنم ، وهو معشر جاهل قديم ، وبعض الناس يخطئ بينه وبين « لقمان » صاحب الحكمة ، الذي قال الله عز وجل عنه : ﴿ ولقد آتينا لقمان الحكمة ﴾ وسُميت السورة باسمه ، وكان في زمن نبي الله داود عليه السلام ، رجلاً صالحاً ، ولم يكن نبياً في قول أكثر الناس . المعارف صفحات ٥٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، والهير ص ٤ ، ٥ ، وتاريخ الطبري ٢١٩/١ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، والروض الأنف ٢٦٦/١ . وللقمان هذا حديث طويل ، مذكور في كتب غريب الحديث . انظر مثال الطالب ص ١٢٢ ، ثم انظر للقمان الحكيم ثمار القلوب ص ١٢٤ .

(٢) ليست في الأصل .

عقد الفلاة آلاف ومازاد

قال محمد بن إسحاق : عُوج بن شبحان ^(١) . قد وُلِدَ في دار آدم . وعاش ثلاثة آلاف سنة ومئة سنة . قتل موسى بن عمران .

آخر الكتاب . وهو كتاب أعمار الأعيان لشيخ الإسلام ابن الجوزي . والحمد لله وحده . وصلى الله على سيدنا محمد وآله . وفرغ منه محمد ابن عمر بن أبي بكر المقدسي . السبت ثالث عشر من رجب سنة اثنتين وتسعين وخمسائة بمخروسة مزغرا سروج ^(٢) . وحسبنا الله ونعم الوكيل ^(٣) .

• • •

(١) عُوج الذي وُلِدَ في دار آدم ، وبقي إلى أيام موسى عليهما السلام ، ثم قتل موسى : هو عُوج ابن عُثْق ، وقيل : ابن عناق . وقيل : ابن عُوق ، وكان بالغ الطول . انظر تاريخ الطبري ١٨٥/١ ، ٤٣١ ، والكمال لابن الأثير ٨٤/١ ، وتفسير القرطبي ١٢٦/٦ ، ١٢٧ ، ١٣٣/١٧ ، راجع العروس ١٢٧/٦ (هج) ٢٢٨/٢٦٦ (هج) . والذين يقولون : ابن عناق ، يستشهدون بقول قزقله الكلبي الدمشقي لقول سنة ٥٦٧ ، في غلام طويل ، وكان عرقلة قصيراً أحور :

لِ حَبِيبٍ قَلْبُهُ نُفْتُ مِنْ التُّنْبُرِ الرَّقِاقِ
سَمِينٍ رَأَى وَرَأَى قَالِ ذَا غَيْرِ الْهَيَّ
أَصْوَورِ الْجَمَالِ مَحْمِي عَطَفَ عُوجِ بْنِ عَنَابِ

ديوانه من ٦٧ .

(٢) سروج : بلدة قريبة من حرّان من بلاد تركيا ، فتحها صلحاً بياض بن خنم الزهري سنة ١٧ ، في أيام عمر رضي الله عنه . ففتح البلدان من ٢٠٨ ، ومعجم البلدان ٨٥/٣ . أما مزغرا ، فهكذا جاءت في الأصل ، ولست مطمئناً إلى قرائتي لها ، ولم أجدها في كتب البلدان التي يدي . ولعلها إحدى ضواحي سروج . والله أعلم .

(٣) قلت : وفرغت أنا الفقير إلى عفو الله ورحمته : محمود بن محمد بن علي بن محمد الطنحاني ، من قراءته وتحقيقه ، مع أذان عشاء يوم الأحد ٨ من جمادى الأولى سنة ١٤١٤ من الهجرة الشريفة ، الموافق ٢٤ من أكتوبر سنة ١٩٩٣ م ، فيبني وبين تاريخ نسخ الكتاب ٨٢٢ سنة ، وهي نعمة كبرى من الله بها عليّ ، أن أنشر أثرًا من آثار =

.....

= علمائنا ، يرجع إلى هذا التاريخ البعيد .

وكتب ذلك بمنزلى رقم ٦ - شارع بشار بن برد - المنطقة السادسة بمدينة نصر ،
من القاهرة المحروسة إن شاء الله .

وكتب قد نسحتُ هذا الأثر الحقيق المرقوء على مؤلفه ابن الجوزى رحمه الله ، فى
منتصف عام ١٤١١ من الهجرة الشريفة ، الموافق أول عام ١٩٩١ م لليلادية ، فى أثناء
إقامتى بمدينة الرياض حاضرة المملكة العربية السعودية حفظها الله .
والحمد لله فى الأولى والآخرة .

فهرس الفهارس

- ١ - فهرس القرآن الكريم ١٣٥
- ٢ - فهرس الحديث القدسى والنبوى والأثر وكلام العرب ١٣٦
- ٣ - فهرس الشعر ١٣٩
- ٤ - فهرس الأعلام والقبائل ١٤١
- ٥ - فهرس الأماكن ١٦٨
- ٦ - فهرس الأيام والفزوات ١٦٩
- ٧ - فهرس القوائد من التعليقات ١٧٠
- ٨ - فهرس المراجع ١٧٤

* * *

١ - فهرس القرآن الكريم

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
ولمّا بلغ أشدّه واستوى	القصاص	١٤	٢٨
وما يُعَمَّر من مُعَمَّرٍ ولا ينقص من عمره	فاطر	١١	٥
إلا في كتاب	فاطر	٣٧	٤٠
أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر	الصافات	١٠٢	١٢
افعل ما تؤمر	المنافقون	٤	١١٣
كأنهم حُشِبَ مستندة			

• • •

٢ - فهرس الحديث القدسي^(١) والنبوي والأثر وكلام العرب

الصفحة	الحديث
٥٩	آلَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَلَّا أُعَذِّبَ أَبْنَاءَ الثَّانِينَ
٦٢	لَوْلَا أَنِّي آلَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَلَّا أُعَذِّبَ مَنْ جَاوَزَ الثَّانِينَ
٥٩	لَعَذَّبْتُكَ وَلَكِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكَ وَعَفَوْتُ عَنْكَ . اذْهَبُوا بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ
٥٩	هَذَا فَعَلَى بَأْنَاءِ الثَّانِينَ
٦٦	هَكَذَا أَفْعَلُ بَأْنَاءِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ
٦٦	وَعَزَّيْتُ وَجَلَالِي لِأَكْرَمَنْ مَثَوَى سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ فَإِنَّهُ صَلَّى لِي الْغَدَاةَ
٦٦	أَرْبَعِينَ سَنَةً عَلَى طَهْرِ الْعَتَمَةِ
٣٤	إِذَا بَلَغَ الْخُمْسِينَ لَيْسَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِسَابُ
٤٦	إِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَأَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ
٧٨	إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ السَّبْعِينَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَسُمِّيَ
٥٨	أَسِيرَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَيُشْفَعُ لِأَهْلِ بَيْتِهِ
٣٩	إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ الثَّانِينَ قَبْلَ اللَّهِ حَسَنَاتِهِ وَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِ
٤٠	إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ سِتِينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ
١٤	إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نُودِيَ : أَيْنَ أَبْنَاءُ السَّتِينَ ؟ وَهُوَ الْعُمُرُ الَّذِي قَالَ
٣٩	اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ أَوْ لَمْ تُعْمَرْكُمْ مَا يُتَذَكَّرُ فِيهِ مِنْ تَذَكُّرٍ ﴾
٣٤	أَرْجَعُ
٣٩	أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَى امْرِئٍ أَخَّرَ أَجَلَهُ حَتَّى يَبْلُغَهُ سِتِينَ سَنَةً
٣٤	أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ الْخُمْسِينَ إِلَى السَّتِينَ

(١) هذه الأحاديث القدسية جاءت في رُؤْيَى منامية ، فلا يصح الاحتجاجُ بها أو التصويلُ عليها .
وفهرستها هنا إما هي من باب مراعاة الظاهر ليس غير .

- ٥٨ إن الله عز وجل يحب أبناء الثانين
- ٥٨ إن الله يستحي من أبناء الثانين أن يعذبهم
- إن جبريل عليه السلام يقول : يؤمر الحافظ أن يرفق بالعبد مادام في حدائته حتى يبلغ الأربعين ، فإذا بلغ الأربعين حقق وتحفظ
- ٢٨ = وانظر : يؤمر
- ٤٦ عُمر أمتي من مئتين سنة إلى السبعين
- فأين صلاته بعد صلاحه ، وصيامه بعد صيامه ، وعمله بعد عمله ؟
- ١٠ بينهما أبعد مما بين السماء والأرض
- ٦ كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ، وعُدْ نفسك من أهل القبور
- ٥٩ لن يُعَذِّبَ الله من أمتي أبناء الثانين
- ٩ ليس أحدٌ أفضل عند الله من مؤمن يُعَمِّر في الإسلام
- ١٠ ما قلتم له ؟
- مامن يُعَمِّر يُعَمِّر في الإسلام أربعين سنة إلا صَرَفَ الله عنه ثلاثة
- ٢٨ أنواع من البلاء ، الجنون والجذام والبرص
- ٤٠ مُعْتَرَكُ المنايا مابين الستين إلى السبعين
- من بلغ الثانين من هذه الأمة لم يُعْرَضْ ولم يُحَاسَبْ وقيل له : ادخل الجنة
- ٥٨
- ٩ من طال عمره وحسن عمله - من طال عمره وساء عمله
- ٦ وعُدْ نفسك من أهل القبور
- يؤمر الحافظان أن ارفقا بعبدى في حدائته سنه ، فإذا بلغ الأربعين
- ٢٧ قال : احفظا وحققا

- ٢٨ إذا أُنْتُ عليك أربعون فخذ جذرك من الله
- ٦ إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء
- ٢٩ — إذا بلغ الرجل أربعين سنة على تخلق لم يتحرك عنه
- ٣٥ إن الله منادياً ينادى كل ليلة : أبناء الخمسين هلموا للحساب وهب بن منبه

إنَّ اللهَ منادياً ينادى كُلَّ ليلةٍ : أبناءُ السبعين علُّوا أنفسكم

وهب بن منبّه ٤٦

في الموقى

أَنْ منادياً ينادى من السماء الرابعة كُلَّ صباحٍ : أبناءُ

الأربعين ، زُرْعَ قد دَنَا حصاؤه ، أبناءُ الخمسين ، ماذا

قدّمتم وماذا أخرّتم ؟ أبناءُ الستين ، لا عُذْرَ لكم ، ليت

٤٠ » »

المخلوق لم يُخلَقُوا ، وإذا خُلِقُوا عَلِمُوا لماذا خُلِقُوا

٢٩ مصر بن عبد العزيز

تمَّتْ حُجَّةُ الله على ابنِ الأربعين

٢٩ —

يقال لصاحبِ الأربعين : احتفظ بنفسك

• • •

٣ - فهرس الشعر

الصفحة	اسم الشاعر	البحر	القافية
١١٠ ، ١١١	زهير بن جناب	الوافر	مَسَائِي
١	١ - ١	١	الثَّوَاءِ
٣٥	-	الكامل	لا يَجْنَحُ
٣٥	-	١	متزحزح
٣٥	-	١	لا يفلح
١٣	أُم عمرو بن عبدوَد . وقيل غيرها	البسيط	الأبَدِ
١٣	١	١	البلدِ
١٠٩	أبو الطَّمْحَان القَيْنِي	الوافر	لصبيد
١٠٩	١	١	بَقِيدِ
١٠٣ ، ١٠٤	الحارث بن كعب	المتقارب	دهورا
١٠٣ ، ١٠٤	١ ١	١	كبيراً
١٠٣ ، ١٠٤	١ ١	١	قصيراً
١٠٣ ، ١٠٤	١ ١	١	ظهوراً
١٢٢	الحارث بن مضاَض الجَرْمِي	الطويل	سامرُ
١٢٢	١ ١	١	العواثِرُ
١١٤	ذو الإصْبَعِ العَدَوَانِي	المرج	الأَرْضِ
١١٤	١ ١	١	بالْقَرْضِ
١١٤	١ ١	١	يَقْضِي
١١٥	عمرو بن حُصَيْنَة التَّوْسِي	الطويل	مودع
١١٥	١ ١	١	ومريم
١١٥	١ ١	١	أربع
١١٥	١ ١	١	قع
١١٥	١ ١	١	بمصرعي

٢٩	-	الوافر	الرجال
٢٩	-	»	الليالى
١١٧	المستوغر بن ربيعة	الكامل	معينا
١١٧	» »	»	سنيئا
١١٧	» »	»	تَحْدُونَا
١١٠	زهر بن جناب	مجزوء الكامل	يَنِيَّة
١١٠	» »	»	وَرِيَّة
١١٠	» »	»	التَحِيَّة

* * *

٤ - فهرس الأعلام والقبائل

- (١)
- أحمد بن أحمد بن عبد الواحد . أبو السعادات
 المتوكل ٦١
- أحمد بن إسحاق بن المقتدر . القادر بالله . الخليفة
 العباسي ٧٣
- أحمد بن يونس بن قنّا حُشرو . معز الدولة .
 أبو الحسين ٣٥
- أحمد بن جعفر بن حمدان . أبو بكر بن مالك
 القطعي ٨٧
- أحمد بن جعفر بن حمدان السطفي ٩١
- أحمد بن جعفر بن محمد . أبو الحسين بن النادى
 ٦٠ ، ٤٥
- أحمد بن الحسن بن أحمد . أبو الفضل بن عبيرون
 ٦٤
- أحمد بن الحسن بن عريان ١١
- أحمد بن الحسين ١٥
- أحمد بن الحسين . أبو بكر بن وهران المقرئ ٧٢
- أحمد بن الحسين بن علي . أبو بكر البهقي ٥٢
- أحمد بن الحسين بن علي . أبو زرعة الرازي ٤٣
- أحمد بن حنبل ^(١) . الإمام ١٦ ، ٥٦ ، ٨٠
- أحمد بن أبي الخوارى ١٧
- أحمد بن يحيىويه ٨٥
- أحمد بن أبي غيثمة ٨٤
- أحمد بن سلمان بن الحسن . أبو بكر الشَّجَاد ٨٦
- أبو أحمد = طلحة بن المتوكل علي الله . الموفق .
 الخليفة العباسي
- أحمد بن عبد الأهل ٥٨
- أحمد بن عبد الحليم . أبو العباس . شيخ الإسلام
 ابن تيمية ١٣ ، ٤٥
- أحمد بن عبد الصمد القورجي . أبو بكر ٤٦
- أحمد بن عبد الله بن أحمد . أبو نعيم الحافظ ١٥
- آدم . أبو البشر . عليه السلام ١٢٨ ، ١٣٠
- إبراهيم بن أُرْمَة . أبو القاسم الأصبهاني الحافظ ٣٦
- إبراهيم بن إسحاق الحارثي ١١ ، ٦٧
- إبراهيم الخليل . عليه السلام ١٢ ، ١٣ ، ٩٨ ،
 ١٠٤ ، ١٠٧
- إبراهيم بن دينار . أبو حكيم النهرواني ٥٥
- إبراهيم بن زكريا ٣٤ ، ٥٩
- إبراهيم بن سعد الزهري ٨٥
- إبراهيم بن سعيد ٢٩
- إبراهيم بن سعيد الجوهري ٤٦
- إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي
 ابن أبي طالب ٣٢
- إبراهيم بن عبد الله بن مسلم . أبو مسلم الكشي
 ٨٠
- إبراهيم بن علي بن يوسف . أبو إسحاق الشيرازي
 ٦٧
- إبراهيم بن عمر بن أحمد . أبو إسحاق البرمكي ٦٩
- إبراهيم بن الفضل ٣٩ ، ٤٠
- إبراهيم بن محمد بن عرفة . نطفويه ٦٧
- إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
 الإمام ٣٢
- إبراهيم بن محمد المزكي ٢٧
- إبراهيم بن المنذر الحزامي ٣٩
- إبراهيم بن يزيد التيمي ٢٦ .
- إبراهيم بن يزيد النخعي ٢٩ ، ٣٣
- أحمد بن إبراهيم بن الحسن . أبو بكر بن شاذان
 ٦١
- أحمد بن إبراهيم النُّزَازِي ١٥

(١) هذا اختصار في التَّسَبُّ ، وإما هو - رضى الله عنه - أحمد بن محمد بن حنبل .

أحمد بن عبد الله بن الحضر . أبو الحسين

المعاصر ٣١

أحمد بن يحيى . تلمب ٨٠

الأعرج = أحمد بن محمد بن أبي جعفر

أعرج = إدريس . عليه السلام

إدريس . عليه السلام ١٢١

ابن إدريس ٣٥

إدريس بن عبد الكريم ٨٣

الأشعث = محمد بن جعفر . أبو بكر

أزهو . من أجداد إبراهيم الخليل عليه السلام ١١١

أرفخشذ . من أجداد إبراهيم الخليل عليه السلام

١٢٣

الأرقم بن أبي الأرقم ٦٣

الأزدى = عمود بن القاسم . أبو عامر

أزهر بن سعد السمان ٨٤

إسحاق بن إبراهيم الخليل . عليهما السلام ١٢ ،

١٣ ، ١٠٢

أبو إسحاق = إبراهيم بن إسحاق الحرلي

أبو إسحاق التميمي = إبراهيم بن عمر بن أحمد

إسحاق بن حنبل . عم الإمام أحمد ٨٠

إسحاق بن راهويه ٥٤

أبو إسحاق السهري = عمرو بن عبد الله

أبو إسحاق الشيرازي = إبراهيم بن علي بن يوسف

أبو إسحاق الطبري ٥٩

أسد بن عزيمة ١٠٣

الأسدي = سيمان بن قتيبة . أبو السائل

الإسفراني = أحمد بن محمد بن أحمد . أبو حامد

أسماء بن حارثة ٥٩

إسماعيل بن إبراهيم الخليل . عليهما السلام ١٢ ،

٩٩ ، ١٣

إسماعيل بن إبراهيم ١٦

إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي ٦٥

إسماعيل بن عبد الله السأوي ٥٩

أحمد بن عبد الله بن الحضر . أبو الحسين

السومجندی ٦٤

أبو أحمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

أحمد بن علي بن ثابت . أبو بكر الخطيب البغدادي

٦٢ ، ٥٩ ، ٥٠ ، ٢٠ ، ١١

أحمد بن علي اللخفي . أبو بكر ٦٢

أحمد بن عمر بن شرح . الفقيه الشافعي ٣٧

أبو أحمد القرظي = عبد الله بن محمد بن أحمد

أحمد بن محمد بن أحمد الأسفرائني . أبو حامد ٤١

أحمد بن محمد بن أحمد . أبو بكر البرقاني ٢٧ ،

٧٦

أحمد بن محمد بن أحمد . أبو الحسين بن الثور

٥٧ ، ٧٧

أحمد بن محمد بن أبي جعفر الأعرج ١١

أحمد بن محمد بن الحجاج . أبو بكر الترمذي

٥٦

أحمد بن محمد بن الحسن . أبو حامد بن الشرق ٧٠

أحمد بن محمد بن الحسن . أبو سعد البغدادي ٥٥

أحمد بن محمد بن الحسين . أبو للعالي الملقب ٧٢

أحمد بن محمد بن الصلت ١٦

أحمد بن محمد بن علي . أبو سعد التوزي ٨٣

أحمد بن محمد بن يوسف ١٧

أحمد بن مروان . أبو نصر الأمير ٥٥

أحمد بن المتصم بالله . للمستعين بالله . الخليفة

المعاصر ١٨

أحمد بن معروف ١٤

أحمد بن المعتز بالله = محمد بن المعتز بالله .

الراضي بالله . الخليفة المعاصر

أحمد بن المعتز بالله . المستظهر بالله . الخليفة

المعاصر ٣٠

أحمد بن منصور بن أحمد = حمد بن منصور

أحمد بن موسى بن المعاصر . أبو بكر بن مجاهد

المعاصر ٥٧

إسماعيل بن القاسم بن سويد . أبو النخاعة الشاعر

٥٧

إسماعيل بن سَمْعَةَ ٥٨

أبو الأسود الكلبي = ظالم بن عمرو

أُسَيْد بن أوس التميمي ١٠٦

الأشعث بن قيس ٤١

الأصبهاني = داود بن علي بن خلف

محمد بن إسماعيل بن محمد القمي

الأصم = محمد بن يعقوب بن يوسف . أبو النحاس

الأصمعي = عبد الملك بن قريش

ابن الأعرابي = محمد بن زياد . أبو عبد الله

الأعشى = سليمان بن مهران

أكرم بن صَيْفِي بن عَمِي ١٠٦

ابن أبي الياس ٤٦

الإمام = إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس

إمام الحرمين = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف

الجويني

امرؤ القيس بن ضُمام بن عبيدة ١٠٩

أُمَيَّة بن خُثَاف بن الأُسَكر ١٠٨

ابن الأُبَباري = محمد بن القاسم بن بشار .

أبو بكر

أنس بن عياض ٢٨ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٧٨

أنس بن مالك ٢٨ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ،

٧٨ ، ٨٩

أنس بن مُلَيْك - ويقال : ابن مُدْرِكَة - بن كعب

١٠٢

الأَنْصَارِي = الحارث بن رَيْحَى . أبو هُدَّاد

زيد بن سهل . أبو طلحة

سعيد بن أوس بن ثابت . أبو زيد

عبد الله بن محمد بن علي . شيخ الإسلام

أنطونس السائح ١١٧

الأنطاقي = عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد .

أبو البركات

أنوش بن شيث ١٢٧

أهل الصُّفَّة ٥٩

أهل الكتاب ١٣ ، ١٢٨

الأهوازي = محمد بن الحسن بن أحمد .

أبو الحسن

الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو . الإمام

أوس بن حارثة بن لام الطائي ١١١

أوس بن زيد = ثابت بن زيد

أيوب . عليه السلام ٨٢

أيوب بن كيسان السخيتاني ٤١

(ب)

البارع = الحسين بن محمد بن عبد الوهاب .

أبو عبد الله

الباقر = محمد بن علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب

الباطل = الحارث بن حبيب

البحري = الوليد بن عبيد . الشاعر

بهر بن الحارث بن أسير القيس بن زُهير ١٠١

البخاري = محمد بن إسماعيل . الإمام

بختيار بن أبي الحسين بن زُويْه . عز الدولة ٢٤

بدر بن المهدي بن خلف . أبو القاسم اللخمي

القاضي ٩٤

الْبَزْزِي = جبر بن حنك

الحارث بن أوس

الحارث بن عزمة

سُهَيْل بن مِيضَاء

قدامة بن مظهر

محمد بن مسلمة

مُخَبَّب بن عوف

وهب بن سعد

البرقالي = أحمد بن محمد بن أحمد . أبو بكر

أبو بكر بن ثابت = أحمد بن علي بن ثابت .

الخطيب البغدادي

أبو بكر بن الجعاني = محمد بن عمر بن محمد

أبو بكر بن حبيب = محمد بن عبد الله

أبو بكر الخلال = محمد بن خلف بن محمد بن
جتيان

أبو بكر بن أبي داود = عبد الله بن سليمان بن
الأشعث

أبو بكر بن ثريد = محمد بن الحسن

بكر بن شاذان ٦٤

أبو بكر بن شاذان = أحمد بن إبراهيم بن الحسن

أبو بكر الشامي = محمد بن المظفر بن بكران .

قاضي القضاة

أبو بكر بن أبي شيبة = عبد الله بن محمد بن
إبراهيم

أبو بكر الصليقي = عبد الله بن أبي قحافة

أبو بكر بن عبد الباقي = محمد بن عبد الباقي بن
محمد

أبو بكر بن عمرو ^(١) بن حزم ٦٨

أبو بكر بن عياش = شعبة بن عياش . المقرئ .

أبو بكر غلام النقاش المقرئ ٥٩

أبو بكر الجورجي = أحمد بن عبد الصمد

أبو بكر القرشي = عبد الله بن محمد بن حبيب .
ابن أبي الدنيا

أبو بكر بن مالك = أحمد بن جعفر بن حمدان
القطيعي

أبو بكر بن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس
المقرئ

أبو بكر = محمد بن علي الحياض

أبو بكر المروزي = أحمد بن محمد بن الحجاج

أبو بكر المزوري = محمد بن الحسين بن علي

أبو البركات = عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد

الأنطاقي

البرمكي = إبراهيم بن عمر بن أحمد . أبو إسحاق

جعفر بن يحيى بن خالد

يحيى بن خالد

ابن بركة = عبد الله بن إسماعيل . أبو جعفر

البرزاز = محمد بن أبي طاهر

البرزوي = عبد الرحمن بن مرزوق

البيضاقي = طيفور بن عيسى . أبو يزيد الصوفي

بشر بن الحارث الخال ٥٢

بشر بن الوليد القاضي ٨٧

ابن بشران = عبد الملك بن محمد بن عبد الله .
أبو القاسم

البحري = الحسن بن أبي الحسن بشار . الإمام
محمد بن سلام الجعفي

ابن البطي = محمد بن عبد الباقي بن أحمد . أبو الفتح

البغدادي = أحمد بن علي بن ثابت . الخطيب .
أبو بكر

أحمد بن محمد بن الحسن . أبو سعد

عبد العزيز بن الحسن

البحوي = عبد الله بن محمد بن عبد العزيز .
أبو القاسم

ابن بركة = عبد المسيح بن عمرو بن قيس
أبو بكر = أحمد بن علي بن ثابت . الخطيب

البغدادي

أحمد بن علي اللخمي

أبو بكر الأدي = محمد بن جعفر

أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد ١٤

أبو بكر بن الأثيري = محمد بن القاسم بن بشار

أبو بكر البرقاني = أحمد بن محمد بن أحمد

أبو بكر البهقي = أحمد بن الحسين بن علي

(١) هكذا ذكره المصنف ، وهو اختصار . وفي سواد أعلام النبلاء ٣١٣/٥ : أبو بكر بن محمد

ابن عمرو بن حزم

الثمى = إبراهيم بن يزيد
 سليمان بن طرخان
 محمد بن إسماعيل بن محمد الأصماني
 يزيد بن شريك
 (ث)

ثابت بن زيد . أبو زيد القاري ٤٣
 ثعلب = أحمد بن يحيى
 الثقفى = عبد المجيد بن عبد الوهاب
 عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت
 ثوب بن ثلثة ١٠٨
 الثوري = سفيان بن سعيد
 (ج)

جابر بن عبد الله ٨٤
 الجبائي = عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب
 أبو هاشم المحولي
 ابن جبر = عبد الرحمن بن جبر . أبو عيسى
 جبر بن عتيك الهذلي ٤٩
 جبريل . عليه السلام ٢٧
 الجليلي = سعيد بن خالد
 جديلة غلوان ١١٤
 الجرجاني = عبد الجبار بن محمد بن عبد الله
 الجموي = الحارث بن مضاف
 حبيب بن شربة
 جَزُول بن أوس . الشططية الشاعر ٩٦
 ابن جرير الطبري = محمد بن جرير بن يزيد
 جرير بن عبد الحميد بن يزيد الضبي الكوفي ٢٩
 الجعزي = زيد بن أبي أئمة
 ابن الجعفي = محمد بن عمر بن محمد . أبو بكر
 الجندى = قيس بن عبد الله بن عكس . النابغة
 الشاعر

أبو بكر بن قيسم = محمد بن الحسن بن يعقوب
 أبو بكر بن مهران = أحمد بن الحسين . المقرئ
 أبو بكر بن أبي موسى القاضى ٥٩
 أبو بكر النجاد = أحمد بن مكيان بن الحسن
 أبو بكر النقاش = محمد بن الحسن بن محمد
 أبو بكر النيسابوري = عبد الله بن محمد بن زياد
 بلال بن الحارث المزني ٥٩

بلال بن رباح ٤٤
 ابن البكاء = الحسن بن أحمد بن عبد الله . أبو علي
 بوران بنت الحسن بن سهل ٦٠
 ابن بويه = أحمد بن بويه . أبو الحسن
 البضاوي = محمد بن علي بن إبراهيم
 ابن البطح = محمد بن عبد الله بن محمد . أبو عبد
 الله الحاكم النيسابوري
 البيهقي = أحمد بن الحسين بن علي . أبو بكر
 يوراسب = الضحاک

(ت)

التابعون ١٢
 الترمذي = محمد بن عيسى بن سورة . الإمام
 الثمار = عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك
 أبو نصر
 تميم بن أبي عمرو بن أمية بن عبد قيس . أبو وجره
 ١١٢
 تميم بن مَر ١٠٣
 الثمى = أسيد بن أوس
 زكي الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز
 أبو محمد
 شعث بن عبد الله
 الثنوي = علي بن الحسن بن علي . أبو القاسم
 تادوق . طبيب الحجاج ٩٨
 تيم الله بن ثعلبة بن عكابة ١٢٤
 ابن تيمية = أحمد بن عبد الحليم . شيخ الإسلام

الحارث بن أوس البكري ١٨
الحارث بن حبيب الباهلي ١٠٢
الحارث بن جارة . الشاعر ٩٨
الحارث بن حمزة البكري ٤٥
الحارث بن ربيعي . أبو قتادة الأنصاري ٤٧
الحارث بن عوف . أبو واقد الليثي ٦٩
الحارث بن كعب بن عمرو الملاحبي ١٠٢
الحارث بن مضاض الجرمي ١٢٢
حارة بن صخر بن مالك بن حيد مائة ١٠٤
حاتب بن أبي بلتعة ٤٤
الحال = بشر بن الحارث
الحاكم = محمد بن عبد الله بن محمد . أبو عبد الله
التيسابوري
أبو حامد الإسفراييني = أحمد بن محمد بن أحمد
أبو حامد بن الشرق = أحمد بن محمد بن الحسن
أبو حامد الغزالي = محمد بن محمد بن محمد
ابن حبيب = محمد بن عبد الله . أبو بكر
الحجاج بن يوسف الثقفي ٣٥ ، ٩٨
الحري = إبراهيم بن إسحاق
خرثان بن عثوث بن الحارث بن ربيعة .
ذو الإصبع العلواني ١١٤
خرملة بن المنذر . أبو زيد الطائي . الشاعر
١٠١ ، ١٠٢
الحريزي = هبة الله بن أحمد بن عمر . أبو القاسم
ابن الطبر
الحزامي = إبراهيم بن المنذر
ابن خزم = أبو بكر بن عمرو
حسن بن ثابت بن المنذر بن جرام ٩٢
أبو حسن الزمادي = الحسن بن عثمان بن حماد
الحسن بن أحمد بن إبراهيم . أبو علي بن شاذان
١١ ، ٧١
الحسن بن أحمد بن صالح . أبو محمد السبيعي ٨٨
الحسن بن أحمد بن عبد القفار . أبو علي الفارسي
٨٠ ، ٨١
الحسن بن أحمد بن عبد الله . أبو علي بن البناء ٥٣

المجتمعي بن عوف بن جندبة ١٠٧
جعفر بن أحمد بن الحسن السراج ٦٩
أبو جعفر الباقر = محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن أبي طالب
أبو جعفر بن برّيه = عبد الله بن إسماعيل
جعفر بن عمرو بن أمية ٢٨ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٥٨ ،
٧٨
جعفر بن قرقط العامري ١١٦
جعفر بن محمد ٥٨
جعفر بن محمد بن الحسن الزماني ٨٤
جعفر بن محمد بن شاذي ٧٩
أبو جعفر بن المسلمة = محمد بن أحمد بن محمد
جعفر بن المختصم بالله . الخوكل . الخليفة المصالي
٣٠
أبو جعفر بن المنادي = محمد بن عبد الله بن يزيد
جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي ٢٤
جهم . بن ولد قائل ١٢٧
الجمحي = محمد بن سلام المصري
جنداب بن مصدق بن مراوة ١٠٧
الجهنمسي = نصر بن علي
الجواد = عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
محمد بن علي الرضا
ابن الجواليقي = موهوب بن أحمد بن محمد
الجوهري = إبراهيم بن سعيد
الحسن بن علي بن محمد . أبو محمد
جوزية بنت الحارث . أم المؤمنين ٤٤
الجويني = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف .
أبو المعالي . إمام الحرمين
ابن جيان = محمد بن خلف بن محمد . أبو بكر
الخلال
الجيلي = عبد القادر بن عبد الله

(ح)

أبو حامد السجستاني = سهل بن محمد بن عثمان

٥٨ ، ٦٦ ، ٧٨

الحسين بن طاهر بن عبد الله بن طاهر . الأموي ٣٢
أبو الحسين بن عبد الجبار = المبارك بن عبد الجبار
حسين بن علي ٥٨

الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٦
أبو الحسين بن القراء = محمد بن أبي يعلى محمد
ابن الحسين الخليل
الحسين بن محمد بن عبد الوهاب . أبو عبد الله
البارع ٦٢

الحسين بن محمد بن علي . أبو طالب الرضوي ٧٥
أبو الحسين بن المداي = أحمد بن جعفر بن محمد
أبو الحسين بن المهدي = محمد بن علي بن محمد
أبو الحسين بن القور = أحمد بن محمد بن أحمد
أبو الحسين بن يوسف = عبد الحق بن عبد الحائق
ابن أحمد

ابن الحصين = هبة الله بن محمد بن عبد الواحد
أبو القاسم
الحظيفة = جبرول بن لؤس . الشاعر

حفصة بنت عمر بن الخطاب . أم المؤمنين ٤٠
حكيم بن حزام ٩٥
أبو حكيم الثهرواني = إبراهيم بن دينار
ابن حُمام = امرؤ القيس بن حُمام بن هيلة
الحُماني = علي بن أحمد بن عمر . أبو الحسن
حُمَد بن أحمد ١٥

حُمَد بن منصور الهذلي ٨٨
ابن الحمراء = معقب بن عوف البصري
حمة بن عبد المطلب ٣٧

حمة بن القاسم الفاطمي ١٦

حمة بن يوسف السهمي ٥٨

الحِثوي = عبد الله بن سبيع

حُثيل بن إسحاق ١٦

الحسن بن حبيب بن كنية ٦٦

الحسن بن أبي الحسن يسار البصري . الإمام ٧٦
أبو الحسن الحُماني = علي بن أحمد بن عمر
الحسن بن سهل الوزير ٤٨

أبو الحسن الشيباني ٥٨
أبو الحسن بن عبد السلام = علي بن هبة الله
الحسن بن عبد الله بن الكرزيان . أبو سعيد السوقي
٦٩

الحسن بن عثمان بن حماد . أبو حسان الزبدي ٧٦
الحسن بن عرفة ٢٧ ، ٩٣

أبو الحسن = عقيل بن أبي الوفاء علي بن عقيل
أبو الحسن بن العلاف = علي بن محمد بن علي
الحسن بن علي بن إسحاق . نظام الملك الوزير ٥٣
الحسن بن علي بن شبيب . أبو علي السُغُري ٦٣
الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٢

الحسن بن علي بن محمد . أبو علي بن المُشَجب ٥٧
الحسن بن علي بن محمد . أبو محمد الجوهري
٨٠ ، ١٤

الحسن بن عمرو بن فضال بن عمرو القُقيمي
الشمسي الكوفي ٢٩

أبو الحسن القزويني = علي بن عمر بن محمد
أبو الحسن المدايني = علي بن محمد بن عبد الله
الحسن بن المستجد بالله . المستضيء بأمر الله
الحليفة الهامسي ٣٠

أبو الحسن الموحَّد = علي بن أحمد بن عبد الباقي
الحسن بن هاني . أبو نواس الشاعر ٣٨
أبو الحسين الأهوازي = محمد بن الحسن بن أحمد
أبو الحسن بن بُزْه = أحمد بن بُزْه
أبو الحسين السُّوسِجَرْدِي = أحمد بن عبد الله
ابن الحضر

الحسين بن صفوان ٢٧ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٦ ،

حنظلة بن الشترى . أبو الطمحان القتيبي ١٠٩
أبو حنيفة = النعمان بن ثابت . الإمام
حُوَيْطِب بن عبد المزى ٩٥

(٥)

= محمد بن عبد الملك بن الحسن .
أبو منصور

(خ)

الدارقطني = علي بن عمر بن أحمد . الإمام
الداركي = عبد العزيز بن عبد الله بن محمد .
أبو القاسم
الدارمي = عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل .
أبو محمد
الدامقي = محمد بن علي بن محمد .

داود . عليه السلام ٩١

أبو داود السجستاني = سليمان بن الأشعث
ابن أبي داود = عبد الله بن سليمان بن الأشعث
أبو بكر

داود بن علي بن خلف الأصمعي الفقيه الظاهري
٤٨ ، ٤٥

داود بن المهير ٢٧

الذؤلي = ظالم بن عمرو . أبو الأسود
الذئبي = علي بن محمد . ابن أبي عمرو
ابن الذجاجي = سعد الله بن نصر بن سعيد
ذؤيد بن الصمة ١١١

ابن ذؤيد = محمد بن الحسن . أبو بكر
ذؤيل بن علي الخزازي . الشاعر ٨٨
ذعلج بن أحمد السجستاني ٨٤

ابن أبي الدنيا = عبد الله بن محمد بن عبيد .
أبو بكر القرشي

الذهبي = أحمد بن علي . أبو بكر
الذؤري = أحمد بن إبراهيم
الذؤسي = عمرو بن حُصمة
كعب بن حُصمة

ذؤيد بن زيد بن نهد ١٢٣

خارجة بن زيد بن ثابت ٤٧
أبو خازم بن القراء = محمد بن أبي يعلى محمد بن
الحسين الخليل
خالد بن البكر ٢٣
خالد بن عبدش ٢٩ ، ٣٩
خالد بن الوليد ١١٩ ، ١٢٠
خفاف بن الأوت ٥٠

الخديري = سعد بن مالك بن سنان . أبو سعيد
خديجة بنت خويلد . أم المؤمنين ٤٤
أبو الخطاب الكلؤلي = محفوظ بن أحمد بن حسن
الخطيب البغدادي = أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب = محمد بن عبد الله بن أحمد . أبو الفضل
ابن المهندى

ابن خطيب الرقي = محمد بن عمر بن حسن .
الفخر الرازي
الحلال = محمد بن خلف بن محمد بن جهمان .
أبو بكر

خلف بن هشام ٢٩ ، ٣٩
خمارويه بن أحمد بن طولون ٢٢
خمرات بن جبر ٥١
الخطاط = محمد بن أحمد بن علي . أبو منصور
القرشي

محمد بن علي . أبو بكر
أبو خزيمة = زهير بن حرب
خبر بن عبد الله الساج ٩٧
ابن خيرو = أحمد بن الحسن بن أحمد .
أبو الفضل

الرشيدي = هارون

الرضي = محمد بن الحسين بن موسى . الشريف
رَقَبَة بن مُصَقَّلَة ٦٦

(ز)

ابن الزاغولي = علي بن عبد الله بن نصر

زاهر بن طاهر الشَّحَامِي ٧٤

أبو زَيْد الطَّائِي = حرملة بن النضر

الزبيدي = يحيى

الزبير بن بكار ٦٩

الزبير بن نجيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير

ابن العوام ٥١

الزبير بن التَّوَّام ٤٢

زُرَّ بن حُبَيْش ٩٧

أبو زُرعة الرازي = أحمد بن الحسين بن علي

ابن الزُّعْبَرَة ١١٥

الزُّجَلْجَالِي = سعيد بن علي بن محمد . أبو القاسم

الزهرى = إبراهيم بن سعد

محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب

زُهير بن جَنَاب ١١٠

زُهير بن جناب بن ثَمَل بن عبد الله بن كنانة ١٢٢

زُهير بن حرب . أبو عَيْشَة ٩ ، ٢٨ ، ٣٤ ،

٥٨ ، ٧٨

زُهير بن أُمِّي سُلَيْمِي ربيعة ٩٤

الزُّوزَلِي = أحمد بن محمد بن علي . أبو سعد

زِيَاد بن أَيُّوب ١٧

زِيَاد بن أُمِّي حَسَّان ١٦

زِيَاد بن الْمُهَلَّب بن أُمِّي صِفْرَة ٣٢

الزِيَادِي = الْحُسَيْن بن عِيَّان بن حَمَاد . أبو حماد

أبو زيد الْأَنْصَارِي = سعيد بن لُؤْس بن ثابت

زيد بن أُمِّي أُلَيْسَة الْجَزَرِي ٢٥

زيد بن ثابت ٣٦

(ذ)

ابن أُمِّي ذُكَب = محمد بن عبد الرحمن

ذُكْوَان السَّمَّان . أبو صالح ٢٨ ، ٤٦

ذو الإصْبَع الْقَوَالِي = خُرثَان بن عُرْث

ذو جَدَن الْجَمُورِي ١١٦

ذو الرُّمَّة = غِلَان بن عَقَبَة

ذو الرِّمَاسِيْن = الْفَضْل بن سَهْل

ذو الشَّمالِيْن = حُمَيْر بن عبد عمرو بن نَضْلَة

الْحَزْرَجِي

ذو الْقَرْنَيْن ١٢٨

ذو الْكَيْفَل . عليه السَّلام ٥٢

ذو الْيَدَيْن = ذُو الشَّمالَيْن

(ر)

الرازي = أحمد بن الحسين بن علي . أبو زُرعة

محمد بن عمر بن الحسن . الفخر

الراضي بالله . الْخَلِيفَة الْعَبَّاسِي = محمد بن الْمُقْتَدِر بالله

وَالْفَخْر بن خَدِيج ٧٢

رئيس الرُّؤَسَاء = علي بن الحسن بن أحمد

الرَّهْمِي = علي بن عيسى

الرُّمِّي = صَفِيَة بنت عبد الله

ربيع بن ربيعة بن عمرو بن ذُكَب . سَلْطَح الْكَاهِن

١٢٥

الرَّبِيع بن مَتْع بن وَهَب الْقَرَارِي ١١٨ ، ١٢١

ربيع بن أُمِّي . أبو يزيد ٢٣

ربيع بن عوف بن عَقَم = حَنْظَلَة بن الشَّرْقِي

أبو رجاء الْمَطَارْدِي = عِمْرَان بن يَلْحَان

ابن الرُّؤَسَاء = سعيد بن محمد بن عمر . أبو منصور

رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز . أبو محمد

الْمُهَمِّسِي ٧٥

ابن رزقويه = محمد بن أحمد بن محمد

أبو السعادات بن الشجری = هبة الله بن علي بن محمد

أبو السعادات المثنوي = أحمد بن أحمد بن عبد الواحد

سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن هوف ٤٩

سعد بن لباس الشيباني . أبو عمرو ٩٦

أبو سعد البغدادي = أحمد بن محمد بن الحسن

أبو سعد الزوزني = أحمد بن محمد بن علي

سعد بن عبيد = ثابت بن زيد

سعد بن علي بن محمد . أبو القاسم الزنجاني ٨٦

أبو سعد بن أبي عجمانة = المعمر بن علي بن المعمر

سعد بن مالك بن سنان . أبو سعيد الحنظلي ٥١

أبو سعد المخرمي = المبارك بن علي

سعد بن معاذ ٢٤

سعد بن أبي وقاص ١٤ ، ١٥

سعد الله بن نصر بن سعيد بن الدجاني ٦٩

سعيد بن أوس بن ثابت . أبو زيد الأنصاري ٨٢

سعيد بن لباس الشيباني = سعد بن لباس

سعيد بن جبير ٣٧

سعيد بن خالد الجعفي ١١٤

أبو سعيد الحنظلي = سعد بن مالك بن سنان

سعيد بن زريق الخزاعي . أبو معاوية ٢٨

سعيد بن زيد ٥٠

أبو سعيد السوائي = الحسن بن عبد الله بن

الكرزيان

سعيد بن عامر ١٥

سعيد بن كيسان المقرئ ٣٩ ، ٤٠

سعيد بن محمد بن عمر . أبو منصور بن الرزاز

٥٤

سعيد بن المسيب ٩٨

سعيد بن مبرور ٩٦

زيد بن حارثة ٣٦

زيد بن سهل . أبو طلحة الأنصاري ٤٧

زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٠

أبو زيد القاري = ثابت بن زيد

زينب بنت جهمش . أم للمؤمنين ٣٥

الزبي = الحسين بن محمد بن علي . أبو طالب

طراد بن محمد بن علي

علي بن الحسين بن محمد . أبو القاسم

قاضي القضاة

(س)

أبو السائب = عبة بن عبد الله

السائب بن عثمان بن مظعون ٢٣

السابع = أنطون

الساجي = المؤمن بن أحمد بن علي

ساعة . زوج الخليل عليه السلام ٩٨

سام بن نوح . عليه السلام ١٢٤

السائي = إسحاق بن عبد الله

سيبط الحياط = عبد الله بن علي . أبو محمد المقرئ

السبيعي = الحسن بن أحمد بن صالح . أبو محمد

عمرو بن عبد الله . أبو إسحاق

السجستاني = سليمان بن الأشعث . أبو داود

سهل بن محمد بن عثمان . أبو حام

الشحيفي = أيوب بن كيسان

السراج = جعفر بن أحمد بن الحسن

محمد بن إسحاق . أبو العباس

السرقي بن المنصور السقطي ٨٩

ابن سرج = أحمد بن عمر

سطيح الكاهن = ربيع بن ربيعة بن عمرو بن

ذكب

السُّرَقْدِي = إسماعيل بن أحمد بن عمر
محمد بن أشرف بن محمد
الملوي

سُيْمَان بن هيرة . أبو السَّمَال الأَسَدِي ١٠٤
ابن سَمُون = محمد بن أحمد بن إسماعيل . الواعظ
أبو سَيْتَان = ضرار بن مَرْة الكوفي
سُتَجَر بن ملكشاه السلجوقي . السلطان ٥٢
أبو سُنَجَر = ملك شاه

سهل بن سعد الساعدي ٨٥
سهل بن محمد بن عثمان . أبو حام السجستاني
١٠٢ ، ١١٠

سُهَيْل بن يعضاء البكري ٣٠
السُّوَيْجَرِيُّ = أحمد بن عبد الله بن الحضر .
أبو الحسين

سُوَيْد بن عَمَلِيَّات بن عبد القيس ١٠٨
سُوَيْد بن سعيد ٩١
سُوَيْد بن غفلة ٩٨

سَيَّوْه = عمرو بن عثمان بن كَثَر . إمام النحاة
السَّرَاف = الحسن بن عبد الله بن المرزبان
ابن سِيرِينَ = محمد بن سيرين
سيف بن وهب بن جليلة ١٠٧

(ش)

ابن شاذان = أحمد بن إبراهيم بن الحسن . أبو بكر
الحسن بن أحمد بن إبراهيم . أبو علي
ابن الشاشي = عبد الله بن محمد بن أحمد .
أبو محمد

الشافعي = محمد بن إدريس . الإمام
شاخ . من أجداد إبراهيم عليه السلام ١٢٢
الشمسي = محمد بن المظفر بن بكران . أبو بكر
قاضى القضاة
أبو شجاع الوزير = محمد بن الحسين بن محمد

السَّاحِ الخليفة العبَّاسي = عبد الله بن محمد بن
علي

سفيان بن سعيد الثوري ٤٣

سفيان بن عُثَيْبَة ٨٠

السَّعْطِي = أحمد بن جعفر بن حمدان

السَّرَّي بن المُفَلِّس

السَّكْرِي = عبد الله بن أحمد

ابن السَّكَّيْت = يعقوب بن إسحاق

ابن سَكِينَة = علي بن علي بن عبد الله .
أبو منصور

السَّكَلَمِي = محمد بن ناصر بن محمد بن علي .

أبو الفضل بن ناصر

أم سلمة . أم المؤمنين ٢٧ ، ٦٨

سلمة بن الأكوع ٥٩

سلمة بن سلامة بن وقش ٤٧

سلمان الفارسي ١١١

سلمان بن مسعود ٩ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٣٩ ،

٤٦ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٧٨

السُّلَمِي = عبد الله بن حبيب بن ربيعة .

أبو عبد الرحمن

عبد الله بن ربيعة

سليمان بن الأشعث . أبو دلود السَّجَّسْتَانِي .

الإمام ٥١

سليمان بن خُزَيْم ٦٨

سليمان بن صَرْد ٨٢

سليمان بن طَرْشَانَ التَّيْمِي ٦٦ ، ٦٧

سليمان بن عبد الملك . الخليفة الأموي ٣٠

سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ٣٧

سليمان بن مهران . الأعشى ٧٥

سليمان بن يسار ٥٠

ابن السَّمَاك = محمد بن صَبِيح

أبو السَّمَال الأَسَدِي = سَيْمَان بن هِيرَة

السَّمَان = أَزْهَر بن سعد

(ص)

صالح . عليه السلام ١١٢
 صالح بن أحمد بن حنبل ٤٢
 أبو صالح = دُكْوَان السَّمَان
 ابن الصَّبَاغ = عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد
 أبو نصر
 صبرة بن سنان بن سعد بن سهم بن عمرو بن
 قُصَيْب ١٠٤ ، ١٠٥
 الصحابة ١٢
 الصريفي = عبد الله بن محمد بن عبد الله .
 أبو محمد
 ابن صفوان ^(١) ١٧
 صفية بنت عبد الله الرُّمِّي الأندلسية ٢١
 صهيب بن سنان الرُّومِي ٤٧
 ابن الصَّوَّاف = محمد بن أحمد بن الحسن .
 أبو علي
 الصَّوَّاف = محمد بن إسماعيل . أبو عبد الله المغربي
 صفى . أبو أكرم ١١٢

(ض)

الضبي = عباد بن شاذل
 الضُّعَاك . من ملوك الفرس الأولى ، وهو
 يوراسب ١٢٨
 ضيرار بن مرة الكوفي . أبو سنان ٢٧

(ط)

الطالع لله = عبد الكريم بن الطيع لله . الخليفة العباسي

شجاع بن وهب ٣١

ابن الشجرى = هبة الله بن علي بن محمد .

أبو المتأدات

الشَّحَامِي = زاهر بن طاهر

شكاد بن لؤس ٥٢

ابن الشرق = أحمد بن محمد بن الحسن .

أبو حامد

شرح بن الحارث بن قيس . القاضى ٩٣

بنو شريف بن جروة ١٠٦

الشريف الرضى = محمد بن الحسين بن موسى

الشريف المرتضى = علي بن الحسين بن موسى

شربة بن عبد الله الجعفي بن سعد الصخرة ١١٦

شعبة بن الحجاج ٩ ، ١٠ ، ٥٤

شعبة بن عباس . أبو بكر المغربي ^(٢) ٨٦

الشَّعْبِي = عامر بن زراحيل

شعلة = محمد بن أحمد بن محمد الموصلي المغربي

شعيب . عليه السلام ٩٩ ، ١٠٣

شعث بن عبد الله البجلي ٩٤

شقيق بن سلمة . أبو والي ١٠١

شَّكَّاس بن عثمان بن الشريد ٢٣

أبو شهاب = عبد ربه بن نافع الكُتَّاف

شهر بن حوشب ٢٧

الشَّهْبَانِي = أبو الحسن

سعد بن لؤس . أبو عمرو

ابن أبي شبة = عبد الله بن محمد بن إبراهيم .

أبو بكر

سيث بن آدم ١٢٧

الشرازي = إبراهيم بن علي بن يوسف .

أبو إسحاق

ابن شيطا = عبد الواحد بن الحسين بن أحمد

(١) وفي نسخة خلاف . انظره في سر أعلام النبلاء ٤٣٦/٨ .

(٢) انظر تهذيب الكمال ٤٥٢/٣٤ ، ٤٥٣ .

طهىء بن أكذ ١٢٢
 أبو الطيب الطبرى = طاهر بن عبد الله بن طاهر
 طيفور بن عيسى . أبو يزيد البسطامى ٥١
 ابن الطيورى = المبارك بن عبد الجبار بن أحمد

(ط)

ظالم بن عمرو . أبو الأسود الدؤلى ٧٠

(ظ)

عالم بن بشو ٥٨
 عائشة بنت أبي بكر الصديق . أم المؤمنين ٢٩ ،
 ٤٤ ، ٥٨

عاد الأولى ١٢٩

عاصم بن الحسن ٧١

عاصم بن عدي التميمي ٩٤

عاقل بن البكر ٢٣

أبو عامر الأزدي = عمرو بن القاسم

عامر بن ثعلب بن وبرة ١٢٤

عامر بن جوين الطائي ١٠٧

عامر بن سعد بن أبي وقاص ١٤

عامر بن شراحيل الشامي ٢٨ ، ٥٤

عامر بن الطرب بن عمرو ١٢٤

عامر بن عبد الله . أبو حبيدة بن الجراح ٣٧

عامر بن نهيرة ٢٩

العامري = جعفر بن كُرْط

عبيد بن شاذان الضبي ١٠٥

عبادة بن الصامت ٢٧ ، ٤٩

أبو عباس الأصم = محمد بن يعقوب بن يوسف

العباسي بن عبد المطلب ٧٤

أبو عباس الخفوي = محمد بن أحمد بن محبوب

أبو عباس = محمد بن إسحاق السراج

الغافي = أوس بن حارثة بن لام
 خرمة بن الثلث . أبو زيد
 علي بن حرب
 عمرو بن المسبح
 أبو طالب الزبني = الحسين بن محمد بن علي
 أبو طالب = محمد بن علي البيضاء
 محمد بن علي بن الفتح المشاري
 أبو طالب بن يوسف = عبد القادر بن محمد بن
 عبد القادر

طاهر بن الحسين . الأموي ٣٢

طاهر بن الحسين بن أحمد . أبو الوفاء بن القواس

٧٣

طاهر بن عبد الله بن طاهر . أبو العتب الطبري

٩٢

أبو طاهر الخفص = محمد بن عبد الرحمن بن
 العباس

طاس بن كيسان ٥٠ ، ٨٩

ابن الطاهر = حبة الله بن أحمد بن عمر . أبو القاسم
 الحريوي

الطبري = أبو إسحاق

طاهر بن عبد الله بن طاهر . أبو العتب

محمد بن جريو بن يزيد . أبو جعفر

ابن الطراح = عيسى بن علي بن محمد . أبو محمد

ولاد بن محمد بن علي الزبني ٨٣

طهْرَبَك = محمد بن مكيال

الطفيل بن الحارث بن المطلب ٤٢

أبو طلحة الأنصاري = زيد بن سهل

طلحة بن حبيد الله ٤٢

طلحة بن الخوكل على الله . أبو أحمد الموققي .

الحليبة العباسي ٣٢

أبو الطمجان القتيبي = حنظلة بن الشرق

طهمورث بن جومرث ١٢٨

الطوماري = عيسى بن محمد . أبو علي

- عبد الأول بن عيسى بن شعب السجزي .
أبو الوقت ٣٩
ابن عبد الباقي = محمد بن عبد الباقي بن محمد .
أبو بكر
عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجبازي ٤٦
عبد الحق بن عبد الحلق بن أحمد . أبو الحسين
ابن يوسف ٦٢ ، ٧٢
عبد خير بن يزيد - وقيل : ابن محمد - صاحب
على بن أبي طالب ٩٧
عبد ربه بن نافع الحنظلي . أبو شهاب ٢٩
عبد الرحمن بن أبي بكرة ٩
عبد الرحمن بن جبر بن عمرو . أبو غيث ٤٧
أبو عبد الرحمن السلمي = عبد الله بن حبيب بن ربيعة
عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ٤٨
عبد الرحمن بن عوف ٥٢
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد . أبو منصور
الفرزاني ١١ ، ٥٩ ، ٦٢
عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ٣٩
عبد الرحمن بن مرزوق التورقي ٨٣
عبد الرحمن بن معاذ بن جميل ١٤ ، ١٥
عبد الرحمن بن مفل . أبو حنّان التهدي ٩٨
عبد الرحمن بن منده ٢٥
عبد الرحمن بن مهدي ٤٢
ابن عبد السلام = علي بن هبة الله . أبو الحسين
عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبالي
المعزلي . أبو هاشم ٣٢
عبد السلام بن محمد بن يوسف . أبو يوسف
الفرزوني ٨٦
عبد السلام بن مطهر ٣٩
عبد السميد بن محمد بن عبد الواحد . أبو نصر
ابن الصباغ ٥٥
عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس ٦١
- عبد العزيز بن جعفر بن أحمد . غلام الخلائ ٥٦
عبد العزيز بن أبي حازم ٣٩
عبد العزيز بن الحسن البغدادي ٥٩
عبد العزيز بن عبد الله بن محمد . أبو القاسم
الملكسي ٤٩
عبد الغني بن سعيد الأزدی المصري الحافظ ٥٥
عبد القادر^(١) بن عبد الله الجليل ٧٩
عبد القادر بن محمد بن عبد القادر . أبو طالب
ابن يوسف ٦١
عبد الكريم بن المطيع لله . الطالع لله . الخليفة
العباسي ٥٣
عبد الله بن أحمد بن خنويه ٣٩
عبد الله بن أحمد السكري ١٦
عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الملقمي .
الحب ٣٠
عبد الله بن إدريس ٥٤
عبد الله بن إسماعيل بن تربة . أبو جعفر ٥٩ ، ٧٢
أبو عبد الله بن الأعرابي = محمد بن زياد
أبو عبد الله البارح = الحسين بن محمد بن عبد الوهاب
عبد الله بن أبي بلتر ٢٧
عبد الله بن جعش ٣١
عبد الله بن جعفر بن أبي طالب . الجواد ٧٨
أبو عبد الله الحاكم = محمد بن عبد الله بن محمد
النيسابوري
عبد الله بن حبيب بن ربيعة . أبو عبد الرحمن
السلمي ٧٨
أبو عبد الله الدماغي = محمد بن علي بن محمد
عبد الله بن خالد ٢٩
عبد الله بن ربيعة السلمي ١٠
عبد الله بن الزبير بن العوام ٤٩
عبد الله بن زيد ٤٣
عبد الله بن سبيح = عبد الله بن سبيح

(١) وفي اسم أبيه خلاف . انظره في حواشي سير أعلام النبلاء ٤٣٩/٢٠ .

عبد الله بن أبي سعد الزبالي ٥٤ ، ٥٥

عبد الله بن سليمان بن الأشعث . أبو بكر بن

أبي داود السجستاني ٧٢

عبد الله بن سهيل بن عمرو ٢٤

عبد الله بن طاهر بن الحسين ٣٢

عبد الله بن عباس ٢٨ ، ٣٩ ، ٤٩

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ٣٩

عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل . أبو محمد

الداري ٥٢

عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله

ابن عمر بن الخطاب العمري ٤٤

عبد الله بن عدي بن عبد الله . أبو أحمد ٥٨

عبد الله بن علي المقرئ . أبو محمد سبط الخياط

٥٥

عبد الله بن عمر بن الخطاب ٦ ، ٧٣

عبد الله بن عمرو بن العاص ٤٩

عبد الله بن أبي قحافة . أبو بكر الصائقي ٤١

عبد الله بن المبارك . أمير الأتقياء ٤٢

عبد الله بن محمد بن إبراهيم . أبو بكر بن أبي شيبة

٥١

عبد الله بن محمد بن أحمد بن الشافعي . أبو محمد

الفتية ٣٢

أبو عبد الله = محمد بن إسماعيل بن محمد التيمي

الأصبهاني

عبد الله بن محمد بن جعفر ١٥

عبد الله بن محمد بن زياد . أبو بكر النسابوري

٦٤

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز . أبو القاسم

البنوي ٩٢

عبد الله بن محمد بن عبد الله . أبو محمد الصرميني

٧١

عبد الله بن محمد بن عبيد . أبو بكر القرشي .

ابن أبي الدنيا ٩ ، ١٧ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ،

٣٤ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٨ ، ٥٩ ،

٦٦ ، ٧٨

عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري . شيخ

الإسلام ٧٣

عبد الله بن محمد بن علي . أبو جعفر للتصور .

الحليفة العباسي ٤١

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس

السفاح . الحليفة العباسي ٢٢

أبو عبد الله بن مخلد = محمد بن مخلد

عبد الله بن مسعود ٤١

عبد الله بن مسلم بن قتيبة ١١٧

عبد الله بن مظعون ٢٢

عبد الله بن النضر . الشاعر العباسي ٣١

أبو عبد الله القرشي = محمد بن إسماعيل الصولي

عبد الله بن هارون الرشيد . للمأمون . الحليفة

العباسي ٣٢

عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي ١٩

عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حيان بن ثعلبة

١١٨ - ١٢١

عبد المطلب بن هاشم . جد نبينا صلى الله عليه

وسلم ٦٣

عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك . أبو نصر

التستاري ٧٨ ، ٧٩

عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل الكرومي .

أبو الفتح ٤٦ ، ٧٤

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجوثي .

أبو الحلال . إمام الحرمين ٤١

عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز ١٥ ، ١٦

عبد الملك بن قزح الأصمعي ٧٥

عبد الملك بن محمد بن عبد الله . أبو القاسم بن

بشران ٤٥

عبد الملك بن مروان . الحليفة الأموي ٤٠ ، ٤١ ، ١١٤

عبد النعمان بن إندريس ٩١

العنواي = حُرثان بن عُرث . ذو الإصبع
عدى بن حاتم بن عبد الله الطائي ٩٥ ، ١٠٤
ابن عدى = عبد الله بن عدى بن عبد الله .
أبو أحمد

بنو عدى بن التجار ٤٣
هو الدولة بن بويه = مختار بن أبي الحسين
العشاري = محمد بن علي بن الفتح . أبو طالب
عبد الدولة بن بويه = قُكُشُرُو

عطاء بن أبي رباح ٣٩ ، ٧٤
عطاء بن يسار ٥٨
الشطاري = عمران بن يحيى . أبو رجاء
عطية بن قيس الكلبي ٩٣
عُثَان بن مسلم ٥٣

عقيل بن أبي الوفاء علي بن عقيل . أبو الحسن ١٣
ابن عقيل = علي بن عقيل بن محمد الحنبل .
أبو الوفاء

عُكَاثَة بن يحيى ٣١
يكرمة البربري . مولى ابن عباس ٦٠
عكرمة بن خالد الخرومي ٢٧
أبو العلاء = كامل بن العلاء
ابن العلاء = علي بن محمد بن علي . أبو الحسن
علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي ٧٨
الطوي = محمد بن أشرف بن محمد السمرقندي
علي بن أحمد بن عبد الباقي . أبو الحسن الموحّد ٧٤
علي بن أحمد بن عمر . أبو الحسن الحنطاسي

٧٦ ، ٧٧
أبو علي بن البهاء = الحسن بن أحمد بن عبد الله
علي بن ثابت ٢٧

علي بن النجّد ٢٨ ، ٨٦
علي بن حرب الطائي ٥٨ ، ٧٩
علي بن الحسن بن أحمد . أبو القاسم بن المسلمة
رئيس الرؤساء ٣٦

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٧

ابن عبد الهادي = محمد بن أحمد . ابن قدامة
القدس الحنبل
عبد الواحد بن الحسين بن أحمد . ابن شيعة
القرىء ٦١

عبد الوهاب بن عبد الجهد بن الصلت الثقفي
١٩ ، ٦٩

عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنحاطي .
أبو البركات ١٦ ، ١٧ ، ٥٣

عبد بنوث بن كعب ١٠٤
أبو عيسى بن جبر = عبد الرحمن بن جبر
عبيد بن الأبرص . الشاعر ١١٧
عُبيد بن خالد ١٠

عبيد بن شربة البرهمي ١١٦
أبو عبيد = القاسم بن سلام
عبيد الله بن سفيان الحميري ١٠٠

عبيد الله بن محمد بن أحمد . أبو أحمد الفرضي ٦٤
عبيد الله بن أبي يعلى محمد بن الحسين بن محمد
ابن خلف بن القزّاء الحنبل . أبو القاسم ٢٠

أبو عبدة بن الجراح = عامر بن عبد الله
عبدة بن الحارث بن الوليد ١٢١
عبدة بن الحارث بن المطلب ٤١
أبو عبدة = مَسْمَر بن المثنى

أبو العاطية الشاعر = إسحاق بن القاسم بن سويد
عبدة بن عبد الله . أبو السائب . قاضي القضاة
٦٢ ، ٧٢

عبدة بن حُرْوَان ٣٧
عثمان بن عامر بن عمرو . أبو حنيفة . والد
أبي بكر الصديق ٨٧

عثمان بن عفان ٦٣
عثمان بن عفان الطائلي ٢٩
أبو عثمان التقيدي = عبد الرحمن بن مَلّ
بنو المجلان ٩٤

المجلان = عاصم بن عدى

علي بن الحسن بن محمد . أبو القاسم الزينبي .
 قاضي القضاة ٤٣
 علي بن حسين بن موسى . الشريف المرتضى ٦٤
 علي بن حمزة الكسائي ٤٨
 علي بن زُرَّان ٩٧
 علي بن زيد بن جُلحان ٩ ، ٢٩
 أبو علي بن شاذان = الحسن بن أحمد بن إبراهيم
 أبو علي بن الصَّراف = محمد بن أحمد بن الحسن
 علي بن أبي طالب ١٣ ، ٢٦ ، ٣٧ ، ٩٧
 علي بن يزياد الزينبي . الوزير ٥٣
 علي بن حاتم ٨٤
 علي بن عبد الله بن نصر . ابن الزاغوني ٥٠
 علي بن عقيل بن محمد . أبو الوفاء بن عقيل الحنيلي
 ١٢ ، ١٣ ، ٦٥
 علي بن علي بن عبد الله . أبو منصور بن سَكينة
 ٦٨ ، ٦٧
 علي بن أبي علي الملقب ٥٩ ، ٦٢
 علي بن عمرو بن أحمد الدارقطني . الإمام ٦١
 علي بن عمرو بن محمد . أبو الحسن القزويني ٦٤
 علي بن عيسى الزينبي ٨١
 أبو علي = عيسى بن محمد الطوماري
 علي بن عيسى الوزير ٧٦
 أبو علي القاسمي = الحسين بن أحمد بن عبد الغفار
 علي بن الفضل بن عياض ١٧
 علي بن القاسم بن الفضل ٥٨
 علي بن الحسن بن علي . أبو القاسم القزويني ٦٤
 علي بن محمد بن حبيب الماوردي . الفقيه الشافعي
 ٧٣
 علي بن محمد بن عبد الله . أبو الحسن المدايني
 ٥٠ ، ٨٢
 علي بن محمد بن علي . أبو الحسن بن الملائك ٩٠

علي بن محمد . ابن أبي عمر الدُّبَّاس ٥٧
 أبو علي بن المُتَّيِب = الحسن بن علي بن محمد
 علي بن الحنضل بالله . الكشي بالله . الحليفة
 الصامبي ٢٢
 أبو علي المصري = الحسن بن علي بن شبيب
 أبو علي بن أبي موسى = محمد بن أحمد
 علي بن عبد الله . أبو الحسن بن عبد السلام ٧٤
 عمُّ أحمد بن حنبل = إسحاق بن حنبل
 عمار بن ياسر ٨٠
 ابن أبي عَيمَةَ = للمصنِّف بن علي بن المصنِّف
 جمران بن يلحان . أبو رجاء العطاردي ٩٨
 أبو عمر بن حَمَوَة = محمد بن المباس بن محمد
 عمر بن الخطاب ٤١ ، ١١٣ ، ١١٦
 ابن أبي عمر الدُّبَّاس = عمر بن محمد
 عمر بن أبي ربيعة . الشاعر ٦٠
 عمر بن سعد القرطبي ٩ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٣٩ ،
 ٤٦ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٧٨
 عمر بن شَبَّة ٧٦
 عمر بن عبد العزيز ١٥ ، ١٦ ، ٢٩ ، ٣٠
 عمر بن علي ٣٩
 أبو عمر القاسمي = محمد بن يوسف بن يعقوب
 المالكي
 عمرة بنت عمرو بن عبد رُؤ ١٣
 عمرو بن حُصَمة الكوفي ١١٥
 أبو عمرو = سعد بن لُباس الشيباني
 عمرو بن هجر ٢٧
 عمرو بن عبد الله . أبو إسحاق السبيعي ٨٥
 عمرو بن عبد رُؤ ١٣ ، ١٤
 عمرو بن عثمان بن كثر . سيويه . إمام النحاة ٢٢
 أبو عمرو بن العلاء ^(١) ٦٨
 عمرو بن قيس ٣٤ ، ٥٩

(١) شُرف بكتبه ، وقد اختلف في اسمه اختلافاً كبيراً . وقيل : كان لا يُسأل عن اسمه لجلالته

عمرو بن لُحَيٍّ بن قُتَيْمَةَ ١١٧
 عمرو بن مَرْة ١٠
 عمرو بن الشَّيْح الطَّائِيُّ ١٠٠
 أبو عمرو بن مطر = محمد بن جعفر بن محمد
 عمرو بن معاذ ٢٢
 عمرو بن ميمون ١٠
 العمري = عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله
 عُمر بن عبد عمرو بن فضلة الحِمْيَرِي .
 ذو الشمالين ٢٣

(ف)

عُمر بن أبي وقاص ١٤
 عنبسة بن عبد الرحمن القرشي ٢٧
 العنزي = مَرْة بن عمرو بن ضُبَيْعَة . القُدَار
 عنم . أم مبارك . زوجة يحيى الزُّهْدِي ٩٣
 العنزي = المثنى بن معاذ
 أبو عروانة الواسطي = الوضَّاح بن عبد الله
 عُوج بن شُهَدَان ١٣٠
 عوف بن شُبَّع بن عُمرَة بن الْهُون ١٠٤
 عوف بن كنانة بن عوف بن عُلَّة ١٠٤
 عُوم بن ساعدة ٣٧
 ابن عِيَّاش = شعبة بن عِيَّاش . أبو بكر المقرئ
 عِيَّاض بن عُثْم الزُّهْرِي ٤٠
 عيسى بن محمد الطُّومَارِي . أبو علي ١١
 عيسى بن مريم . عليه السلام ٢٣

(غ)

أبو غالب الماوردي = محمد بن الحسن بن علي
 ابن القريق = محمد بن علي بن محمد . أبو الحسن
 ابن المهدي
 الغزالي = محمد بن محمد بن محمد . أبو حامد
 غطفان ١٠٦
 الغطفاني = عثمان بن عثمان
 نصر بن دحمان
 الغفاري = مَعْن بن محمد
 غلام الخلال = عبد العزيز بن جعفر بن أحمد
 الغنوي = كنان بن الحصين . أبو مرثد
 الغُزَّيْجِي = أحمد بن عبد الصمد . أبو بكر
 غيلان بن عتبة . ذو الرمة الشاعر ٣٠

أبو القاسم = حيد الله بن أبي بعل محمد بن الحسين
ابن محمد بن خلف بن الزّراء الخليل
أبو القاسم = علي بن الحسين بن أحمد . ابن للسلمة
أبو القاسم اللخمي = بدر بن المهيم بن خلف
القاضي

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ٤٧
أبو القاسم = حبة الله بن أحمد بن عمر الحريري
القاضي = بدر بن المهيم بن خلف . أبو القاسم
اللخمي

بشر بن الوليد
شرع بن الحارث بن قيس
محمد بن سماعة
محمد بن يوسف بن يعقوب المالكي .
أبو عمر

يعقوب بن إبراهيم بن حبيب .
أبو يوسف

قاضي القضاة = حبة بن حيد الله . أبو السائب
علي بن الحسين بن محمد . أبو القاسم
الزّينبي
محمد بن المظفر بن بكران . أبو بكر
الشمسي

أبو قتادة الأنصاري = الحارث بن ربيع
قتادة بن النعمان ٤٤
قتيبة بن سعيد الثقفي ٤٩
ابن قتيبة = حيد الله بن مسلم
أبو قحافة = حنّان بن عامر بن عمرو . والد أبي
بكر الصديق

أبو قتادة المزني = مرة بن عمرو بن ضيعة
ابن قتادة = محمد بن أحمد بن عبد الغادي المقدسي
قتادة بن مطعون البصري ٤٥
القرطبي = عمر بن سعد
قزدة بن تالة ٩٩
القرشي = حيد الله بن محمد بن حيد .

الغرياني = جعفر بن محمد بن الحسن
أبو الفضل بن خيرون = أحمد بن الحسن بن أحمد
الفضل بن سهل . ذو الرياستن ٣٠
الفضل بن المستظهر بالله . المسترشد بالله . الخليفة
العباسي

أبو الفضل بن المهدي = محمد بن عبد الله بن
أحمد . الخطيب

أبو الفضل بن ناصر = محمد بن ناصر بن محمد
ابن علي السّلامي

الفضيل بن عياض ١٧
فكاحشرو . عضد الدولة بن توتك ٣٢
الفهري = عياض بن خنم
ابن أبي الفوارس = محمد بن أحمد بن محمد

(ق)

القادر بالله = أحمد بن إسحاق بن المختار
أبو القاسم بن بشران = عبد الملك بن محمد بن
عبد الله
أبو القاسم البغوي = حيد الله بن محمد بن حيد
العزير

أبو القاسم التنوخي = علي بن الحسن بن علي
أبو القاسم الحريري = حبة الله بن أحمد بن عمر
ابن الطّبر
أبو القاسم بن الحصين = حبة الله بن محمد بن
عبد الواحد
أبو القاسم الداركي = عبد العزيز بن عبد الله بن
محمد

القاسم بن الرشيد العبّاسي ٢٤
أبو القاسم الزّبياني = سعد بن علي بن محمد
أبو القاسم الزّينبي = علي بن الحسين بن محمد .
قاضي القضاة
القاسم بن سلام . أبو عبيد ٤٥

كعب بن مالك ٥٤
الكلاي = عطية بن قيس
الكلاي = عطية بن قيس
الكلوثاني = مخلوط بن أحمد بن حسن .
أبو الخطاب
كفار بن الحصين الفلوي . أبو مرثد ٤٤
الكيس = الثمر بن تولب

(ل)

اللمسي = بدر بن الميم بن علف . أبو القاسم
القاضي
لقمان بن عاد بن عادي ١٢٩
لوط . عليه السلام ٥٩
لؤين = محمد بن سليمان
بنو ليث بن بكر ١٠٨
ليث بن ربيعة ١٠٠
الليثي = الحارث بن هوف . أبو والد

(م)

ابن مالك = أحمد بن جعفر بن حمدان القطيبي
أبو بكر
مالك بن أنس . الإمام ٧٠
الماوردي = علي بن محمد بن حبيب . الفقيه
الشافعي
محمد بن الحسن بن علي . أبو غالب
للؤين بن أحمد بن علي الشافعي ٤٢
للمأمون بن الرشيد . الخليفة العباسي = عبد الله
ابن هارون الرشيد
المبارك بن عبد الجبار بن أحمد . ابن الطوري ٩ ،
١٧ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٦٦ ،
٧٨ ، ٧٧

ابن أبي اللثما . أبو بكر
القرشي = عتبة بن عبد الرحمن
قريش ٥٨
القزاز = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد .
أبو منصور
القزويني = عبد السلام بن محمد بن يوسف
علي بن عمر بن محمد . أبو الحسن
قس بن ساعدة ١٢١
القطيبي = أحمد بن جعفر بن حمدان . أبو بكر
ابن مالك
ابن القزاس = طاهر بن الحسين بن أحمد .
أبو الوفاء
قيس بن زعوراء = ثابت بن زيد
قيس بن السكن = ثابت بن زيد
قيس بن عبد الله بن عكس . النابتة الجعدي
٩٦ ، ١٠٧
قينان . عليه السلام ١٢٧
بنو القين ١٠٩
القيني = حنظلة بن الشرق . أبو الطنحان

(ك)

كامل بن العلاء . أبو العلاء ٤٦
كثير بن عبد الرحمن بن الأسود . كثير حرة
الشارح ٦٣
الكثبي = الكشي
الكشي = محمد بن يونس بن موسى
الكروسي = عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل
أبو النتح
الكسان = علي بن حمزة
كسرى بن قرمز ٩٨
الكشي = إبراهيم بن عبد الله بن مسلم . أبو مسلم
كعب بن حنمة اللومى ١٢١

محمد بن أحمد . أبو علي بن أبي موسى ٦٧
 محمد بن أحمد بن محبوب المصنف . أبو العباس ٤٦
 محمد بن أحمد بن محمد . أبو جعفر بن المسلمة ٤٢
 محمد بن أحمد بن محمد . ابن يزقويه ٧٤
 محمد بن أحمد بن محمد . أبو الفتح بن أبي القوارس ٤٨

محمد بن أحمد بن محمد الموصلي المقرئ . شُتْلَة ٢٥

محمد بن إدريس الشافعي . الإمام ٣٦
 محمد بن إسحاق . صاحب السُّورَة ١٣٠
 محمد بن إسحاق السَّراج . أبو العباس ٢٧ ، ٨٩
 محمد بن إسماعيل البخاري . الإمام ٣٩ ، ٤١
 محمد بن إسماعيل = عمر بن عبد الله التَّسَنُّج
 محمد بن إسماعيل . أبو عبد الله للمغربي المصنف ٩٧
 محمد بن إسماعيل بن محمد التَّيَمِّي الأصبهاني .
 أبو عبد الله ٢٠

محمد بن أشرف بن محمد بن أبي شعجاع . السَّيِّد
 العلوي السمرقندي ٢٠
 محمد بن بكار ٨٢ ، ٨٣
 أبو عبد الله التَّيَمِّي = رزق الله بن عبد الوهاب بن
 عبد العزيز

محمد بن جرير بن يزيد الطبري . أبو جعفر ٧٠
 محمد بن جعفر الأَكْسِي . أبو بكر ٥٩ ، ٧٥
 محمد بن جعفر بن محمد . أبو عمرو بن مطر ٨٦
 أبو عبد الله الجوهري = الحسن بن علي بن محمد
 محمد بن الحسن بن أحمد . أبو الحسين الأهوازي ٦٧

محمد بن الحسن . أبو بكر بن خُزَيْد ٧٩
 محمد بن الحسن الشَّيْبَانِي الفقيه ٣٧

ابن المبارك = عبد الله
 المبارك بن علي الهَرَمِي . أبو سعد ٤٥
 أم مبارك = حنم
 المُرْد = محمد بن يزيد
 حوشلج بن إدريس . عليه السلام ١٢٧
 المتوكل . الخليفة العباسي = جعفر بن المتوكل بالله
 المتوكل = أحمد بن أحمد بن عبد الواحد .
 أبو السعادات

المثنى بن معاذ التَّيَمِّي ٩
 مجالد بن سعيد ٢٨
 ابن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس . أبو بكر
 المقرئ
 مجاهد بن جَبْرِ ٦٧
 جَمْعُ بن هلال بن مالك ٩٥
 الحُبَّ = عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم
 المقدسي

المصوب = محمد بن أحمد بن محبوب . أبو العباس
 عصم بن جِثَان بن ظالم ١٠٧
 محفوظ بن أحمد بن حسن . أبو الخطاب الكلوثاني ٥٦

محمد ^(١) صلى الله عليه وسلم ٤١
 محمد بن أحمد بن إسماعيل . ابن مَعْمُون الواهظ
 ٥٩ ، ٧٣
 محمد بن أحمد بن الحسن . أبو علي بن الصَّوَّاف ٧٦
 محمد بن أحمد بن عبد الهادي . ابن قدامة المقدسي
 الحنبل ٢٥ ، ٢٦
 محمد بن أحمد بن علي . أبو منصور الخطَّاب المقرئ
 ٨٩

(١) اسمه الشريف يُعَمَّرُ كُلُّ موضع ، ويُشْتَرِ كُلُّ مهجور ، ويُؤْنِسُ كُلُّ غريب ، وهو حاضرٌ
 ماثِلٌ في صلواتنا وقلوبنا ، فهو أَجَلٌ من أن يُكَلَّ على وُزُوْدِهِ في صفحات كتاب ، ولكنِّي ذَكَرْتُ اسمه
 الشريف هنا لأنَّه موضعُ عمره صلى الله عليه وسلم يومَ اختاره ربُّه إلى جِوارِهِ ، وهو شَرَطُ الكتاب .

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذؤب . الفقيه ٥٧
محمد بن عبد الرحمن بن العباس . أبو طاهر الخفاف

٦٢

محمد بن عبد الله بن أحمد . أبو الفضل بن المهدي

المخطيب ٧٣

محمد بن عبد الله بن حبيب . أبو بكر ٤٠
أبو محمد = عبد الله بن محمد بن أحمد بن الشافعي
محمد بن عبد الله بن محمد . أبو عبد الله الحاكم

النيسابوري . ابن التيج ٦٩

محمد بن عبد الملك بن الحسن . أبو منصور بن
غبرون ١١ ، ٥٨ ، ٧١

محمد بن عبد الله بن يزيد . أبو جعفر بن المتادي

٩١

محمد بن علي بن إبراهيم البغدادى . أبو طالب ٩ ،
٢٧ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٧٨

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .
أبو جعفر الباقر ٥٠

محمد بن علي الخطيب . أبو بكر ١٧

محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر

الصادق . الجواد ١٨

محمد بن علي بن الفتح . أبو طالب الضاري

٢٧ ، ٦٢

محمد بن علي بن محمد . أبو الحسين بن المهدي .

ابن التوفيق ٨٦

محمد بن علي بن محمد . أبو عبد الله الدامغانى .

القاضي الحنفى ٦١

محمد بن عمر بن الحسن . النضر الرازى .

ابن خطيب الرقى ٤٢

محمد بن عمر بن علي ٦٦

محمد بن عمر بن محمد . أبو بكر بن الجمالى ٤٥

محمد بن عمر الواقلى . صاحب المغازى ٥٦

محمد بن عيسى بن سورة الترمذى . الإمام ٤٦

محمد بن أبي فكيك ٣٩

محمد بن الحسن بن علي . أبو غالب الماوردى ٥٣
محمد بن الحسن بن محمد . أبو بكر النقاش

المقرئ ٧١

محمد بن الحسن بن يعقوب . أبو بكر بن يقسم

٧٦

محمد بن الحسين ٣٤ ، ٥٩

محمد بن الحسين بن علي . أبو بكر المازلى ٨١

محمد بن الحسين بن محمد . أبو شعاع الوزير ٣٥

محمد بن الحسين بن محمد . أبو يعلى بن الفراء

الجبلى ٥٦

محمد بن الحسين بن موسى . الشريف الرضى ٣٢

محمد بن خلف بن محمد بن جهمان . أبو بكر

الخلال ٥٦

محمد بن خلف . وكيع ١١

أبو محمد النامسى = عبد الله بن عبد الرحمن بن

الفضل

محمد بن ربيعة ٤٦

محمد بن زياد بن الأعرابي . أبو عبد الله ٦١

محمد بن السائب ٢٨

أبو محمد السبيعي = الحسن بن أحمد بن صالح

محمد بن سلام الجبلى البصرى ٨٠

محمد بن سليمان . لؤي ٩٤

محمد بن سماعة القاضي ٩٢

محمد بن سهرين ٧

محمد بن صبيح بن السكك ٥٨

أبو محمد الصريهني = عبد الله بن محمد بن عبد الله

محمد بن أبي طاهر البرزاز ١٤

أبو محمد بن الطراح = يحيى بن علي بن محمد

محمد بن العباس بن محمد . أبو عمر بن حيوة

١٤ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٧٨

محمد بن عبد الباقي بن أحمد . أبو الفتح بن البطي

٧٤

محمد بن عبد الباقي بن محمد . أبو بكر ١٥ ، ٨٣

محمد بن يوسف بن مطر الفروي ٣٩
محمد بن يوسف بن يعقوب . أبو عمر القاضي
الملكي ٥٦

محمد بن عولس بن موسى الكندي ٨٨
عمود بن الربيع ٨٢
عمود بن سبكتكين . السلطان عين الدولة ٤٢
عمود بن القاسم الأزدی . أبو عامر ٤٦
عزرة بن نوفل ٩٤
الحزمي = المبارك بن علي . أبو سعد

الحزمي = عكرمة بن خالد
ابن عطاء = محمد بن مخلد . أبو عبد الله
الحطّاء = محمد بن عبد الرحمن بن العباس . أبو طاهر
الحلبي = علي بن محمد بن عبد الله . أبو الحسن
مذكور بن المهلب بن أبي صفرة ٣٢
الحمد = يحيى بن علي بن محمد . أبو محمد بن
الطراح

الحلبي = أحمد بن محمد بن الحسين . أبو المعالي
الحلبي = الحارث بن كعب بن عمرو
ابن المهلب = الحسن بن علي بن محمد
مرة بن عمرو بن ضبيعة . القدار القزوي ١٠٨
المرتضي = علي بن حسين بن موسى . الشريف
أبو مزعلد القزوي = كنان بن الحصين
يردلي بن ضبم بن حكم بن سعد المشورة ١١١
الشروعي = أحمد بن محمد بن الحجاج . أبو بكر
مريم . عليها السلام ٣٥

موازم . مولى عمر بن عبد العزيز ١٥
الزوري = محمد بن الحسين بن علي . أبو بكر
الزكي = إبراهيم بن محمد
الزكي = بلال بن الحارث
المسترشد بالله = الفضل بن للمستظهر بالله . الخليفة
العباسي
المستضيء بأمر الله = الحسن بن المستجد .
الخليفة العباسي

محمد بن الفضل بن أحمد الفروي ٧٧
محمد بن القاسم بن بشار بن الأنباري . أبو بكر ٣٧
محمد بن القزوكلي علي الله . المستصر بالله . الخليفة
العباسي ١٨

محمد بن محمد بن محمد . أبو حامد الفزالي ٣٦
محمد بن مخلد . أبو عبد الله ٨٨
محمد بن مروان ٣٤ ، ٥٩
محمد بن المستظهر بالله . المقتضي . الخليفة العباسي
٤٤

محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الأحمري ٥٢
محمد بن مسلمة البصري ٥٤
محمد بن المظفر ٨١
محمد بن المظفر بن بكران . أبو بكر الشامي .
قاضي القضاة ٧٤
محمد بن المقتدر بالله . الراضي بالله . الخليفة
العباسي ٣١ ، ١٠٣

أبو محمد المقرئ = عبد الله بن علي . سبط الحياط
محمد بن منافر . الشاعر ١٩
محمد بن ميكايل . السلطان طغرل بك ٤٨
محمد بن ناصر بن محمد بن علي السكاسي .
أبو الفضل ١١ ، ٢٥ ، ٦٨

محمد بن هارون ٢٩
محمد بن هارون الرشيد . المصمم . الخليفة
العباسي ٣٢
محمد بن الواثق هارون . المهتدي بالله . الخليفة
العباسي ٢٤

محمد بن يحيى التستاهري ٧٢
محمد بن يزيد . المبرد ١٩ ، ٥٣
محمد بن يعقوب بن يوسف . أبو العباس الأصم ٩٠
محمد بن أبي يحيى محمد بن الحسين . أبو الحسين
ابن الفراء الحنبل ٥٣
محمد بن أبي يحيى محمد بن الحسين . أبو حازم بن
الفراء الحنبل ٤٨

المحصم = محمد بن هارون الرشيد . الخليفة
العباسي
المحتضد بالله = أحمد بن الموفق بالله . الخليفة
العباسي

المذل = علي بن أبي علي
المعزور بن سويد الأسدي الكوفي ٩٧
معز التولة بن بويه = أحمد بن بويه
معمر بن المنذر . أبو حنيفة ٧٠
للمعمر بن علي بن المعمر . أبو سعد بن أبي عثمان
٥٦

المعمرى = الحسن بن علي بن شبيب
مثنى بن محمد الظفاري ٣٩
المغرف = محمد بن إسماعيل . أبو عبد الله الصولي
المغيرة بن شعبة ٤٧
المقري = سعيد بن كيسان
للقضي = محمد بن المستظهر بالله . الخليفة العباسي
المقداد بن عمرو - الأسود ٤٧
للقنص = عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم . الهب
محمد بن أحمد بن عبد الهادي . ابن قدامة
للقنص = يحيى بن عبد الله
ابن يقسم = محمد بن الحسن بن يعقوب . أبو بكر
المكتفي بالله = علي بن المحتضد بالله . الخليفة العباسي
ملك شاه بن ألب أرسلان السلجوقي . أبو سدر
السلطان ٢٤

ابن النادى = أحمد بن جعفر بن محمد . أبو الحسن
محمد بن عبد الله بن يزيد . أبو جعفر
ابن مناذر الشاعر = محمد بن مناذر
للمتصم بالله = محمد بن المتوكل على الله
ابن منده = عبد الرحمن
أبو منصور بن الجواليقي = موهوب بن أحمد بن محمد
أبو منصور الحنظلي = محمد بن أحمد بن علي المقرئ
أبو منصور بن عبيد = محمد بن عبد الملك بن الحسن
أبو منصور بن الرزاز = سعيد بن محمد بن عمر

المستظهر بالله = أحمد بن المتقدي بأمر الله .
الخليفة العباسي
المستعين بالله = أحمد بن المحصم بالله . الخليفة
العباسي

المستجد بالله = يوسف بن القضي لأمر الله .
الخليفة العباسي
المستوخر بن ربيعة بن كعب بن سعد ١١٦ ،
١١٧

مسروق بن الأجدع ٢٨
منطع بن كنانة ٣٦
مشر بن كنان ١١٤
مسعود بن مصاد ١٠٠
مسلم بن الحجاج . الإمام ٣٦
أبو مسلم الكشي = إبراهيم بن عبد الله بن مسلم
ابن المسلمة = علي بن الحسن بن أحمد . أبو القاسم
محمد بن أحمد بن محمد . أبو جعفر

المستور بن هزيمة ٤١
مصاد بن جناب بن ثائرة ١٠٠
مصعب بن الزبير ٣١ ، ١١٤
مصعب بن حمير ٢٩

ابن مطر = محمد بن جعفر بن محمد . أبو عمرو
معاذ بن جبل ١٥ ، ٢٢
معاذ بن زيد = ثابت بن زيد
الحال بن زكريا الجبري النهروالي ٧٠

أبو الحال الجبري = عبد الملك بن عبد الله بن
يوسف . إمام الحرمين

أبو الحال المازري = أحمد بن محمد بن الحسن
أبو معاوية = سعيد بن زكريا
معاوية بن أبي سفيان ٥٢ ، ١٠٨ ، ١١٦

معد بن خالد = سعيد بن خالد
معتب بن عوف البصري - ويقال : معتب بن
الحمر ٥٥

ابن المعتز الشاعر = عبد الله

ناحور . جد إبراهيم الخليل عليه السلام ١٠٩
 ناصر بن محمد بن علي ٢٥
 ابن ناصر = محمد بن ناصر بن محمد بن علي
 السكاسي . أبو الفضل
 الشجاع = أحمد بن سلمان بن الحسن . أبو بكر
 الشنقي = إبراهيم بن يزيد
 ابن كدبة = الحسن بن حبيب
 الشجاع = عيسى بن عبد الله
 أبو نصر الثمار = عبد الملك بن عبد العزيز بن
 عبد الملك
 نصر بن دهمان الضفائي ١٠٦
 نصر بن زياد ٨٢
 نصر بن سيار . الأمير ٧٠
 أبو نصر بن الصباح = عبد السيد بن محمد بن
 عبد الواحد
 نصر بن علي الجهضمي ٢٩
 أبو نصر بن مروان = أحمد بن مروان
 نظام الملك الوزير = الحسن بن علي بن إسحاق
 الثعمان بن ثابت . الإمام أبو حنيفة ٤٧
 أبو نعيم الحافظ = أحمد بن عبد الله بن أحمد
 نطفويه = إبراهيم بن محمد بن عرفة
 النقاش = محمد بن الحسن بن محمد . أبو بكر
 النقي
 ابن النكور = أحمد بن محمد بن أحمد . أبو الحسين
 النحر بن تولب ١٠٧
 النهدى = عبد الرحمن بن مزل . أبو عثمان
 النهرواني = إبراهيم بن دينار . أبو حكيم
 أبو نواس = الحسن بن هانئ . الشاعر
 نوبل بن معاوية اللطلي ٩٦
 النوري = يحيى بن شرف بن يزي
 النيسابوري = عبد الله بن محمد بن زياد . أبو بكر
 محمد بن عبد الله بن محمد .
 أبو عبد الله الحاكم

أبو منصور بن سكينه = علي بن علي بن عبد الله
 المنصور = عبد الله بن محمد بن علي . أبو جعفر
 الخليفة العباسي
 أبو منصور التقي = عبد الرحمن بن محمد بن عبد
 الواحد
 منصور بن المعمر ٢٩
 أبو منصور = هبة الله بن علي بن عفيف
 أبو منصور بن يوسف ٤٤
 ابن المهدي = محمد بن عبد الله بن أحمد .
 أبو الفضل الخطيب
 محمد بن علي بن محمد . أبو الحسن
 المهدي بالله = محمد بن الواثق هارون . الخليفة
 العباسي
 ابن مهدي = عبد الرحمن
 ابن مهران = أحمد بن الحسين . أبو بكر
 مهلايل . عليه السلام ١٢٦
 الموحّد = علي بن أحمد بن عبد الباقي . أبو الحسن
 موسى بن عمران . عليه السلام ٩٥ ، ١٣٠
 ابن أبي موسى = محمد بن أحمد . أبو علي
 موسى الحادي بن المهدي محمد بن المنصور .
 الخليفة العباسي ١٨
 الموصل = محمد بن أحمد بن عبد الملقية .
 شحلة
 الموفق = طلحة بن المتوكل علي الله . أبو أحمد
 الخليفة العباسي
 موهوب بن أحمد بن محمد . أبو منصور بن
 الجواليقي ٥٣
 (ن)
 النابعة الجندی = قيس بن عبد الله بن حنّس .
 الشاعر

= محمد بن يحيى

يحيى بن يحيى

(هـ)

هاجر . أم إسماعيل عليه السلام ٧٨

المقادى . الخليفة العباسى = موسى

مارون . عليه السلام ٩٥

مارون بن رحيم ٦٦

مارون الرشيد . الخليفة العباسى ٣٢

مارون بن المتصم بالله . الوثائق بالله . الخليفة

العباسى ٢٤

أبو هاشم الجبائى المزل = عبد السلام بن محمد

ابن عبد الوهاب

المافضى = حمزة بن القاسم

مبة الله بن أحمد بن عمر . أبو القاسم الحريرى .

ابن الطبر ٢٧ ، ٨٧

مبة الله بن علي بن عقيل . أبو منصور ١٢

مبة الله بن علي بن محمد . أبو السماعات

ابن الشجرى ٨١

مبة الله بن محمد بن عبد الواحد . أبو القاسم بن

الحصين ٨٣

مُبل بن عبد الله بن كنانة ١٢٦

ابن حصة = يحيى بن محمد . الوزير الخليل

أبو هريرة ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٥٥

هشام بن عبد الملك . الخليفة الأموى ٣٦

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ٧٠

هُشم بن هُشم بن القاسم ٢٨ ، ٥٨

حلال بن قساف ٢٩

هَمام بن رياح بن ربِيع ١٠٥

المندل = حمد بن منصور

هود . عليه السلام ١٠٠

الميم بن علي ٨٢ ، ١١٤

(و)

الوائق بالله = مارون بن المتصم بالله . الخليفة

العباسى

والثة بن الأسقع ٨٩

الواسطى = الوضاح بن عبد الله . أبو عوانة

يعقوب بن إسحاق بن تحية

أبو وائد اللبى = الحارث بن عوف

الوائدى = محمد بن عمر

أبو وَجْزة = تميم بن أكي عمرو بن أمية بن

عبد هيس

أبو وَشْرة = أبو وجرة

الوْراق = عبد الله بن أكي سمع

الوضاح بن عبد الله . أبو عوانة الواسطى ٦٣

أبو الوفاء بن عقيل = علي بن عقيل بن محمد

الخليل

أبو الوفاء بن القَوَّاس = طاهر بن الحسين بن أحمد

وكيع بن الجراح ٤٤

وكيع = محمد بن علف

الوليد بن عبد الملك . الخليفة الأموى ٣٥

الوليد بن عبيد بن يحيى . البحرى الشاعر ٦٠

الوليد بن يزيد . الخليفة الأموى ٢٤

وهب بن سعد البدرى ٣٠

وهب بن ميثم ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٦

(ي)

يحيى بن أكرم القاضي ٦٠

يحيى بن أكي بكر ٩

يحيى بن خالد الرومكى ٤٨

يعقوب بن إسحاق بن نجدة الواسطي ٩٣
 يعقوب بن إسحاق بن السكيت ٣٧
 يعقوب بن شبة ٢٦
 أبو يعلى بن الفراء = محمد بن الحسين بن محمد
 الخنيلي
 من الدولة = محمود بن سبكتكين . السلطان
 اليهود ١٣
 يوسف بن أبي ذرّة ٢٨ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٧٨
 يوسف الصديق . عليه السلام ٩٥
 ابن يوسف = عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد .
 أبو الحسين
 عبد القادر بن محمد بن عبد القادر .
 أبو طالب
 أبو يوسف القاضي = يعقوب بن إبراهيم بن حبيب
 أبو يوسف القزويني = عبد السلام بن محمد بن
 يوسف
 يوسف بن المقتضى لأمر الله . للمستجد بالله .
 الخليفة العباسي ٣٢
 ابن يوسف = أبو منصور
 يوشع . عليه السلام ٩٣
 يونس بن حبيب ٧٥
 يونس بن عبد الأعلى ٨٣

يحيى الزبيدي ٩٣
 يحيى بن زكريا . عليه السلام ٢٩
 يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ٤٢
 يحيى بن زياد الفراء ٤٢
 يحيى بن شرف بن يزي الثوري ٣٦
 يحيى بن صاعد ٧٩
 يحيى بن عبد الله للقمي ٦٦
 يحيى بن علي ١٦
 يحيى بن علي بن محمد . أبو محمد بن الطراح .
 اللخبر ٧١
 يحيى بن محمد بن صاعد = يحيى بن صاعد
 يحيى بن محمد بن حمزة . الوزير الخنيلي ٤٠
 يحيى بن ميمون ٥٤
 يحيى بن يحيى النيسابوري ٦٨
 يزد . أبو إدريس عليه السلام ١٢٧
 أبو يزيد البسطامي = طيفور بن عيسى
 أبو يزيد = ربيعة بن أكرم
 يزيد بن شريك النخعي ٢٦
 يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ٣٢
 يزيد بن هارون ٥٢
 يعقوب . عليه السلام ١٠٠
 يعقوب بن إبراهيم بن حبيب . أبو يوسف القاضي

• - فهرس الأماكن

١٢٢	الحُجُوج
١٢٩	الحَرَم
١٢٠ ، ١١٩	الحيرة
٤٢	نُحْرَاسَان
١٣٠	دار آدَم
١٣٠	مَسْجِد
١١٧	سوق عكاظ
١٢٠	الشام
١٢٢	الصفا
٥٩	الصُّفَّة
١١٤	الكوفة
١٢٢	مكة المكرمة

٦ - فهرس الأيام والفترات

١٨ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣١	يوم أحد
٢٩	يوم بئر معونة
١٤ ، ٢٢ ، ٢٣	يوم بدر
٢٣	يوم خيبر
٢٣	يوم الرجيع
٣٦	يوم مؤتة
٢٣ ، ٢٤ ، ٣١	يوم الهمامة

• • •

٧ - فهرس الفوائد من التعليقات (*)

الصفحة

٤٣	الله عليه وسلم
٧٥	انظر مَنْ كان يقرأ القرآن بالألحان
٧٦	أبو بكر بن مِقْسَمٍ يميز كُلَّ قراءة وافَقَتْ رسم المصحف ، وكان لها وَجْهٌ من العربية ، وإن لم تَرِدْ بها الرواية
١٠٧	فوائد حول رواية حديث « ليس من اميرالمؤمنين في امسفر »
٨٢	أقلَّ سِنَّ يَصَحُّ فيها سماعُ طالب الحديث
	الاجتزاء بـ « صلى الله عليه » دون « وسَلَّمَ » طريقة لبعض المتقدمين (١)
١٠٣ ، ٦	
	إحوة ثلاثة وَلِدُوا في سنة واحدة ، وقُتِلُوا في سنة واحدة .
٣٣	وكلُّهم عاش ثمانيةً وأربعين سنة
٣٣	خرج من صُلْب المهلب بن أفي صُفْرة ثلاثمائة ولد
٧٩	الشيخ عبد القادر الجيلاني وَلَدَ تسعةً وأربعين ولداً
٤٩	بين عبد الله بن عباس ، وبين أبيه في السنِّ ١٣ عاماً

(٥) قل أن نجد ميتاً من يقرأ كتاباً كاملاً ، يأخذ فيه من أوله إلى آخره ، مثلاً مالى مثته ومالى حواشيه . وقد قلت مرة - أمالي ابن الشجري ٦١٤/٣ - : إنه يقع لي ولغيري من المحققين كثيرٌ من الفوائد ، ننظرها في التعليقات نثراً ، على امتداد الكتاب ، وهذه الفوائد قد تخطتها العين فلا تغف عنها ، أو قد غمُرَ عليها مرّاً ، فإذا أردنا أن نسلِكها في الفهارس المائة المأكوفة ، لا نجد لها موضعاً أو مناسبةً تتنظمها ، فكان من الحمر - إن شاء الله - أن نُفَرِّد هذه الفوائد في بابٍ وحدها ، تقيماً لها وتنبيهاً عليها . وقد قيل :

العلمُ صَيِّدٌ والكتابةُ قَيْدُهُ قَيْدُ صَيِّدِكَ بالرجال الوائفة

(١) وانظر هذا أيضاً في رسالة النفران ص ١٦٠ ، وذكر النسوة المتصلمات الصوفيات ص ١١٩

الصفحة

- أَكْم - في الأسماء - يقال بالثاء المثناة ، ويقال : أكم ،
 ٦٠ بالثاء الفوقية
 ضبط « تَقْطُوبِه » ومعناه
 ٦٧ ضبط « المَسِيب » والد « سعيد »
 ٦٨ أبو عبد الرحمن السُّلَمي من علمائنا اثنان ، وبعض الناس
 ٧٨ يخلط بينهما
 جعفر بن محمد : اسمٌ لجماعة من العلماء ، سَرَدَهم
 ٨٤ الحافظ الذهبي
 وَهْمٌ لابن حجر العسقلاني
 ١٠٥ وَهْمٌ للمرئضي الزُّيَدي
 ٢٩ سَهْوٌ للعلامة الزركلي
 ٢٦ وَهْمٌ للذهبي
 ٩١ وَهْمٌ للسماعي
 ١٠٠ من تصحيفات الكتب
 ٢٨ ، ٥١ ، ٧١ ،
 ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٤ ،
 ١٠٧ ، ١٠٨ ،
 ١١١ ، ١١٦
 ١٠٨ من التحريف السُّمعي
 ٦١ أَعْرَقُ الناس في الْعَمَى
 ٩٨ الأمل : كلامٌ جيّدٌ فيه
 ٧٣ أطولُ الخلفاء عُمرًا
 انظر خبر « الْمُتَعَمِّين » بمكة ، مخافة النساء على أنفسهم
 ١١٥ من جماعهم
 انظر من حُرِّم في الجاهلية الحَمَرُ والسُّكَّرُ والأزلام ، ومن
 ١٢٤ حَكَم في الجاهلية حُكْمًا فوافق الإسلام

الصفحة

- ١٢٢ انظر السنن التي كانت في الجاهلية ، وأبقى بعضها الإسلام
انظر من عاش ١٩٠ سنة فاستودَّ شعره ، ونبتت أضرأسه ،
وعاد شاباً ١٠٦
- انظر من عاش ١٠٣ سنوات ، وكان صحيح الجسم والعقل
والحواس ، يفعل مايفعله الشبان الأشداء ٩٢
- انظر من وُلِدَ له بعد ثلاث وثمانين سنة ، ومن وُلِدَ له وهو
ابن تسعين سنة ٨٩ ، ٩٠
- انظر من كان يفضّل ابنه على نفسه ، ومن كان يأمّمُ بابنه في
صلاة التراويح ٢٠
- انظر من ملَّ عمره فانتحر بشرب الخمر صِرْفاً ١١٠
- انظر من كان يكتب بالعربية قبل الإسلام ٤٧
- انظر من كان يتقوّث من النسخ ٧٤
- انظر من عُرف بتلقين العُمَيَّان كتابَ الله ، وكان يسألُهم
ويُتفق عليهم ٨٩
- أول من قرعت له العصا ١١٥
- أول من غير دين إسماعيل عليه السلام ، ودعا العرب إلى عبادة
الأوثان ، وأوّل من سبَّ السَّوَّاب ١١٧
- أول من بنى بمكة بيتاً ١٠٥
- أول من تولى أمر البيت بمكة من جُرْهُم ١٢٢
- أول مولود للمهاجرين بالمدينة ٤٩
- « بَقَى » بفتح القاف في لغة طيِّء ١١٧
- « طالما » كتابتها متصلة بالميم ومنفصلة عنها ١١٧
- رأى أبا العلاء في سبيل الفرس ١٢٨
- سَمُّ ساعة ١٢٠

الصفحة

١١٠	الطب في الزمن القديم شَرَف
٨٤، ٨٣، ٦٥	طرائف وعجائب في بعض التراجم
	الفرق بين « لقمان بن عاد » هذا المعمر الجاهل القديم ،
١٢٩	و « لقمان الحكيم » المذكور في القرآن الكريم
٧١	« المُدير » في صفات بعضهم
١٢٣	من قديم الشعر
١٢٣ ، ١٠٣	من وصايا الخمر - ومن وصايا الشر
١٢	هل الدَّيَّح إسحاق أم إسماعيل ؟
١١٦	هل عبيد بن شربة شخصية وهمية ؟

٨ - فهرس المراجع

(أ)

- أبو العتاهية - أشعاره وأخباره . تحقيق الدكتور شكرى فيصل . مطبعة جامعة دمشق
 ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥ م
- أبو على الفارسي . للدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي . نهضة مصر ١٣٧٧ هـ = ١٩٥٨ م
 الإتيقان في علوم القرآن . للسيوطي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مكتبة ومطبعة المشهد
 الحسيني . القاهرة ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ م
- أخبار أبي نواس . لأبي هفان الجهمزي . تحقيق عبد الستار قراج . مكتبة مصر ١٣٧٣ هـ
 = ١٩٥٣ م
- الأخبار الطوال . لأبي حنيفة الدينوري . تحقيق عبد المنعم عامر . مطبوعات وزارة الثقافة
 والإرشاد القومي . مطبعة عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٩٦٠ م
- أخبار القضاة . لوكيع . صحتحه وعلق عليه عبد العزيز مصطفى المراغي . عالم الكتب
 - بيروت . نسخة مصورة عن نشرة المكتبة التجارية بمصر . مطبعة الاستقامة
 ١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠ م
- أخبار مكة . للأزرق . تحقيق رشدي الصالح وبلجس . مطابع دار الثقافة - مكة المكرمة .
 الطبعة الثالثة ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م
- أخبار مكة . للفاكهي . تحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش . مكة المكرمة ١٤٠٧ هـ
 = ١٩٨٦ م
- أسباب نزول القرآن . للواحدي . تحقيق السيد أحمد صقر . مطبعة عيسى البابي الحلبي .
 القاهرة ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب . لابن عبد البر . تحقيق علي محمد البجاوي . نهضة مصر
 ١٩٧٠ م
- أسد الغابة في معرفة الصحابة . لعز الدين بن الأثير . تحقيق الدكتور محمد البنا ، والدكتور
 محمد عاشور . دار الشعب . القاهرة ١٣٩٣ هـ
- أسماء المختارين من الأشراف في الجاهلية والإسلام . لابن حبيب (نادر المخطوطات) تحقيق
 عبد السلام محمد هارون . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة
 ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٤ م

- الاشتقاق . لابن حريد . تحقيق عبد السلام محمد هارون . مكتبة الخانجي . القاهرة
 ١٣٧٨ هـ = ١٩٥٨ م
- الإصابة في تمييز الصحابة . لابن حجر العسقلاني . تحقيق على محمد الجاوي . نهضة مصر
 ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م
- الأصمعيات . للأصمعي . تحقيق الشيخ أحمد محمد شاکر ، وعبد السلام محمد هارون .
 دار المعارف بمصر ١٩٧٠ م
- الأصنام . لابن الكلبي . تحقيق أحمد زكي باشا . دار الكتب المصرية ١٣٤٣ هـ = ١٩٢٤ م
- الأعلام . لخبر الدين الزركلي . الطبعة الثانية . القاهرة ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤ م . والطبعة
 الرابعة . دار العلم للملايين . بيروت ١٩٧٩ م
- أعلام الحديث في شرح صحيح البخاري . للخطابي . تحقيق الدكتور محمد بن سعد بن
 عبد الرحمن آل سعود . جامعة أم القرى . مكة المكرمة ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٨ م
- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ . لشمس الدين السخاوي . تحقيق فرانز روزنتال . ترجم
 التعليقات والمقدمة الدكتور صالح أحمد العلي . مطبعة العاني . بغداد ١٣٨٢ هـ
- = ١٩٦٣ م
- الأغاني . لأبي الفرج الأصبهاني . دار الكتب المصرية ١٣٤٥ هـ = ١٩٢٧ م . والمطبعة المصرية
 العامة للكتاب . القاهرة ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م
- الاكتفاء في منازي رسول الله ، والثلاثة الخلفاء . لأبي الربيع الكلاسي الأندلسي . الجزء
 الأول . تحقيق الدكتور مصطفى عبد الواحد . مكتبة الخانجي . القاهرة
- ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٨ م
- الإكمال في رفع الازتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب . للأمير
 ابن ماکولا . تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ايماني - دائرة المعارف
 العثمانية - حيدرآباد - الهند ١٩٦٢ م . والجزء السابع صححه نايف العباسي .
- بيروت . بدون تاريخ
- الإلحاح إلى معرفة أصول الرواية وتقيد السماع . للقاضي عياض . تحقيق السيد أحمد صفر .
 دار التراث بالقاهرة . والمكتبة الحتيقة جونس ١٣٨٩ هـ = ١٩٧٠ م
- أمالى ابن الشجري . تحقيق محمود محمد الطناحي . مكتبة الخانجي . القاهرة ١٤١٣ هـ
- = ١٩٩٢ م
- أمالى القالي . دار الكتب المصرية ١٣٤٤ هـ = ١٩٢٦ م
- أمالى المرتضى - وتسمى غرر الفوائد ودرر القلائد . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة
 عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤ م

إمتاع الأصماع بما للرسول من الأنباء والأموال والحفنة والمتاع . لتقى الدين المقرئى . الجزء الأول ، صححه وشرحه محمود محمد شاكر . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٩٤١ م

الإمتاع والمؤانسة . لأبى حيان التوحيدى . تحقيق أحمد أمين ، وأحمد الزين ، وإبراهيم الأبيارى . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٣ م أمثال الحديث . للرامهرمى . تحقيق الدكتور عبد العلى عبد الحميد الأعظمى . الدار السلفية . بومباى . الهند ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٣ م

الأمثال . لأبى عبيد القاسم بن سلام . تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش . مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى . جامعة أم القرى . مكة المكرمة ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م

الأمثال العربية القديمة . تأليف رودلف زلغام . ترجمة الدكتور رمضان عبد التواب . دار الأمانة - ومؤسسة الرسالة . بيروت ١٣٩١ هـ = ١٩٧١ م

الإملاء . للشيوخ حسين والى . مطبعة المنار بمصر ١٣٢٢ هـ إنباه الرواه على أنباه النحاة . للقفطى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ

الانتقاء فى فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء : مالك والشافعى وأبى حنيفة . لابن عبد البر . مكتبة القدسى بالقاهرة ١٣٥٠ هـ

الأنساب . للسعالى . تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودى . دار الجنان - بيروت ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م

الأنساب المتفقة فى الخط المثالة فى النقط والضبط . لابن القيسرائى . مطبعة بريل - ليدن ١٨٦٥ م

أهل المائة فصاعداً . للذهبي . تحقيق الدكتور بشار عواد معروف . مجلة المورد العراقية - مجلد ٢ ، عدد ٤ - بغداد ١٩٧٣ م

الأوائل . لأبى هلال العسكري . تحقيق الدكتور وليد قصاب ومحمد المصرى . الطبعة الثانية - دار العلوم - الرياض ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م

(ب)

البداية والنهاية . لابن كثير . بإشراف مجموعة من الأساتذة . دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الرابعة ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م

برد الأكياد عند فقد الأولاد . لابن ناصر الدين . مطبعة المدنى . القاهرة بلون تاريخ
البرصان والعرجان والعميان والحولان . للجاحظ . تحقيق عبد السلام محمد هارون . وزارة
الثقافة العراقية . بغداد ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م
البرهان في وجوه البيان . لابن وهب . تحقيق الدكتور أحمد مطلوب ، والدكتورة خديجة
الحديثي . بغداد ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ م
البصائر والدخائر . لأبي حيان التوحيدي . تحقيق الدكتورة وداد القاضي دار صادر . بيروت
١٩٨٤ م
بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة . للسيوطي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة
عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م
البيان والتبيين . للجاحظ . تحقيق عبد السلام محمد هارون . مكتبة الخانجي . القاهرة
١٣٨٠ هـ = ١٩٦٠ م

(ت)

تاج التراجم . لابن قَطْلُوْبغا الحنفى . تحقيق إبراهيم صالح . مطبوعات مركز جمعة الماجد
للثقافة والتراث بدئى . دار المأمون للتراث . دمشق ١٤١٢ هـ = ١٩٩٢ م
تاج العروس من جواهر القاموس . للمرئضى الزبيدي . طبعة القاهرة ١٣٠٦ هـ - وطبعة
الكويت ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥ م
التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول . للسيد صديق حسن خان - تصحيح
وتعليق الدكتور عبد الحكيم شرف الدين . للطبعة الهندية . بومباي - الطبعة
الثانية ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٣ م
تاريخ بغداد . للمخطيب البغدادي . مطبعة السعادة بمصر ١٣٤٩ هـ
تاريخ التراث العربى . للدكتور محمد فؤاد سزكين . نقله إلى العربية الدكتور عمود فهمى
حجازى ، وراجعه الدكتور عرفة مصطفى - مطبوعات جامعة الإمام محمد
ابن سعود الإسلامية بالرياض ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م
تاريخ الفقات = الفقات
تاريخ جرجان . لحمزة السهمى . تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى الملعلى الهالى . دائرة
المعارف المثانية - حيدر آباد . الهند ١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠ م
تاريخ الحكماء . للقفطى . تحقيق ليرت . ليرج ١٩٠٣ م

- تاريخ الخلفاء . للسيوطي . تحقيق الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة بمصر .
١٣٧٨ هـ = ١٩٥٩ م
- تاريخ خليفة بن خياط . تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمرى . مطبعة الآداب - النجف
الأشرف . العراق ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٧ م
- تاريخ الطبرى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف بمصر ١٣٨٠ هـ = ١٩٦٠ م
- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمى عن يحيى بن معين . تحقيق الدكتور أحمد نور سيف . مركز
البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى - جامعة أم القرى - مكة المكرمة .
طبع دار المأمون للتراث - دمشق ١٤٠٠ هـ
- التاريخ العربى والمؤرخون للدكتور شاكر مصطفى . دار العلم للملايين -
بيروت ١٩٨٧ م
- تاريخ العلماء النحويين . لابن يستر . تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو . دار هجر
- القاهرة ١٤١٢ هـ = ١٩٩٢ م
- التاريخ الكبير . للبخارى . تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمى الجاني . دائرة المعارف
الحثانية - حيدرآباد - الهند ١٣٦٠ هـ
- تاريخ واسط . ليخشل . تحقيق كوركيس حوَّاد . عالم الكتب - بيروت ١٤٠٦ هـ =
١٩٨٦ م
- تصوير المنتهى بتحرير المشتهر . لابن حجر المسقلاى . تحقيق على محمد البجاوى . الدار المصرية
للتأليف والترجمة . القاهرة ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٤ م
- التبيين فى أنساب القرشيين . لابن قدامة المقدسى . تحقيق محمد ناهف الدليمى . اجمع العلمى
العراقى . بغداد ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م
- تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبى الحسن الأشعري . لابن عساكر . نشر حسام
الدين القدسى . دمشق ١٣٤٧ هـ
- تدريب الراوى فى شرح تقریب النواوى . للسيوطى . تحقيق الشيخ عبد الوهاب
عبد اللطيف . دار إحياء السنة النبوية . بيروت ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م
- تذكرة الحفاظ . للنهضى . تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمى الجاني . دائرة المعارف
الحثانية . حيدر آباد . الهند ١٣٧٧ هـ
- تذكرة الموضوعات . للفتنى . دار إحياء التراث العربى . بيروت ١٣٩٩ هـ
- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك . للقاضى عياض . تحقيق جبهة
من علماء المغرب . الرباط ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥ م

- ترجمة الإمام أحمد من تاريخ الإسلام للذهبي . استخرجه الشيخ أحمد محمد شاكر . دار المعارف بمصر ١٣٦٥ هـ = ١٩٤٦ م
- تصحيفات المحدثين . لأبي أحمد العسكري . تحقيق الدكتور محمود ميرة . القاهرة ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م
- التعازي . للمدائني . تحقيق ايتسام مرهون الصفار ، وبلدى محمد فهد . مطبعة النعمان . النجف الأشرف العراق ١٣٩١ هـ = ١٩٧١ م
- التعازي والمرائي . للميرد . تحقيق محمد الدياجي . مطبوعات مجمع اللغة العربية . دمشق ١٩٧٦ م
- تفسير الطبري . تحقيق محمود محمد شاكر . دار المعارف بمصر ١٣٧٤ هـ . وطبعة بولاق ١٣٢٣ هـ
- تفسير ابن كثير . تحقيق الدكتورة محمد البنا ، ومحمد عاشور ، وعبد العزيز غنيم . دار الشعب بالقاهرة ١٣٩٠ هـ = ١٩٧١ م
- تفسير مبهمات القرآن . للبيهقي . تحقيق الدكتور حنيف بن حسن القاسمي . دار الغرب الإسلامي ١٤١١ هـ = ١٩٩١ م
- تقريب التهذيب . لابن حجر العسقلاني . تحقيق محمد عوف . دار الرشيد - سوريا . حلب ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م
- تكملة الإكمال . لابن نقطة الحنبلي البغدادى . تحقيق الدكتور عبد القويم عبد ربّ النبي . معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي . جامعة أم القرى . مكة المكرمة ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٧ م
- تلبيس إبليس . لابن الجوزي . المطبعة المنيرية بمصر ١٣٦٨ هـ
- تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسيرة . لابن الجوزي . مكتبة الآداب . القاهرة ١٩٧٥ م
- التنبيه والإشراف . للمسعودي . دار صعب - بيروت . بطون تاريخ .
- تنوير المقباس ، تفسير عبد الله بن عباس . بهامش الدر للنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي - انظره في موضعه
- تهذيب الأسماء واللغات . للنووي . المطبعة المنيرية بمصر ١٣٤٤ هـ
- تهذيب التهذيب . لابن حجر العسقلاني . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند ١٣٢٥ هـ
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال . للجزري . تحقيق الدكتور هشام عواد معروف . مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الرابعة ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٥ م

تهذيب اللغة . للأزهري . المؤسسة المصرية العامة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م

(ث)

الثبات عند الممات . لابن الجوزى . تحقيق عبد اللطيف عاشور . مكتبة القرآن ١٩٨٦ م
اللقات . للمبجل . تعليق الدكتور عبد المعطى قلعجي . دار الكتب العلمية . بيروت
١٤٠٥ هـ = ١٩٨٤ م
ثمار القلوب في المضام والمساب . للضاللي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . نهضة مصر
١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥ م

(ج)

جلوة المفتيس في ذكر ولاية الأندلس . للحميدى . الدار المصرية للتأليف والترجمة . القاهرة
١٩٦٦ م
الجرح والتعديل . لابن أبي حاتم الرازي . تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى الملعلى الجالى .
دائرة المعارف الثانية - حيدر آباد . الهند ١٣٧١ هـ = ١٩٥٢ م
الجمع بين رجال الصحيحين . لابن القيسرائى . دائرة المعارف النظامية - الثانية -
حيدر آباد . الهند ١٣٧٣ هـ
جمهرة الأمثال . لأبى هلال العسكري . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، وعبد الحميد قطامش .
المؤسسة العربية الحديثة . القاهرة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م
جمهرة أنساب العرب . لابن حزم . تحقيق عبد السلام محمد هارون . دار المعارف بمصر
١٣٨٢ هـ = ١٩٦٢ م
جمهرة نسب قريش وأخبارها . للزبير بن بكار . تحقيق محمود محمد شاكر . دار العروبة .
القاهرة ١٣٨٨ هـ
جوامع السيرة . لابن حزم . تحقيق الدكتور إحسان عباس ، والدكتور ناصر الدين الأسد ،
ومراجعة الشيخ أحمد محمد شاكر . دار المعارف بمصر ١٩٦٢ م
الجواهر المضئية في طبقات الحنفية . للقرشى . تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلوى . دار
هجر . القاهرة ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م

(ح)

حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة . للسيوطي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة
عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٨ م

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء . لأبي نعم الأصبهاني . دار الكتاب العربي - بيروت
١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م - نسخة مصورة عن طبعة السعادة والحالجي بمصر

١٣٥٧ هـ

حماسة أبي تمام . تحقيق الدكتور عبد الله عبد الرحيم عسيلان . مطبوعات جامعة الإمام محمد
ابن سعود الإسلامية بالرياض ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م

الحيوان . للجاحظ . تحقيق عبد السلام محمد هارون . مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر
١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥ م

(خ)

خريدة القصر وجريدة المعصر . للمعاد الأصفهاني . تحقيق الشيخ محمد بهجة الأثري .
مطبوعات وزارة الإعلام العراقية - بغداد ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م -

١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م

غزاة الأدب ولب لباب لسان العرب . لمحمد القادر بن عمر البغدادي . تحقيق عبد السلام
محمد هارون . مكتبة الحالجي بمصر ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م

(د)

الدارس في تاريخ المدارس . للذهبي . تحقيق جعفر الحسني . دمشق ١٣٧٠ هـ
الدر الفاخر في سيرة الملك الناصر - وهو الجزء التاسع من كنز الدرر وجامع الرُعر . لابن

أيمن البواداري . تحقيق هانس روبرت روبر . مطبوعات المعهد الألماني للآثار
بالقاهرة - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٧٩ هـ = ١٩٦٠ م

الدر المنثور في التفسير بالمأثور . للسيوطي . وبهامشه تنوير المقباس . دار المعرفة - بيروت .
مصورة عن طبعة المطبعة الميمنية بمصر ١٣١٤ هـ

الدرر في اختصار المغازي والسير . لابن عبد البر . تحقيق الدكتور شوقي ضيف . المجلس
الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة . لابن حجر العسقلاني . تحقيق الشيخ محمد سيّد جاد الحق . دار الكتب الحديثة . القاهرة ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٦ م
دُرّة المُؤرّاس في أوام الخواصّ . للحريري . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . نهضة مصر ١٩٧٥ م

دول الإسلام . للذهبي . تحقيق فهم محمد شلتوت ، ومحمد مصطفى إبراهيم . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤ م

الديارات . للشافعي . تحقيق كوركيس عوّاد . الطبعة الثانية . منشورات مكتبة المتنبي . مطبعة المعارف . بغداد ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م

الدياج . لأبي عبيدة مَعْمَر بن المثنى . تحقيق الدكتور عبد الله بن سليمان الجبروع ، والدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين . مكتبة الخالفي بمصر ١٤١١ هـ = ١٩٩١ م

الدياج المُتَّخَذ في معرفة أعيان علماء المَنَظَب . لابن فرحون المالكي . تحقيق الدكتور محمد الأحمدي أبو النور . دار التراث . القاهرة ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م

ديوان امرئ القيس . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف بمصر ١٩٥٨ م

ديوان البحترى . تحقيق حسن كامل الصيرفي . دار المعارف بمصر . الطبعة الثانية ١٩٧٢ م

ديوان أبي تمام ، شرح التبريزي . تحقيق الدكتور محمد عبده عزام . دار المعارف بمصر ١٩٥٧ م

ديوان الخطّعة . تحقيق الدكتور نعمان طه . الطبعة الثانية بمكتبة الخالفي بمصر ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٦ م

ديوان أبي دؤاد الإيماني - ضمن كتاب دراسات في الأدب العربي . تأليف جوستاف فون جرنباوم . زاد في تخرّيجهِ وتحقيقهِ الدكتور إحسان عباس . بيروت ١٩٥٩ م

ديوان فُريد بن الصُّنّة . تحقيق الدكتور عمر عبد الرسول . دار المعارف بمصر ١٩٨٥ م

ديوان أبي زُبيد الطائي . تحقيق الدكتور نوري التقيسي . بغداد ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٧ م

ديوان عَرَقَلَة الكلبي . تحقيق أحمد الجندي . جميع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ م

ديوان عمرو بن قسيمة . تحقيق حسن كامل الصيرفي . معهد المخطوطات بالقاهرة ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥ م

ديوان كعب بن مالك . تحقيق الدكتور سامي مكي العالبي . مكتبة النهضة - بغداد ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م

ديوان النابغة الجعدي . تحقيق عبد العزيز رباح . المكتب الإسلامي بدمشق ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م

(٥)

ذخائر المُقْبَى في مناقب ذوى القُرْبَى . للمحبِّ الطبري . دار المعرفة - بيروت ١٩٧٤ م
ذكر النسوة المتعبدات الصوفيات . لأبي عبد الرحمن السُّلَمي . تحقيق عمود محمد الطناحي .
مكتبة الخانجي بمصر ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م

الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام . للدكتور بشار عواد معروف . مطبعة عيسى البابي
الحلي . القاهرة ١٩٧٦ م

ذيل أمالي القائل = أمالي القائل

ذيل تاريخ بغداد . لابن النجار . تصحيح الدكتور قهصر فرح . دائرة المعارف العثمانية -
حيدرآباد . الهند - مصوِّرة دار الكتب العلمية . بيروت . بدون تاريخ
الذيل على طبقات الخنابلة . لابن رجب . تصحيح الشيخ محمد حامد الفقي . القاهرة
١٣٧٢ هـ = ١٩٥٢ م

ذيل المَدَائِل للطبري - ضمن ذيل تاريخ الطبري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار
المعارف بمصر ١٩٧٧ م

ذيل تذكرة الحفاظ . للحسيني وابن فهد والسيوطي . نشر القدسي . دمشق ١٣٤٧ هـ
ذيل المعبر . للنهبي والحسيني . تحقيق محمد رشاد عبد المطلب . الكويت ١٩٧٠ م

(٦)

رحلة ابن جبير . دار بيروت ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م
رسالة الغفران . لأبي العلاء الممرى . تحقيق الدكتورة عائشة عبد الرحمن . دار المعارف بمصر .
الطبعة الأولى ١٩٥٠ م

الرسالة القشورية . لأبي القاسم القشيري . تحقيق الدكتور عبد الحليم محمود ، ومحمود بن
الشريف . دار الكتب الحديثة . القاهرة ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٦ م
الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنَّة المُشرَّفة . محمد بن جعفر الكتاني . دار الكتب
العلمية . بيروت ١٤٠٠ هـ . مصوِّرة عن طبعة سنة ١٣٣٢ هـ

رغبة الآمل من كتاب الكامل . للشيخ سيد بن علي المرصفي . مصر ١٣٤٦ هـ
الروض الأثف - في تفسير سيرة ابن هشام - للسُّهيلي . مطبعة الجمالية بمصر ١٣٣٢ هـ
= ١٩١٤ م

الروض البعطار في خبر الأقطار . محمد بن عبد النعم الحميري . تحقيق الدكتور إحسان
عباس . مكتبة لبنان - الطبعة الثانية ١٩٨٤ م

(ز)

- زاد المسير في علم التفسير . لابن الجوزي . المكتب الإسلامي . دمشق ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م
- زاد المعاد في هدى خير العباد . لابن قيم الجوزية . تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط ، والشيخ عبد القادر الأرنؤوط . مؤسسة الرسالة ، ومكتبة المنار الإسلامية . دمشق ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م
- الزهد . لابن المبارك . تحقيق المحدث حبيب الرحمن الأعظمي . دار الكتب العلمية . بيروت بدون تاريخ ، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد . الهند ١٣٨٦ هـ
- الزُّهْرَة . لابن داود الأصبهاني . النصف الأول . اعتنى بنشره الدكتور لويس نيكول البوهيمي ، بمساعدة إبراهيم عبد الفتاح طوقان . مطبعة الآباء اليسوعيين . بيروت ١٣٥١ هـ = ١٩٣٢ م . والنصف الثاني بتحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي ، والدكتور نوري القيسي . وزارة الإعلام العراقية - بغداد ١٩٧٥ م

(ص)

- سؤالات أبي عبيد الأجرى . تحقيق محمد علي قاسم الصمري . الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م
- سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد - ويُسمى السيرة الشامية - للمصالحى . تحقيق جمهرة من العلماء . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م
- سُرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون - وهي الرسالة المازلية - لابن نباتة المصري . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار الفكر العربي . القاهرة ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٤ م
- سَرِّ صناعة الإعراب . لابن جني . تحقيق الدكتور حسن هنلاوى . دار الفكر بدمشق ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م
- سيمط اللآلئ ^(١) . لأبي عبيد البكري . تحقيق الشيخ عبد العزيز المهني

(١) هذه تسمية العلامة المهني ، رحمه الله ، أما كتاب البكري فاسم : اللآلئ في شرح الأمالي - أمالي أبي علي الغنلي .

الراجكوتى . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٥٤ هـ = ١٩٣٦ م
سنن الداريمى . بعناية محمد أحمد دهمان . دار إحياء السنة النبوية ، ودار الكتب العلمية .
بيروت . بدون تاريخ

سنن أبى داود . تحقيق الشيخ محمد محى الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة . القاهرة ١٣٦٩ هـ
سنن ابن ماجه . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . مطبعة عيسى البابى الحلبي . القاهرة ١٣٧٣ هـ
سنن النسائي . المطبعة المصرية - محمد محمد عبد اللطيف - القاهرة ١٣٤٨ هـ = ١٩٣٠ م
سير أعلام النبلاء . للذهبي . بتحقيق جمهرة من العلماء بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط
مؤسسة الرسالة . بيروت ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م

السيرة الحديث إلى الاستشهاد بالحديث ، فى النحو العربى . للدكتور محمود فنجال . مطبوعات
نادى أبها الأدبى . للمملكة العربية السعودية ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٦ م
سيرة عمر بن عبد العزيز . لابن الجوزى . تحقيق الشيخ محب الدين الخطيب . مطبعة المؤيد
بمصر ١٣٣١ هـ

سيرة عمر بن عبد العزيز . لابن عبد الحكم . تصحيح أحمد عبيد . مكتبة وهبة . القاهرة
الطبعة الثانية ١٩٥٤ م = ١٣٧٣ هـ
السيرة النبوية . لابن إسحاق . رواية وتهذيب ابن هشام . تحقيق مصطفى السقا ، وإبراهيم
الأبيارى ، وعبد الحفيظ شلى . مطبعة مصطفى البابى الحلبي . القاهرة ١٣٧٥ هـ .

(ش)

شذرات الذهب فى أخبار من ذهب . لابن العماد الحنبلى . نشره حسام الدين القدسى .
القاهرة ١٣٥٠ هـ

شرح حماسة أبى غنم . للتبريزى . تحقيق الشيخ محمد محى الدين عبد الحميد . مطبعة
حجازى . القاهرة ١٣٥٨ هـ

شرح حماسة أبى غنم . للمرزوقى . تحقيق أحمد أمين ، وعبد السلام محمد هارون . مطبعة
لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٧١ هـ = ١٩٥١ م

شرح السيرة النبوية - لأبى ذر الحُثَنى . تصحيح بولس برونل . مطبعة هندية بالموسكى .
القاهرة ١٣٢٩ هـ

شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك . تحقيق الشيخ محمد محى الدين عبد الحميد . المطبعة
السادسة . القاهرة ١٣٧٠ هـ = ١٩٥١ م

- شرح القصائد السبع . لأبي بكر بن الأثير . تحقيق عبد السلام محمد هارون . دار المعارف بمصر ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٣ م
- شرح لفظ التحيات . لابن أبي عمير - ضمن ثلاث رسائل في اللغة - تحقيق الدكتور صلاح الدين المتجدد . دار الكتاب الجديد . بيروت ١٩٨١ م
- شرح مايقع فيه التصحيح والتحريف . لأبي أحمد العسكري . تحقيق عبد العزيز أحمد . مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م
- شرح للفصل . لابن يمين . للطبعة المتوية بمصر ١٩٢٨ م
- شرح الفضليات . لأبي محمد القاسم بن محمد الأثير^(١) . تحقيق كارلوس لاهل . بيروت ١٩٢٠ م
- شرح مقامات الحريري للشريشي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . المؤسسة العربية الحديثة . مطبعة المدني . القاهرة ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩ م
- شرح النفاض ، لأبي عبيدة مَعْمَر بن المثنى . بتحقيق أشلي ييفان . لندن ١٩٠٥ م
- شرح النووى على صحيح مسلم . للطبعة المصرية - محمد محمد عبد اللطيف - ١٣٤٧ هـ = ١٩٢٩ م
- الشعر والشعراء . لابن قتيبة . تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر . دار المعارف بمصر ١٩٦٦ م
- الشعر لأبي على الفارسي = كتاب الشعر
- الشعور بالثور . لصلاح الدين الصفدى . تحقيق الدكتور عبد الرزاق حسين . دار عمار . الأردن ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٨ م
- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام . لتقى الدين الفاسى . وقف على طبعه عبد الشكورفدا . مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر ١٩٥٦ م

(ص)

صبح الأعشى فى صناعة الإنشا . للقلقشندي . مطبعة بولاق بمصر ١٩٢٠ م

صبح البخارى . دار الشعب بمصر ١٣٧٨ هـ . مصورة عن طبعة بولاق

(١) هذا الكتاب ينسبه بعض القدامى والمحدثين لابنه أبى بكر محمد بن القاسم . والصواب أنه لأبى محمد . وقد قرأه عليه ونقحه ابنه أبو بكر . راجع مقدمة تحقيق كتاب الزاهر ، للدكتور حاتم صالح الضامن ص ٢٧ - بنى ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م - ، والأعلام ٢٢٧/٧ .

الصداقة والصدق . لأبي حيان التوحيدي . تحقيق الدكتور إبراهيم الكيلاني . دار الفكر . دمشق ١٩٦٤ م
صفة الصفوة . لابن الجوزي . حققه عمود فاعوري . خُرج أحاديثه د. محمد رؤاس
قلعه جي . دار للمعرفة . بيروت ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م

(ض)

الضعفاء الصغرى . للبغاري - ضمن المجموع في الضعفاء والمتروكين - تحقيق الشيخ عبد
العزیز عز الدين السبروان . دار القلم . بيروت ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م
الضعفاء والمتروكون . للدارقطني = مع الكتاب السابق
الضعفاء والمتروكون . للنسائي = مع الكتاب السابق

(ط)

طبقات الأولياء . لابن الملقن . تحقيق نور الدين شريعة . مكتبة الخانجي بمصر ١٣٩٣ هـ
= ١٩٧٣ م
طبقات الخنابلة . لابن أبي يعلى . تحقيق الشيخ محمد حامد الفقى . مصر ١٣٧١ هـ =
١٩٥٢ م
طبقات خليفة بن غياط . تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمرى . بغداد ١٩٦٧ م
طبقات الشافعية . للإسنوى . تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري . مطبوعات ديوان الأوقاف .
العراق - بغداد ١٣٩٠ هـ
طبقات الشافعية الكبرى . لابن السبكي . تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلوي . ومحمود
محمد الطنحاني . الطبعة الثانية . دار حجر . القاهرة ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م
طبقات الشعراء . لابن المعتز . تحقيق عبد الستار فراج . دار المعارف بمصر ١٣٧٥ هـ
= ١٩٥٦ م
طبقات الشمراني - وتسمى لوائح الأنوار - مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٣٧٣ هـ
= ١٩٥٤ م
طبقات الصوفية . لأبي عبد الرحمن السلمي . تحقيق نور الدين شريعة . مكتبة الخانجي بمصر ،
وجامعة الأزهر للنشر والتأليف . مطابع محمد حلمي المتناوى ١٩٥٣ م

- طبقات فحول الشعراء . لابن سلام الجُمَحي . قرأه وشرحه أبو فهر محمود محمد شاكر .
 مطبعة المدنى . القاهرة ١٣٩٤ هـ = ١٩٧٤ م
- طبقات الفقهاء . للشيرازى . تحقيق الدكتور إحسان عباس . دار الراشد العربى . بيروت
 ١٩٧٠ م
- طبقات فقهاء اليمن . لابن سمرة الجمعدى . تحقيق قَوَاد سيد . مطبعة السنة المحمدية . القاهرة
 ١٩٥٧ م
- طبقات القراء - ويسمى غاية النهاية - لابن الجزرى . نشره براجستراسر . مطبعة السعادة
 بمصر ١٣٥٢ هـ
- الطبقات الكبرى . لابن سعد . دار صادر . بيروت ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م - والقسم
 المتّم لتأبى أهل المدينة ومن بعدهم . تحقيق زهاد محمد منصور . مطبوعات
 الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م
- طبقات المحدثين بأصبهان . لأبى الشيخ . تحقيق الدكتور عبد الغفار سليمان البندارى ، وسيد
 كسروى حسن . دار الكتب العلمية . بيروت ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٩ م
- طبقات المعتزلة . لأحمد بن يحيى بن المرتضى . تحقيق سُوُسْتَه ديفيلد فُلُور . سلسلة النشرات
 الإسلامية لجمعية المستشرقين الألمانية . بيروت ١٩٦١ م
- طبقات المفسرين . للداودى . تحقيق على محمد عمر . مكتبة وهبة . القاهرة ١٣٩٢ هـ
- طبقات النحويين واللغويين . للزبيدى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف بمصر
 ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٣ م

(ع)

- عارضة الأحوذى بشرح صحيح الترمذى . لأبى بكر بن العربى . دار الكتب العلمية .
 بيروت . بدون تاريخ . مصوّرة عن طبعة المطبعة المصرية - محمد محمد عبد
 اللطيف - ١٣٥٠ هـ
- الوبر لى خير من غير ^(١) . للذهبي . تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، وقَوَاد سيد .
 وزارة الإرشاد والأنباء . الكويت ١٩٦٠ م
- الوبر وديوان المبتلأ والخير . لابن خلدون . مطبعة بولاق بمصر ١٢٨٤ هـ

(١) صوابه بالعين للهملّة ، كما ترى ، وليس بالنون للمجعة كما طُبِعَ .

المقدّم الثمين في تاريخ البلد الأمين . لتقى الدين القامى . تحقيق فؤاد سيد ، والجزء الثامن تحقيق محمود محمد الطناحى . مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة ١٣٨١ هـ =

١٩٦٢ م

المقدّم الفريد . لابن عبد ربّه . تحقيق أحمد أمين ، وأحمد الزين ، وإبراهيم الأيبارى . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥ م

الملل ومعرفة الرجال . لأحمد بن حنبل . الجزء الأول . تحقيق الدكتور طلعت قوج بيكيت ، والدكتور إسماعيل جراح أو غلى . نشرته كلية الإلهيات بجامعة أنقرة ١٩٦٣ م
العمدة في صناعة الشعر ونقده . لابن رشيق . تحقيق الشيخ محمد محبى الدين عبد الحميد . الطبعة الرابعة . دار الجليل - بيروت ١٩٧٢ م . مصورة عن الطبعة المصرية عمل اليوم والليلة . للنسائى . تحقيق الدكتور فاروق حمادة . مؤسسة الرسالة . بيروت .

الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م

عيون الأثر في فنون المغازى والشمال السور . لابن سيد الناس البعمرى . مكتبة القدسى . القاهرة ١٣٥٦ هـ

عيون الأنباء في طبقات الأطباء . لابن أبى أصيبعة . مصر ١٢٩٩ هـ

(غ)

غريب الحديث . للحرى . تحقيق الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد . مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى - جامعة أم القرى - مكة المكرمة ١٤٠٥ هـ =

١٩٨٥ م

غريب الحديث . للخطاى . تحقيق عبد الكريم الزبلى . نخرج أحاديثه عبد القيوم عبد ربّ النبى . مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى - جامعة أم القرى

- مكة المكرمة ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م

(هـ)

فتح البارى بشرح صحيح البخارى . لابن حجر العسقلانى . رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي . وصححه وأخرجه عبّ الدين الخطيب ، المكتبة

السلفية . القاهرة ١٣٧٩ هـ

- الفتوح . لابن أعمى الكوفي . دار الكتب العلمية . بيروت ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م
فتوح البلدان . للبلاذرى . تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد . مكتبة النهضة المصرية
١٩٥٦ م
الفخرى فى الآداب السلطانية والدول الإسلامية . لابن الطقطقى . للطبعة الرحمانية بمصر
١٣٤٠ هـ
الفرق بين الفرق . لعبد القادر بن طاهر البغدادي . تحقيق الشيخ محمد محيى الدين
عبد الحميد . نشر محمد على صبيح - مطبعة المدنى - القاهرة . بدون تاريخ
الفلاكة والمفلوكون . للأنجى . مطبعة الشعب ^(١) بمصر ١٣٢٢ هـ
الفهرست . لابن النديم . تحقيق رضا تجلد . طهران ١٩٧١ م
الفهرس الوصفى لبعض نوادر المخطوطات بالمكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية بالرياض . إعداد محمود محمد الطناحى . مطبوعات جامعة الإمام
١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م
الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة . للشوكانى . تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن محيى
المسلمى البهائى ، وتصحيح الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف . مطبعة السنة
المحدية . القاهرة ١٣٨٠ هـ
فوات الوفيات . لابن شاکر الكتبى . تحقيق الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد . مطبعة
السعادة بمصر ١٣٧١ هـ = ١٩٥١ م

(ق)

- القاموس المحيط . للفيروزابادى . للطبعة المصرية ١٣٥٢ هـ = ١٩٣٣ م
قراءة جديدة فى مؤلفات ابن الجوزى . تأليف الدكتورة ناجية عبد الله إبراهيم . مطبعة
الدبوانى . بغداد ١٩٨٧ م
القصاص والمذكرين . لابن الجوزى . تحقيق الدكتور قاسم السامرائى . دار أمية للنشر
والتوزيع . الرياض ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م

(١) هذه المطبعة من المطابع القديمة بمصر ، وكانت بشارع محمد على قريبا من دار الكتب المصرية
القديمة بباب الخلق . وهى غير « دار الشعب » الكائنة الآن بشارع القصر العيني . وقد قام على تصحيح
هذه المطبعة الشيخ نصر المادلى ، أحد مصححي مطبعة بولاق العظام . ولقد تلك الأيام !

قصص الأنبياء ^(١) . لابن كثير . تحقيق الدكتور مصطفى عبد الواحد . مكتبة الطالب الجامعي . مكة المكرمة ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م

(ك)

الكامل - في الأدب - للمبرد . تحقيق الدكتور محمد أحمد الدالي . مؤسسة الرسالة . بيروت

١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م

الكامل - في التاريخ - لمز الدين ابن الأثير . المطبعة الأزهرية المصرية ١٣٠١ هـ .
الكتاب . لسيبويه . تحقيق عبد السلام محمد هارون . المطبعة المصرية العامة للكتاب ١٣٨٥ هـ

= ١٩٦٦ م

كتاب الشعر . لأبي علي الفارسي . تحقيق محمود محمد الطنحلي . مكتبة الخانجي . القاهرة

١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م

كتاب الكتاب . لابن درسته . تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي ، والدكتور عبد الحسين الفتلي . دار الكتب الثقافية . الكويت . حَوَّلِي - ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧ م

كتاب المهيم بن عَيْتٍ = انظره بآخر : البرصان والرجان

كشف الحفاه ومزيل الإلباس عما اشتر من الأحاديث على ألسنة الناس . للعتجولي . نشره حسام الدين القدسي . القاهرة ١٣٥١ هـ

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . للحاج خليفة . استانبول ١٩٤١ م
كُتِبَ الشعراء ومن غلبت كُنْيَتُهُ على اسمه . لابن حبيب (نواذر المخطوطات) تحقيق عبد السلام محمد هارون . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة

١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤ م

الكُتُبُ . للؤلؤاني . دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد . الهند ١٣٢٢ هـ
الكواكب الثورية في تراجم السادة الصوفية . لمعد الرؤوف المناوي . تصحيح الشيخ محمود

حسن ربيع . ١٣٥٧ هـ = ١٩٣٨ م

الكواكب الثورات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات . لابن الكيال . تحقيق عبد القوم عبد ربّ النبي . مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي . جامعة أم

القرى . مكة المكرمة ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م

(١) هو جزء من كتاب ابن كثير : البداية والنهاية .

(ل)

الآلء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة . للسبولى . المكتبة التجارية بمصر . بدون تاريخ
اللباب فى عذيب الأنساب . لمر الدين بن الأثير . نشره حسام الدين القدسى . القاهرة
١٣٥٧ هـ

لسان العرب . لابن منظور . مطبعة بولاق بمصر ١٣٠٠ هـ
لسان الميزان . لابن حجر المصطفى . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند ١٣٢٩ هـ
لطائف المعارف . للتحالى . تحقيق إبراهيم الأبيارى ، وحسن كامل الصيرفى .
مطبعة عيسى البابى الحلبي . القاهرة ١٣٧٩ هـ = ١٩٦٠ م

(م)

المؤتلف والمختلف . للآمدى . تحقيق عبد الستار فراج . مطبعة عيسى البابى الحلبي بمصر
١٣٨١ هـ = ١٩٦١ م

مؤلفات ابن الجوزى . لعبد الحميد الملقبى . وزارة الثقافة والإرشاد . بغداد ١٣٨٥ هـ
١٩٦٥ م =

مثالب الوزيرين - صاحب بن عبّاد وابن العميد - لأبى حيان التوحيدى . تحقيق الدكتور
إبراهيم الكيلى . دار الفكر بدمشق ١٩٦١ م
مجالس ثعلب . تحقيق عبد السلام محمد هارون . الطبعة الثانية . دار المعارف بمصر ١٣٧٥ هـ
١٩٥٦ م =

مجمع الأمثال . للميدانى . تحقيق الشيخ محمد عيسى الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة بمصر
١٣٧٩ هـ = ١٩٥٩ م

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد . لنور الدين المهيلى . مؤسسة المعارف - بيروت ١٤٠٦ هـ
١٩٨٦ م - مصورة عن نشرة حسام الدين القدسى بمصر ١٣٥٢ هـ
مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوى والخلافة الراشدة . جَمَعَ الدكتور محمد حميد الله .
دار النفائس - بيروت ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م

محاسن المساعى فى مناقب الإمام أبى عمرو الأوزاعى . لأحد علماء القرن التاسع . تقديم
ومتلحق الأمير شكيب أرسلان . مطبعة عيسى البابى الحلبي بمصر ١٣٥٢ هـ
المحاسن والمساوى . للبيهقى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . نهضة مصر ١٣٨٠ هـ =
١٩٦١ م

- المخير . لابن حبيب . تصحيح الدكتوراة لإيلاز ليختن شتير . دائرة المعارف العثمانية .
 حيدرآباد . الهند ١٣٦١ هـ
- المحمّدون من الشعراء . للقفطى . تحقيق رياض عبد الحميد مراد . مطبوعات جمع اللغة
 العربية بدمشق ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م
- المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الأثير . للهمي . دار الكتب العلمية . بيروت
 ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م
- مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربى . تأليف عمود محمد الطناحى . مكتبة الخانجى . القاهرة
 ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م
- مراتب النحويين . لأبى العتبى اللغوى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . نهضة مصر
 ١٣٧٥ هـ = ١٩٥٥ م
- المرشد الوجيز إلى علوم تتعلّق بالكتاب العزيز . لأبى شامة المقدسى . تحقيق طيار آتى قولاج .
 دار صادر - بيروت ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م
- مروج الذهب ومعادن الجوهر . للمسعودى . تحقيق الشيخ محمد محى الدين عبد الحميد .
 مطبعة السعادة بمصر ١٩٦٤ م
- المزهر فى علوم اللغة وأتواعها . للسيوطى . تحقيق محمد أحمد جاد المولى ، وعلى محمد البجاوى ،
 ومحمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى البابى الحلوى . القاهرة ١٣٦١ هـ
- المستدرك على الصحيحين . للحاكم النيسابورى . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند
 ١٣٤١ هـ
- المستطرف من كلّ فن مستظرف . للأبشهى . شرحها الدكتور مفيد محمد قميحة . دار
 الكتب العلمية . بيروت ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م
- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد . لابن النجار . انتقاء ابن الدماطى . تحقيق الدكتور قهصر
 أبو فرح . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند ١٣٩٩ هـ = ١٩٨٨ م
- المستقصى فى أمثال العرب . للزغشرى . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند ١٩٦٢ م
- مسند أحمد بن حنبل . المطبعة الميمنية بمصر ١٣١٣ هـ
- مسند أم سلمة . تحقيق الدكتور محمد غوث الندوى . الدار السلفية . الهند ١٤٠٣ هـ
 = ١٩٨٣ م
- مشاهير علماء الأمصار . لابن جهمان البشتى . تصحيح فلا يشهر - النشرىات الإسلامية
 لجمعية المستشرقين الألمانية . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة
 ١٣٧٩ هـ = ١٩٥٩ م

- المشتبه في الرجال : أحوالهم وأنسابهم . للذهبي . تحقيق على محمد البجاوي . مطبعة عيسى
البابى الحلبي . القاهرة ١٣٨١ هـ = ١٩٦٢ م
- مشيخة ابن الجوزي . تحقيق محمد محفوظ . دار الغرب الإسلامي - أثينا - بيروت
١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م
- مصادر الشعر الجاهلي . للدكتور ناصر الدين الأسد . دار المعارف بمصر ١٩٥٦ م
- المصباح المضىء في خلافة المستضىء . لابن الجوزي . تحقيق ناجية عبد الله إبراهيم . وزارة
الأوقاف العراقية . بغداد ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثانية . لابن حجر المسلقاني . تحقيق المحدث حبيب الرحمن
الأعظمي . وزارة الأوقاف الكويتية ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠ م
- المعارف . لابن قتيبة . تحقيق الدكتور ثروت عكاشة . دار المعارف بمصر ١٩٦٩ م
- المعاني الكبير . لابن قتيبة . تحقيق كرنكو ، والشيخ عبد الرحمن بن يحيى الملمعي الهاملي .
دار الكتب العلمية . بيروت ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٤ م ^(١)
- معاهد التصحيح على شواهد التلخيص . لعبد الرحيم العباسي . تحقيق الشيخ محمد عبي الدين
عبد الحميد . مطبعة السعادة بمصر ١٣٦٧ هـ = ١٩٤٧ م
- معجم الأدياء . لياقوت الحموي . دار المأمون . القاهرة ١٣٥٥ هـ = ١٩٣٦ م
- معجم البلدان . لياقوت الحموي . تحقيق ومستفاد . ليزج ١٨٦٦ م
- معجم الشعراء . للمرزباني . تحقيق عبد الستار فراج . مطبعة عيسى البابى الحلبي . القاهرة
١٣٧٩ هـ = ١٩٦٠ م
- معجم ما استمع من أسماء البلاد والمواضع . لأبي عبيد البكري . تحقيق مصطفى السقا .
مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٦٤ هـ = ١٩٤٥ م
- معجم المؤلفين . تأليف عمر رضا كحالة . مكتبة الشبي ودار إحياء التراث العربي . بيروت
١٣٧٦ هـ = ١٩٥٧ م
- معرفة الصحابة . لأبي نعيم الأصبهاني . تحقيق الدكتور محمد راضي بن حاج عثمان . مكتبة
الدار بالمدينة المنورة ، ومكتبة الحرمين بالرياض ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار . للذهبي . تحقيق بشار عواد معروف ، وشعيب
الأرنؤوط وصالح ميهدي عباس . مؤسسة الرسالة . بيروت ١٤٠٤ هـ =
١٩٨٤ م

(١) هذه الطبعة صُنِّتْ بِحُرُوفٍ جَدِيدَةٍ ، وَلَكِنَّا لَمْ نَتْرَمْ أَرْقَامَ طَبْعَةِ دَائِرَةِ الْمَعَارِفِ الْعَتِيقَةِ =

- المعمرون والوصايا . لأبي حاتم السجستاني . تحقيق عبد المنعم عامر . مطبعة عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٨١ هـ = ١٩٦١ م
- مغازي الواقدي . تحقيق مارسدن جونز . مطبوعات جامعة أكسفورد . دار المعارف بمصر ١٩٦٦ م
- مقاتل الطالبين . لأبي الفرج الأصبهاني . تحقيق السيد أحمد صقر . مطبعة عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٦٨ هـ = ١٩٤٩ م
- المقابسات . لأبي حيان التوحيدى . تحقيق حسن السبكي . المطبعة الرحمانية بمصر ١٣٤٧ هـ = ١٩٢٩ م
- المُقتنى في سِرِّ الكُنَى . للدهلي . تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد . مطبوعات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٠٨ هـ
- مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبه أبي يوسف ومحمد بن الحسن . للدهلي . تحقيق الشيخ محمد زاهد الكوثري وأبو الوفاء الأصفهاني . لجنة إحياء المعارف النعمانية - حيدرآباد آدكن . الهند . الطبعة الثالثة - بيروت ١٤٠٨ هـ
- مناقب الإمام أحمد بن حنبل . تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي . دار هجر القاهرة . الطبعة الثانية ١٤٠٩ هـ = ١٩٨٨ م
- مناقب الشافعي . للبيهقي . تحقيق السيد أحمد صقر . دار التراث . القاهرة ١٣٩١ هـ = ١٩٧١ م
- منال الطالب في شرح طُوال الغرائب . لجند الدين بن الأثير . تحقيق محمود محمد الطناحي . مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى . مكة المكرمة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م
- منتخب من كتاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم . لـ محمد بن الحسن بن زبالة . رواية الزبير بن بكار . تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري . مطبوعات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م
- المنتخب من كتاب ذيل المذيل . للطبري . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف بمصر ١٩٧٧ م
- المنظم . لابن الجوزي . دائرة المعارف الضمانية - حيدر آباد . الهند ١٣٥٧ هـ

= بهدرآباد . الهند ١٣٦٨ هـ = ١٩٤٩ م ، و سلخت تعليقاتها ، وأشارت على فهرسها . وهولون جديد من ألوان السُرقة والنصب والاحمال . وحسبنا الله ونعم الوكيل !

المنبرى وكتابه التكملة . للدكتور بشار عواد معروف . مطبعة الآداب في النجف الأشرف .

المراق ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م

المنتج الأحمد في تراجم أمهات الإمام أحمد . للعلیمی - الجزء الأول والثاني - تحقيق

الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد . مطبعة المدنی بمصر ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م

الموجز في مراجع التراجم والبلدان والمصنفات وتريفات العلوم . تأليف محمود محمد

الطناحی . مكتبة الخانجي . القاهرة ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٥ م

الموضوعات . لابن الجوزی . تصحيح عبد الرحمن محمد عثمان . نشر المكتبة السلفية . المدينة

للنورة ١٣٨٦ هـ

ميزان الاعتدال في نقد الرجال . للذهبي . تحقيق علي محمد البجاوی . مطبعة عيسى البانی

الخليی . القاهرة ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٣ م

(ن)

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة . لابن خنري يردى . دار الكتب المصرية ١٩٣٢ م

نزهة الأبناء في طبقات الأبناء . لأبي البركات الأنباري . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم

بنضة مصر ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٧ م

نساء الخلفاء - المسمى جهات الأئمة الخلفاء من الخلفاء والإمام - لابن الساعي البغدادي .

تحقيق الدكتور مصطفى جواد . دار المعارف بمصر . بدون تاريخ

نسب قريش . لمصنّف الزبيدي . تحقيق ليفي بروفسال . دار المعارف بمصر ١٩٧٦ م

النشر في القراءات العشر . لابن الجزري . تصحيح الشيخ محمد علي الضباع . المكتبة التجارية

بمصر . بدون تاريخ

نقعة الصّديان ، في الصحابة الذين في صُحبتهم نظر ، والذين لُبيروا إلى أمهاتهم ، والذين

غيرُ النبي صلى الله عليه وسلّم أسماءهم ، والمؤلفة قلوبهم . للصفالي . تحقيق

الدكتور أحمد خان . مكتبة الإيمان . المدينة المنورة ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م

نُكْتُ الهِمْيان في نُكْتُ الصّميان . لصلاح الدين الصّمدی . تحقيق أحمد زكي باشا . المطبعة

الجمالية بمصر ١٣٢٩ هـ = ١٩١١ م

نهاية الأرب في فنون الأدب . للتوحي . دار الكتب المصرية ١٣٤٧ هـ = ١٩٢٩ م

النهاية في غريب الحديث والأثر . لمجد الدين بن الأثير . تحقيق محمود محمد الطنّاحی . مطبعة

عيسى البانی الخلیی . القاهرة ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م

(هـ)

هذى السارى مقدمة فتح البارى . لابن حجر المصطفى . المكتبة السلفية . القاهرة ١٣٧٩ هـ

هذى مهارة الكتبتين وجلا ذات الحقتين . لبهاء الدين بن النحاس . تحقيق الدكتور تركى ابن سقوى بن زوال العتيبي . مطبعة المثلث . القاهرة ١٤١٤ هـ = ١٩٩٣ م
هدية العارفين - أسماء المؤلفين وأثار المصنفين . لإسماعيل باشا البغدادي . استانبول ١٩٥١ م
هشع الموامع فى شرح جمع الجوامع . للسيوطى . تصحيح السيد محمد بدر الدين الثعالى الحلبي . مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٧ هـ
هواتف الجنان . للخراطلى - ضمن نواذر الرسائل - تحقيق إبراهيم صالح . مؤسسة الرسالة . بيروت . الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٦ م

(و)

الوفاى بالوفيات . للمصطفى . تصدره جمعية المستشرقين الألمانية . نشر الجزء الأول منه باستانبول سنة ١٩٣١ م ، بتأية هلموت ريتز ، ولا يزال يصدر إلى يومنا هذا
الوزراء . للصائى . تحقيق عبد الستار فراج . مطبعة عيسى البابى الحلبي . القاهرة ١٩٥٨ م
وفيات الأعيان . لابن خلكان . تحقيق الدكتور إحسان عباس . دار صادر . بيروت ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م
وفيات المصريين فى العهد الفاطمى . لابن الحبال . تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد - مجلة معهد المخطوطات . المجلد الثانى - الجزء الثانى . القاهرة ١٣٧٦ هـ = ١٩٥٦ م
وفود القبائل على الرسول صلى الله عليه وسلم . تأليف الدكتور حسن جبر . وزارة الإعلام . الكويت ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٧ م
وقعة صفين . لنصر بن مزاحم البتفرى . المؤسسة العربية الحديثة . الطبعة الثانية . القاهرة ١٣٨٢ هـ

(ى)

يحيى بن مزين وكتابه التاريخ . تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف . مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى - مكة المكرمة ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م

فهرس الفهارس

صفحة	
١٣٥	فهرس القرآن الكرم
١٣٨ - ١٣٦	فهرس الحديث القدسى والنبوى والأثر وكلام العرب
١٤٠ ، ١٣٩	فهرس الشعر
١٦٧ - ١٤١	فهرس الأعلام والقبائل
١٦٨	فهرس الأماكن
١٦٩	فهرس الأيام والغزوات
١٧٣ - ١٧٠	فهرس الفوائد من التعليقات
١٩٧ - ١٧٤	فهرس المراجع

• • •

محققات ومؤلفات للمحقق

- ١ - النهاية في غريب الحديث والأثر . لمجد الدين بن الأثير . المتوفى سنة ٦٠٦ هـ
(خمسة أجزاء : الثلاثة الأولى بالاشتراك . والرابع والخامس بالإنفراد) مطبعة
عيسى الباقى الحلبي . القاهرة ١٣٨٣ هـ ^(١) = ١٩٦٣ م
- ٢ - طبقات الشافعية الكبرى . لابن السبكي المتوفى سنة ٧٧١ هـ
(عشرة أجزاء . بالاشتراك) المطبعة الأولى بمطبعة عيسى الباقى الحلبي .
١٣٨٣ هـ = ١٩٦٤ م . والطبعة الثانية بدار هجر . القاهرة ١٤١٣ هـ = ١٩٩٢ م
- ٣ - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين . لتقى الدين القاسمي المتوفى سنة ٨٣٢ هـ
(الجزء الثامن) مطبعة السنة المحمدية . القاهرة ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٩ م
- ٤ - الغريبين - غريبى القرآن والحديث - لأبي عبيد الهروي المتوفى سنة ٤٠١ هـ
(الجزء الأول) ^(٢) المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية . القاهرة ١٣٩٠ هـ =
١٩٧٠ م
- ٥ - تاج العروس ، شرح القاموس . للمرئضى الزبيدي المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ
(الجزء السادس عشر) وزارة الإرشاد والأنباء . الكويت ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م
- ٦ - الجزء الثامن والعشرون . الكويت ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م
- ٧ - القصول الخمسون . في النحو . لابن معطي المتوفى سنة ٦٢٨ هـ
مطبعة عيسى الباقى الحلبي . القاهرة ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م
- ٨ - منال الطالب في شرح طوالب الغرائب . لمجد الدين بن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦ هـ
مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي . بجامعة أم القرى بمكة المكرمة
١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م
- ٩ - أرجوزة قديمة في النحو . للشكري المتوفى سنة ٣٧٠ هـ
نشرت ضمن كتاب (دراسات عربية وإسلامية مهداة إلى أبي فهد محمود محمد
شاکر بمناسبة بلوغه السبعين) . مطبعة المدنى . القاهرة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٢ م
- ١٠ - كتاب الشعر - أو شرح الأبيات المشككة الإعراب - لأبي علي الفارسي المتوفى سنة
٣٧٧ هـ (جزءان) مكتبة الخانجي . القاهرة ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م
- ١١ - أمالي ابن الشجري المتوفى سنة ٥٤٢ هـ
(ثلاثة أجزاء) مكتبة الخانجي . القاهرة ١٤١٣ هـ = ١٩٩٢ م

(١) هذا التاريخ للجزء الأول ، وكذلك في الذي بعده .

(٢) سَهَّلَ لنا إقامه .

- ١٢ - ذكر النسوة المتعبدات الصوفيات . لأبي عبد الرحمن السلمى المتوفى سنة ٤١٢ هـ
مكتبة الخانجي . القاهرة ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م
- ١٣ - مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربى - مع محاضرة عن التصحيح والتحريف
مكتبة الخانجي . القاهرة ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م
- ١٤ - الموجز فى مراجع التراجم والبلدان والمصنفات وتعريفات العلوم
مكتبة الخانجي . القاهرة ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٥ م
- ١٥ - فهرس كتاب غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٤ هـ
مجلة البحث العلمى والتراث الإسلامى بمركز البحث العلمى . بجامعة أم القرى .
مكة المكرمة - العدد الرابع ١٤٠١ هـ
- ١٦ - فهرس كتاب الأصول فى النحو . لابن السراج المتوفى سنة ٣١٦ هـ
مكتبة الخانجي . القاهرة ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م
- ١٧ - فهرس الأشعار لكتاب ديوان المعانى لأبي هلال العسكري المتوفى نحو سنة ٣٩٥ هـ
مجلة معهد المخطوطات - المجلد ٣٧ - القاهرة ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م
- ١٨ - الفهرس الوصفى لبعض نوادر المخطوطات بالمكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن
سعود الإسلامية . الرياض ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م
- ١٩ - كتاب الفرق لثابت بن أبى ثابت - من علماء القرن الثالث - ونُسخته الثانية مجلة
جميع اللغة العربية بدمشق ج ٢ ، ٥١ ، ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م
- ٢٠ - ديوان المعانى . لأبي هلال العسكري ، وشيء من التحليل والعروض مجلة جميع اللغة
العربية بدمشق . مجلد ٦٦ - ج ١ ، ٣ ، ١٤١٠ هـ = ١٩٩٠ م ، ١٤١٢ هـ
= ١٩٩١ م
- ٢١ - مجد الدين بن الأثير وجهوده فى علم غريب الحديث . بحوث ندوة أبناء الأثير -
جامعة الموصل - كلية الآداب ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م
- ٢٢ - المتن . للأستاذ محمود هاشم شاکر . تقديم . موسوعة عصر التنوير . دار الهلال .
الجزء الأول . القاهرة ١٩٩٣ م
- ٢٣ - الرسالة . للشافعى . تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر . تقديم . موسوعة عصر التنوير .
الجزء الثانى : القاهرة ١٩٩٣ م
- ٢٤ - من إعجاز القرآن - العلم الأعجمى فى القرآن مفسراً بالقرآن . للأستاذ محمود رعوف
أبو سعدة . تقديم . دار الهلال - الجزء الأول ١٩٩٣ م



المعرفة حق لكل مواطن وليس للمعرفة سقف ولا حدود
ولا موعد تبدأ عنده أو تنتهى إليه.. هكذا تواصل مكتبة الأسرة
عامها السادس وتستمر فى تقديم أزهار المعرفة للجميع. للطفل -
للشباب - للأسرة كلها. تجربة مصرية خالصة يعم فيضها ويشع
نورها عبر الدنيا ويشهد لها العالم بالخصوصية وما زال الحلم
يخطو ويكبر ويتعاضد وما زلت أحلم بكتاب لكل مواطن ومكتبة
لكل أسرة... وأنى لأرى ثمار هذه التجربة يانعة مزدهرة تشهد بأن
مصر كانت وما زالت وستظل وطن الفكر المتحرر والفن المبدع
والحضارة المتجددة.

مهنأان مبلارك



١٢٥ فرشأ

مكتبة الأسرة

١٩٩٩
مهنأان القراء للبعث